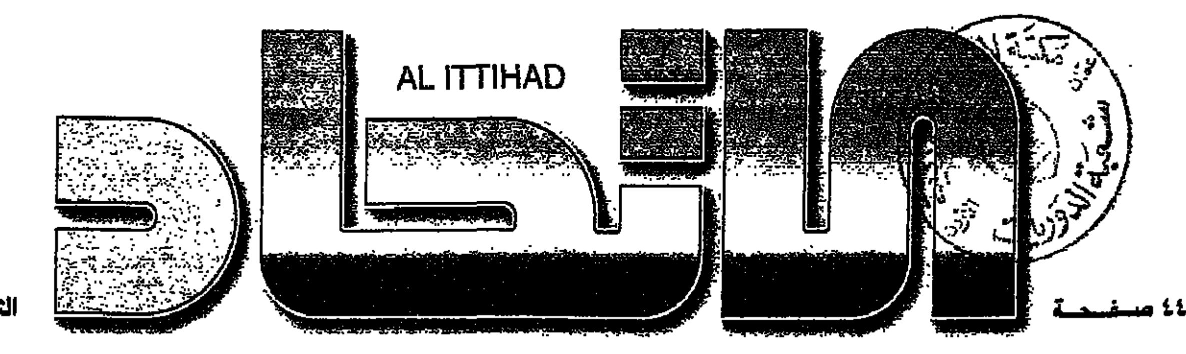




٤٤ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

MONDAY, FEBRUARY 17, 1997

محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان في ذمة الله

دواوين الحكام تعزي رئيس الدولة وخليفة

اعلان الحداد وتعطيل الدوائر المحلية لمدة ٣ أيام

■ نعى ديوان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي وافته المنية صباح امس. كما نعى ديوان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ودواوين الحكام الفقيد وتقدمت بأحر التعازي الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى انجال الفقيد وعموم آل نهيان الكرام.

وقد تقرر اعلان الحداد العام في كافة انحاء الدولة لمدة عشرة ايام وتعطيل الدوائر الرسمية المحلية على مستوى الدولة اعتبارا من اليوم الاثنين على ان يستأنف الدوام يوم الخميس المقبل.

ونيابة عن صاحب السمو رئيس الدولة استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وانجال صاحب السمو رئيس الدولة قبل ظهر امس في قصر المشرف عددا من اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين وجموع المواطنين الذين قدموا خالص التعازي في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي انتقل الى جوار ربه امس.

وقد اعلن ديوان الرئاسة انه تقبل التعازي في وفاة المغفور له باذن الله الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان في قصر المشرف لمدة ثلاثة ايام صباحا ومساء اعتبارا من اليوم الاثنين. (طالع ص ٢)



الفقيد محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتقبل التعازي. (وام)

البحرين: الخلاف الحدودي مع قطر يعالج في اطار ما حددته محكمة العدل الدولية

■ المنامة، الدوحة: اكد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان مشاركة بلاده في الاجتماع الوزاري السابع للمجلس المشترك الخليجي - الاوروبي في الدوحة اليوم، يأتي في ضوء توجيهات الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين.

واعرب عن امله في ان تكون مشاركة بلاده في هذا الاجتماع خطوة تسهم في دعم وتحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين البحرين وقطر، وتسهم كذلك في تعزيز مسيرة التعاون والجهود المبذولة في دعم التضامن والتنسيق بين دول المجلس وتدعيم امن واستقرار دوله وشعوبه.

واشار وزير الخارجية البحريني الى ترحيب دولة البحرين بتشكيل اللجنة الرباعية والى تعاونها الايجابي معها مؤكدا دعم بلاده لما قامت به اللجنة برئاسة المملكة العربية السعودية لتنقية الاجواء بين البحرين وقطر.. اما فيما يتعلق بالخلاف الحدودي بين البلدين فقال، ان دولة البحرين ترى ان تتم معالجة هذا الموضوع في اطار ما حددته محكمة العدل الدولية من امور الخلاف.

من جهة ثانية رحب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان بقرار البحرين المشاركة في الاجتماع السنوي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية الذي ينعقد اليوم في الدوحة.

وكان الحجيلان قد وصل الى الدوحة امس لحضور الاجتماع المشترك الخليجي الاوروبي.

واوضح الحجيلان ان الاجتماع سيبحث فئتين من المواضيع.. واحدة تتعلق بالقضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك سواء مايتعلق منها بأمن الخليج والوضع في العراق، ومسيرة السلام في الشرق الاوسط والارهاب والفئة الاخرى من المواضيع ذات طابع اقتصادي يتمثل في ارادة الطرفين في التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

واشار الحجيلان الى ان اجتماع اليوم في الدوحة يشكل ظاهرة من ظواهر الحرص لدى الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي على تعزيز التعاون بينهما من اجل مصالح شعوبهما، وقال، ان هذا الاجتماع الذي يأتي في ظل الظروف السياسية والاقتصادية السائدة يكتسب اهمية خاصة.

واضاف اننا نسعى لابرام اتفاق تجارة حرة بين دول الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي موضحا انه لابد من تهيئة الظروف لابرام مثل هذا الاتفاق حيث ان من اهم العناصر الاساسية للوصول الى ابرامه هي ان تتوصل دول مجلس التعاون الى توحيد التعريفة الجمركية، مشيرا الى ان هناك لجانا فنية تعكف على دراسة هذا الامر.

واعرب عن سعادته كمواطن من مواطني مجلس التعاون وكأمين عام للمجلس بالقرار الحكيم الذي تفضل به الشيخ عيسى بن سلمان

(التتمة ص ٢٥)

يشمل ضمانات ستنقلها القاهرة لتل ابيب

اتفاق مصري - سوري - لبناني على رفض ارسال قوات عربية للجنوب

■ القاهرة - القدس المحتلة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اتفقت مصر وسوريا ولبنان على رفض العرض الاسرائيلي بالانسحاب من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان وتولي قوات عربية ودولية مهمة الامن في المنطقة. وتم الاتفاق مقابل ذلك على ان تقوم مصر بابلاغ اسرائيل ضمانات لبنانية - سورية بتولي الجيش اللبناني الامن في المنطقة المحتلة بعد الانسحاب ووقف عمليات المقاومة.

اما بالنسبة للمفاوضات، فقد بحث بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في واشنطن مع دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام «صيغة يمكن ان تؤدي الى اقناع سوريا باستئناف المفاوضات المجمدة منذ سنة كما قالت الاذاعة الاسرائيلية، مشيرة الى ان روس قد يزور دمشق قريبا لعرض هذه الصيغة. وقال نتانياهو ان الاسابيع القادمة «ستشكل اختبارا للتحقق من رغبة سوريا في سلوك طريق السلام».

وعلى المسار الفلسطيني استؤنفت امس المفاوضات مع اسرائيل التي استبقتها بتحذير السلطة الفلسطينية من طرح قضية الاستيطان للمناقشة، لكن في الوقت نفسه اعلن وزير الحرب اسحاق موردخاي ان اسرائيل لن تبني مستوطنات جديدة في الضفة وغزة لكنها ستوسع المستوطنات القائمة. وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها مسؤول في حكومة «الليكود» بمثل هذا الوضوح انه لن يتم بناء مستوطنات جديدة. وقد نفت السلطة الفلسطينية ردا على تحذيرها من قبل ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية. انها تريد «ادراج موضوع المستوطنات بين بنود المرحلة الانتقالية» وقالت انها اتخذت هذا الموقف لانها تحترم ما اتفق عليه لكنها تصر على وقف النشاط الاستيطاني.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي من جهته لاذاعة الجيش الاسرائيلي انه ليس في نية اسرائيل «الرضوخ للانذارات السورية في اطار المحادثات حول استئناف المفاوضات».

وقال ان «اسرائيل تعمل من اجل وضع صيغة تسمح للطرفين بطرح جميع المسائل التي يريدان بحثها وأمل ان نتوصل الى حل بسرعة».

وكان ليفي يلمح الى مطالبة سوريا بان تتعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ قبل معاودة المفاوضات.

(التتمة ص ٢٥)

في حديث لتليفزيون أبوظبي

خدام: المفاوضات مع اسرائيل يمكن ان تستغرق قرناً

■ قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في مقابلة مع تليفزيون أبوظبي مساء امس ان المفاوضات مع اسرائيل يمكن ان تستغرق قرنا اذا استؤنفت من نقطة الصفر كما يطالب المسؤولون الاسرائيليون.

وقال خدام: «عندما تطرح حكومة اسرائيل العودة الى نقطة الصفر فهذا يعني ان علينا ان نبقى قرنا من الزمان نتفاوض لأنه عند تشكيل كل حكومة جديدة لاسرائيل نعود الى نقطة الصفر».

واضاف خدام «بعد جهود كثيرة ومعاناة كبيرة توصلنا الى عدد من القضايا (مع الحكومة السابقة) وخاصة قضية الانسحاب الى خط وقف اطلاق النار في الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعلى مبادئ للترتيبات الامنية».

وقال خدام ان سوريا اتفقت مع حكومة حزب العمل على «فهم واضح للقرار ٢٤٢» لمجلس الامن، مشيرا الى ان «تفسير نتانياهو لهذا القرار يختلف عن مضمون القرار وفهم الرأي العالمي له».

وقال «هم (حكومة الليكود) يقولون انهم ملتزمون بالقرار ٢٤٢ لكن تفسيرهم ان القرار يدعو لانسحاب من اراض عربية اي انه لن يكون هناك انسحاب من اراض سورية واراض اخرى».

ومن جهة اخرى انتقد نائب الرئيس السوري معارضة الولايات المتحدة لبيع أسلحة جنوب افريقية الى سوريا، وقال: «من المؤسف ان

(التتمة ص ٢٥)

تلتقي وشيراك اليوم

اولبرايت تسعى لإزالة التوتر مع باريس

■ باريس - «الاتحاد»:

■ تجرى اليوم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت سلسلة مباحثات في العاصمة الفرنسية باريس التي تعد أحدى اهم المحطات لجولة تستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي تقوم خلالها بتسويق السياسة الخارجية الامريكية خلال الفترة الثانية من حكم الرئيس بيل كلينتون. وتلتقي أولبرايت بالرئيس جاك شيراك في «قصر الاليزيه» عصر اليوم قبل ان تنتقل الى «قصر الماتينيو» حيث تجرى جولة مباحثات مع رئيس الوزراء الان جوبيه. وتختتم اولبرايت الزيارة الباريسية بلقاء مع نظيرها الفرنسي هيرفي دوشاريت بمقر وزارة الخارجية في «كي دورسيه» يعقبه مؤتمر صحفي يشارك فيه الوزيران.

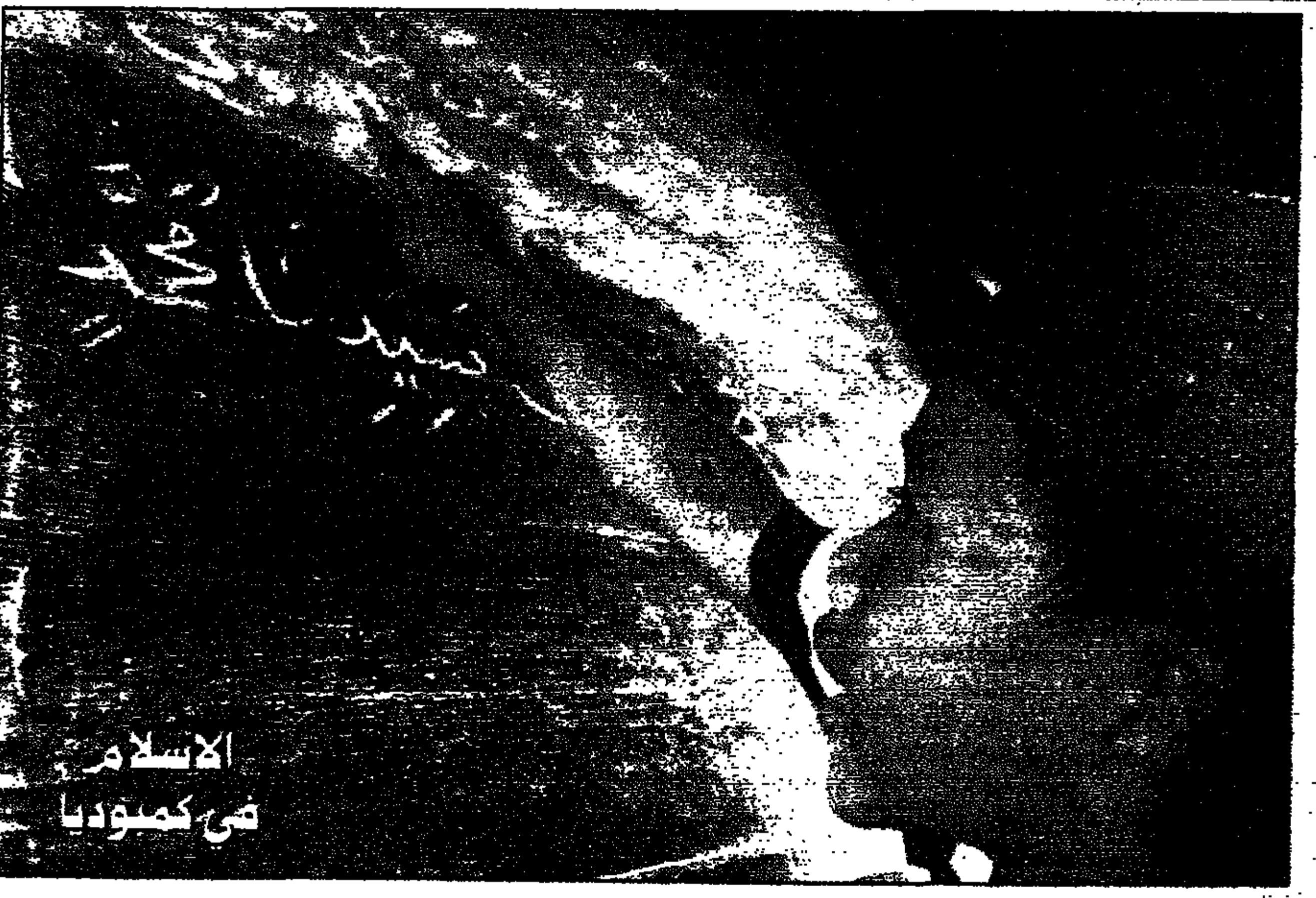
وتحمل اولبرايت في طريقها من العاصمة الايطالية روما - اولى محطات جولتها - ملفا ساخنا تستعرضه مع المسؤولين الفرنسيين تتصدره مسألة العلاقات الثنائية التي عرفت شدا وجذبا لم يخل من توتر اثناء وجود

(التتمة ص ٢٥)

العراق يطلب المشاركة بمعرض القاهرة الصناعي

■ القاهرة - الاتحاد: أكد السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الدولية المتعددة الاطراف ان العراق تقدمت لمصر بطلب رسمي للمشاركة في المعرض الصناعي الدولي الذي يقام سنويا في مارس من كل عام بالقاهرة. بهدف التباحث في عقد صفقات وتعاقدات للاستفادة من تجمع الشركات الموجودة في المعرض في اطار قرار الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء».

وقال - في تصريحات لـ «الاتحاد». انه تجرى حاليا مشاورات بين دول عدم الانحياز ومن بينها مصر بناء على طلب العراق للتدخل لدى الامم المتحدة ومجلس الامن للاسراع بتنفيذ القرار الخاص بالنفط مقابل الغذاء.



كشفت معلومات واردة من كمبوديا، ان حوالي نصف مليون شخص من جماعة «التشام» الكمبودية يعتنقون الاسلام ويشكلون مانسبته ٥٪ من سكان كمبوديا. وقد اقام مسلمو كمبوديا مسجدا في العاصمة فنوم بنه يتردد عليه المسلمون بانتظام لتعلم اللغة العربية وتلقي الدروس الدينية. (ا.ف.ب)

بهدف الضغط على الحكومة

قبيلة يمنية تختطف مهندسا أمريكيا..

■ صنعاء: اكدت مصادر قريبة من السلطات المحلية في محافظة مأرب اليمنية ان عناصر من قبيلة «مراد» (شرقي اليمن) اختطفت الاربعاء الماضي مهندسا امريكيا يعمل في شركة «هانت اويل» للبترول بهدف الضغط على الحكومة.

وكانت صحيفة «الشورى» اليمنية ذكرت امس ان قبيلة (المنصوري) بمحافظة مأرب اختطفت المهندس الامريكي للمطالبة بتعويض لاحد مشايخ القبيلة عن قطعة ارض بجوار قصر الرئاسة بصنعاء كانت محل خلافات سابقة بين الطرفين.

ونسبت الصحيفة الى مصادر وصفتها بانها مطلعة ان قوات الامن تحاصر في الوقت الحالي جبل «السحل» بمديرية «الجوبة» الذي يتمركز فيه الخاطفون لاجبارهم على اطلاق سراح الامريكي.

واضافت ان مسؤولا كبيرا بحزب «المؤتمر» الذي يرأسه

(التتمة ص ٢٥)

الفرنسيون.. شعب ينتحر

■ باريس - سيد حمدي:

■ استيقظ الفرنسيون على الارقام التي اعلنتها مؤخرا «منظمة الصحة العالمية» ووضعتهم في مقدمة الدول المبتلاة بكارثة الانتحار من بين الدول الصناعية، وقد انتابتهم مخاوف حقيقية وسط تنامي هذه الظاهرة. وتبين ان هناك محاولة انتحار تقع في فرنسا كل اربع دقائق، فيما يموت شخص منتحرا كل اربعين دقيقة. واظهرت احصائيات «المنظمة» ان مائة وخمسين الف فرنسي حاولوا الانتحار خلال عام ١٩٩٦ فضلا عن اثنى عشر الفا قتلوا انفسهم بوسائل شتى، ومعظم محاولات الانتحار تقع في صفوف النساء، بينما شكل الرجال اغلبية المنتحرين ربما بسبب الارادة الاصلب والعزم البادي على وضع نهاية مأساوية لحياتهم، واكثر ماأثار قلق الفرنسيين انهم جاؤوا في مقدمة دول صناعية كثيرة وبفارق واضح. واذا كانت نسبة الانتحار تعني ان هناك ٢٠,١ شخص من بين كل مائة الف فرنسي يموت منتحرا، فان هذا العدد ينخفض في المانيا الى ١٧,٥ من بين مائة الف، و١٦,١ من بين كل مائة الف في اليابان و١٢,٢ من بين كل مائة الف في الولايات المتحدة، و٧,٩ من بين كل مائة الف في بريطانيا.

ولاحظ الخبراء وجود ارتفاع كبير مقارنة بعام ١٩٧٠ عندما اقتصر عدد المنتحرين على سبعة آلاف وثمانمائة شخص. وسجلت حالات الانتحار زيادة نسبتها ٣,٥٪ بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤.

وكان نصيب الشباب والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثين وخمسين عاما هو الاكبر من بين هذه الزيادة، وعزا الخبراء الانتحار الى ضعف الضحايا تجاه عدد من المشاكل الرئيسية في مقدمتها الشعور بالاحباط على المستويين الاجتماعي والشخصي. ويقول ميشيل دوبو رئيس «تجمع الدراسات والوقاية من الانتحار» انه من العار حدوث هذه الكارثة «في بلد له ثقافة كاثوليكية اعتبرت لزمن طويل هذا الامر من المحرمات».

ويعيب الخبراء الفرنسيون على بلدهم انه تأخر

(التتمة ص ٢٥)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس ليتوانيا ويتلقيان برقيتي شكر من رئيس مينمار

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الديرداس ميكولاس برازايوسكاس رئيس جمهورية ليتوانيا وذلك بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الفريق ثان شو رئيس اتحاد مينمار وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عيد استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية ليتوانيا وذلك بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

وتلقى صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية من فخامة رئيس اتحاد مينمار.



صقر القاسمي يستقبل السفير الامريكي

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة دافيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة.

حضر المقابلة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ. (وام)



المعلا يستقبل السفير الامريكي

■ ام القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري بعد ظهر امس سعادة دافيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة البلدية والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين. (وام)

محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان في ذمة الله

ديوان الرئاسة ودواوين الحكام تنعى الفقيد

اعلان الحداد وقبول التعازي في قصر المشرف لمدة ثلاثة أيام

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيوخ يؤدون صلاة الجنازة على الفقيد الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي انتقل إلى جوار ربه أمس.

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعزي في وفاة الفقيد وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يتقبل التعازي في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد آل نهيان.

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان خلال تلقي التعازي في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان.

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان خلال تلقي العزاء في وفاة الفقيد. (وام)

■ نعى ديوان صاحب السمو رئيس الدولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي وافته المنية صباح امس.

وفيما يلي نص البيان الصادر عن ديوان سمو رئيس الدولة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

ينعي ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ببالغ الحزن والأسى المغفور له إن شاء الله الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الذي وافته المنية صباح أمس الأحد ١٩٩٧/٢/١٦ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

هذا وقد تقرر اعلان الحداد العام في امارة ابوظبي لمدة عشرة ايام وتعطيل الدوائر الرسمية المحلية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم ١٧ فبراير.

واعلن ديوان الرئاسة انه تقبل التعازي في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي وافته المنية صباح أمس بقصر المشرف وذلك لمدة ثلاثة أيام صباحا ومساء اعتبارا من اليوم الاثنين.

كما نعى ديوان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي المغفور له الفقيد الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي وافته المنية صباح امس.

وتقدم ديوان صاحب السمو حاكم دبي بأحر التعازي الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى انجال الفقيد وعموم آل نهيان الكرام.

وتقرر تعطيل الدوائر الرسمية المحلية في امارة دبي لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم الاثنين على ان يستأنف الدوام صباح الخميس المقبل.

كما تقرر اعلان الحداد في امارة دبي لمدة عشرة ايام.

كما اصدر ديوان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بيانا نعى فيه المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي وافته المنية صباح امس.

وتقدم ديوان صاحب السمو حاكم الشارقة بأحر التعازي والمواساة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى انجال الفقيد والى آل نهيان الكرام.

وتقرر اعلان الحداد في امارة الشارقة لمدة عشرة ايام وتعطيل الدوائر المحلية في الإمارة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الاثنين على ان يستأنف الدوام الرسمي يوم الخميس القادم.

ونعى ديوان صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي وافته المنية صباح امس.

وتقدم ديوان صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بأحر التعازي والمواساة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى انجال الفقيد والى آل نهيان الكرام.

وتقرر بهذا المصاب الجلل اعلان الحداد العام في امارة رأس الخيمة لمدة عشرة أيام وتعطيل الدوائر المحلية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الاثنين على ان يستأنف الدوام الرسمي يوم الخميس القادم.

ونعى ديوان صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم ام القيوين المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي وافته المنية صباح امس.

وتقدم ديوان صاحب السمو حاكم ام القيوين بأحر التعازي والمواساة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى انجال الفقيد والى آل نهيان الكرام.

وتقرر بهذا المصاب الجلل اعلان الحداد العام في امارة أم القيوين لمدة عشرة أيام وتعطيل الدوائر المحلية لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم الاثنين على ان يستأنف الدوام الرسمي يوم الخميس القادم.

ونعى ديوان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي وافته المنية صباح أمس.

وتقدم ديوان صاحب السمو حاكم عجمان بأحر التعازي والمواساة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى انجال الفقيد والى آل نهيان الكرام.

وتقرر بهذا المصاب الجلل اعلان الحداد العام في امارة عجمان لمدة عشرة ايام وتعطيل الدوائر المحلية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم على ان يستأنف الدوام الرسمي يوم الخميس القادم.

ونعى ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي وافته المنية صباح امس.

وتقدم ديوان صاحب السمو حاكم الفجيرة بأحر التعازي والمواساة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى انجال الفقيد والى آل نهيان الكرام.

وتقرر بهذا المصاب الجلل اعلان الحداد العام في امارة الفجيرة لمدة عشرة أيام وتعطيل الدوائر المحلية لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم الاثنين على ان يستأنف الدوام الرسمي يوم الخميس القادم.

ونيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وانجال صاحب السمو رئيس الدولة قبل ظهر امس بقصر المشرف عددا من اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين وجموع المواطنين الذين قدموا خالص التعازي بوفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي انتقل الى جوار ربه أمس.

فقد استقبل سموه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

كما استقبل سموه عدداً من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وتقبل التعازي الى جانب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عدد من أصحاب السمو الشيوخ وانجال الفقيد واعضاء الأسرة الكريمة.

كما قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بعد ظهر امس بتقديم التعازي في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي انتقل الى جوار ربه أمس.

وتقبل تعازي سموه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بقصر المشرف أمس.

وتقبل التعازي الى جانب سموه عدد من اصحاب السمو الشيوخ وانجال صاحب السمو رئيس الدولة وانجال الفقيد واعضاء الأسرة الكريمة.

كما قدم عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجموع من المواطنين التعازي بوفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد آل نهيان داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وكانت قد شيعت صباح امس جنازة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان وذلك من مسجد فاطمة بنت مبارك بالبطين بأبوظبي.

ادى صلاة الجنازة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة واشقاء وانجال الفقيد وعدد من الشيوخ والمسؤولين وجمهور كبير من المسلمين.

وعقب انتهاء صلاة الجنازة تحرك موكب جثمان الفقيد الى المقابر بالبطين حيث ووري جثمانه الثرى.

وعقب انتهاء مراسم الدفن تلقى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وانجال الفقيد العزاء من المشاركين في الجنازة.



سلطان بن خليفة يستقبل هانلي

بريطانيا تشيد بجهود الامارات لرأب الصدع في العالمين العربي والاسلامي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه بالديوان صباح امس معالي جيرمي هانلي عضو البرلمان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور البلاد حاليا.

وقد جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون والصداقة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك حضر المقابلة سعادة انتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة.

من جهة ثانية ابدى معالي جيرمي هانلي وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اعجابه الشديد بما يقوم به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من جهود لرأب الصدع في شتى انحاء العالم العربي والاسلامي.

وأكد الوزير البريطاني في مؤتمر صحفي عقده امس بمقر السفارة البريطانية بأبوظبي تأييد بلاده التام لدولة الامارات في قضية الجزر الثلاث المحتلة قائلا ان الامارات على حق عندما أيدت المفاوضات السلمية واحالة القضية الى محكمة العدل الدولية مؤكدا ان دعوة صاحب السمو رئيس الدولة لحل القضية بالوسائل السلمية هي المخرج الوحيد للازمة بين البلدين.

وقال معالي جيرمي هانلي ان بريطانيا تولي أهمية كبرى لعلاقاتها مع دول مجلس التعاون وأكد اتفاق بلاده سياسيا معها في كل النواحي وشدد على أهمية أمن منطقة الخليج قائلا ان أمن المنطقة من أمن العالم كله وانه يقود الى الاستقرار في جميع انحاء العالم.

وقال معالي الوزير البريطاني ان بلاده تتبع مبدأ «الدبلوماسية الصبورة» مع ايران وان موقف الاتحاد الاوروبي منها يختلف عن الموقف الامريكي اذ تتبع أوروبا سياسة الحوار النقدي في حين تفرض الولايات المتحدة حظرا تجاريا على طهران. من جهة ثانية، رفض هانلي الافصاح عن الدور الذي لعبته بريطانيا في التقريب بين البحرين وقطر لكنه قال ان نجاح الدبلوماسية الهادئة أسفر عن لقاء بين ولي عهد البحرين ووزير الخارجية القطري في لندن الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى، أكد الوزير البريطاني بقاء واستمرار العقوبات الدولية على العراق برغم انزعاج بلاده من تأثيراتها على الشعب العراقي قائلا ان «عدونا هو صدام حسين وليس الشعب الذي يعامل بشكل سيء من قبل رئيسه».

وأعرب معالي وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية عن اهتمام بلاده الكبير بالعلاقات التجارية قائلا ان ٣٥٪ من جهود وزارة الخارجية تصب في المجال التجاري.

وعن مجالات التعاون التجاري بين دولة الامارات وبريطانيا اعرب معالي الوزير عن سعادته بالنمو المضطرد في العلاقات التجارية بين البلدين.

و غادر البلاد بعد ظهر امس معالي جيرمي هانلي وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة انتوني هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة (وام)

دورة للعاملين بالصحة المدرسية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقدت منطقة رأس الخيمة الطبية دورة تدريبية لاطباء وطبيبات الصحة المدرسة بمنطقتي رأس الخيمة وأم القيوين الطبيتين بقاعة محاضرات مستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة والتي شارك فيها استشاريو امراض القلب والباطنية والنفسية بمنطقة رأس الخيمة الطبية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بعميق الحزن وبالغ الأسى

ينعي

سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان

عضو المجلس التنفيذي

رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي

المغفور له الشيخ

محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين المولى عز وجل

أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

تحت رعاية عبدالله بن زايد
ندوة الملكية الفكرية وآثار اتفاقية الجات تبدأ اليوم في أبوظبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة تقام صباح اليوم ندوة وطنية حول الملكية الفكرية وانضمام دولة الامارات العربية المتحدة لمنظمة التجارة العالمية بعنوان «الملكية الفكرية وآثار اتفاقية الجات» تنظمها وزارة الاعلام والثقافة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية وتستمر الندوة التي ستقام بالمجمع الثقافي بأبوظبي حتى يوم الاربعاء القادم.

وتعتبر دولة الامارات من اولى الدول العربية التي طبقت قوانين حماية الملكية الفكرية بالنسبة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما كانت من الدول الرائدة في تطبيق هذه القوانين على مستوى دول منطقة الشرق الاوسط وخاصة فيما يتعلق بحماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف.

وقد اشادت العديد من الدول الكبرى والمتقدمة بحسن التشريعات المنظمة لحقوق الملكية الفكرية ومنها الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية نظرا لجدية الاجراءات ومحاربة القرصنة في جميع اشكالها مما ادى الى انخفاض التعدي واختفاء بعض حالات التعدي على حقوق المؤلف.

ويعتبر القانون الاتحادي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ الصادر بتاريخ ٢٨ سبتمبر في شأن حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف من اكثر القوانين العربية تقدما في مجال حماية حق المؤلف وقد تضمن هذا القانون ٤٩ مادة.

ونصت المادة الثانية من القانون على ان يتمتع بالحماية المقررة في هذا القانون مؤلفو المصنفات الفكرية المبتكرة في الاداب والفنون والعلوم أيا كانت قيمة هذه المصنفات او نوعيتها او الغرض من تأليفها او طريقة التعبير عنها.

كما نصت ايضا على ان المصنفات الفكرية المشمولة بالحماية هي الكتب والكتيبات وغيرها من المواد المكتوبة والمصنفات التي تلقى شفاهة والمؤلفات المسرحية والمسرحيات الموسيقية والمصنفات الموسيقية سواء كانت مصحوبة بكلمات او لم تكن ومصنفات تصميم الحركات الايقاعية والتمثيل الايمائي واعمال التصوير الفوتوغرافي.

كما تشمل المصنفات الفكرية المشمولة بالحماية والمصنفات السينمائية والتلفزيونية والاذاعية والاعمال الابتكارية السمعية والبصرية وبرامج الحاسوب واعمال الفنون التطبيقية سواء كانت حرفية او صناعية والرسم والتصوير بالخطوط والالوان والعمارة والنحت والفنون الزخرفية والحفر والتصميمات والمخططات والمجسمات الجغرافية والطبوغرافية والموسوعات والمنوعات والمختارات التي تشكل من حيث انتقاء مادتها وترتيبها وتحريرها اعمالا فكرية ابداعية.

كما تشمل الحماية بوجه عام المصنفات التي يكون مظهر التعبير عنها الكتابة أو الصوت أو الرسم أو التصوير أو الحركة.

كما نصت المادة الثالثة من نفس القانون على ان احكام هذا القانون تسرى على مصنفات مواطني دولة الامارات العربية المتحدة التي تنتشر داخل البلاد وخارجها ومصنفات غير مواطني دولة الامارات العربية المتحدة التي تنشر داخل دولة الامارات العربية المتحدة لاول مرة ومصنفات مواطني اية دولة اجنبية تعامل مصنفات مواطني دولة الامارات العربية المتحدة بالمثل. ومن اهم ملامح قانون دولة الامارات العربية المتحدة في مجال حق المؤلف هي حماية المصنفات المبتكرة في الاداب والفنون والعلوم مادامت مبتكرة وبرامج الحاسوب ومصنفات الفلكلور الوطني والحقوق الادبية بجميع انواعها والحقوق المالية للمؤلف من حيث حق الاستغلال وحق الترجمة.

وفي مجال حماية براءات الاختراع اخذ القانون بمعيار الجدة المطلقة لمنح البراءات وحامية نماذج المنفعة وهي كل اختراع جديد قابل للاستغلال الصناعي ولكنه لا يرقى الى مستوى يمكن معه منحه براءة اختراع والحماية لبراءات الاختراع تكون لمدة ١٥ سنة من تاريخ التقدم بالطلب وحماية الطرق المستخدمة في التحضير الكيميائي للادوية والمركبات الصيدلانية والاغذية وحماية حق المعرفة غير المفصح عنه.

كما تضمن القانون نصوصا تخول السلطات الرسمية لديها اصدار تراخيص اجبارية باستغلال البراءات الممنوحة في احوال معينة ونصوصا تتيح نزع ملكية بعض البراءات في حدود معينة.

وفي مجال حماية العلامات التجارية تضمن القانون حماية العلامات المشهورة دوليا ولو لم تكن مسجلة فيها.

وقد ربط هذا القانون بين نقل ملكية العلامة التجارية ونقل ملكية المحل التجاري او مشروع الاستغلال الذي تستخدم العلامة في تمييز منتجاته او خدماته حسب الاحوال. كما اجاز شطب العلامة التجارية بعد مضي خمس سنوات متصلة من عدم الاستعمال واضاف الحماية المدنية والجنائية للعلامات التجارية المحمية.

وبالنسبة للرسوم والنماذج الصناعية فقد تمثلت الحماية في القانون رقم ٤٤/ ١٩٩٢ والذي يعد من اهم ملامحه الرئيسية انه اشترط في الرسم أو النموذج الصناعي ان يكون جديدا مدة حامية الرسم والنموذج الصناعي هي خمس سنوات من تاريخ الطلب وتجدد لمدتين مماثلتين وكفل حماية مدنية وجنائية للرسوم والنماذج الصناعية.

أحمد فتحي سرور يتوقف بمطار دبي

■ يتوقف بمطار دبي يوم غد الثلاثاء الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي وذلك في طريقه الى الهند.

أمانة المجلس الاستشاري تناقش مشاريع التنمية في العين

■ العين - الاتحاد: عقد اجتماع امس بالامانة العامة للمجلس الوطني الاستشاري بالعين تم خلاله مناقشة المواضيع المتعلقة بتنمية مدينة العين.

وقد تم تقديم عدة توصيات واقتراحات بهذا الخصوص ترفع للمجلس الوطني الاستشاري لدراستها في الجلسة القادمة.

صرح بذلك السيد سعيد احمد المحمود مدير الامانة العامة للمجلس الوطني الاستشاري بالعين.

سيف ساعد يستقبل السفير الياباني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة هيرو هاروكويكي سفير اليابان لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط والقضايا التي ستبحثها لجنة البيئة المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف في الشرق الاوسط والتي ستعقد برئاسة اليابان في اسبانيا يومي ١٠ و ١١ مارس المقبل. (وام)

استعراض الوضع التدريبي للمراكز الصحية في الدولة

■ اجتمع سعادة الدكتور الشيخ سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة بوفد المجلس العربي للاختصاصات الطبية الذي يزور البلاد حاليا والذي يضم كلا من الدكتورين شوقي امين رئيس المجلس لاختصاص طب الاسرة وفيصل الناصر عضو المجلس.

وتم خلال الاجتماع بحث واستعراض مهمة الوفد والتي تتركز على بحث امكانية اعتراف المجلس بمراكز الرعاية الصحية الاولية كمراكز تدريبية.

كما استعرض الوضع التدريبي لمراكز الرعاية الصحية الاولية ومتطلبات المجلس العربي للاعتراف بهذه المراكز والانطباع الذي خرج به الوفد بعد ان زار عددا منها.

وقد اكد الوفد بصفة مبدئية قناعته بتطور هذه المراكز وصلاحيتها فعلا للتدريب.

وكان الوفد الذي وصل الى البلاد يوم الجمعة الماضي في زيارة للدولة تستغرق خمسة ايام بدعوة من وزارة الصحة قد زار كلا من مركزي الروضة والمدينة الصحيين ومستشفى الجزيرة والمفرق بأبوظبي. وقد ابدى وفد المجلس العربي للاختصاصات الطبية اعجابه الشديد بمستوى الخدمات الصحية في المراكز والمستشفيات التي زارها مشيدا بالتطور الطبي والصحي والتنسيق الذي وصلت اليه هذه الخدمات مما جعلها تضارع اية قطاعات صحية على المستوى العالمي.

استخدام الحاسب الآلي في اعمال المجلس الوطني
تزويد قاعات المجلس بشاشة لاسترجاع المعلومات

كتب - عبدالمنعم عثمان:

■ اعدت الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي دراسة متكاملة لاستخدام الحاسب الآلي «الكمبيوتر» في جميع اعمال المجلس بهدف توثيق وسرعة استرجاع المعلومات الخاصة بالمجلس وجلساته منذ قيامه عام ١٩٧٢ وحتى الآن.

صرح بذلك السيد محمد سالم عبيد المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي بالانابة.

واضاف انه تم التحاق جميع موظفي الامانة العامة للمجلس في دورات تدريبية في اعمال الحاسب الآلي تمهيدا لادخال الاجهزة وتنفيذ خطة استخدام الحاسب.

وقال انه سيتم ادخال جميع مضابط المجلس منذ قيامه والبالغ عددها ٢٩٥ مضبطة وهي الجلسات التي تم خلالها مناقشة ٣٩١ مشروع قانون اتحادي اضافة الى مناقشة ١٨٠ موضوعا عاما وطرح خلالها نحو ٩٤ سؤالا من الاعضاء. كما يتضمن الحاسب الآلي جميع اعمال اللجان واعمال ونتائج المؤتمرات العربية والدولية للبرلمانات والتي شارك فيها المجلس الوطني الاتحادي.

■ محمد سالم المزروعي

واضاف السيد محمد المزروعي انه سيتم ادخال شاشة عرض خاصة بالكمبيوتر في قاعة الاجتماعات الرئيسية للمجلس بهدف الاستفادة منها في استرجاع او الحصول على اى معلومات تدعو اليها الحاجة اثناء انعقاد الجلسات وخلال المناقشة.

وسيتم تبويب وأرشفة المعلومات بالحاسب الآلي وفق ما يرد بالمضبطة كجدول الاعمال والموضوع العام والاسئلة المطروحة والتوصيات المقترحة. كما ستتم متابعة الخطوات التي تم اتخاذها بشأن التوصيات والمقترحات.. كما يتضمن كافة القضايا التي يطرحها كل عضو على حدة في اي موضوع مطروح للمناقشة وكل ما يدلي به العضو خلال النقاش للقضايا.. كما يتضمن جميع الاتفاقيات المحالة من والى المجلس خلال دورات انعقاده.

واضاف امين عام المجلس الوطني الاتحادي بالانابة بانه سيتم ربط جهاز الحاسب الآلي المركزي بمقر المجلس في ابوظبي بفرع الامانة العامة بدبي حيث تعقد هناك معظم الاجتماعات الخاصة باللجان، كما سيتم ربط جهاز الحاسب الآلي بمركز المعلومات العام للمجلس والذي يجري تأسيسه حاليا بمقر المجلس الرئيسي بأبوظبي.

وقال انه سيتم في مرحلة لاحقة ادخال جميع المعلومات والبيانات الخاصة بالاعضاء في جهاز الحاسب الآلي للارشفة والحفظ والتوثيق.

٢٥٠ مواطنا تقدموا العام الحالي
الجروان يعتمد ٢٠٠ شيك لمنح الزواج بقيمة ٩ ملايين و ١٩٠ الف درهم

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي سيف علي الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية امس ٢٠٠ شيك لمنح الزواج بقيمة ٩ ملايين و ١٩٠ الف درهم.

وقال جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج ان الشيكات المعتمدة والتي بدأ صرف معظمها بعد اعتمادها مباشرة تشكل ١١٣ شيكاً خاصة بالدفعة الاولى من المنحة اى ٤٠ الف درهم لكل شيك و ٥٣ شيكا شاملة الدفعتين اى ٧٠ الف درهم لكل شيك و ٣٤ شيكا متعلقة بالدفعة الثانية من المنحة اي ٣٠ الف درهم لكل شيك.

وعن عدد الذين تقدموا للصندوق هذا العام قال البح ان هناك ٢٥٠ مواطنا تقدموا للصندوق هذا العام على مستوى الدولة، ومن المنتظر في حالة تحويل مبالغ جديدة من المالية ان تنتظر لجنة البت النهائي في هذه الطلبات خلال الاسابيع القادمة.

ويذكر ان ميزانية الصندوق للعام الماضي والبالغة ٢٥٠ مليون درهم قد تم صرفها بالكامل على المستحقين، ومن المنتظر ان تحول وزارة المالية مبالغ جديدة للصندوق من ميزانيته لهذا العام والبالغة ٢٥٢ مليون درهم حتى يتمكن من الوفاء بالتزاماته تجاه المواطنين المستحقين للمنحة والبالغة ٧٠ الف درهم.

عشية اجتماع الدوحة
الامارات تتطلع لتجديد الموقف الاوروبي من الاحتلال الايراني للجزر الثلاث

■ ابوظبي: غادر البلاد مساء امس سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة متوجها الى الدوحة على رأس وفد دولة الامارات الى الاجتماع السابع المشترك للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي الذي تبدأ اعماله اليوم الاثنين.

وصرح سعادته لوكالة انباء الامارات قبيل مغادرته بان دولة الامارات العربية المتحدة تتطلع الى ان يجدد الاتحاد الاوروبي موقفه من الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى خاصة وان غالبية الدول الاعضاء في الاتحاد قد اعلنت تأييدها ودعمها للتوجهات السلمية لدولة الامارات لحل القضية سواء من خلال المفاوضات المباشرة او الاحالة الى محكمة العدل الدولية.

وقال سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ان دولة الامارات تتطلع كذلك الى ان يسفر اجتماع الدوحة عن خطوات ايجابية على صعيد التعاون الاقتصادي سواء في مجالات الطاقة او التكنولوجيا او. على صعيد المفاوضات الرامية الى التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة بين الجانبين بما يعود بالنفع على دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي.

وذكر ان الاجتماع الوزاري سيبحث الوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في الشرق الاوسط والوضع في البوسنة وعددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى القضايا الاقتصادية التي تهم الجانبين.

ومن المقرر ان يعقد وزراء الخارجية باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا لتنسيق مواقف دول المجلس تجاه القضايا التي يتضمنها جدول اعمال الاجتماع المشترك.

وترأس الاجتماع المشترك دولة قطر التي تتولى حاليا رئاسة مجلس التعاون وهولندا باعتبارها رئيس الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية.

الامارات تشارك بمؤتمر الخليج الثالث للمياه في عُمان

■ دبي: تشارك وزارة الكهرباء والماء في مؤتمر الخليج الثالث للمياه والذي سيعقد في سلطنة عمان خلال الفترة من ٩ الى ١٣ مارس القادم تحت شعار نحو استخدام امثل للموارد المائية في الخليج تنظمه جمعية علوم وتقنية المياه بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة السلطان قابوس.

ويمثل وفد الوزارة في المؤتمر سعادة عبدالرحمن العوضي وكيل الوزارة المساعد لشؤون المياه.

ويناقش المؤتمر خلال جلساته طرق المحافظة والاستخدامات المثلى للمياه في القطاعات المختلفة ومراجعة وتبادل الخبرات المحلية في مجال تخطيط وادارة الموارد والمصادر المائية في دول مجلس التعاون.

ويستعرض المؤتمر آخر المستجدات البحثية في مجال تقويم وتنمية وادارة المياه الى جانب تخطيط الموارد المائية والمياه الجوفية وتحلية المياه ومعالجة مياه الصرف واعادة الاستخدام المياه السطحية والحصاد المائي وخبرات التغذية الصناعية واستخدامات المياه في الزراعة وكفاءة الري وانظمة تزويد المياه.

كما سيناقش المؤتمر اقتصاديات المياه والتكاليف وبدائل التمويل لمشاريع المياه وحماية البيئة والوعي المائي ومشاركة المستهلكين والمستجدات البحثية في مجال علوم المياه والاحتياجات البحثية وبناء القدرات الفنية لادارة الموارد المائية بدول مجلس التعاون اضافة الى شبكات المياه.

كما سيقام على هامش المؤتمر معرض لتقنيات المياه وذلك لاتاحة الفرصة للمشاركين للاطلاع على الجديد من المنتجات والابتكارات في مجالات المياه والموضوعات ذات العلاقة. (وام).

بدء الارشاد العام لطلاب الجامعة
استعراض نظم الدراسة والتخصصات العلمية

العين - أحمد الخشن:

■ بدأت أمس عمليات الارشاد العام للطلبة المستجدين في جامعة الامارات وعددهم ٤٥٣ طالبا وطالبة منهم ١٨٠ طالبا و٢٧٣ طالبة، وقد اشار د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة في بداية لقائه بالطلبة الى ضرورة المشاركة الايجابية الفاعلة للطلبة في حياتهم الجامعية، التي تتطلب من الطالب صقل مهاراته وزيادة خبراته الذاتية والمعرفية، نظرا لاختلاف هذه المرحلة عن مرحلة الدراسة الثانوية.

واشار د. علي النعيمي.. الى ان جامعة الامارات بدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. قد عملت على توفير كل عوامل النجاح للطالب مما ساعد على تطور الجامعة والوصول بها الى مصاف الجامعات العالمية المرموقة.

واستعرض د. محمد كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي نظم الدراسة بالجامعة، منوها بكليات الجامعة. والتخصصات المختلفة التي تطرحها الاقسام العلمية.

وقدم كمالي شرحا مفصلا لنظام الساعات المعتمدة الذي تعتمده جامعة الامارات مشيرا الى العلاقة القائمة بين المعدل التراكمي والانذار الاكاديمي وقال انه يتم تقييم الطالب أكاديميا بعد انجازه لـ ٣٠ ساعة معتمدة وفي حالة انخفاض معدل الطالب عن ١٫٧٥ يوجه اليه انذار.

وتحدث د. كمالي عن التقويم الجامعي، ومواعيد اختبارات منتصف الفصل الدراسي.

وتحدث السيد علي الشحي عن وحدة المتطلبات الجامعية واكد على اهمية اللقاءات الارشادية وضرورة حضور اختبارات قياس القدرات، وانه يمكن للطالب اجتياز بعض المساقات من خلال الاختبارات والحصول على ساعاتها المعتمدة، بحيث تخصم من المجموع الكلي لساعات التخرج، واستعرض نماذج من الاختبارات التي تجرى للطلبة مشيرا الي ان الدليل الجديد للطلبة يحتوي على بعض اللوائح الجامعية الهامة التي تساعد في ارشاد الطلبة.

وتجرى اليوم اختبارات قياس القدرات للطلبة المستجدين في الرياضيات، والحاسب الآلي للطلاب والطالبات من الساعة ٨٫٥ صباحا ومن الساعة ١١٫٥ وحتى الثانية بعد الظهر في اللغة الانجليزية.

كما تجرى يوم غد الثلاثاء من الساعة ٨٫٥ وحتى ١١ صباحا اختبارات اللغة العربية للطلاب والطالبات على ان يتم تسجيل الطلبة المستجدين، يوم الاربعاء على فترتين من ٨ صباحا وحتى الواحدة ظهرا، ومن ٥ حتى ٧ مساء للطلاب، وبالنسبة للطالبات تجرى عمليات التسجيل في الفترة المسائية من ٥ - ٧ مساء.

إطلالة
رياح القصيص
علي العمودي

لاحظت منه اهتماما غير عادي بمتابعة نشرات الاحوال الجوية وحركة الرياح بطريقة اثارت فضولي فاعتقدت ان صاحبي قد اصبح من هوامير سوق السمك ولديه اسطول من قوارب الصيد يحرص على سلامتها بتتبعه لهذه النشرات والاتصال الدؤوب بمحطات الارصاد.

واذا عرف السبب بطل العجب فكل ظنوني ذهبت ادراج الرياح التي يرصدها صاحبنا، فكل ما في الامر انه استأجر شقة باحدى بنايات مجلس الاعمار في القصيص على الطريق الجديد المؤدي الى الشارقة ومقصب البلدية فاذا ما نشطت الرياح او ركدت غمرتهم الروائح النفاذة القادمة من محرقة النفايات ومن هنا كان سر اهتمامه بحالة الطقس وحركة الرياح.

منذ اكثر من عشرين عاما لم تكن القصيص بالنسبة لي سوى احدى المناطق النائية من دبي لاتحضر الى الذهن الا بذكر عزيز وارينا الثرى في تلك المقبرة هناك وقليل من بيوت الصفيح وتكلت لعمال البلدية.

اما اليوم وبفضل من الله وبجهود وخطط البلدية اصبحت احدى اكثر المناطق السكنية حداثة في المدينة المتألقة والتي تشهد بقدرات ونجاحات خطط التوسع التي تقودها بلدية دبي واتاح لها انتزاع جوائز عالمية واشادات دولية في مجال التخطيط الحضري، ولا نغفل في هذا الاطار دور مكتب سمو الحاكم ومجلس الاعمار فقد كانت البنايات التابعة لهما اول ما تم تشييده من مجمعات سكنية هناك، لذلك فانني لا اعتقد ان محنة صاحبي وامثاله من سكان تلك البنايات التي يزيد عددها على ذلك الطريق على الخمس والثلاثين بناية وتحوي اكثر من ثمانمائة شقة سوف تطول لاسيما وان البلدية قد وعدت بنقل تلك المحرقة والمصنع من مكانه الحالي بالقرب من المجمعات السكنية الى منطقة اخرى. وبذلك سوف تخسر نشرة الاخبار الجوية وحالة طقس متابعا مثابرا..

والرياح شمالية نشطة حول بلدية دبي.


- خلال التقليد. «تصوير: راميش»

طالب القاسمي يقلد الضباط المرفعين رتبهم الجديدة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قلد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح أمس بمكتبه بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة الرتب الجديدة لسبعة ضباط تم ترفيعهم الى رتبة نقيب بموجب القرار الذي أصدره معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والذي بدأ سريان العمل به اعتبارا من أول فبراير الحالي.

وتقدم مدير عام الشرطة بأخلص التهاني الى الضباط المرفعين وأشاد بحسن ادراكهم للمسؤوليات المناطة بهم وحثهم على تجسيد ذلك بجهود أكبر وبما يحقق الانضباط والارتقاء بمستوى الخدمات الشرطية المقدمة للمواطنين.

واكد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي على ان هذا الترفيع جاء نتيجة تقدير الدولة الكبير لأبنائها المخلصين في شتى مجالات العمل الشرطي لانهم العين الساهرة على أمن واستقرار الوطن. وقام مدير عام شرطة رأس الخيمة بتقليد الضباط السبعة المرفعين رتبهم وجميعهم من مرتب شرطة رأس الخيمة وهم: عبدالله محمد يوسف الحسن، وأحمد عبدالله أحمد الجعلة الطنيجي، وعلي سلطان عبدالله الزعابي وسلطان محمد عبيد الزعابي وسلطان ابراهيم عبدالله الجروان ومحمد خالد بن حميد القاسمي وسلطان أحمد حسن الشحي.

برنامج تدريبي جديد لطالبات التقنية العليا في دبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت كلية التقنية العليا للطالبات بدبي برنامجا تدريبيا خاصا لطالبات شهادة الانجاز والدبلوم وذلك بالتعاون مع بنك المشرق.

وبدأ البرنامج الذي اطلق عليه اسم «الصعود» بمحاضرة حول بنك المشرق من مختلف الاوجه كالرسالة، والخلفية والرؤية والانجازات.

يستمر البرنامج ثلاثة اشهر. اضافة الى التدريب الصفي والخبرة العملية التي تؤهل الطالبات للانضمام للعمل بالبنك بصورة دائمة.

وستقضي الطالبات اربع ساعات يوميا. ولمدة خمسة ايام في الاسبوع. وذلك وفق جداول محاضرتهن في الكلية. وتصرف للطالبات مكافأة مالية على العمل خلال فترة التدريب.

وسيتم التدريب الصيفي في مركز التدريب والتطوير في البنك نفسه حيث تحضر الطالبات محاضرات حول موضوعات بنكية ومهارات العمل الجماعي، وكيفية خدمة العملاء ومهارات الاتصال قبل الانضمام للوظيفة.

وفد شرطة دبي يواصل جولته في المرافق الشرطية باستراليا

■ واصل وفد شرطة دبي برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي جولاته العملية والميدانية للمرافق الحيوية الهامة بالشرطة الاسترالية في مدينة سيدني حيث عقد الوفد صباح امس الاول اجتماعا باكاديمية الشرطة هناك. كما وقف الوفد على خطة سير العمل الامني واستمع الى شرح مفصل لنظام التدريب في الاكاديمية التي تعتبر من اقدم اكاديميات الشرطة بالقارة الاسترالية. والقى اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس الوفد محاضرة امام كبار الحضور عن التطور الكبير الذي شهدته مرافق شرطة دبي وخطة القيادة العامة لشرطة دبي المستقبلية التي ترمي الى الانتقال الى القرن الحادي والعشرين كما تطرق الى التطور الحضاري الذي تتمتع به دولة الامارات في شتى الميادين وتناول اللواء ضاحي خلفان خلال محاضرته اهم الجوانب الامنية التي ترتبط بالتجارة والتصنيع.

كما التقى وفد شرطة دبي بوزير الشرطة في الحكومة الاسترالية وتمت مناقشة العديد من الامور الامنية بين الجانبين وتبادل الخبرات.



الكمدة يستقبل القنصل الكندي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة العميد محمد سعيد الكمدة القائد العام لشرطة دبي بالنيابة بمكتبه صباح امس سعادة ريتشارد وينتر القنصل الكندي العام يرافقه السيد فؤاد سويد المسؤول التجاري بالقنصلية بحضور العميد عبدالعزيز محمد البناي مدير الادارة العامة للعمليات.

وتناول اللقاء بحث العديد من الامور الامنية والترتيبات الخاصة المتعلقة بعرض عدة اجهزة ومعدات امنية من شركات كندية متخصصة تعمل في مجال الامن وتستخدم احدث الانظمة والمعدات الامنية.

وتحدد الخامس من مارس القادم اقامة ندوة امنية بنادي الضباط الجديد بحضور كبار ضباط القيادة وبعض الضباط من الادارات المختلفة للشرطة.

وتتضمن الاجهزة عدة معدات تعمل في مجال الانقاذ وغرف العمليات.

وتم تكليف العميد عبدالعزيز البناي باعداد الترتيبات لاقامة الندوة والتنسيق مع عدة جهات بالدولة لحضور الندوة ومشاهدة المعدات والاجهزة الشرطية الحديثة.

مؤتمر اعداد الوطن العربي للقرن القادم برأس الخيمة السبت

رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة ومعالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية يعقد برأس الخيمة مؤتمر «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات» .. خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ فبراير الحالي.

وصرح السيد عبيد حمد كعبوس الزعابي مدير الشؤون الاعلامية بمكتب سمو ولي عهد نائب حاكم رأس الخيمة بأن المؤتمر الذي يشرف عليه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع جامعة الدول العربية ورابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي سيناقش عددا من أوراق العمل التي تتناول موضوعات موقع الوطن العربي من الموجة الثالثة.. والتحديات التي تواجه الأمن القومي العربي خلال المرحلة القادمة.. ومسألة الجزر واثرها على الاستقرار في الخليج العربي.. ومستقبل العلاقات العربية والاوروبية.. والتحديات التي تواجه الاقتصاديات العربية.. وتجارب الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية.. والتحديات التي تواجه الثقافة العربية.. وقضايا الحوار والصدام في الثقافة العربية.. وغيرها من الموضوعات.

وقال ان السيد علي ناصر محمد الرئيس السابق لليمن سيعقد مؤتمراً صحفيا يوم الاربعاء القادم في اطار مشاركته في المؤتمر.. كما يعقد معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد مؤتمرا صحفيا يوم السبت القادم عقب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

نجاح عملية جراحية نادرة لطفل بمستشفى توام

العين - جميل رفيع:

■ تمكن فريق طبي في مستشفى توام بالعين من استخراج عدد من الحصوات المرارية لطفل لا يتجاوز عمره ٨ سنوات بعد اجراء عملية جراحية نادرة استخدم فيها المنظار وكللت بالنجاح.

وكان الطفل الذي ادخل الى المستشفى يعاني من التهابات حادة متكررة ثبت بالتشخيص انها نتيجة وجود عدد من الحصوات داخل المرارة لا يعرف سببها خاصة عند الاطفال. وقد قام فريق من أطباء قسم الجراحة بالمستشفى يضم كلا من الدكتور هلال متى استشاري جراحة الاطفال والدكتور ابراهيم حسنين والدكتور صدر الدين التصير [illegible]

خلال ثلاث فتحات لا يتعدى حجم كل منها السنتيمتر الواحد، وقد تماثل الطفل للشفاء وتمكن من مغادرة المستشفى بعد ٤٨ ساعة من اجراء العملية.

ويقول الدكتور هلال متى انه نادرا ما يصاب الاطفال بمثل هذه الالتهابات التي تحدث نتيجة تكون حصوات متعددة داخل المرارة مشيرا الى أن مثل هذه الجراحات ليست شائعة عند الاطفال مؤكدا على أهمية اجراء الفحوصات الشاملة للاطفال على فترات متباعدة للتأكد من عدم وجود مثل هذه الظواهر التي عادة ما تفاجىء الأهل ولا يعرف مصدرها في حينه.

ومن جانب آخر أكد راشد الساعدي مدير العلاقات العامة بمستشفى توام على انه تم تزويد الأقسام الطبية بالمستشفى بالادوات والأجهزة الطبية الحديث اضافة الى توفر الكادر الطبي على درجة عالية من الكفاءة.


■ الدكتور هلال متى

بدء التسجيل لدورات جمعية المرأة في الغربية

■ أبوظبي: تحت رعاية حرم صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تعلن الجمعية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية عن بدء التسجيل في دورات سكرتارية كاملة وكمبيوتر وسراميك وحياكة وتفصيل ولغة انجليزية ولغة عربية لغير الناطقين بها.

افتتاح دورة القيادات بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح العميد جمعة الصايغ مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بالوكالة بشرطة دبي صباح أمس بكلية شرطة دبي فعاليات دورة القيادات والتي تستمر لمدة ثلاثة اسابيع وتهدف الى تطوير وتنمية المهارات القيادية وجمع المعلومات من المواقف العملية وصقل خبرات الضباط واعدادهم لشغل الوظائف الاشرافية بما ينمي لديهم القدرة على التصرف في المواقف العملية وتحليلها بالاساليب العلمية التي تساعد على حل المشكلات.

والقى الاستاذ ماهر جمال الدين رئيس قسم عمليات الشرطة بكلية شرطة دبي كلمة تحدث فيها عن اساليب الدورة والتي تعتبر من أساسيات العمل الاداري الناجح حيث ترسخ أسسه ودعائمه وتكشف عن ضوابط العملية الادارية ومفاتيح تشغيلها واسرار نجاحها وقال، ولما كانت القيادة هي أحد العناصر الأساسية في تشغيل العملية الادارية تم تنظيم هذه الدورة للقيادات لتنمية مهاراتهم وصقل خبراتهم واعدادهم لشغل الوظائف القيادية بما ينمي لديهم القدرة على التصرف في المواقف الحرجة حيث تم تقسيمها الى ٣ مراحل الاولى التركيز على عناصرها التي تساهم في نجاح العملية الادارية بينما تأخذ المرحلة الثانية طابعا تخصصيا يتناول أساليب ومهارات التعامل مع المواقف الحرجة والتحليل الاحصائي للمؤشرات والظواهر الأمنية ومعدلات الجريمة وطرق قياسها وذلك بأسلوب ورش العمل أما المرحلة الأخيرة فقد خصصت لدراسة المشكلات الادارية التي يعاني منها المجتمع والتي عايش الدارسون واقعها اثناء عملهم وذلك بأساليب ومناهج عملية تيسر لهم ايجاد الحلول المناسبة وتمكنهم من التصدي ومواجهة المواقف الأمنية الصعبة.

تكريم اوائل مركز الرعاية التربوية بالمفرق

عيسى السويدي: باب التعليم الصباحي والعالي مفتوح امام خريجي المركز

■ كتب - جمال أبوطالب:

■ احتفل مركز الرعاية التربوية بمنطقة المفرق بأبوظبي بتكريم اوائل الطلاب الأحداث لمراحل التعليم المختلفة وقد حضر حفل التكريم السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية بالمركز والسيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية.

وقد بدأ حفل التكريم بآيات كريمة تلاها احد طلاب المركز.

ثم القى السيد عيسى السويدى كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لرعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي للمركز وتوفير كافة الامكانيات التي تحقق تكوين الشخصية السوية تربويا - انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تربية النشء تربية سلمية تحقق بناء الفرد لما فيه مصلحة المجتمع والمساهمة في مشاريع التنمية التي تشهدها الدولة.

وقال ان هذا المركز التربوي ينطلق من المفهوم التعليمي التربوي وتقديم اكبر خدمة تعليمية وتربوية لابناء المركز من الطلاب وقال ان العلم هو أغلى الثروات لدى الانسان لانه بالعلم والتربية السلمية يحقق النشء تقدم الدولة في مختلف المجالات.

واضاف ان النظام التعليمي في المركز يتيح للخريجين الالتحاق بالمدارس الصباحية بصورة طبيعية لمواصلة التعليم العام واتاحة الفرصة لهم لمواصلة التعليم العالي ايضا.

واكد السيد عيسى السويدى ان المركز حقق نجاحا تربويا ملموسا في ارتفاع نسب النجاح بين طلاب المركز ونسب التفوق ايضا مما يشجع على المزيد من التطوير والتحديث التربوي لخلق جيل قادر على تحمل المسؤولية والمشاركة في تقدم المجتمع في مختلف مجالاته.

واختتم كلمته بما تقوم به المنطقة من بحث في تغيير النظام التعليمي الذي يتبع نظام مراكز تعليم الكبار الى النظام التعليمي الصباحي. معربا عن تهنئته للطلاب متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح.

ثم قام السيد عيسى السويدي في نهاية الاحتفال بتسليم شهادات التفوق والجوائز التقديرية للطلاب المتفوقين.

خلال التكريم (تصوير: محمود صوالحة)

إنشاء ٥ مواقف متعددة الطوابق في دبي

■ دبي - الاتحاد: انتهت بلدية دبي من اعداد خطة لانشاء ٥ مواقف سيارات متعددة الطوابق تحوى ٤ آلاف مكان لاستيعاب السيارات لتلبية الاحتياجات المستقبلية لهذه الخدمات في الاحياء التجارية بالمدينة.

وتحوى منطقة ديرة حاليا تسهيلات لوقوف نحو ٢٤٠٠ سيارة بالاضافة الى ١٣٥٠ موقفا مماثلا في بر دبي.. وكانت دراسة المرور التي اجرتها البلدية في عام ٩١ حددت عدة مواقع لاقامة مواقف متعددة الطوابق للسيارات بالمناطق التجارية تم تحديد ٥ منها لبدء تنفيذ المشاريع المذكورة فيها حيث بدأ فعلا تنفيذ احدها وتم الانتهاء من الاعداد لتنفيذ موقفين آخرين فيما يجرى اعداد تصاميم الموقفين الاخيرين.. ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ مشروع موقف السيارات متعدد الطوابق في شارع نايف ديسمبر القادم بطاقة تستوعب ٤٠٠ سيارة موزعة على ٧ طوابق وبتكلفة اجمالية نحو ١٧ مليون درهم.

ومن المقرر انشاء موقف آخر متعدد الطوابق يستوعب ٧٠٠ سيارة بارتفاع ٧ طوابق بجوار مبنى «دناتا» بالقرب من دوار الشعلة وبتكلفة نحو ١٧ مليون درهم للقضاء على مشكلة عدم توفر اماكن لوقوف السيارات وينتهي المشروع العام القادم.. فيما يجري حاليا تصميم موقف آخر في منطقة الغبيبة في بر دبي ويستوعب ألف سيارة في ٦ طوابق ويتكلف ٥٠ مليون درهم وينتهي المشروع اواخر العام القادم فيما سيتم انشاء المشروعين الآخرين بالقرب من سوق الذهب بديرة وخلف مبنى بلدية دبي ويستوعب كل منهما الف سيارة وسيتم تنفيذ المشروعين خلال الثلاث سنوات القادمة.

دورات تدريبية جديدة بجمعية المرأة بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تنظم جمعية المرأة الظبيانية فرع العين دورات تدريبية جديدة ومتنوعة في مجالات مختلفة منها دورة الكمبيوتر للطالبات ودورات سكرتارية وطباعة ولغة انجليزية ونقش الحناء اضافة الى التجميل وفنون الرشاقة والتطريز والخياطة والأشغال اليدوية التراثية.

وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية، ان البرنامج العلمي التدريبي للفصل الدراسي الثاني يشتمل كذلك على العديد من الانشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية وذلك لشغل اوقات الفراغ لدى السيدات بما هو مفيد ونافع. ويبدأ التسجيل في الدورات منذ صباح غد الثلاثاء ويستمر لمدة اسبوعين ومدة كل دورة شهران.

ومن ناحية اخرى لا يزال التسجيل مستمرا في دورة الاعمال الفنية الحديثة التي تنظمها الجمعية في الفترة المسائية.

وسيتوافر للطالبات والسيدات الراغبات في الانضمام للدورات التأهيلية التعليمية جميع التسهيلات الخاصة بكل دورة.

ندوة المبادرات البيئية المحلية تبدأ بأبوظبي غداً

■ كتب - يسري يوسف:

■ تبدأ في فندق شيراتون ابوظبي صباح غد اعمال الندوة الاستشارية الاقليمية حول المبادرات البيئية المحلية التي تنظمها بلدية ابوظبي بالتعاون مع المجلس العالمي للمبادرات البيئية المحلية ومنظمة العواصم والمدن الاسلامية ويشارك فيها خبراء البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي واعضاء منظمة المدن والعواصم الاسلامية وعدد من الخبراء من النرويج والاكوادور والهند وتركيا والمانيا والبرتغال والبيرو واليابان وزيمبابوي واوغندا وكندا.

تناقش الندوة خطة عمل الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في المجالات البيئية ودور الحكومات المحلية كما ورد في توصيات مؤتمر قمة الارض الذي عقد عام ١٩٩٢ في البرازيل.

وتناقش الندوة ايضا استراتيجيات التنمية البيئية في دول منطقة الخليج والشرق الاوسط.

ويتضمن جدول اعمال الندوة القاء نظرة عامة على تقارير عمليات جدول الاعمال وجلسة خاصة بالجمعية العمومية بعدها تستعرض الندوة ملخصا عن نشاطات جدول الاعمال المحلي رقم ٢١ للبلديات والجمعيات في جميع انحاء العالم ومناقشة النتائج ودراسة المعوقات وتحديد الموضوعات التي سيتم ادراجها في التقرير والتى تخص المنطقة.

اجتماع فريق عمل مشروع البريد الدولي العاجل غدا بدبي

■ دبي - الاتحاد: يفتتح سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد صباح غد بدبي الاجتماع الرابع لفريق العمل لمشروع ادارة البريد العاجل الدولي والمشكل من دولة الامارات والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والمكسيك وايطاليا واستراليا واليابان والنرويج ونيوزيلندا.

ويحضر الاجتماع بصفة مراقبين كل من دول مجلس التعاون وهونج كونج وبلجيكا والسلطة الفلسطينية وليبيا والمغرب وموريتانيا بالاضافة الى الامانة العامة لمجلس التعاون وسوف يتم الاجتماع لمدة يومين ويسبق الاجتماع اجتماع تمهيدي صباح اليوم للتحضير لفعاليات الاجتماع.

ويناقش فريق العمل التحضير لاجتماع اتحاد البريد العالمي الذي يعقد في سويسرا في شهر ابريل القادم وكذلك يناقش خدمات البريد العاجل الدولي وتطبيق نظام المتابعة وجودة الخدمات والتخليص الجمركي وتوحيد الرمز البريدي العاجل.

تكريم اوائل تعليم الكبار في اليوم العربي لمحو الأمية

■ تحتفل جميع المناطق التعليمية باليوم العربي لمحو الامية يوم السبت القادم.. حيث اعلنت جميع المناطق أسماء المكرمين من اوائل الدارسين في مراكز تعليم الكبار.. وكان من المقرر الاحتفال بهذه المناسبة يوم ٨ يناير الماضي.

منطقة الفجيرة التعليمية تحتفل باليوم العربي لمحو الامية

■ الفجيرة - الاتحاد: تقيم منطقة الفجيرة التعليمية ومكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية احتفالا بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية. ويرعى الحفل الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء وذلك مساء يوم السبت القادم بمركز ايوب الانصاري للذكور.

وسيتم خلال الحفل تكريم الدارسين والدارسات المواطنين الاوائل من العام الدراسي ٩٥/١٩٩٦ وتكريم المراكز المتميزة والمدارس الصباحية المتعاونة مع الادارة المسائية والمعلمين المتميزين. بينما تحتفل مراكز الاناث كل على حدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

عبد الله حسين خنجي

كليات التقنية تعقد مؤتمرا عالميا حول التعليم والتنمية الوطنية أبريل المقبل

■ كتب ـ خالد البدري:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعقد كليات التقنية العليا مؤتمرا عالميا في أبوظبي أبريل المقبل حول التعليم التقني والتنمية الوطنية «تند ٩٧».

واشاد الدكتور سليمان الجاسم رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بالدعم المستمر لصاحب السمو رئيس الدولة لكليات التقنية العليا والتي تهدف الى تدريب وتأهيل الشباب المواطن ليسهموا في التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة. واكد ان الاستعدادات للمؤتمر تجري بشكل جيد بفضل التوجيه المباشر والاشراف المستمر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا.

ويشارك في المؤتمر الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية والسيد فريدريكو مايور مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين الرسميين والخبراء العالميين الذين يمثلون العديد من مؤسسات التعليم المشهورة في مجال التعليم التقني، ويناقش المؤتمر والذي سيجري في الفترة من ٦ وحتى ٨ من شهر ابريل المقبل. التعليم التقني بمختلف جوانبه، بهدف تبادل الخبرات والتجارب والاطلاع على أحدث ما وصلت اليه وسائل التدريس في هذا المجال في مختلف انحاء العالم خاصة تلك الدول التي قطعت شوطا طويلا في التعليم التقني.

وتهدف كليات التقنية العليا من تنظيم المؤتمر الى ابراز اسم دولة الامارات بشكل خاص ودول الخليج العربي بشكل عام في خارطة العالم. كدول لديها مؤسسات رائدة للتعليم التقني. كما سيوفر المؤتمر الفرصة لهذه الكليات لمراجعة دورها وتأثيرها على عملية التنمية ومراجعة وسائل تدريسها بهدف استيعاب احدث ما وصلت اليه طرائق التدريس التقني.

ويأتي تنظيم المؤتمر انطلاقا من قناعة كليات التقنية العليا بأن تجربتها الفنية على مدى السنوات الماضية تؤهلها للقيام بدور حيوي في عملية نقل وتطوير التكنولوجيا ووسائل التعليم الحديثة ليس الى الدولة فحسب ولكن الى بقية دول المنطقة.

كما تهدف الكليات من خلال تنظيم هذا المؤتمر الى تجميع أشهر الخبراء والباحثين التربويين في مختلف دول العالم تحت سقف واحد، لمدة ايام ثلاثة، يناقشون خلالها الدور الذي يطلع به التعليم التقني في التنمية الوطنية وسبل تنمية وتطوير التعليم التقني على مستوى العالم وخاصة في الدول النامية.

ومن الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر الدور الذي يمكن لمنظمة اليونسكو ان تلعبه في تطوير التعليم التقني. وقضايا التنمية التقنية في الدول العربية. وآفاق التطور التقني في افريقيا ودور المرأة في عملية التنمية الوطنية.

كما يبحث المؤتمر سبل تطوير التعاون العالمي بين مؤسسات ومعاهد التعليم التقني على الصعيد الدولي. وأهم التوجهات الحديثة في مجال التعليم التقني ودور هذا التعليم في توطين الاقتصاد. وسيتحدث امام المشاركين عدد من أشهر الشخصيات التربوية في العالم يمثلون العديد من الدول والهيئات التربوية الدولية والعربية والخليجية والعديد من الجامعات في مختلف دول العالم.

جانب من الحضور «تصوير: منور جعفري»

خلال الاجتماع

في اجتماع عادي واستثنائي لجمعية التشكيليين

تشديد شروط العضوية الجديدة والنظر في القديمة غير المؤهلة

■ الشارقة ـ ثابت ملكاوي:

■ في اجتماع عادي، واستثنائي للجمعية العمومية لجمعية الامارات للفنون التشكيلية عقد مساء أمس الاول بالشارقة، تم حل اكثر المشكلات التي تواجه سير عمل الجمعية، منذ تأسيسها وحتى الآن والمتمثلة بالمستوى الفني للاعضاء، وشروط العضوية.

وقد اتفقت الجمعية العمومية على تعديل النظام الاساسي للجمعية الذي يقضي بالتشديد على قبول اعضاء جدد في الجمعية، وان تتم العضوية من خلال لجنة مؤلفة من سبعة اعضاء، تنظر في طلب العضوية بشرط أساسي ان يقيم المتقدم للعضوية معرضا شخصيا مصغرا داخل الجمعية، وان ينفذ عملا فنيا واحدا على الاقل داخل الجمعية، ثم ينظر مجلس الادارة في قبول عضويته بعد توصية من لجنة العضوية.

وقد ترأس الفنان جاسم ربيع رئيس مجلس الادارة بالانابة اجتماع الجمعية العمومية بمشاركة الفنان محمد القصاب امين السر ومندوب عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وناقش الاجتماع التقريرين الادبي والمالي للجمعية خلال السنة الماضية. كما انتخب عضوين اساسيين مكملين لمجلس الادارة وهما: محمد مندي، خالد علي الجلاف، كما تم انتخاب عبدالله جابر وصالح جميل شحبي عضوي احتياط.

ومن التعديلات المهمة التي تم اجراؤها على النظام الاساسي.. تعديل خاص بمهام رئيس مجلس الادارة يقضي بعدم اتخاذ اي قرار فردي في الامور المستعجلة، كما كان موجودا في النظام السابق. وان لا يتخذ رئيس مجلس الادارة أي قرار إلا بعد الرجوع بالتمرير على اعضاء المجلس فيما يتعلق بالقضايا المستعجلة.

وقال الفنان محمد القصاب امين سر المجلس ان الهدف من هذه التعديلات هو دفع وتطوير العمل التطوعي الجماعي في الجمعية، وزيادة حجم المشاركة في جميع اعضاء المجلس.

وجاء في التقرير الادبي الذي تلاه رئيس المجلس ان هم مجلس الادارة كان ترتيب الجمعية من الداخل وتنظيم العملية الادارية التي اشتكى منها بعض الاعضاء في الفترة الاخيرة.

واستعرض التقرير الدوافع وراء اجراء بعض التعديلات في النظام الاساسي.. وهي وجود بعض التجاوزات في موضوع العضوية القديمة والجديدة. كما ادى الى وجود اعضاء بالجمعية اقل من مستوى الطموح والذين كانت تقبل عضوياتهم دون دراسة او معايير فنية متكاملة او من باب المجاملة والتي جعلت العديد من الاعضاء غير متواجدين فعليا في نشاطات الجمعية على مدار السنوات الماضية، والعديد منهم قدم طلبات عضوية من اجل المشاركة فقط في معرض او في فعالية معينة تنظمها الجمعية ثم يختفي لسنوات.

وجاء في التقرير الادبي ايضا «ان كثيرا من هؤلاء الاعضاء غير مؤهلين ليحملوا عضوية الجمعية سواء من ناحية الموهبة أو من الناحية الاكاديمية».

واشاد التقرير الادبي بدور دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في دعم برامج الجمعية، وكذلك بالمجمع الثقافي بأبوظبي والمتمثل بالعديد من علاقات التعاون بين المؤسستين آخرها الاتفاق على اقامة معرض سنوي لفناني الجمعية بأبوظبي تحت عنوان «معرض العاصمة». كما وجه مجلس الادارة الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة على دعمه وتذليله كافة الصعاب من اجل ان تؤدي الجمعية دورها المنوط بها. واشار التقرير بصراحة الى عدد من المشكلات الاخرى التي تعيق سير العمل بالجمعية وخاصة ما يتعلق بوجود خلافات بين عدد من اعضاء الجمعية ومجلس الادارة.

وتساءل التقرير بان البعض يحاول اثارة وجود خلافات داخل الجمعية، فهل هذه الخلافات وليدة الساعة، ولماذا تثار الآن. ومتى اقفلت الجمعية بابها امام احد الفنانين من مواطنين أو مقيمين؟

تنظمها جمارك دبي

دورة في أمن وتفتيش المطارات ومكافحة المخدرات

■ دبي ـ الاتحاد: بدأت امس الدورة التدريبية الاولى للتفتيش على البضائع والمسافرين عن طريق المطارات بمشاركة ٢٠ من العاملين بأقسام التفتيش الجمركي في مختلف المنافذ الجمركية. وصرح الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي أن هذه الدورة تأتي في اطار سياسة التحديث الجمركي التي تنتهجها الدائرة لرفع كفاءة العمل الجمركي وزيادة الانتاجية في العمل. وكان التنسيق والاعداد لهذه الدورة قد تم خلال شهر نوفمبر الماضي اثناء زيارة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي للمملكة المتحدة حيث قام بزيارة للجمارك البريطانية وتم الاتفاق خلالها على الاستفادة من خبرات الجمارك البريطانية في المجال الجمركي وقد تم الاتفاق على قيام مدربين من الجمارك البريطانية بتدريب مفتشي جمارك دبي على طرق التفتيش في المطارات والموانىء عمليا بدبي.

وتأتي اقامة هذه الدورة التي يشارك فيها مفتشو ادارة التفتيش الجمركي العاملين بجمارك مطار دبي الدولي وقرية دبي للشحن بمختلف مستوياتهم بهدف التعرف على آخر التطورات التي توصلت إليها الجمارك في المملكة المتحدة على مختلف انواع البضائع وايضا المسافرين. كما ان هذه الدورة في حقيقتها هي مزيج من المعارف والعلوم النظرية من جهة والتطبيق العملي الميداني من جهة اخرى مع ذكر امثلة ووقائع حقيقية مستقاة من الممارسات الواقعية من مختلف المنافذ الجمركية الجوية والبحرية والبرية.

ويقوم بالتدريب في هذه الدورة محاضرون ممن لديهم كم كبير من المعلومات والمعارف المكتسبة في مجال العمل الجمركي وخاصة في المطارات حيث انهما عملا لفترة طويلة في هذا المجال، وبالتالي فإن الاستفادة منهما تكون ذات مردود متميز وذلك لمواكبة التطور في مكافحة طرق واساليب تهريب المخدرات، حيث ان الجمارك تعتبر البوابة التي تدخل من خلالها البضائع بمختلف انواعها الى المجتمعات ولذلك لابد من تأهيل وتدريب موظفي الجمارك لمواكبة التطور الذي تشهده الدولة بشكل عام ودبي بشكل خاص.

وتعتبر هذه الدورة اولى الدورات التي تنفذها جمارك المملكة المتحدة في دبي والتي تعتبر جزءا من الجهود العالمية لاكتساب المهارات والمعرفة في مجال مكافحة التهريب والمخدرات بين دول العالم وخاصة العاملين في الجمارك حيث انهم يكونون في الواجهة الاولى للدخول للمجتمعات. وايضا فإن المهربين لا توجد لديهم حدود او قيود يتقيدون بها سواء كانت برية أم بحرية أم جوية. لذلك فإن التعرف على طرق تهريب المخدرات سوف يساعد على تنمية قدرات مفتشي الجمارك ومن ثم مكافحة المخدرات والمحافظة على حماية أمن وسلامة مجتمعاتهم.

خلال الدورة

بحث العلاقات التربوية مع الاردن واليابان

■ استقبل سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم بمكتبه بأبوظبي صباح امس السيد احمد مهيدات الملحق الثقافي الاردني الجديد وتم خلال المقابلة بحث سبل دعم علاقات التعاون الثنائي في المجالات التربوية والثقافية بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية واستعراض البرامج والانظمة التعليمية الجديدة في اطار السياسة التعليمية الجديدة.. وحاجة وزارة التربية والتعليم من المعلمين والمعلمات من العقود الخارجية للعام الدراسي الجديد ٩٧ ـ ١٩٩٨.

كما عقدت بوزارة التربية والتعليم أمس جلسة مباحثات بين وفدي الوزارة والسفارة اليابانية بالدولة تم خلالها بحث زيارة البروفسور ايشي زاكا للدولة خلال الفترة من ٢٤ فبراير الحالي وحتى يوم ٢٧ فبراير.. ولقاءاته مع كبار المسؤولين بالوزارة وزياراته التفقدية لعدد من مدارس الدولة.

واستقبل عبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي امس كلا من اكيرا انو الملحق السياسي ومدير المراسم بالسفارة اليابانية ونوريوكي اوتشياما الملحق الثقافي والاعلامي، وحضر اللقاء فاروق اسحاق المستشار بالسفارة وعلاء الدين نقشبندي المنسق الاعلامي والثقافي.

وتم خلال اللقاء بحث سبل دعم التعاون الثنائي في مجالات تطوير التعليم، والبرامج المشتركة.. والاستفادة من تجربة اليابان المتطورة في المجالات المتعلقة بتطوير البرامج والانظمة التعليمية الحديثة.

استمرار حملات التفتيش

احكام ضد ٨ مواطنين ومصري بالغرامة ١٠ آلاف درهم لمخالفتهم قانون الاقامة

■ كتب ـ جمال أبوطالب:

■ صدرت احكام في ابوظبي على ٩ مخالفين لقانون دخول واقامة الاجانب، حيث تم تغريم كل منهم ١٠ آلاف درهم بسبب ترك مكفوليهم للعمل لدى الغير او استخدام مكفولين لدى الغير.

اعلن ذلك امس سعادة اللواء حميد علي سيف المفتش العام بوزارة الداخلية رئيس اللجنة الخاصة والمشرف العام والمنسق للحملات التفتيشية في اجتماع اللجنة الفرعية المكلفة بتنفيذ الحملات التفتيشية في امارة ابوظبي لتطبيق القرار رقم ١٣ لسنة ٩٦ بشأن تنفيذ قانون دخول واقامة الاجانب حيث تم استعراض اسماء الاشخاص المخالفين لقانون دخول واقامة الاجانب الذين صدر بحقهم حكما من المحكمة استنادا الى القانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦.

وقد اكد اللواء حميد علي سيف على ضرورة تنشيط الحملات التفتيشية وترصد المخالفين وضرورة التركيز على جميع المناطق التي يتواجد فيها عمال مخالفون والتأكيد على ضرورة معالجة جميع الظواهر السلبية التي ظهرت خلال عمل لجان التفتيش وايجاد خطة اعلامية لتوعية الجمهور سواء من المواطنين أو الوافدين بضرورة التجاوب مع الجهات الامنية للقضاء على ظاهرة المخالفات العمالية.

وقد حضر الاجتماع العقيد طالب حسين طالب مدير ادارة شؤون الامن بالادارة العامة لشرطة ابوظبي والعقيد عبدالله الملا مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في ابوظبي وممثلون عن ادارة الجنسية والاقامة في ابوظبي وادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة، حيث تم استعراض المعوقات التي اعترضت الحملات التفتيشية خلال المرحلة السابقة.

وتحدث خلال الاجتماع العقيد طالب حسين قائلا انه بناء على توجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي تم تشكيل لجنة من كافة الجهات الامنية بالامارة لغرض تنشيط وتفعيل الحملات التفتيشية تنفيذا لقانون دخول واقامة الاجانب.

وقال ان الجهود مستمرة على مدار ٢٤ ساعة سواء داخل مدينة ابوظبي او المناطق التابعة لها من مناطق زراعية وصناعية لضبط المخالفين والخارجين على القانون وتقديمهم للجهات المختصة.

واوضح انه تم ضبط العديد من المخالفين واحالتهم الى جهات التحقيق المختصة ومن ثم الى المحاكم التي اصدرت احكاما متفاوتة بحق هؤلاء المخالفين. واكد انخفاض اعداد المخالفين مما يوضح ويدل على ان الجمهور يعي ويتفهم القانون الاتحادي وهناك تعاون بين الجمهور والجهات المعنية لضبط المخالفين حيث ترد يوميا من الجمهور بلاغات تفيد بوجود مخالفين لقانون الدخول والاقامة.

واعرب العقيد طالب حسين عن شكره للجمهور مطالبا بالمزيد من التعاون للقضاء على التواجد غير المشروع للعمالة المخالفة حيث يعتبر التعاون مع رجال الشرطة واجبا وطنيا.

وسيواصل سعادة اللواء حميد سيف اجتماعات مماثلة مع اللجان الفرعية الخاصة بالحملات التفتيشية في دبي والامارات الشمالية لتنشيط الحملات التفتيشية. وفيما يلي اسماء المخالفين والغرامات التي صدرت بحقهم:

ب أ ج ـ امارات ـ ترك مكفول ـ ٠٠٠ر١٠ درهم. صاحب مؤسسة ابوعيد للنقليات ـ امارات ـ استخدام ـ ٠٠٠ر١٠، هـ م.ش ـ مصري ـ استخدام ـ ٠٠٠ر١٠، م.م.م. س ـ بنغالي ـ عمل لدى الغير ـ جلسة ٢/١٦، ص.س.ع ـ امارات ـ ترك ـ ٠٠٠ر١٠، شركة أنا بالرويس ـ امارات ـ استخدام ـ ٥٠٠٠، شركة المريخي للمقاولات ـ امارات ـ استخدام ـ ٠٠٠ر١٠، ي.ي.م ـ امارات ـ ترك ـ ٠٠٠ر١٠، ع.ع ـ امارات ـ ترك ـ ٠٠٠ر١٠، م.ر.ع.م ـ امارات ـ ترك ـ ٥٠٠٠، خ.س.ع ـ امارات ـ استخدام متسللين ـ الجلسة ٢/٢٥، مؤسسة سعيد الرقراقي ـ امارات ـ استخدام ـ ٥٠٠٠، أ.ع.ع ـ سوري ـ استخدام ـ ١٠٠٠، م.أ.خ ـ لبناني ـ استخدام ـ ٥٠٠٠، ن.م.خ ـ امارات ـ ترك ـ ٠٠٠ر١٠، ع.ع.ص.ز ـ امارات ـ ترك مكفول ـ ٠٠٠ر١٠ تلك هي الاحصائية الخاصة بالذين صدرت ضدهم احكام بالغرامات المالية.

تعميم جدول المسابقات الكشفية والارشادية على مدارس رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ عممت منطقة رأس الخيمة التعليمية جدول المسابقات الكشفية والارشادية على مدارس المنطقة وذلك في اطار المسابقات الكشفية والارشادية باختيار الزهرة والشبل والمرشد والكشاف المثالي للمشاركة بجائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي.

صرح بذلك الموجه الكشفي سعيد علي المناعي مشيرا الى ان المنطقة ستنفذ عدة لقاءات على المتسابقين وذلك بقاعة الاجتماعات بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ايمانا منها بأهمية التعزيز التربوي من خلال الحوافز المتاحة حيث سينفذ اللقاء الاول يوم الاحد ٣/٢ الخاص بالاشبال والزهرات للمرحلة التأسيسية وهو خاص بالرسومات وفي يوم الاثنين ٩٧/٣/٣ الزهرات المرحلة العليا بحيث سيتم اعداد موضوع عن الهوايات في الحركة الارشادية مثل التصوير والخياطة والرياضة والفن وفي يوم الثلاثاء ٣/٤ لاشبال المرحلة العليا ويتم اعداد موضوع عن القانون الكشفي والارشادي مثلا الصدق او الاقتصاد او الاخلاص، الادب والرفق وفي يوم الاربعاء ٣/٥ الفتيان المرحلة الاعدادية والثانوية حول اعداد بحث ميداني وكيفية النهوض بالحركة الكشفية وفي يوم الخميس ٩٧/٣/٦ مرشدات اعدادي وثانوي بحيث سيتم اعداد بحث ميداني عن كيفية النهوض بالحركة الكشفية واكد المناعي على ان الفائزين سيتم تكريمهم في الاحتفال الكبير للمتفوقين بجائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي.

دورة تدريبية في التطعيم وتبريد اللقاحات للممرضات بطبية الشارقة

خلال الدورة

■ الشارقة: افتتح سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية صباح أمس بمستشفى القاسمي الدورة التدريبية التنشيطية في مجال التطعيم وسلسلة تبريد اللقاحات للممرضات العاملات في مجال الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية والمستشفيات التابعة لطبية امارة الشارقة وتستمر يومين.

واكد سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي في كلمة له بهذه المناسبة ان الهدف من هذه الدورات اعطاء العاملين في مجال الخدمات الصحية مزيدا من الجرعات التدريبية والتعليمية.

وقال سعادته ان المسؤولين في المنطقة الطبية اهتموا بالاستثمار الجيد لتعليم الممرضين واعطائهم الدراية الكافية من التثقيف بكل ماهو جديد في هذه المجالات.

ثم القت بعد ذلك الدكتورة هاجر الحوسني كلمة ذكرت فيها ان موضوع هذه الدورة اكتسب مؤخرا اهتماما متزايدا حيث كان النجاح الكبير الذي حققته البرامج الوطنية للتحصين في العديد من بلدان واقاليم العالم حافزا لاستقطاب اهتمام ودعم الحكومات والمنظمات الدولية لهذه البرامج مما أدى الى تطور ملحوظ في تنوع اللقاحات التي أدرجت ببرامج التحصين وأساليب تنفيذ الانشطة المتعلقة بها خاصة التأكد من سلامتها وتوصيلها للأطفال بالصورة المناسبة.

واضافت بأن دولة الامارات حققت انجازات مشهودة في مجال الخدمات الصحية بشكل عام وفي مجال التحصين بوجه خاص اذ وصلت نسبة التغطية الى ما يقارب ٩٨٪ لمعظم انواع الطعومات مما جعل ترتيب الدولة في مصاف الدول المتقدمة.

ثم افتتحت بعد ذلك اعمال الدورة بتقديم ورقتي عمل الأولى حول جهاز المناعة والتطعيم ضد الأمراض الشائعة في الدولة وجدول التطعيم والثانية حول اهمية اللقاحات وسلسلة التبريد حيث اكدت ان التطعيم في الدول المتقدمة كل عام يمنع ٢٥٠ الف طفل من الاصابة بشلل الاطفال كما يمنع ٣ مليون طفل من الوفاة بسبب الحصبة.

وحضر افتتاح الدورة عدد من المسؤولين والعاملين بوزارة الصحة.

طوله ٣٥ قدما ووزنه ٢ طن

أمواج البحر تقذف بحوت ضخم على شاطىء غليلة برأس الخيمة



«حوت الكار»

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: قذفت أمواج البحر على شاطىء منطقة غليلة في رأس الخيمة حوتا ضخما يطلق عليه محليا «كار» ويزن أكثر من طنين ويطول حوالي ٣٥ قدما ويعتبر من الحيتان الأليفة والتي تأكل الأسماك والأحبار البحرية.

وافاد المواطن المسن محمد حسن الشري ان هذا النوع من الحيتان يندر وجودها في منطقة الخليج حيث تم مشاهدته واصطياده قبل عشر سنوات من قبل احد الصيادين. واشار الى ان هذا النوع يعتبر من النوع الأليف بالنسبة للانسان.

١١٠ آلاف زائر لحدائق دبي خلال أجازة العيد

■ دبي ـ الاتحاد: بلغ اجمالي عدد زوار حدائق دبي العامة خلال اجازة عيد الفطر المبارك نحو ١١٠ آلاف نسمة.

ويذكر ان ادارة الحدائق والمتنزهات بالبلدية كانت نظمت برنامجا ترفيهيا في حدائق الخور والممزر والصفا.

صرح بذلك السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق ببلدية دبي.

اجتماع تحضيري لأسبوع المرور في أم القيوين

■ أم القيوين: عقد امس الاجتماع الاول للتحضير لاسبوع المرور للعام الحالي وذلك بادارة المرور والترخيص بأم القيوين برئاسة الرائد علي يوسف مبارك مدير ادارة مرور أم القيوين.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الاستعدادات الخاصة باسبوع المرور الذي يجري تنظيمه هذا العام تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة».

واشار الرائد علي يوسف الى ان شعار هذه السنة اختير لتعريف المجتمع بمدى خطورة تجاوز الاشارة الحمراء والتي راح ضحيتها مئات الارواح.

وذكر الرائد علي يوسف انه في هذا العام سيقام المعرض المروري بالمركز الثقافي بأم القيوين التابع لوزارة الاعلام والثقافة وسيشتمل على صور فوتوغرافية ورسومات ولوحات مرورية وتشارك فيه ادارة الدفاع المدني بأم القيوين ومنطقة أم القيوين الطبية ومكتب اعلام أم القيوين ومكتب أم القيوين التعليمي.

حوادث وقضايا حوادث وقضايا حوادث وقضايا حوادث وقضايا

خلال ديسمبر الماضي

القبض على متهمين تورطوا في ١٥٠٠ قضية بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: اكد العميد سعيد الكمدة القائد العام لشرطة دبي بالوكالة أن شرطة دبي تعمل على مدار الساعة من أجل أمن واستقرار الوطن وقال إن رجال التحريات والمباحث الجنائية تمكنوا من القاء القبض على كل من تسول له نفسه العبث بأرواح وممتلكات الناس موضحا انه تم خلاله شهر ديسمبر الماضي ضبط متهمين تورطوا من ١٥٠٠ قضية جنائية واوضح ان عدد البلاغات خلال هذه الفترة بلغ ٩٠٧ بلاغات. وقال ان جرائم السرقة من وسائل النقل بلغت ٢٣ قضية من خلال مواقف السيارات العمومية حيث تم وضع خطة لضبط الجناة في مثل هذه الاماكن واشار الى ان جرائم الاختلاس بلغت ٤٦ قضية مشيرا الى انه سيتم تشكيل فريق عمل خاص لمتابعة هذه الانواع من الجرائم والتي ظهرت على السطح مؤخرا مثل قضايا مضاعفة الأموال والتي راح ضحيتها رجال أعمال والتي من شأنه ان يؤثر على اقتصاد البلد وذلك عن طريق جنسيات افريقية حيث تم ضبط الجناة وبحوزتهم ادوات الجريمة التي يدعون مضاعفة الاموال بها عن طريق ايهام الجمهور بأنهم يستطيعون مضاعفة اموالهم حيث نجحوا في اصطياد ضحاياهم من رجال الأعمال والنساء. وقال العميد سعيد الكمدة ان هذه الظاهرة غريبة على مجتمعنا ويجب على دوائر الأمن بالدولة التصدي لها والحد من انتشارها بالاضافة الى جرائم جديدة دخيلة على المجتمع كجرائم بطاقات الائتمان والتحايل بهذه البطاقات وتمكن الجناة من الشراء من المحال التجارية بواسطة هذه البطاقات والتي إما ان تكون مسروقة أو مزورة حيث لا يلتفت اصحاب المحال التجارية الى هذه البطاقات ومدى صلاحيتها وطالب اصحاب المحال بالتأكد من صاحب البطاقة ومصدرها وكذلك لابد من وضع حد لصرف هذه البطاقات وتوعية حامليها من التعرض لأي عملية نصب أو الفقد والابلاغ عن فقدان البطاقة في الحال وعدم رميها بعد انتهاء صلاحيتها لأن أهم ما تحتويه البطاقة هو الشريط الممغنط الذي يحتوي على بيانات العميل.

الحبس والإبعاد لشخص بتهمتي السكر والاعتداء

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ قضت المحكمة الابتدائية بالفجيرة بمعاقبة «الاسيوي» كابور رافي ٢٨ سنة بالحبس لمدة شهر والابعاد من البلاد بعد تنفيذ العقوبة وغرامة ٤٠٠ درهم وذلك لاعتدائه على وافد عربي وشربه الخمر.

وكانت الشرطة قد تلقت بلاغا من الوافد العربي ح ـ ع. أ (٥٢ سنة) والذي اشتكى من تعرضه للضرب على يد الاسيوي كابور مما احدث به عدة خدوش في انحاء مختلفة من جسده مثبتة في تقرير طبي من المستشفى. فقامت الشرطة بالقبض على الوافد الاسيوي حيث تبين احتساؤه للمشروبات الكحولية والذي علل اعتداءه بالضرب على المجني عليه بأن باب سيارة الاخير اصطدم عند فتحة بوجهه مما اثار حفيظته فقضت محكمة أول درجة بحبسه لمدة شهر وغرامة ٢٠٠ درهم عن تهمة الاعتداء على شخص آخر والابعاد من البلاد و٢٠٠ درهم عن تهمة شرب الخمر.

افتعل حادث تصادم ليسرق ٢٥ ألف دولار أمريكي!

دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (ت. ن) آسيوي الجنسية وذلك بتهمة خيانة الامانة والصدم العمد واتلاف المال والبلاغ الكاذب. وتعود وقائع القضية الى بلاغ ورد من ادارة العمليات يفيد عن تعرض سائق سيارة تسبب في حادث صدم حاجز حديدي على شارع الشيخ زايد للسرقة. وعلى الفور انتقلت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الى مكان الحادث. وبالاستفسار من المجني عليه افاد بأنه يعمل سائقا لدى احد محال الصرافة بدبي وانه كلف من قبل جهة عمله بنقل حقيبة تحوي مبلغ ٢٥ ألف دولار امريكي الى فرع الصرافة بمنطقة جبل علي وفي طريقه الى نفس المكان تسبب في حادث صدم الحاجز الحديدي

المتهم

وعند ذلك حضر إليه شخصان من جنسيته حسب ادعائه وعرضا عليه المساعدة وبعد انصرافهما اكتشف اختفاء الحقيبة بما تحوي وقد ادلى باوصافهما. هذا وفي اليوم التالي لوقوع الحادث ومن خلال عملية البحث والتحري التي اجرتهما المباحث الجنائية دارت الشكوك حول افتعال المبلغ للحادث وبمحاصرته بالاسئلة انهار واعترف حيث افاد بأنه فعلاً افتعل حادث الصدم والرواية التي صاحبته وانه استولى على المبلغ وقام بتحويله الى دراهم بذلك بلغ ٩٠ ألفا و٦٠٠ درهم حول منها مبلغ ٧١ ألف درهم الى بلاده منها ٥٥ ألف درهم باسم والده والباقي باسم شخص يدعى نسيم وسلم مبلغ ١٩ ألف درهم لصديقه المدعو (ج) ليخفيها عنده.

وقد تمكنت المباحث الجنائية من استرداد كامل المبلغ واوقفت المتهم على ذمة القضية.

رقابة مشددة لمختبرات البلديات ودوائر الكهرباء والماء قبل ضخها للمستهلكين

تطبيق المواصفات القياسية العالمية في معالجة مياه شبكات التوزيع العامة
الخزانات تمثل اخطر مشكلة لتلوث المياه اذا لم يتم صيانتها دوريا

يبدي بعض المستهلكين تحفظا في استخدام مياه الشبكة العامة في الشرب تخوفا من زيادة نسبة الاملاح او الكلور عند معالجتها.. كما يتردد البعض الآخر في استخدامها تحسبا من احتمالات تلوث المياه في الخزانات العلوية للمباني او من خلال مواسير المياه الصدئة ويلجأون الى شرب المياه المعدنية

فهل هناك مبررات لهذه المخاوف؟

لقد تابعت «الاتحاد» هذا الموضوع مع المسؤولين في بلديتي ابوظبي والعين ودائرة الكهرباء والماء ووقفت على الجهود الكبيرة التي تبذل لمعالجة المياه ووفقا للمواصفات الصحية العالمية بما يضمن وصول المياه الى المستهلكين نقية وصحية.

فما هي الحقائق العلمية والفنية حول استخدامات المياه وكيفية الحفاظ عليها نقية سواء كانت مياه الشبكة العامة او المياه المعدنية؟

تحقيق :
امل سالم
شريفة سيف
فاطمة الظاهري

في البداية التقت «الاتحاد» مع مجموعة من المستهلكين حيث يقول محمد خلف «عندما انتقلت للسكن في منطقة الشهامة كانت خزانات الماء فيها من الاسمنت ولم اعان كثيرا من مشاكل عكس معاناتي +مع خزان بيتي السابق حيث كان من الحديد ولكنني بعد فترة من السكن بالشهامة فضلت تبديل الخزان الاسمنتي بآخر من الفايبر جلاس لان غطاء الخزان الاسمنتي كان غير محكم الاغلاق.

شيخة الشامسي طالبة جامعية تقول: انها تستخدم المياه المعدنية في الشرب لانها صحية ونظيفة اما المياه العادية فانها تستخدمها في الغسيل والاستحمام والطبخ وتقول ان شعرها بدا يتساقط وظهرت عليه القشرة وتعتقد انه قد يكون بسبب زيادة نسبة الكلور في المياه او مواد اخرى قد تسبب لها الحساسية.

ويحدثنا داود سالم الحوسني الذي تنقل في ثلاث شقق عن تجاربه مع المياه في هذه الشقق ويقول: في اول شقة سكنتها كان الماء يخرج من الصنبور في بعض الاحيان بلون بني ومع تكرار الحالة استفسرت وعرفت ان السبب هو ان انابيب التوصيل من الحديد ولان البناية كانت قديمة فقد صدئت المواسير فقررت تغيير الشقة وسكنت بعمارة جديدة بها فلتر مركزي لكل مياه العمارة.. كما وقمت بتركيب فلتر داخل الشقة.

ومن اجراءات السلامة التي كنت اتبعها عندما اترك الشقة لفترة طويلة ثم اعود اليها ان افتح الصنبور لفترة بسيطة بحيث يخرج الماء الراكد في الانابيب ويبدأ تدفق المياه النقية.

ويفضل احمد محمد شرب المياه المعدنية بصورة اكثر من المياه العادية ويرى ان المياه في بعض المناطق الموجودة في العين حلوة وجيدة بخلاف بعض المناطق الاخرى التي بها نسبة اعلى من الكلور مما يؤثر على صحة الانسان ويقول انه لاحظ ان اكواب المياه المعدنية لها طعم البلاستيك مما قد يؤثر على صحة الانسان فلماذا تستخدمه بعض المصانع.

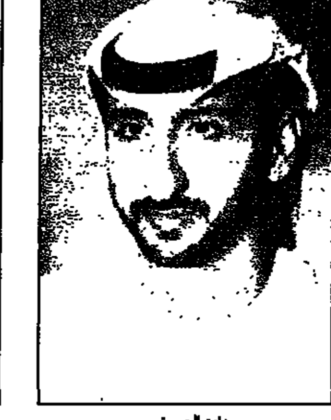
حمدة محمد «اخصائية اجتماعية» تفضل استخدام اكواب غلفا المعدنية لسهولة استخدامها ولان سعرها مناسب وترى ان اهم مشاكل المياه العادية هي ارتفاع نسبة الكلور فيها.


د. السيد محمد بلاسي

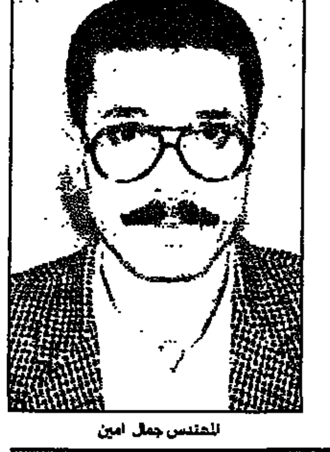


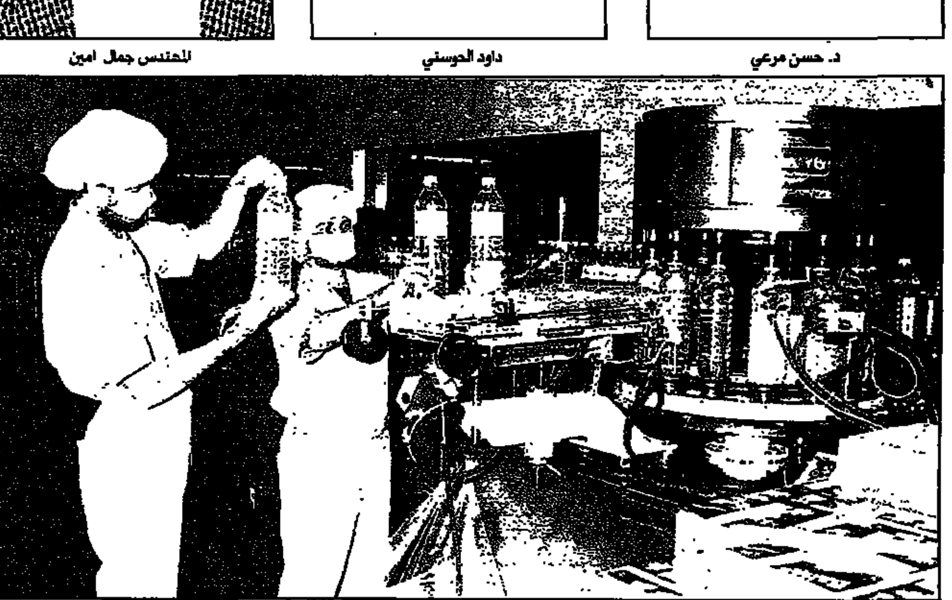

المهندس جمال عبد الحميد


د. حسن مرعي


داود الحوسني


المهندس جمال امين


مياه نقية.


كشف دوري على انتاج المياه المعدنية



اقسام الطوارىء بدوائر الكهرباء والماء تشترط مواصفات السلامة الصحية في تصاميم المباني قبل تنفيذها

كشف دوري للمياه

وفي لقاء مع المسؤولين بدائرة الكهرباء والماء يؤكد المهندس جمال عبد الحميد رئيس قسم التخطيط والتصميم بالانابة «ان دائرة الماء والكهرباء تقوم بنقل وتوزيع المياه لمدينة ابوظبي وضواحيها بالاضافة الى المناطق الخارجية التابعة لها، وكذلك نقل المياه لمنطقة العين ويوضح بان دائرة الماء قامت بضخ ١٦ مليون جالون يوميا على مدار عام ١٩٩٦م الى مدينة العين وان توزيع المياه بجزيرة ابوظبي وام النار ومنطقة المصفح قد بلغ نحو ٧٠ر١٧ مليون جالون يوميا اضافة الى ٢٢٩ر٢٣ مليون جالون يوميا في المناطق الخارجية. و ٢٠ر٢٧ مليون جالون يوميا الى منطقة بني ياس والوثبة والخزنة وطريف ومحيط المطار ومستشفى المفرق والمقطع.

ويضيف ان جزيرة ابوظبي تعتمد على المياه المحلاة من البحر بنسبة ١٠٠٪ وفي مدينة العين يتم استخراج المياه من الآبار اضافة الى مياه التحلية التي تضخها دائرة الماء والكهرباء بابوظبي حيث توجد ثلاث محطات لتحلية المياه في مدينة ابوظبي والطويلة وام النار ويتم معالجة مياه البحر في محطات التحلية ومن ثم تتجه الى محطات الضخ قبل التوزيع حيث تعالج المياه وفق مواصفات عالية ويتم فحصها كل ساعة في مختبرات الدائرة للتأكد من صلاحيتها حيث توجد تلك العينات من محطات التوزيع والخطوط الرئيسية للتوزيع.

ويضيف: ان الدائرة تقوم حاليا باستكمال مشروع الطويلة الذي سيعمل على ضخ ٢٥٠ مليون جالون يوميا موضحا ان انتاج الف جالون من المياه يكلف الدائرة ٦٩ر١٤ درهم حسب احصائيات محطات القوى في شهر نوفمبر عام ١٩٩٦م.

٦ مكاتب للمراقبة

كما يؤكد السيد جمال امين رئيس قسم الطوارىء بدائرة الماء والكهرباء بابوظبي انه يتم فحص المياه دوريا للتأكد من جودتها ونقاوتها ومطابقتها لمستويات الصحة العالمية حيث يتم تحليلها بمختبرات دائرة المياه والكهرباء مع العلم اننا نتأكد من سلامة المواد المستخدمة في التوصيلات الداخلية للمباني والفلل في مرحلة التصميم والتنفيذ بحيث تكون مطابقة لمواصفات السلامة التي تشترط الدائرة على توفيرها، ويوضح ان عدد مكاتب الطوارىء في مدينة ابوظبي يبلغ ٦ مكاتب تعمل على مدار الساعة وتتلقى شكاوي الجمهور بالهاتف ويتم التعامل مع الشكاوي بشكل جدي حيث يتم اخذ عينة من المياه الملوثة وتفحص بالمختبر كما نتأكد من سلامة ونظافة الخزان والتوصيلات لمعرفة سبب تلوث المياه.

ويؤكد دكتور حسن مرعي رئيس قسم المختبرات وهيئة المواصفات ببلدية ابوظبي ان هناك تنسيقا بين مركز ورقابة الاغذية ودائرة الماء والكهرباء التي تقوم بارسال عينات من المياه قبل ان توزع على المستهلك حيث تقوم بتحليلها بناء على مواصفات قياسية خاصة بالدولة من حيث درجة الهيدروجين وعناصر الكالسيوم والطعم والرائحة واللون..... الخ بحيث تتناسب مع طبيعة المنطقة من حيث درجة الحرارة والرطوبة وحسب طبيعة المياه نفسها، فنتأكد من ان هذه الاضافات تناسب حالة الناس كزيادة الكلور ونقصه.. لتكون صالحة للاستهلاك الآمن موضحا ان هذه الاختبارات تشمل المياه المعبأة وغير المعبأة من داخل الدولة او من خارجها بمراعاة نسبة المواد الموجودة فيها... والتحقق من المواد الثقيلة مثل الرصاص والزئبق والكلور وهي مواد تؤثر على صحة الانسان.

كما يقوم المختبر باخذ عينات عشوائية ويفحصها فاذا وجد بها نسبة كلور عالية فانه يشعر دائرة الماء والكهرباء لاخذ اللازم، فزيادة الكلور او نقصه غير جيد.. ويضيف: انه توجد مشكلتان رئيسيتان في استخدام المياه وهي عدم الاهتمام بالخزان من قبل المستهلك نفسه والذي قد يسبب تلوث المياه حيث اتضح من خلال التحاليل ان المياه التي تأتي من دائرة الماء والكهرباء معقمة وممتازة جدا لذلك يجب تنظيف الخزان مرتين على الاقل في السنة. اما المشكلة الثانية فهي تتعلق بالفلتر فمياه الخزان تكون صالحة للشرب ولكن العيب في الفلتر حيث ان للفلتر مواصفات وشروطا واذا اهملها المستهلك ولم يراع الشروط المكتوبة عليه قد لايحصل على مياه نقية لانه لايكفي غسل الفلتر حتى يكون صالحا لتنقية الماء وانما من الضروري تتبع التعليمات الصحيحة المكتوبة عليه.

واكد ان مياه المدارس قد حلت مشكلتها في ابوظبي حيث تم تخصيص شركة للصيانة تقوم بعملية تغيير الفلتر وتنظيف الخزانات بين فترة واخرى. وذكر ان الوعي مهم جدا فنحن بدورنا نوعي المستهلك بكيفية التعامل مع هذه المياه من خلال الصحافة والتليفزيون ففي الصيف تأتينا شكاوي عن المياه المعبأة فمعظم الناس يحفظونها في البلكونات او كراج السيارات وهذه الاماكن لاتنطبق عليها الشروط المكتوبة من حيث انها تحفظ في مكان بارد وجاف.. فعدو الماء هو درجة الحرارة والرطوبة وبطبيعة الحال اي مادة غذائية تحتوي على ميكروبات ولكن في حدود المسموح به.. فالميكروبات موجودة في كل مكان ولكن في حدود.. وان تعرض هذه الميكروبات لدرجة الحرارة والرطوبة يزيد من عددها لذلك فان طريقة الحفظ والتخزين من العوامل المهمة التي تؤثر على صلاحية المياه.

كما يؤكد على ضرورة ان تكون الخزانات محكمة الغلق حتى لا تتعرض للتلوث من جراء سقوط حشرة او حيوان بالاضافة الى الاتربة. فللمياه مادة اساسية في حياة الانسان واي خلل في هذه المادة يؤثر على صحة الانسان كالشعر وخلايا الجسم موضحا ان بعض هذه المواد تراكمية لاتظهر مباشرة بل بعد عدة سنوات فمثلا المعادن الثقيلة تؤثر على الكلى التي لن تقوم بدورها في فرز هذه السموم خارج الجسم فيؤدي تراكمها الى الاضرار بصحته.

وينصح الدكتور حسن مرعي باستخدام الخزانات (الفيبر كلاس) اذا تم التعامل معها بالطريقة السليمة.. اما الخزانات الاسمنتية ليس منها اي ضرر ومن المفترض ان يكون الخزان سهل التنظيف.. لان من المشاكل التي تواجه المستهلك ان يكون الخزان صعب التنظيف.. فيجب ان يكون الخزان فيه مواصفات من حيث سهولة التنظيف.. بحيث يكون شكله مائلا او فيه فتحات من تحت بحيث تخرج كل الاتربة المتراكمة.


مواسير المياه الصدئة تسبب التلوث

استهلاك العين

ويوضح محمد علي الشرياني مسؤول اداري بدائرة الماء والكهرباء بالعين ان مدينة العين تستهلك ٦٦ر٣٥ مليون جالون يوميا خلال عام ١٩٩٦م وان ١٥ مليون جالون يوميا تأتي من مياه التحلية بابوظبي ويتم استخراج حوالي ١٨ مليون جالون يوميا من الآبار حيث تخلط هذه المياه وتوزع على الجمهور.

ويؤكد ان الدائرة تقوم بتعقيم مياه الشرب بمادة الكلور حسب المواصفات العالمية المسموح بها من قبل منظمة الصحة العالمية وحسب المواصفات الخليجية موضحا انه يوجد في مدينة العين حوالي ٦٨٣ بئرا عاما و ٤٧ محطة لتحليل مياه الآبار.

زيادة الأملاح

ويشدد الدكتور السيد محمد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي على ضرورة تحليل المياه المعدنية قبل توزيعها على المستهلكين للتأكد من ان نسبة الكلور فيها مناسبة لانه اذا زادت عن حدها تكون غير مستساغة اضافة الى انها قد تسبب الامراض.

ويوضح ان زيادة الاملاح في الماء يؤثر على المجاري البولية والكلى ولذلك تحرص البلديات ودوائر الكهرباء والماء على التفتيش والرقابة الدورية على المياه. ويؤكد انه لاضرر من استخدام المياه العادية بعد فلترتها. اما عن الاكواب البلاستيكية فانها تسبب الامراض اذا استعملت اكثر من مرة وينصح بعدم استخدامها لاكثر من مرة وكذلك عدم اعادة تصنيعها.

مذكرات الرئيس الاسرائيلي السابق حاييم هيرتزوغ

سنوات الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي في الامم المتحدة

الثقة المتناهية بالنفس ارغمت اسرائيل على مواجهة اقسى الظروف العسكرية



هذه الحلقات الست. ليست ترجمة لمذكرات حاييم هيرتزوغ رئيس الدولة العبرية لعشر سنوات متواصلة واول حاكم عسكري للضفة الغربية بعد حزيران ١٩٦٧م. بل هي التقاط لأهم القضايا والحقائق التي وردت في سياق الكتاب، الصادر منذ اسابيع فقط. اعدها المترجم والكاتب محمد عبدالقادر، وكتب تعليقا مطولا على ماورد من حقائق ومعلومات في كل حلقة من الحلقات، لتنوير القارىء العربي وحتى لايقع فريسة دعاية «الآخر» لإنجازاته.

في هذه الحلقات حقائق حول اتصالات عربية اسرائيلية منذ الخمسينات وحول علاقات اسرائيل مع ايران زمن الشاه السابق والتنسيق بين المخابرات الايرانية والاسرائيلية وحول نقل يهود اثيوبيا، الفلاشا الى اسرائيل. كما تتضمن الحلقات معلومات عن زيارة قام بها هيرتزوغ ورابين سرا للجزائر في مرحلة الاحتلال الفرنسي وعلاقاتهما مع الجنرالات الفرنسيين المعادين لاستقلال ذلك البلد العربي، وحقائق المعارك السياسية التي دارت رحاها في الامم المتحدة حول قرار ادانة الصهيونية كحركة عنصرية حين كان هيرتزوغ سفيرا لاسرائيل في الامم المتحدة وكذلك علاقاته مع الرؤساء الامريكيين المتعاقبين وتقييمه لقادة العالم الذين التقى بهم. اضافة لرؤيته وتحليلاته حول حرب الخليج وتوقعاته لآفاق المستقبل.

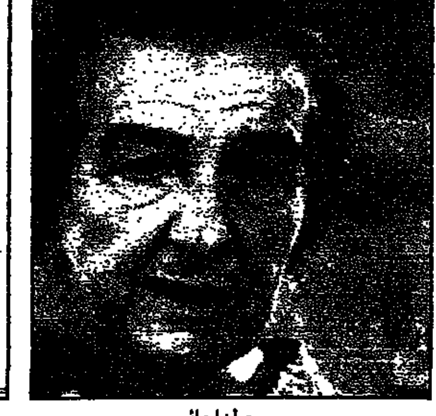
٢/٦

■ ترجمة: محمد عبدالقادر ■ تعليق: توفيق ابوبكر ■


جوليوس نايريرى


جولدا مائير


ايغال آلون


كورت فالدهايم

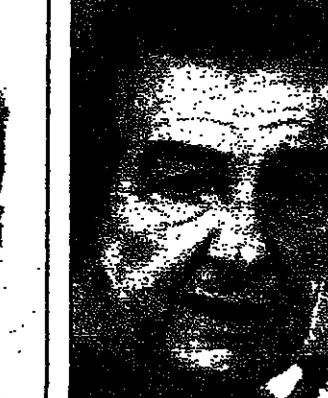


الهجمات المصرية والتقدم السوري في حرب اكتوبر لم يتوقفا إلا بمعجزة

في هذه الحلقة التي يلقى فيها هيرتزوغ بعض الضوء على جوانب من حياته في ميادين التجارة والصناعة وغيرها، يشير الى ان ابرز الثغرات التي طالما ظلت بارزة في المشهد السياسي الاسرائيلي تتمثل في حالة الخوف التي تهيمن على الكثير من السياسيين الاسرائيليين. ويعزو ذلك الى ان العمل السياسي بالنسبة لهم وظيفة يعتاشون من راتبها. وبالتالي فهم لايجرؤون على اتخاذ أية خطوة جريئة او مثيرة للجدل من شأنها ان تؤثر على هذه الوظيفة. ويوضح هيرتزوغ ذلك ويقول: «ان القانون الذي يمنع السياسي من الحصول على مصدر دخل فردي خارج نطاق وظيفته يستهدف ظاهريا ان يبقى السياسي امينا، ولكن الامور لاتسير بهذه الطريقة. اذ طالما تؤدي الى الفساد والى معاملات وصفقات من وراء ستار، وغالبا ما تحول دون وصول الافراد ذوي الجرأة الى مقاعد البرلمان. ناهيك عن ان وضعا كهذا من شأنه ان يعزل السياسيين عن العالم الحقيقي. فلماذا لايعمل السياسيون ولايختلطون بالمجتمع؟ ان ذلك سيجعلهم اقل شجاعة لاعتمادهم في الرزق على احسان طرف ما.

يقول هيرتزوغ انه عمل في مجال الصناعة تحت اشراف السير اسحاق ولفسون، الاسكتلندي الاصل الذي ما مل يوما من رواية قصصه وحكاياته ايام الشباب في جلاسجو، ويضيف كاتب المذكرات «كنت حينئذ طفلا في غابات الرأسمالية فيما ألقيت على كاهلي مسؤوليات كبرى في شركة «جوس راسكو» المتخصصة في الاستثمار الصناعي». ويسرد المؤلف اسطرا عديدة حول تجربته في هذا المجال، ولكن ابرز ما يلفت النظر قوله - من خلال هذه التجربة - انه تعلم ان المعاملات والصفقات التجارية الدولية، وبسبب المصالح المتبادلة - قادرة على تجاوز التعقيدات السياسية والاراء السياسية المتعارضة، ليس دائما بطبيعة الحال، بل في الغالب الاعم. وأنه لامر مثير للدهشة.

ان الصفقات التجارية هي بصورة ما شكل من اشكال التواصل واقامة العلاقات التي قد يتعذر تأسيسها قطعا، هكذا يقول المؤلف فيما يضرب مثالا على هذا الرأي بقوله انه رافق وولفسون عدة مرات في زيارات الى تنزانيا للاطمئنان على مصالح وأعمال وولفسون فيها، حيث حلا ضيوفا عند الرئيس نيريري. يقول هيرتزوغ «كنا نزور الشركات الصناعية ومناجم الماس ومصانع معالجة الليف الذي تصنع منه الحبال. كانت الاراء اليسارية المتطرفة للرئيس نيريري قد جعلته عدوا كبيرا لاسرائيل. ولكننا على مستوى التجارة والاعمال كنا قادرين على التفاوض. ان التجارة قد تعوض عن حواجز السياسة».


انور السادات

وما يلبث هيرتزوغ ان يعود الى عالم السياسة والحرب حين يشتعل اوار حرب اكتوبر ١٩٧٣، فيعرج على مقدماتها قائلا:

«في مايو من عام ١٩٧٣ تلقينا تقريرا مفاده انه قد تم تحريك قوات مصرية. واذ توقع دايان ان تقوم هذه القوات بشن هجوم عبر قناة السويس فقد امر بتحريك قوات اسرائيلية بعد التشاور مع رئيس الاركان ديفيد اليعازر. كنا مستعدين لاي شيء. ولكن شيئا لم يقع. لقد كان التقرير كاذبا».

مرت خمسة اشهر على هذا التقرير، وفي الاسبوع الاول من شهر اكتوبر كانت لدى اسرائيل مؤشرات على ان السوريين والمصريين يحشدون من اجل هجوم ممكن. لقد اطلقت حينها بعض صفارات الانذار، ولكن جولدا مائير ودايان لم يوليا الموضوع برمته اهتماما يذكر، في ضوء إخفاق التقرير الاول الذي اكد بدوره فشل اجهزة المخابرات الاسرائيلية في رصد التحركات العسكرية وتقديم صورة دقيقة عنها. ويقول هيرتزوغ «تلك الثقة المتناهية بالنفس ارغمت اسرائيل على مواجهة اقسى الظروف العسكرية» عشية حرب اكتوبر ١٩٧٣م.

وقبل اسبوع واحد ايضا من حرب اكتوبر. كانت جولدا مائير في النمسا لحضور مؤتمر الاشتراكية الدولية، وفي تلك الاثناء وقع حادث اختطاف قطار يقل يهودا من روسيا. يتهم هيرتزوغ اوساطا قريبة من سوريا في تنفيذ حادث الاختطاف، ولكنه في الوقت ذاته يرى الحادثة بحد ذاتها مجرد فعل تكتيكي كان يرمي الى الانحراف باهتمام الرأي العام الاسرائيلي نحو موضوع المختطفين فيما كانت الاستعدادات المصرية السورية على قدم وساق لشن حرب اكتوبر ١٩٧٣.

يقول هيرتزوغ: «إن خبر الهجوم المصري الوشيك قد وصل اسرائيل في حوالي الثانية من بعد ظهر السادس من اكتوبر، وقد هوجمنا وسراويلنا على الارض، لم تكن لدينا اعداد كافية من القوات الاحتياط او الاسلحة على ضفتي القناة وكلما اوغل المصريون في سيناء عبر القناة، وكلما تقدم السوريون نحو الجولان كنا نوقن اننا في مواجهة وضع خطير جدا...

كانت هجوماتنا المضادة في بداية الامر فاشلة، فقد تم تدمير خط بارليف وسقطت كل المواقع المحصنة وخسرنا ما يقرب من ٢٥٠٠ جندي، وهي خسارة باهظة لمجتمع في حجم اسرائيل، اذ لم تبق مدينة ولابلدة ولاقرية الا وعانت من هذه الخسارة وكلما كانت الحقائق تنتشر ويتضح حجم الخسائر كان الاسرائيليون يدركون انهم يعيشون في كابوس، لم تخف وطأته الابعد ان حوصر الجيش الثالث المصري. واقول ان الهجمات المصرية والتقدم السوري لم يتوقفا الابمعجزة.

وانتهت الحرب. صدمة كبرى عمت الاسرائيليين. ولم يعد موشي دايان كما كان من قبل، وانطوى على نفسه منذ ذلك الحين. لقد حاول ان يثني جولدا مائير عن تحريك شامل للقوات الاسرائيلية، ولو انها استجابت لمشورته لكنا في خطر داهم لقد كان دائما على قناعة بأن العرب لن يهاجموا وليس في وسعهم ان يهاجموا. وحتى في غمرة الاختراق المصري. لم يعترف دايان بخطأ تحليلاته. لقد اصبح دايان شخصية على طراز «هاملت». يمزقه الشك والتردد والعجز عن اتخاذ القرار او رفض إرادته.

اما جولدا مائير فلم تكن تعاني من مشكلة من هذا القبيل. ذلك انه بالرغم من قصر نظرها الذي كاد ان يكون سببا في هزيمتنا، الا انها تماسكت عشية اندلاع الحرب وأبدت قوة كبيرة. كانت تتخذ قراراتها العسكرية بإحساسها العادي، وعبر هذا الاحساس كانت في الغالب تعارض خيارات قادة عسكريين امضوا جل عمرهم في الخدمة العسكرية، ولكن حجم الكارثة التي تعرضت لها اسرائيل في اكتوبر عام ١٩٧٣، كان اكبر من ان تصمد جولدا في وجهه، حيث اندلعت التظاهرات وتوالت الاحتجاجات ضد المسؤولين عن تلك الكارثة، إلى أن سقطت حكومة مائير وتلاشى مائير وديان عن المسرح السياسي، وكانت تلك الحرب بداية النهاية لحكومات العمل التي حكمت اسرائيل لمدة خمس وعشرين سنة ذلك الحين. تماما مثلما كانت الحرب سببا في احداث تغيرات فكرية في عقلية القيادة الاسرائيلية التي بدأت تبحث عن طريق جديد وسياسة واقعية في التعامل مع المشكلة عبر الحلول السياسية. اما في مصر فقد اقتنع السادات «انه لن يصل الى القدس بالدبابات، إنه لابد له من سلوك طريق آخر».

يقول هيرتزوغ في نهاية فصل حرب اكتوبر ان ولده مايك كان مشتركا في القتال وحين دق الباب قذف مايك نفسه على صدر والده وهو يقول «يابي.. إن الحرب مسألة فظيعة.. إنها ليست نزهة على الاطلاق». «وهذا ما اعتقده انا. وليس لي الا ان آمل ان لايمر بها احفادي في المستقبل قط».

في عام ١٩٧٥ ينتقل هيرتزوغ من اسرائيل الى نيويورك ليقدم اوراقه الى الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم باعتباره ممثلا لاسرائيل في الهيئة الدولية. وفي هذا السياق يتحدث هيروتزوغ مطولا عن قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بإدانة الصهيونية واعتبارها حركة عنصرية وشكلا من اشكال التمييز العنصري، ذلك القرار الذي اتخذته الجمعية في الفترة التي عمل فيها هيروتزوغ ممثلا للكيان الاسرائيلي في نيويورك.

يقول هيرتزوغ في هذا الصدد، «لقد تناولت ورقة القرار بيدي ومزقته امام الجمعية العامة قائلا: شكرا ايها الرئيس... كانت نتيجة التصويت ٧٢ صوتا مؤيدا للقرار و٣٥ صوتا معارضا و٣٢ ممتنعا.. وسرى القرار في اوساط يهود العالم مسرى النار في الهشيم. لقد هوجمت كرامتنا وانهالت علينا المكالمات والرسائل وارتدى اليهود في العالم شعارات كتب عليها: «انا صهيوني.. انا فخور بكوني صهيونيا».

على ان اكثر ما ازعج هيرتزوغ وقوف «المكسيك» لصالح القرار، تلك الدولة التي كانت دائما صديقة لاسرائيل ووطنا لجالية يهودية مزدهرة ومؤثرة.

يعلل هيرتزوغ وقوف المكسيك مع إدانة الصهيونية بالقول التالي:

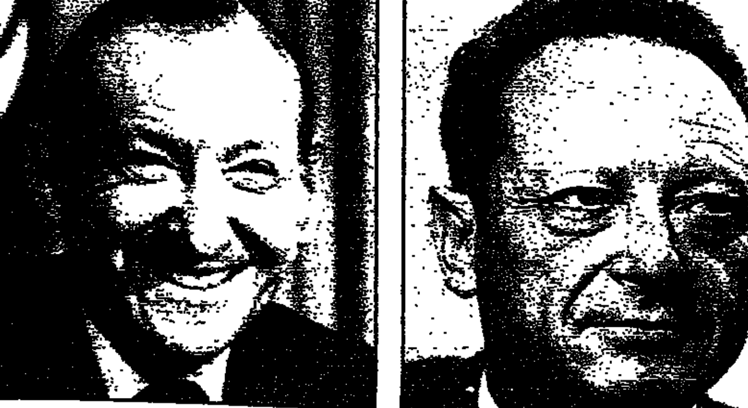
«كان الرئيس «ايكفيريا» يطمح لان يصبح امينا عاما للامم المتحدة. وقد شجع الدول غير المنحازة والمعادية للتصويت ضد اسرائيل بغية كسب اصواتها. ولكن المكسيك دفعت الثمن. ففي ذلك الاسبوع بالتحديد الغى ستون ألف امريكي رحلاتهم الخاصة الى المكسيك وكان الضرر الاقتصادي كبيرا على المكسيك مما دفع بوزير الخارجية المكسيكي «ايميليو راباسا» لان يطير الى اسرائيل. وتعهد منذ ذلك الحين بأن تصوت المكسيك لمصلحة اسرائيل. كان (رابسا) قد توصل الى اتفاق مع ايغال آلون حول تصويت المكسيك لمصلحة اسرائيل في الامم المتحدة تجاه القضايا المتعلقة باسرائيل، ويقول هيرتزوغ «انه لم يعلم بمضمون هذا الاتفاق ولم يبلغه احد بمحتواه وهو ما اثار صخبا كبيرا في وقت لاحق»

وفي التصويت الثاني المتعلق بالصهيونية، قدمت للجمعية العامة اربعة اقتراحات ضد اسرائيل، ولكن المكسيك صوتت ضد اسرائيل ثم تبعتها اربعة قرارات اخرى ضد ممارسة اسرائيل في الارض المحتلة، ومرة اخرى صوتت المكسيك ضد اسرائيل، بعد ان تلقى هيرتزوغ ضمانات من وزير خارجية المكسيك انه كل شي سيكون كما تريد تل ابيب.

كان الاتفاق الذي بين «آلون» «وراباسا» حسب اقوال هيرتزوغ وكما علم هو ذاته في وقت لاحق - بأنه يمكن للمكسيك ان توصل تصويتها ضد اسرائيل حول هذه القضايا، ثم تبدأ بتغيير مواقفها تجاه اسرائيل بصورة تدريجية في المستقبل. ويقول هيرتزوغ «اما لماذا قدم آلون هذا التنازل في وقت كنا نحن فيه في موقع القوة، فقد ظل بدون تفسير بالنسبة لي. شعرت بالاهانة على المستوى الشخصي وعلى المستوى الوطني».

اعطى هيرتزوغ في هذا السياق تصريحا خاصة لـ«نيويورك تايمز» وصف فيه الموقف المكسيكي بأنه «يدعو للاسف ومخيب للآمال»، وإذا بالأمين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية إيربي إيفرون يتصل بهيرتزوغ قائلا: «ما الذي تعنيه بقولك ان الموقف المكسيكي يدعو للأسف ومخيب للآمال؟.... لقد التزم المكسيكيون بوعدهم واحترموا الاتفاق الذي ابرمناه معهم». في تلك اللحظة يقول هيرتزوغ ادركت وزارة الخارجية الاسرائيلية انها نسيت ان تبلغني بالتفاهم الذي حصل بين آلون ورابسا.

ويعرج هيرتزوغ على الصراع حول دعوة منظمة التحرير لحضور بعض جلسات مجلس الامن الدولي ويقول «ان إحدى المشكلات الرئيسية التي كانت تواجه اسرائيل آنذاك، ذلك الدور المتعاظم لمنظمة التحرير التي تتمتع بالعضوية المراقبة في الجمعية العامة الامم المتحدة، كان لبيب الطرزي هو زعيم البعثة الفلسطينية الى الامم المتحدة، وكان مظهره الوديع لايكشف حجم عدائه لاسرائيل، في تلك الايام تم تشكيل لجنة خاصة حول فلسطين من عشرين عضوا مهمتها التأكد من ان كل القرارات المتعلقة بالفلسطينيين وحقوقهم الوطنية المشروعة قد تم تنفيذها. لم تكن قرارات الامم المتحدة متوازنة، وكانت الميزانية الضخمة التي قدمت لهذه اللجنة قد وفرت لها ميدانا واسعا للهجوم على اسرائيل «في تلك الاثناء اغارت طائرات اسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتمت الدعوة الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي. وفي هذه المرة اصر اللبنانيون والمصريون على دعوة ممثل منظمة التحرير لحضور إجتماع مجلس الامن الدولي المتعلق بهذه المشكلة».


زهدى الطرزى

ويتابع هيرتزوغ روايته للحدث فيقول: «كان مجرد جلوس ممثل منظمة التحرير في مجلس الامن الدولي سابقة خطيرة «بالنسبة لاسرائيل». واتصلت استشير المسؤولين الاسرائيليين وقد كنت انوي حضور الاجتماع لكنني في الوقت ذاته اردت ضوء اخضر بمغادرة الاجتماع اذا حضرت المنظمة ولكنني تلقيت ردا بعدم الحضور قط،... طلبت من موينهان (ممثل امريكا) ان يوفر لنا الدعم في الحيلولة دون دعوة منظمة التحرير وإعلان فيتو امريكي ضد القرار المعادي الذي تم تقديمه.. وقلت له: «اذا ما سمح لمنظمة التحرير بحضور اجتماعات مجلس الامن الدولي فإن الوطنيين من بروتوريكو سوف يطالبون بنفس الحقوق مستقبلا». ولكن موينهان كان قلقا حيال الموقف السويدي. لقد كانت السويد مشكلة حقيقية، السفير السويدي في الامم المتحدة اولاف ريدبك كان مستعدا للإمتناع عن التصويت. وكان هذا الموقف جيداً بالنسبة لاسرائيل ولكن رئيس وزراء السويد أولاف بالمه قرر ان تقف السويد الى جانب منظمة التحرير وذهبت محادثات سفيرهم مع العاصمة ادراج الرياح. لو ان السويديين قرروا ان يمتنعوا عن التصويت، لما نجحت الدعوة لمنظمة التحرير بحضور اجتماع مجلس الامن الدولي». ويعلق هيرتزوغ على هذا الموقف السويدي قائلا: (لقد شعرنا بأنا قد تلقينا طعنة في الظهر من دولة صديقة ما كان ممكنا ان نفترض انها تحمل سكينا).

في ثنايا الكتاب لايكف هيرتزوغ عن الاشارة هنا وهناك الى المواقف الايجابية التي اتخذها كيسنجر لمصلحة اسرائيل، يقول صاحب المذكرات ان كل لقاء له مع هنري كيسنجر كان تجربة ذهنية عارمة.

في اوائل عام ١٩٧٦ سأل كيسنجر عن العلاقات الدولية فإذا به يغوص في حديث مطول حول مقدرة امريكا على ادارة السياسة الخارجية التي وصفها بانها مسألة قوة، مسألة القدرة على عمل شيء، وليست مسألة شلل. وكان يرى ان تزايد سلطة الكونغرس على حساب السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة ستكون له عواقب وخيمة على قدرة امريكا على ادارة سياستها الخارجية بصورة فعالة. تحدث كيسنجر عن مسألة التحكم بالازمات والسيطرة عليها وفوق تلك تحدث عن القوة العظمى التي تخضع للتهديد او الهجوم وكيف ينبغي ان تكون مستعدة دوما لانتقام شامل. واشار الى انه فعل ذلك في عام ١٩٧٠ عندما غزت قوات سورية الاردن، فقد انقذ الاردن التهديد بالقوات الاسرائيلية لضرب سوريا والاسطول السادس الامريكي. وفعل الشي نفسه في عام ١٩٧٣ في حرب اكتوبر حين جاءتهم إسرائيل تطلب طائرات جلاكسي لحمل الاسلحة والمعدات الى تل ابيب. لقد وافق نيكسون على الطلب واستجاب كيسنجر فورا بأن حصل عليها من البنتاجون. هذه الطائرات - يقول هيرتزوغ - انقذت اسرائيل. ومما يزال هيرتزوغ ينقل على لسان كيسنجر فيقول: كان كيسنجر على قاعنة تامة بأن الامل الوحيد لبقاء إسرائيل يكمن في امريكا قوية، وليس مهما ان لاتكون امريكا دائما في خدمة اسرائيل كما يجب. بل المهم ان العرب لن يتحدثوا عن سلام مع اسرائيل الاعندما يتأكدون ان الامل لهم في هزيمة اسرائيل عسكريا. ولن يصلوا الى هذه النتيجة الا اذا ايقنوا بأن الولايات المتحدة سوف تكون سندا دائما لاسرائيل. واذا ما اهتز هذا الدعم فسوف يصعد العرب من ضغوطهم. وستكون اسرائيل كرة في ارجل من هب ودب». وقد ثبتت صحة آراء كيسنجر على مدى العقدين الماضيين في الشرق الاوسط، يقول هيرتزوغ معلقا: «بأن الدعم الامريكي لاسرائيل لم يكن طريقا باتجاه واحد، فقد وقفت اسرائيل مع امريكا حين كانت امريكا تحتاج الى من يؤيدها وهذا ما فعلناه على سبيل المثال حينما صوتنا ضد قبول فيتنام في الامم المتحدة. لاننا شعرنا انه ينبغي علينا ان ندعم صديقنا الحقيقي.


هنرى كيسنجر

التعليق:

اود بداية تصحيح بعض معلومات الرئيس السابق حاييم هيرتزوغ. فممثل منظمة التحرير في مجلس الامن الدولي في تلك الفترة التي يتحدث عنها هو زهدي (وليس لبيب) الطرزي ومازال يعمل في الدائرة السياسية للمنظمة في تونس ويعتبر من المتشددين الرافضين لاتفاقات اوسلو. واللجنة التي شكلتها الجمعية العامة ويسميها «لجنة العشرين». وهي في الواقع: لجنة الثلاثة والعشرين» حيث تضم ممثلين عن ثلاث وعشرين عضوا في المنظمة الدولية وتسمى: «لجنة الحقوق الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني. وهذه اللجنة تقيم ندوات إقليمية في مختلف مناطق العالم للتعريف بقضية الشعب الفلسطيني وبأحوال هذا الشعب، وتدعو خبراء متخصصين للمشاركة في هذه الندوات وليس لجنة دعاية ضد اسرائيل كما يقول هيرتزوغ. لقد تمت دعوتي ذات يوم للمشاركة في احدى ندوات اللجنة والحديث حول اوضاع التعليم للشعب الفلسطيني ولم اتمكن من الذهاب في حينه لاسباب خاصة. واللجنة لاتملك ميزانية ضخمة كما يحب هيرتزوغ للقول بل تعاني من ازمة مالية مثل كل مؤسسات الجمعية العامة ولهذا الغت الكثير من الندوات بسبب عدم توفر ميزانية لإقامتها.

اعود الى قرار إدانة الصهيونية كحركة عنصرية والذي تحدثت عنه المذكرات بشيء من التفصيل. مازالت ذاكرتي متقدة حول ذلك القرار وملابساته التي تابعته وكتب عنه مطولا في صحف الغرب. فقد صدر القرار بأغلبية كبيرة في الدورة الثلاثين للجمعية العامة عام ١٩٧٥م: العام التالي لدخول منظمة التحرير عضوا مراقبا في الامم المتحدة. كأول وآخر حركة تحرر وطني في العالم تحظى بذلك الدخول. بعد القرار تحرك الصهاينة بسرعة للاحتجاج وغيروا اسماء الشوارع لاسماء صهيونية وكتبوا على قمصانهم: «انا صيهوني»، ودعا كيسنجر الى معاقبة الدول فرديا على ذلك التصويت. وبحث مجلس الشيوخ الامريكي مسألة الانسحاب الامريكي من الامم المتحدة، اما على الطرف الآخر فقد اتخذت الجامعة العربية في محاولة لاستثمار الزخم العالمي. قرارا بإقامة اسبوع إدانة الصهيونية، وبقي القرار حبرا على ورق، اما هم فقد دفعوا ستين الف امريكي لالغاء حجوزاتهم في فنادق المكسيك معاقبة لها على التصويت مع القرار. هم يحولون القرارات الى افعال ونحن نكتفي بإصدار القرارات دون اي تنفيذ. في ذلك الزمان قررت منظمة التحرير استمرار مراكمة الانتصارات وقررت الدعوة في الدورة القادمة، ايلول ١٩٧٦ للجمعية العامة «لطرد اسرائيل او تجميد عضويتها في الامم المتحدة التي لا تلتزم بتنفيذ قرارت الشرعية الدولية. وتمكن وفد المنظمة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في جدة من استصدار توصية بذلك. لكن مؤتمر القمة الافريقي الذي انعقد في الخرطوم تراجع عن التوصية بضغط من حكومة السادات في ذلك الوقت ثم تراجعت الفكرة مع انعقاد مؤتمر عدم الانحياز حين هدد كيسنجر علنا بأن واشنطن ستنسحب من الهيئة الدولية اذا تم استصدار قرار من هذا النوع من الامم المتحدة. حاييم هيرتزوغ مزق القرار امام الهيئة الدولية في خطوة تعبر عن عزلة دولية خانقة، تماما كما فعل ذو الفقار علي بوتو بعد هزيمة بلاده في الحرب مع الهند ومزق القرار الدولي بنفس الطريقة. وتمر الايام والسنون وتصر اسرائيل على ان حضور مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١م. مرهون بشروط عديدة منها إلتزام الولايات المتحدة الامريكية بالعمل على الغاء القرار - الصادر عن الجمعية العامة قبل ذلك بستة عشر عاما، وانصاعت واشنطن للطلب، ورفضت اسرائيل بدء محادثات واشنطن مع الاطراف العربية الا بعد الغاء القرار الذي يجب ان يتم إلغاءه قبل السابع عشر من ديسمبر من ذلك العام وهو موعد انفضاض دورة الجمعية العامة للامم المتحدة وتم لها ما ارادت، ولم يصوت الا القليل من العرب ضد الغاء القرار رغم ان عملية السلام لم تكن قد دارت او طرحت ثمارا. وهكذا تقدم التنازلات مجانا بعقلية الكرم الحاتمي الذي لايعرف المقايضة وانه في السياسة كل شي يثمن مساو له في المقدار ومضاد له في الاتجاه كما تقول القاعدة الرياضية الشهيرة.

واعرج قليلا على موقف هنري كيسنجر وهو موقف تحدث عنه بالتفصيل في كتبه ومذكراته ومضمونه ان اسرائيل قوية، متشددة هي مصلحة امريكية، ذلك لان شعور العرب بأن اسرائيل مستعدة للتنازلات. والكلام لكيسنجر. سيفتح شهيتهم دون توقف لمزيد من دفعها للتنازلات. ولهذا كان كيسنجر صاحب التغير الاستراتيجي في ضرورة حصول اسرائيل على تفوق عسكري على القوة العربية. وليس فقط وجود توازن في القوى لان ذلك التوازن شجع العرب على الذهاب الى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣م، كان ذلك استخلاصه الاساسي من حرب اكتوبر. وفي مرحلة ما بعد فيتنام والتورط الامريكي هناك، فقد صاغ كيسنجر النظرية السياسية المعروفة بنظرية نيكسون - كيسنجر والتي تقوم على اساس الاعتماد على دول وكيلة في مناطق مختلفة من العالم لتقوم بأدوار لصالح الاستراتيجية الامريكية نيابة عنها بعد ان يتم تسليحها بكل انواع السلاح المتفوق وفي اطار تلك الاستراتيجية برزت إسرائيل كنزا استراتيجيا على حد تعبير رونالد ريغان حيث قامت بالادوار المطلوبة منها بكفاءة عالية جدا. لكن تلك الاستراتيجية سقطت مع انتهاء الحرب الباردة حيث لم يعد هناك دور لاسرائيل في محاربة الشيوعية والنفوذ السوفياتي وفشلت - حتى الآن - محاولاتها لتسويق دور محاربة الاصولية، وتلاشت تلك الاستراتيجية تماما حين تحركت الجيوش الامريكية في حرب الخليج لاداء دورها مباشرة بعد ان برأت من عقدة التورط في فيتنام - وبحيث بدا الدور الاسرائيلي عبئا بعد ان كان «كنزا استراتيجيا».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

ومدراء وموظفو

بنك أبوظبي الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

الدكتور المهندس

نبيل حلمي خدام

سير كونسلت

مهندسون استشاريون


تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس دائرة الأشغال العامة في أبوظبي
فرصتكم للإلتقاء بأخصائيين نذروا أنفسهم
لمهمة الحفاظ على موارد الأرض في حالة مستقرة.
معرض الخليج
الذي يشمل أربعة معارض دولية
أجروفيش
جلف أكوا إكسبو
معرض الخليج الدولي لموارد المياه
جلف إنفايرو
إيه بي
١٧ - ٢٠ فبراير ١٩٩٧
البيئة ومصادر الطاقة البديلة
تفضلوا بزيارة معرض الخليج واكتشفوا أحدث ما توصل إليه العالم من التقنيات والمنتجات والخدمات في هذا المجال الفعال. إكتشفوا إمكانية إستغلال موارد الأرض دون إستنزافها. وإكتشفوا إمكانية قيامكم بدور فاعل في الجهود المبذولة للحفاظ على تراث الإمارات وحماية كوكبنا.
ABU DHABI CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY
Abu Dhabi International Exhibitions
BRUSSELS INTERNATIONAL TRADE FAIR
الشركاء الرسميون
GULF AIR
MERIDIEN ABU DHABI
NATIONAL BANK OF ABU DHABI
ARAMEX


Coca-Cola
عرض جديد رائع من
كوكا كولا
فرصة للفوز برحلات طيران
إلى مدن حول العالم
MILES 500
ابدأ بجمع
الأميال ورمز الفوز!
GULF AIR طيران الخليج
الشروط والقواعد


مجموعة مؤسسات الخليج للأفراح
كل عام وأنتم بخير
خيام الخليج
يسر مجموعة مؤسسات الخليج للأفراح أن تهنئ عملاءها الكرام وكافة المواطنين بحلول عيد الفطر المبارك داعية الله أن يعيده على الجميع بموفور الصحة والعافية وعلى دولة الإمارات العربية المتحدة بمزيد من التقدم والرفعة.
تعلن عن كامل إستعدادها لمواسم الأفراح بتوفير كافة متطلبات الأفراح حيث تم إستيراد الخيام ذات العرض ٤٠ر٥ متر بكميات كافية مع كافة الملحقات من ديكورات داخلية وثريات وخلافه حيث أصبح في إمكاننا تغطية مساحات تصل إلى ١٢٠٠٠ر متر مربع في وقت واحد.
وإستهلالاً للموسم الجديد وتشجيعاً لعملائنا الكرام.
فقد قررنا إجراء تخفيض هائل
على أسعارنا السابقة وتأهيل كافة فروعنا بخبرات إدارية عالية للتعامل مع العملاء بما يتناسب وإمكاناتهم.
للإستعلام الإتصال:
العين
دبي

اصداف

بعض القراء يميلون للكتابة الدينية وآخرون للكتابة الوجدانية وهذا حقهم الذي لا يمكننا ان نمنعهم منه.. فلكل انسان ميول واهتمامات وهذا شيء طبيعي.. وهؤلاء لهم مساحاتهم التي يكتبون فيها ويعبرون فيها عن آرائهم.. كأولئك الذين لهم ميول سياسية او اقتصادية او علمية او ثقافية ولهم مساحاتهم وصفحاتهم في الصحف.

ونحن في رأي الناس نستقبل مساهمات القراء وطبقا للقاعدة المتبعة في اي صحيفة فإن هناك تقسيما للمواد التي تنشر في كل صفحة فبالنسبة للمواد التي تنشر في رأي الناس فانها تقع ضمن الاطار الاجتماعي وهذا ما نقوله دائما ونؤكده ولكن وللاسف الشديد فان كثيرا من القراء لا يستوعبون ذلك فيحتجون علينا في حالة عدم نشر رسائلهم حتى يصل الامر بالبعض الى انهم يتهموننا اتهامات غريبة!! لا نرد عليهم فيها سوى (اللهم يسامحكم).

ولا ادري هل يعلم اولئك الذين يكتبون الخواطر الوجدانية ان هناك صفحات خاصة تهتم بهذا النوع من الكتابة وكذلك بعض برامج اذاعاتنا المحلية تستقبلها فيمكنهم الابداع فيها في مكانها الصحيح.

اما من يكتبون في المجال الديني فكذلك لابد ان يدركوا ان هناك صفحات تهتم بهذا النوع من الكتابة كما ان هناك اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي - والتي اصبحت تبث الآن اثنتي عشرة ساعة في اليوم وهذا انجاز جديد يضاف لاذاعة ابوظبي ولاعلام الامارات بشكل عام - وتستقبل هذه الاذاعة مساهمات المستمعين المكتوبة او الشفوية على الهواء مباشرة يوميا على موجة (FM98) من الساعة (٥ - ٧) مساء في مختلف المجالات وقد أكد الاستاذ ناصر الحوسني مدير اذاعة القرآن الكريم في اتصال هاتفي ان الاذاعة ترحب بمشاركة المستمعين في برامجها المختلفة والتي تم اعدادها نزولاً على رغبة المستمعين والحاحهم المستمر على ضرورة زيادة بث الاذاعة.

فنتمنى ان يشارك القراء والمستمعون في برامج هذه الاذاعة الوليدة وان يساهموا في نجاحها فلاشك ان الاذاعة بدون مستمع لن تحقق هدفها.. مع تمنياتنا بالتوفيق الدائم لتلك الاذاعة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

صرع المصارعة

هل حدث ان فتحت جهاز التلفزيون ورأيت احدى جولات المصارعة الحرة؟ وهل انتظرت حتى نهايتها؟ اذا كان جوابك نعم، قل لي الآن.. ماذا استفدت من مشاهدة رجلين يتقاتلان؟. بالتأكيد ستقول انك لم تستفد اي شيء بل على العكس ضيعت وقتك الثمين فيما يضر ولا ينفع، وأكسبت اطفالك مشاهد مؤثرة من العنف والقتال كانوا في غنى عنها، الا تعلم ان عقل الطفل صفحة بيضاء يلطخها اي لون من الوان العنف او القتال او القهر او التعذيب او.. الخ.

الا تعلم ايضا انك جعلت زوجتك وبناتك ينظرن الى الرجال الذين لا يسترون شيئا من اجسادهم والذين يقومون بحركات تأباها الرجولة الحقة ويرفضها الذوق السليم، ولكنك غافل ولاه عن هذا كله، فبدلا من مشاهدتك المصارعة التي لا اعتبرها من انواع الرياضة لماذا لا تقوم بممارسة رياضة مفيدة تقوي الجسم والعقل وتكسبك روحا رياضية واخلاقا عالية، بدلا من هذه المصارعة التي لا يظهر بها أي نوع من أنواع التنافس الشريف أو التمسك بالقوانين الانسانية؟.

أحمد سعيد الشامسي - العين

حديث الكاميرا

اللعب مع الأطفال

لا أحد يمل التطلع الى صور الاطفال والتفرس في وجوههم ومتابعة لهوهم ومرحهم وألعابهم.. بل ان اللعب مع الاطفال متعة.. فنحن الكبار نجد أنفسنا كثيرا في حاجة ماسة الى اللعب مع الاطفال والانغماس معهم حتى الغرق في عالمهم الجميل.. الدنيا بلا اطفال صحراء قاحلة.. أو هي قبر كبير..

عدسة رأي الناس

عيون

اكثر مالا وأعز نفرا!

عندما ترى كل ما حولك وما هو أبعد من بصرك خطا لابد ان تشك في عقلك.. وعندما لا ترى حولك إلا ظلاما لابد ان تفرك عينيك رعبا فربما اصابهما مكروه وربما الظلام فيهما.. ستقول لنفسك كما أقول لنفسي دوما، هل هذا معقول؟.. كل الناس على خطأ وأنا وحدي على صواب؟.. هل وصلنا الى زمن الاجماع على الخطأ والباطل؟ غير معقول.. لابد ان خللا أصاب عقلي.. لابد أن على بصري غشاوة.. أو لعلي ولدت في الزمن الخطأ.. أو لعلي ظللت في كهفي ثلاثمائة سنة وخرجت لتوي بورقي لأنظر ايها أزكى طعاما.. فإذا بأوراقي هذه لم تعد عملة العصر وإذا بها فقدت قيمتها وصارت عملة تذكارية للعرض والجمع والاقتناء والهواية لا للتداول وشراء الطعام والشراب.

لعلي خرجت لتوي من كهفي بعد سبات ثلاثة قرون وانا اظن خطأ أني لبثت يوما أو بعض يوم.. واذا بي اعرض بضاعة كسدت وأتحدث لغة غير مفهومة وأهمهم واغمغم بما لا يجدي.. واذا الناس يطلعون على فيولون منى فرارا ويمتلئون منى رعبا.

لكن الفرق كبير بيننا نحن الحائرين في أمرنا وبين اهل الكهف - هؤلاء الفتية الذين آمنوا بربهم وزادهم هدى.. فالفتية ناموا في الزمن الخطأ واستيقظوا في الزمن الصحيح - أووا الى كهفهم ورقدوا في زمن كانوا فيه غرباء عن قومهم عقيدةوفكرا واستيقظوا في زمن كان الناس فيه على دينهم وفكرهم وعقيدتهم حيث كرموهم واتخذوا عليهم مسجدا.

أما الحائرون فناموا في الزمن الصحيح وخرجوا من كهفهم في الزمن الخطأ من هنا جاء احساسهم بالاغتراب.. واحساس الناس نحوهم بالنفور والقرف وبأنهم عواجيز الفرح الذين جلسوا في ركن بعيد مظلم يلطمون الخدود ويشقون الجيوب وسط الاغاني والاهازيج والزغاريد وزفاف العقول الى الاسفاف والسطحية والتدني وزواج القلوب من المظهرية والهوى والهوس.

كل خطوط الاتصال مقطوعة وكل الجسور منهارة بين هؤلاء وقومهم.. فهم جميعا مدعوون لحفل واحد.. لكن الحائرين يبكون ويولولون والناس حولهم يزغردون ويرقصون ويشربون ويطربون.. تعبيران متضادان في مناسبة واحدة.. أحد الفريقين يبكي والآخر يزغرد ويغني.. أحد الفريقين يرى ان زواج العقول والقلوب من عرائس الرذيلة والهوى والاسفاف والابتذال باطل ويستحق اللطم والصراخ والعويل.. والآخر يراه زواجا ميمونا مباركا متكافئا وعصريا.. لأن الفوارق سقطت ولأن الأفلام والمسلسلات علمتنا أنه لا وقت للتخير للنطف.. والقلب وما يريد والحب الذي هو الهوى والهوس يحكم ويأمر ونحن نطيع.. ويأمر الحب افتح للهوى وسلم.. بشرط ان يكون الحب هو الذي نقصده.. يعني بين رجل وامرأة.

وعبثا يحاول كل فريق اقناع الآخر.. فالمناسبة واحدة وبطاقة الدعوة واحدة لكن المشاعر متناقضة.. ففريق البكائين يتهم الفريق الآخر بالغفلة وبأنه يضحك ويرقص على انغام خيبته القوية.. وفريق الراقصين يتهم البكائين بأنهم بوم ينعق في الخرابات ويريد جنازة ويشبع فيها لطما.. وهو فريق من التداين وهواة النكد.. ومتعهدي حفر القبور.

والغلبة لفريق الراقصين والمغنين لأنه اكثر عدداً واكثر مالا واعز نفرا.. ولأنه يبدو في معظم الاحيان منطقيا ومنسجما غاية الانسجام مع حركة الحياة في العالم كله.. ولأنه فريق رقيق رفيق لين في دعواته ولأنه يمتلك اجهزة السيطرةوالبث والفضاء وتحت الارض.

ولأنه فريق اقرب الى قلوب العامة والدهماء الذين مازالوا بعد في مفترق الطريق ولم يتخذوا بعد قرار الانضمام الى اي من الفريقين.

فالعامة الذين يراقبون الحفل من الخارج يرون فريقا يبكي وآخر يرقص ويغني وفريق البكائين لغته غير مفهومة وعملته غير متداولة ومازال على وجهه اثر الاستيقاظ والخروج من الكهف.. والفريق الآخر يتحدث لغة مفهومة ويمارس افعالا هي في الواقع حلم العامة والفقراء الذين تداعبهم احلام الترف والرقص والغناء وارتياد اماكن الابهار.. فإن تحقق الحلم فبها ونعم.. وإلا اكتفوا بالمشاهدة والتمتع والغرق في الخيال.. فهوى العامة اذا مع فريق الصخب والطرب.

نحن اذاً أمام فريق يملك كل م مقومات الغلبة والسيطرة.. فهو فريق الابهار والفرح والسرور ونسيان الهموم بالاضافةالى انه فريق يصادف هوى في نفوس وقلوب الدهماء والعامة - الحالمين بالمتعة الحسية - المحرومين من الاسترخاء.. العارقين الكادحين نهاراً وليلاً من اجل كسرة خبز أو زجاجة حليب لطفل يتضور جوعاً وقد جف صدر أمه.

أما نحن فريق الخارجين من كهفهم فعلينا ان نعترف بأن المهمة ثقيلة كالجبال واننا سابحون ضد تيار جارف.. ولو فقدنا اعصابنا وثرنا وهجنا فلا يوجد أمامنا إلا الغرق والفشل.

نعم.. لا يمكن ان يكون كل الناس على خطأ وأنا وحدي على صواب.. حتى اذا كان هناك اجماع على باطل فأنا ايضا على خطأ وانت يا من تشاركني العويل والبكاء على خطأ.. فالوسائل البلهاء تنسف الغايات العظيمة.

علينا ان نسلم بأننا بلغنا زمنا صار فيه الاجماع على الباطل واردا وصار فيه التطهر شذوذا وخروجا على القاعدة حتى ترى الناس حولك يصرخون كما صرخ قبلهم قوم لوط بالاجماع «أخرجوا آل لوط انهم اناس يتطهرون».. الفضيلة مدعاة للنبذ والابعاد والاخراج وأهلها يقولون ما لا يفهم غيرهم.. والناس حين لا يفهمونك يتهمونك.. ويقولون لك انهم لا يفقهون كثيرا مما تقول وتدعو إليه.. ولا يقولون ان سبب عدم فهمهم هو عمى بصائرهم.. بل يرجعون ذلك إلا انك تخرف أو انك سفيه أو غامض أو ساحر أو مجنون.

وأنت لست نبيا لينصرك الله بريح صرصر عاتية او بالرجفة تأخذ مخالفيك او يجعل لك عالي الارض سافلها او يسقط السماء على معارضيك وكارهيك كسفا او يستجيب لك اذا دعوت على قومك.

هنا لابد ان تتوقف مع نفسك وتراجع افكارك والطرق التي سلكتها في الدعوة.. ولا اعني بالدعوة هنا الدعوة الدينية فقط.. وانما اعنى الدعوات الفكرية والمفاهيم الجديدة والاتجاهات التي يتبناها صاحب تلك الدعوة على كافة المستويات.. حتى اذا كانت دعوة الناس الى شراء حذاء جديد من صنعك.

انت لست نبيا لذلك يمكن ان تنطق عن الهوى وليس ما تقوله أو تعتنقه وحيا يوحى.. حتى اذا كان حديثك عن الدين والوحي والعقيدة فأنت يمكن ان تنطق عن الهوى.. وعليك ان تضع في حسبانك احتمال انك ربما تكون على خطأ وانك ربما قصدت ان تكحلها فعميتها - وربما اردت ان تهدى ضالا فضممت إليه بطريقتك واسلوبك مهتديا - فصار الضال بفضلك ضالين وصرت انت دون ان تدري ثالثهما أو أولهما وصرت من الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.

الناس اذا لم يفهموك فهذا ذنبك بالتأكيد ما دمت لست نبيا واذا اساءوا فهمك فهذا ذنبهم هم.. وعليك في الحالتين ان تستمر وان تبحث عن طريق آخر الى قلوب الناس وعقولهم.. ولا تذهب مغاضبا كصاحب الحوت - فإذا كان قدرك ان تقود فكر الناس وان تتصدى لاقناعهم فإنك لن تفر من قدرك وستجد بطن الحوت في انتظارك.

واذا ظننت ان قيادة فكر الناس والتصدي للباطل والخطأ منصب او موقع قيادي أو مقعد في المقدمة او منبر او منصة او مكبر صوت او مساحة مكتوبة للشهرة والذيوع فإنك تكون اول الضالين المحتاجين الى من يهديهم.. وتكون أول المحتاجين الى من يقود فكرهم ويعيدهم الى عقولهم ويقوم اعوجاجهم.. وستفشل بالتأكيد.

وأنت لا تقود فكر الناس ولست في موقع الداعية طول الوقت.. وعليك ان تتيقن من انك في وقت ما وفي قضية ما تكون مدعوا لا داعيا وتكون تابعا لا قائدا.. اما اذا تصورت انك طوال الوقت قائد رأي وقائد فكر.. واذا تخيلت أنك مهتد يدعو ضالين وأنك عالم يدعو جهلاء وانك ذكي يتصدى لأغنياء.. فأعلم انك أضلهم واجهلهم وأغباهم.. فتعالوا نحسبها من جديد.

نظرة:

إذا رأى الآخرون ما لا ترى فلا تقل انهم يتوهمون أو يتخيلون ولكن عليك ان تذهب فوراً الى طبيب العيون..!!.

نور - العين

تأشيرات المتسولين

مرت علينا مناسبة عيد الفطر المبارك تحمل في طياتها الكثير من معاني الشوق والرغبة في ان تكون ايامنا جميعها مناسبات سعيدة وفرصة للالتقاء بالاهل والاقارب والاصدقاء.

تلك المقدمة انطلق من خلالها الى ثلاث ظواهر شهدتها بعيني خلال اجازة عيد الفطر المبارك وكلها تتعلق بموضوع التسول.

الظاهرة الاولى عند اشارات المرور بامارة رأس الخيمة اطفال في عمر الزهور يرتدون الزي الوطني ووجوههم لا تدل على انهم من ابناء الدولة يمدون ايديهم للسيارات، وعندما قمت بتهديدهم بإبلاغ الشرطة لم يعيروني انتباها ومضوا الى السيارات الاخرى وهكذا استمر الحال في اليوم الثاني، فمن ترى يردعهم حتى لا يتمادوا في تشويه صورة بلادنا؟.

الظاهرة الثانية: امرأة في الثلاثينيات تقدمت الينا في أحد مطاعم الاكلات السريعة وهي تردد بلهجة شامية «حسنة لله» نظرت اليها وقلت لزميلي شكلها لا يدل على انها فقيرة نظرا لانها كانت تلبس جلبابا طويلا وحذاء نظيفا وتحمل حقيبة يد.

همس زميلي في اذني: هناك شركة وجهة تقوم بجلب هؤلاء على اساس تأشيرة زيارة يجمعون خلال الفترة التي يبقون فيها بالدولة «قلت له من يردع هؤلاء قبل ان يشكلوا منظمة الشحاتين».

الظاهرة الثالثة والاخيرة: اطفال في اول ايام العيد طرقوا باب بيتي فظننت انهم جاءوا لطلب العيدية الا انني فوجئت بأنهم فوق العيدية طلبوا ملابس وكماليات اخرى فأمسكت احدهم وقلت لهم من أنتم؟ قال احدهم: «نحن جئنا الى الدولة لنجمع فلوسا ثم نعود» الى أين؟ لا ادري لانني وانا ألملم افكاري كانوا قد اختفوا من امامي.

حقيقة أود تأكيدها وهي ان على الجهات الامنية متابعة الظاهرة الخطيرة والتي لا تعكس وضع المجتمع او معاناة موجودة تصل الى درجة المرور على المنازل طلبا للملابس والاكل والاموال، فمن يردعهم؟.

محمد سعيد - أبوظبي

نقال المرأة عورة

كثر الحديث في الآونة الأخيرة حول ظاهرة استخدام المرأة للهاتف النقال.. ودارت الاسئلة هل هو ضرورة ام ترف؟.

وهل يتناسب مع حشمة المرأة المسلمة وكيف يمكن ان ينقذ الفتاة؟.. أو يتسبب في الازعاج لها؟. الهاتف النقال جهاز عصري وجد لخدمة الانسان في الاماكن التي لا يتوافر فيها الهاتف العادي، ويمعنى ادق انه مهم وضروري لحالات معينة.. وفي الوقت نفسه هو رفاهية وترف للبعض، وخاصة للفتيات والنساء، فلا يعقل ما نلاحظه الآن من ظواهر سلبية. واعتقاد البعض ان الهاتف النقال اكسسوار يجب ان تحمله أو تتزين به المرأة العصرية.. ان مجتمعنا يرفض هذه الظواهر وخاصة في الاماكن العامة التي يجب ان تتصف فيها المرأة المسلمة بالسلوك القويم والحشمة وخفض الصوت، مما يعني أن استخدامه يجب ان يكون للضرورة القصوى.. فأين الضرورة في استخدام الفتاة لهذا الجهاز اثناء تجولها في السوق؟.. أو حتى في اثناء وجودها في مكان العمل أو الدراسة.

فهناك .. اجهزة هاتف علمة ومتعددة يمكن استخدامها وقت الحاجة. ان المرأة المسلمة لا تخرج من منزلها إلا للضرورة القصوى وبرفقة الزوج أو الأب أو الشقيق مما يعني انه لا حاجة لها باستخدام مثل هذا الجهاز.. بل اعتقد .. انه صورة دخيلة على بيئتنا تتستر تحت شعار الحرية والتطور.. ويجب ان تدرك المرأة ان استخدام الهاتف النقال بشكل لافت وفي الاماكن العامة يمكن ان يجعلها مثارا للشبهات، ولا يتناسب مع طبيعة المرأة المسلمة المتحفظة. ان الاسلام فرض على المرأة الوقار والستر والحشمة وخفض الصوت.. وعليها ان تراعي ذلك.. وأن تحافظ على نفسها بالبعد عن السفور بدعوى الحرية ومجاراة العصر والموضة!!.. فصوت المرأة عورة والهاتف النقال في الأسواق مدعاة لرفع الصوت مما يعد مخالفا لتعاليم الدين، ووسيلة لغواية ضعاف النفوس.

علي موسى - العين

مشاعر بخمسين درهما

ان دولتنا والحمد لله تعالي لم تقصر في شتى المجالات، واصبحت اليوم تواكب وتضاهي اكبر الدول في تطوراتها التكنولوجية والاعلامية، واننا كافراد وجب علينا المحافظة على دولتنا وخاصة على ممتلكاتها وجذورها المتأصلة فينا.

ومن ضمن تلك الممتلكات «الاوراق المالية» والتي لها دور هام وبارز في العالم بما فيها دولتنا الغالية «الامارات» اذ لا يستطيع اي شخص مهما كانت مكانته ان يعيش بعيدا في معزل عن النقود، فهي العمود الفقري للحياة.

أريد ان اتحدث عن ظاهرة تشويه للاوراق المالية خاصة من قبل بعض الشباب المستهتر الذي جعلها دفاتر مذكرات خاصة له يدون فيها ما يمليه عليه هواه، فلو حكم عقله لادرك كيف ان الدولة تعمل جاهدة من اجل توفير لقمة العيش لابنائها والمقيمين على هذه الارض. ولكن نجدهم يدونون مذكراتهم على النقود غير مبالين بمدى المسؤولية الملقاة على عاتقهم وكأن الدولة لم توفر لهم المكتبات الخاصة بانواع كثيرة من الدفاتر وبمختلف اشكالها والوانها.

ان كتابة بعض الكلمات والالفاظ السيئة على الاوراق المالية تجعل من العملة دفترا ونوتة لكتابة المذكرات اليومية الخاصة بهذه الفئة المستهترة من الشباب فأين الرقابة؟!

ان هذا سلوك غير حضاري يشوه العملة وربما يسيء الى البلد خاصة اذا رآها اي زائر او سائح، فانه سيظن الظنون، ولن يعرف ان هناك فئة شغلها الشاغل تشويه وتخريب المعالم الجميلة في وطننا وهذا بالفعل مالفت انتباهي وانا اصرف النقود فئة المائة درهم الى فئات اخرى كالخمسين والخمسة والعشرة دراهم حيث تبين لي ان فئة الخمسين درهما حملت مذكرات وتوقيع مجموعة من الشباب، فهل هذا يعقل ياشباب الوطن؟! تشوهون حضارتكم وثقافتكم الاصيلة؟!

واليكم نسخة مصورة عن هذا التصرف الشنيع على ورقة فئة الخمسين درهما، لعلها تكون عظة وعبرة لسائر الشباب الذين اتخذوا من الاوراق المالية دفترا خاصا لهم.

شيخة علي حمد المطوع الظاهري - جامعة الامارات

UNITED ARAB EMIRATES CENTRAL BANK
FIFTY DIRHAMS

■ صورة من الورقة النقدية

خط ساخن

طفايات فارغة !!

- منذ فترة تعرضت احدى الشقق في العمارة التي نسكن فيها لحريق وعندما حاول صاحب الشقة استخدام طفاية الحريق الموجودة في شقته وجد أنها فارغة ولما اتجه لطفاية الحريق الخاصة بالعمارة وجدها فارغة كذلك!! وعندها قام بالاتصال بادارة الدفاع المدني التي قام رجالها مشكورين باطفاء الحريق ولكن بعد أن أتى على جزء غير بسيط من الشقة...

فمن المسؤول عن عدم تعبئة تلك الطفايات التي لاتعدو ان تكون زينة تتزين بها بعض العمارات في ابوظبي؟!..

اذا كانت شركة الصيانة هي المسؤولة فالجميع يعرف أن أغلب شركات الصيانة افضل شيء تعرفه هو المماطلة.. وهذا يعني أنها لن تعبيء تلك الطفايات..

مشكلتنا هذه نعرضها على جهة الاختصاص على أمل أن يجدوا لها حلا قبل نشوب حريق آخر لا قدر الله.

أم أحمد - أبوظبي

وسط الدفان:

- في الفترة الأخيرة تم دفن أطراف منطقة شرق (١١) في بني ياس وهذا الدفان الذي يحيط المنطقة من أربع جهات اصبح مصدرا للقلق لسكان المنطقة.... والجميع يعرف المشاكل التي نعاني منها أثناء سقوط المطر قبل ذلك الدفان.. ولاندري ماذا سيكون حالنا اذا نزل المطر والدفان من حولنا؟!!

لاشك أن الوضع لن يكون مطمئنا أبدا.. فنرجو من البلدية اجراء الاحتياطات اللازمة قبل نزول المطر وإلا ستغرق المنازل.

أبوجسار - بني ياس شرق (١١)

باب الريح

الابواب التي تخصصها بعض مجلاتنا المحلية لعرض طلبات الزواج، لابد ان وراءها هدفا وفائدة تظن انها يمكن ان تحققهما دون شك، والا فليس من المعقول ان تحشو صفحاتها بما لا طائل من ورائه، خاصة بالنسبة لموضوع حساس وهام مثل الزواج.

ورغم انني لا أعلم بالضبط الى اي مدى حققت هذه الابواب اهدافها، ولا اعلم مدى ما لها من ايجابيات وسلبيات، الا انني اعتقد انه لابد لها من ايجابيات، حتى لو كانت بسيطة وضئيلة الاثر.

الا اننا لا نستطيع ان نغفل الاستغلال السيىء من قبل بعض شبابنا لهذه الابواب، وهو استغلال بشع ويثير الاشمئزاز، وكأن هذه الابواب قد اصبحت وسيلة اخرى اضيفت لجملة الوسائل التي يستخدمها بعضهم للوصول الى بعضهن، بعد ملاحقتهن، او رمي الارقام على اسماعهن، او ازعاجهن في بيوتهن.. وكمثال ودليل على ما اقول، سأسوق لكم هذه القصة:

قرأت احداهن أحد هذه الابواب، ووجدت من بين الطلبات المنشورة، طلبا لشاب، رأت فيه ما يلائم وضعها ورغبتها، فأرسلت رسالة الى تلك المجلة، تطلب فيها ابلاغ صاحب ذلك الطلب رغبتها في الاتصال به، ودونت رقم هاتفها كما هو مطلوب منها، ومرت ايام وايام، قامت المجلة خلالها بمهمتها، واوصلت الرسالة لذلك الشاب الذي لم يكذب خبرا، واتصل من فوره بصاحبتنا، التي كانت واحدة من اكثر من خمسين فتاة اخرى - بعضهن من خارج الدولة - ارسلن يطلبن الاتصال بهذا الشاب، وبعد ان عرفها بنفسه، اخبرها بأن الرد على طلبه وصله متأخرا (للاسف) ومدة التأخير جاوزت الشهرين تقريبا، وهي فترة قد تتغير خلالها امور كثيرة وتتبدل اوضاع جمة، فظلت صاحبتنا ببراءة ان الاخ تزوج خلال تلك الفترة، الا انه نفى ذلك وقال انه تشاجر مع والده، وكلاهما لا يحادث الآخر، وبالتالي فمن المستحيل ان يفاتح والده في موضوع رغبته في الزواج!! (يعني حبكت يختلف مع والده في هذا الوقت بالذات!)، المهم ان الحديث تدرج بينهما لتفاجأ صاحبتنا به يتحدث (ويلت ويعجن) في موضوع طويل عريض عنوانه (الزواج العرفي)!!.

فما معنى هذا؟ وما هدف هذا الشاب من اثارة موضوع كهذا؟. وهل حقا هدفه الزواج الذي يرضي الله، ام هدفه شيء آخر؟.

على كل.. وبعيدا عن رأيي الخاص حول الزواج بهذه الطريقة التي تتم عن طريق المجلات، الا انني لا املك ان اهاجم هذه الابواب، او اضع اللوم عليها، او اطالب بالغائها، فبالرغم من كون هذه الابواب تقليعة وافدة على مجتمعنا، وغريبة على تقاليدنا واعرافنا، الا انني واثقة من صدق ونبل اهداف المجلات التي تفسح لها مكانا واسعا بين صفحاتها، لذلك فالدور الباقي على الاشخاص الذين يلجأون لهذه الطريقة، والمسألة باختصار تحتاج الى احترام الذات وايقاظ الضمير وتعميق الاحساس بالمسؤولية، لا اعتبارها لعبة للتسلية وتضييع الوقت، وطبعا لا يفوتني ان اشير الى انني لا اقصد شبابنا فقط بكلماتي تلك، بل اتوجه بها الى فتياتنا ايضا.

العنود بنت الامارات - ابوظبي

تجليات حكيم الزمان

● في عالم مليء بالأكاذيب كهذا يغدو الحال على عكس ما يؤكده المثل السائر من ان المرآة لا تعكس سوى الحقيقة.

● اقصر طريق الى قلب المرأة قد يأخذ اي شكل هندسي سوى الخط المستقيم.

● حتى في مرضها لا تبرحنا الرغبة في الاستعلاء عليها ونحن ننظر الى الطبيب البيطري على ذلك النحو من التهميش.

● احسب مقدار النجاح الذي احرزته، ثم اضرب الناتج في كم المعجبين الذي تتوقعه. حاصل الضرب يساوي عدد الأعداء الذين يتربصون بك دوائر الفشل.

● في السينما تطلعنا عين الكاميرا على كل ما يجري بأدق التفاصيل. الواقع اكثر تشويقا لان اعيننا لا ترى ابعد من ذواتنا.

● المكنسة بالكهرباء.. الغسالة بالكهرباء.. ماكينة الحلاقة بالكهرباء.. السلالم بالكهرباء، وكان الانسان نشيطا بحيث لايزال قادرا على التفكير بدون كهرباء.

● كل قوانين العمل تنصحك بالتوجه اليه عند حدوث اية مشكلة، وهكذا تقع في براثن رئيسك المباشر موفرا عليه عبء القيام الى مكتبك المتواضع.

ع. م - ابوظبي

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجموعة مؤسسات

بطي محمد العوجان القبيسي

وأولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

The Management of

ORONA (SPAIN)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وكافة مدراء وموظفي

شركة ابوظبي الوطنية للفنادق

شركة الغزال للمواصلات

بتوجيهات عبد الله بن زايد

وفد مشترك يمثل تليفزيونات الدولة في مهرجان التليفزيون الخليجي بالبحرين

◻ عقد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة اجتماعا هاما مع مديري تلفزيونات الدولة تقرر خلاله اختيار باقة من أفضل ما أنتجته محطاتنا التلفزيونية المحلية الأربع (ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان) للمشاركة في مهرجان التلفزيون الخليجي بالبحرين الشهر القادم.

وقد أكد سموه على ضرورة أن تمثل أعمال التلفزيون الاماراتية المشاركة في هذا المهرجان الطفرة الاعلامية التي تعيشها الدولة حاليا.

وكان الزميل عادل غيث قد اقترح عبر زاويته اليومية «قوس قزح» يوم ٢٥ يناير الماضي وتحت عنوان «عفوا التمثيل المشرف مرفوض .!» ضرورة المشاركة في هذا التجمع الخليجي الهام بأفضل ما لدينا من أعمال تليفزيونية من خلال وفد موحد يمثل تلفزيونات الدولة.. وألا تقتصر المشاركة في المسابقة الرسمية على تلفزيون أبوظبي فقط.

وصرح أحمد سالم مدير عام تلفزيون أبوظبي أن جميع محطات التلفزيون المحلية الأربع سترشح الأعمال التي ترغب بالمشاركة بها في المسابقة الرسمية للمهرجان على أن يقوم تلفزيون أبوظبي باعداد القائمة النهائية للبرامج التي ستشارك في هذا الملتقى التلفزيوني الهام.

همسات الأضواء

■■ للمرة الخامسة قررت اعتزال الرقص الشرقي والتفرغ للتمثيل في السينما والمسرح والتلفزيون وانتاج الاستعراضات.

نجوى فؤاد

■■ قررت تأجيل كل ارتباطاتي الفنية واعطاء نفسي اجازة استطيع من خلالها اعادة ترتيب الاوراق والحسابات حتى انطلق الى آفاق وعلامات بارزة جدا في مشواري الفني وايضا اتابع حاليا ردود الافعال حول دوري في المسلسل التلفزيوني الرمضاني (الحاوي) والذي شاركني في بطولته فاروق الفيشاوي ومعالي زايد واخرجه يحيى العلمي.

الهام شاهين

قوس قزح

عادل غيث

الوفاء المفقود ..!!

■■ في أوروبا يحاولون دائما ان يصنعوا ابطالا ونجوما من لا شيء.. ونحن في العالم العربي نحاول أن نقضي على رموزنا الجميلة.. وأن نشوهها وأن نجعل الأجيال القادمة تتناساها..!

فمنذ أيام كانت ذكرى وفاة كوكب الشرق الفنانة أم كلثوم.. وتصورت أن كل الجهات الاعلامية ستحتفل بهذه التحفة الفنية الغالية التي لاتزال تطربنا وتمتعنا بكل ما قدمته خلال مسيرتها الفنية.. وبصراحة دفعني الفضول الى التعرف والاقتراب من المهرجانات الفنية التي ستقام بهذه المناسبة سواء في الاذاعة او التلفزيون او الحفلات التي ستقام بهذه المناسبة.. وبصراحة ليتني ما تابعت ولا عرفت كيف احتفلنا بذكرى كوكب الشرق أم كلثوم.. ففي القاهرة حيث كان من المنتظر أن يقام احتفال ضخم تعرض من خلاله مسيرتها الفنية وأعمالها وتقدم عشرات وعشرات الاغنيات التي قدمتها.. من القاهرة جاء الاحتفال مؤلما جدا بتغيير اسم مسرح أم كلثوم واعادته الى اسمه الأول مسرح البالون.. وفعلا تم رفع لافتة أم كلثوم.. وأيضا فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية تم تغيير اسمها الى فرقة أكاديمية الفنون العربية.. وبصراحة أنا لا أعرف من هو العبقري الذي اتخذ هذين القرارين.

وأيضا كل المحطات الفضائية بلا استثناء لم تحتفل بذكرى أم كلثوم.. وتابعت المحطات على أمل أن أجد من يذكرها.. ولكن وللأسف لم أجد إلا اذاعة لندن تفرد لها ٣ ساعات كاملة من برامجها يوم ذكراها لتحتفل بها.. أنا لا أبالغ.. فعلا اذاعة لندن هي الوحيدة التي احتفلت بذكرى أم كلثوم.

ولكن المفاجأة الحقيقية جاءت من موقف رجل الشارع الذي ضرب كل اجهزتنا الاعلامية على رأسها وبعنف.. عندما أعلن في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي عقد مؤخرا، ان كل المطربين العرب مجتمعين بلغت مبيعات أشرطتهم طوال أيام المعرض ٥٠ ألف شريط فقط.. بينما بلغت مبيعات شرائط أم كلثوم بمفردها مليون ونصف مليون شريط.. وهذا ليس كلامي ولكنه كلام الكمبيوتر الذي سجل هذه الاحصائية.. وأتصور أن هذا الرقم هو استفتاء على شعبية وقيمة كوكب الشرق في قلوب الجماهير بعد ٢٢ عاما من رحيلها.

وبصراحة أقول لكل المسؤولين عن اعلامنا العربي.. ان من ليس له ماض لن يكون له حاضر ولا مستقبل.. ورحمك الله يافنانتنا العظيمة.. وشكرا اذاعة لندن.


الفنانة وردة


المطرب جورج وسوف

٤ أيام طرب .. في مهرجان أوربت للأغنية العربية (٤)

وردة تتألق.. واستقبال اسطوري لجورج وسوف

■ بيروت - صفاء ليون:

■ اربعة أيام عاشتها بيروت خلال مهرجان اوربت الثاني للأغنية العربية الذي استقبلته هذا العام ملء صدرها الرحب. واستقبلت معه الآلاف من الجماهير العربية من كل حدب وصوب.

وعادت الذاكرة باللبنانيين لأيام خلت .. ايام مهرجانات بعلبك.. وبيت الدين .. والارز.. حين كان حمام السلام يرفرف في سماء لبنان وحين كانت زيارة لبنان والتمتع بجماله وطبيعته امنية الجميع.

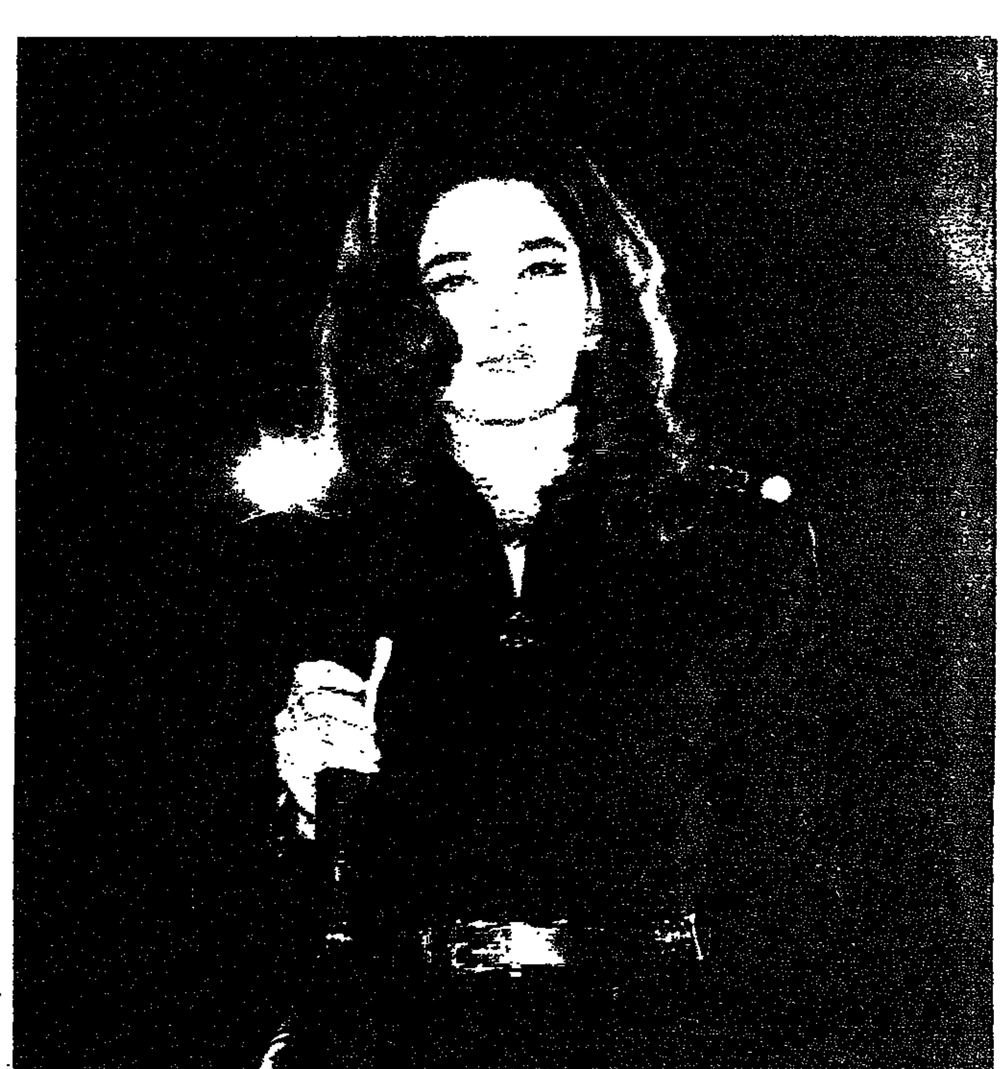
اربع ليال مرت كحلم ناعم.. كرحلة قصيرة استمتعنا بها وتمنينا لو لم تنته. لكن بما ان لكل شيء نهاية، كان لا بد لليالي الملاح أن تنتهي، ويبقى هناك الأمل بمهرجان جديد، في بلد عربي جديد، يضم الاخوة العرب، من فنانين وحضور، موحدا الجميع بالمحبة والألفة.

بيروت .. نجمة السلام .. وارض الحنين.. بيروت ام الحضارات وست الدنيا، ودعت ضيوفها الكرام واعدة اياهم باحتفالات اخرى ومهرجانات مماثلة، لتبقى بالنسبة للعالم أجمع بلد الفن ومطلقة المواهب.

الليلة الرابعة شهدت ازدحاماً خانقاً، فالحضور تعدى الستة آلاف، والمبيعات سجلت ارقاما قياسياً هذه الليلة خصوصا الحضور العربي والخليجي. وكان الجميع سعداء بليلة الختام هذه وسعداء ببيروت وعودتها متعافية، قد اتوا من سوريا والاردن وفلسطين والمغرب ودول الخليج. بعضهم اتى ليشاهد وردة، وآخرون ليشاهدوا جورج وسوف. ولأن الاقبال كان ملحوظاً على حد تعبير أحد مدراء شبكة اوربت ايلي زغب فهناك امكانيات كثيرة في ان يعاد هذا المهرجان في بيروت.



مقدمو البرنامج جمال سليمان، فاروق الفيشاوي، رولا حمادة


المطربة ديانا حداد (تصوير : أحمد الأسعد وأحمد نعمة)


المطرب هشام عباس



أحلى ما فيكي

● فكيف كانت الليلة الرابعة والاخيرة؟

■ بعدما قدمت رولا حمادة زميليها جمال سليمان وفاروق الفيشاوي، تم ايضا تكريم العندليب الراحل عبد الحليم حافظ عبر العرض السينمائي لسيرة حياته، تبعه غناء لموهبة واعدة من السعودية هو راشد الماجد، ليأتي دور المطرب المصري هشام عباس الذي فوجئ باستقبال الناس له وبترديدهم اغانيه، وكان سعيدا بتجاوبهم مع تلك الاغاني التي حفظها الشباب كأغنية «آه من عينيها السود» و «احلى ما فيكي» و «وكام مرة يا قلبي» و «وانا اعمل ايه».

وكان حضوره مميزاً، وصرح بأنها الحفلة الأولى له في لبنان وانه فوجئ بالحلة الجديدة لبيروت. وشكر اللبنانيين على استقبالهم واصفا اياهم بأنهم شعب مضياف وذواق. كما شكر اوربت على المهرجان المنظم الذي استقطب عددا من نجوم الغناء العربي، وتمنى دوام الازدهار للبنان، كما وجه تحية للشعب العربي ولوطنه مصر. وبعد تسلمه رمز المهرجان القيثارة الذهبية، بدأت فترة المطربة اللبنانية ديانا حداد التي ادت مجموعة من اغنياتها المحبوبة كأغنية «ساكن» و «السهرة» و «ملاقيتك» لعصام رجي التي استحوذت على اعجاب الجمهور. فرقصوا ودبكوا وصفقوا لها. ثم غنت اغنية في الفولكور اللبناني (الدلعونة) وختمت بأغنية خليجية رافقتها خلالها فرقة راقصة. ثم تسلمت قيثارتها الذهبية من الفنان جمال سليمان.

نار الغيرة

بعدها أطلت وردة تفوح برائحتها العطرية، وبتألقها الدائم، فاعتلت المسرح بكثير من الحيوية والابتسامة المشرقة واطربت الناس بما ارادوا ان يسمعوا، فغنت «فين ايامك» و «نار الغيرة» و «بتونس بيك» و «قلبي سعيد» وغيرها...

ثم قدم الفنان فاروق الفيشاوي سلطان الطرب جورج وسوف الذي استقبله الناس وقوفا مصفقين لدقائق ترحيبا بمطربهم المحبوب، فبادرهم بالشكر وتمنى لهم عيدا سعيدا. كما توجه بالشكر لإدارة اوربت على المهرجان الضخم، وتمنى المزيد من التقدم للبنان والوطن العربي.

ادى جورج وسوف بصوته الاصيل اغاني «حدي ينسى قلبو» و «يا قلبي مين يداويك» و «جانا الهوى» و«يا ليل العاشقين» و «لو نويت» واختتم بأغنية «كلام الناس» فتمايل على ايقاعها شباب وشابات رقصا.

كعادتها في كل ليلة التقت «الاتحاد» هذه الليلة ايضا عددا من الحضور فقال بشارة عضيمي من لبنان: «انها المرة الأولى التي ينظم فيها مهرجان بهذه الضخامة في لبنان، يضم مجموعة كبيرة من الفنانين وانا اتيت لأحضره . وقد شاهدت الليالي الاربع، وفوجئت بهذا العدد الهائل من الحضور وأعجبت جداً بالمطرب محمد البلوشي، وعبد المجيد عبد الله لانني من محبي الأغنية الخليجية». وأضاف ، ان اختيار بيروت مركزا لإقامة المهرجان أعاد الجيل الجديد الى السبعينات ايام مهرجانات بعلبك وبيت الدين وغيرها وهو الآن سعيد بمشاهدة مثل هذه المهرجانات ويتمنى لها الاستمرارية والازدهار.

أما ريتا عضيمي فحضرت الليلة الثانية من ليالي المهرجان وتصفها بليلة من ليالي العمر، واستمتعت بصوت عاصي الحلاني وميادة الحناوي. وقد اتت في الليلة الاخيرة من أجل سماع وردة وجورج وسوف ومما قالته: لفتتني ضخامة المسرح الذي يتسع لعدد كبير من الجمهور، كما اعجبت بالتقنيات الحديثة.

فلبنان يحتاج لمهرجانات كهذه ونتمنى ان تتكرر دائما لتتيح لنا فرصة مشاهدة فنانينا في الوطن العربي.

أحد الحضور من سوريا وهو محمد الحلاق قال للاتحاد ايضا : «اتيت من حلب خصيصا لمشاهدة مهرجان اوربت بلياليه الاربع، بعدما حضرته العام الماضي في دبي، حيث أعجبت بالتجهيزات والتقنيات الحديثة. لاشك ان بيروت هي عاصمة الدول العربية وليس لبنان فحسب، فنحن نزورها دائما، ولدينا العديد من الاصدقاء فيها، وسعادتنا لا توصف بعودة السلام والأمن اليها. واكثر ما أسعدني لقائي بالفنان المصري هاني شاكر وسلطان الطرب جورج وسوف».

ومن السعودية التقت «الاتحاد» ايضا احمد الجبيخي الذي قدم ليحضر الليلة الاخيرة وليستمتع بالمطرب جورج وسوف الذي يحبه كما قال ووجد ان التنظيم جيد معتبرا تجمع الفنانين امرا مهما في المهرجان وظاهرة فنية تجمع فناني الدول العربية. كما ابدى سعادته لإقامة المهرجان في بيروت المستعيدة عافيتها والتي وصفها بـ سويسرا الشرق».

مهرجان ناجح

في الختام سألنا المدير العام للانتاج في شبكة اوربت في بيروت السيد روبير خليل حول تقييمه للمهرجان فقال «للاتحاد» : «بكلام مختصر انه مهرجان ناجح وهام لم تتخلله اية عقبات او حوادث تذكر باستثناء بعض الثغرات التي تحصل عادة في كافة المهرجانات. الحمد لله الحضور كان مميزا على مدى اربعة ايام متوالية. وتلفزيونيا لاقى المهرجان صدى كبيرا ونجاحا مميزا عبر البث الفضائي ولعبت الصحافة دورا كبيرا في تغطية هذا الحدث. والاهم من ذلك أن الفنانين المشاركين في المهرجان تعاونوا معها بروح رياضية. ونحن كإدارة نعتبر ان اهداف المهرجان قد حققت مبتغاها، ونتمنى ان يتكرر هذا الحدث كل عام لمزيد من التطور والتنظيم. وانطلاقا من الآن هناك اقتراحات وافكار جديدة ستساهم في تطوير مثل هذه المهرجانات نحو الأفضل».

ويبقى الامل حافزا لكل جديد، ويبقى الانتظار والترقب سيد الموقف على أمل اللقاء في مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية ليستمر التضامن الفني العربي في كافة اقطار الوطن العربي نحو الأفضل .. فإلى ذلك الحين ينتظر الجمهور العربي بشغف حدث العام المقبل.

الصحافة الفنية لعبت دورا هاما في نجاحي

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ أحلام فنانة اماراتية تألقت مؤخرا داخل وخارج الامارات لتؤكد أن عالمنا العربي مهما اتسع، فانه يضيق أمام اللحن الرائع ليغدو بمساحة القلب.

وقد كانت المطربة الاماراتية أحلام من أبرز النجـــوم التي سطعت في مهرجان العين التاسع، والذي يتابع فعالياته في مدينة ألعاب هيلي حتى يوم ٢٣ فبراير الحالي، فأطربت جمهور الحضور، وهزت وجدانه، لتشكل إضافة جديدة في حضورها الفني العربي والمحلي، حيث شهدت مدينة ألعاب هيلي في اليوم الأول لعروض أحلام قرابة ١٦ ألف زائر من مختلف امارات الدولة، ومن دول مجلس التعاون.

وقد كان للاتحاد هذا اللقاء مع أحلام

□ أحلام اسم قفز فجأة ليحتل الصدارة في الساحة الغنائية المحلية، فما هي المرتكزات التي ساعدت أحلام في نجاحها؟.

■ ماساعدني هو ذلك العشق الكبير الفطري الذي ولد داخلي للفن، كما يولد السكر في التفاحة وكانت بيئتي العائلية مشجعة لتنامي هذا الإحساس داخلي، وقد سعيت لابراز موهبتي بإخلاص وصبر، ومتابعة، مما مكنني من النجاح الذي حققته.

□ ماهو الدور الذي لعبته الصحافة الفنية، في شهرة أحلام، وانتشارها عربيا؟.

■ مهما أوتي الفنان من الموهبة لايمكن له أن يحقق النجاح دون عون الصحافة، والصحافة الفنية العربية والمحلية، لعبت دورا كبيرا في نجاحي وانتشاري السريع، وأنا أحترم الصحفيين الصادقين، والمخلصين لمهنتهم ولكن لي عتب بسيط على صحافتنا المحلية، فهي تضفي هالة على الفنانين العرب أكثر من المحليين فأنا رغم ماخصصته الصحف والمجلات المحلية لي في صفحاتها، لم أجد نفسي في تلك الكتابات والمقالات كما رأيته في البلاد العربية الأخرى، ففي مهرجان جرش كتب أحد الصحفيين إن احلام قد نشطت حركة الطيران. في الأردن خلال مهرجان جرش..

□ التعامل مع الجمهور فن يكتسبه الفنان، خلال مسيرته الفنية، فهل اكتسبت أحلام فن هذا التعامل؟..

■ بكل تواضع أقول بصدق إنني مازلت أتتلمذ في مدرسة الفن، فالفنان يحتاج لدراسة نفسية لجمهوره، فلكل جمهور مذاقه، ورغباته التي تتوافق بخطوطها العريضة، وتختلف بتفاصيلها وكلما تعمق الفنان بجمهوره كلما أحسن اختياره.

□ القفزات السريعة تترك خلفها فجوات تهدد الفنان بالسقوط، فماذا أعدت أحلام للاحتفاظ بما حققته من نجاح؟.

■ أعمل على دراسة طبقات الصوت، وسألتحق قريبا بدورة في مصر لذلك. كما أعكف على تتبع الألحان العربية الناجحة، لأحسن اختيار الألحان والكلمات التي تناسب صوتي، وترضي جمهوري.

□ المهرجانات الفنية العربية، ألا تظلم مطربي الأغنية الطربية، لصالح مطربي الأغنية الشبابية؟.

■ من يقدم فنا يكسب جمهورا على المدى الطويل وتتسع شهرته يوما بعد يوم، ومن يقدم صخبا سيجد جمهوره ينفض عنه يوما بعد يوم..

□ مارأيك بمهرجان هيلي، وجمهوره..

■ لاشك إن مهرجان هيلي نافذة فنية تسمح لفناننا المحلي بالانطلاق ضمن أهله الذين لايسعده شيء كلقائه بهم، ولكن يبقى الأمل في أن يحسن إعلامنا المحلي تقديم فنانينا بأحلى صورهم، لا أن نتعامل معهم بمنطق زمار الحي لايطرب، وإن ما لمسته من جمهور مهرجان العين، من إحساس مرهف، وتشجيع كبير يشعرني بالمسؤولية الكبيرة، ويشجعني أن أبذل كل مابوسعي لإرضاء هذا الجمهور، الذي أعرب عن اعتزازه الكبير بما قدمته له، كما أعرب عن سعادته بانطلاق بالأغنية الإماراتية للساحة الخليجية والعربية.

أحلام تقدم أغنياتها في مهرجان العين (تصوير: ربحي سعد)

حضور جماهيري كبير.

في سوق الكاسيت بالمغرب:

عبدالحليم حافظ في المركز الاول وكاظم الساهر يتقدم للمركز الثاني

■ الرباط ـ حسن الروداني:

■ خلال الثلاثة أشهر الاخيرة سجلت سوق «الكاسيت» التي تعرض ألبومات غنائية عربية وأجنبية. ارتفاعا كبيرا في المبيعات، ذلك لنزول عدد من الاشرطة الغنائية الجديدة الى السوق. وفي غياب احصائيات علمية مضبوطة تشمل المغرب كله (بمدنه وقراه، ذلك أن نسبة مهمة من أشرطة الكاسيت توزع بالبوادي المغربية الشاسعة). فان سوق الكاسيت بالمدن المغربية تعرف رواجا كبيرا، أدى الى بروز عدد من شركات التسجيل والتوزيع بكل من مدن الدارالبيضاء، فاس، مكناس، أغادير والرباط. وهي تتفاوت في قيمة منتوجها التي تطرحه في السوق المغربية، علما أنه منذ أربع سنوات لم تعد تصل الى هذه السوق أشرطة الكاسيت العربية سواء القادمة من القاهرة، أو بيروت وذلك للاحتكار الذي تمارسه الشركات المغربية، والتي تشتري حق التوزيع بالمغرب من الشركات الام بالدول العربية المصدرة.

المشكلة الاخرى التي تنخر تجارة الكاسيت الغنائية بالمغرب هي مشكلة القرصنة، حيث أن حجم مايباع من أشرطة الكاسيت المقرصنة يفوق بالضعف حجم الكاسيت الذي يحترم الشروط القانونية والتجارية والفنية. بل ان أصحاب القرصنة يستغلون كل مناسبة يبرز فيها نجم غنائي ليغرقوا السوق بعشرات الالاف من النسخ الخاصة بهذا النجم، تكون في أغلبيتها العظمى مشوهة من حيث قيمتها الصناعية والفنية. ويحدث أن يكون غلاف الشريط متضمنا لعناوين عدد من الاغاني لايلبث المستمع أن يفاجأ بألا أثر لها بين الاغاني المتضمنة في الالبوم، وأخر النماذج على حرب القرصنة هذه، ماتشهده الالبومات الخاصة بالفنان العراقي كاظم الساهر (حيث أن شريط «مدرسة الحب» مثلا الذي يباع في الاسواق المغربية لايتضمن هذه الاغنية، والحال أن الغلاف مسجل فيه اسمها !!).

الحاج «جلال» الرجل الاسمر، الصوت، بنظارتيه الطبيتين، والمندس بين أعمدة أشرطة الكاسيت التي يبيعها في محله التجاري المشهور بالدارالبيضاء. يقول انه قد تعب من احتجاجات التي تنهال عليه بسبب مشاكل القرصنة التي تقوم بها بعض الشركات وفي ساعات النهار. ولان النص القانوني غير زاجر بما فيه الكفاية، وقديم، وتلفه عدة تعقيدات (في اطار قانون حماية المصنفات والاعمال الادبية، الفكرية والفنية)، فان الحبل متروك على الغارب.

على مستوى رواج أشرطة الكاسيت في مدينة كبيرة مثل الدارالبيضاء (أكثر من ٥ر٤ مليون نسمة)، فان المرتبة الاولى هي للاشرطة الغربية الانجلوساكسونية بقديمها وجديدها. حيث تتفاوت نسب المبيعات بين ألبومات مايكل جاكسون - سكوربيون - ماريا كاري - فيل كولنس وكل مشاهير «الكونتري ميوزيك» (خاصة، جون بيز - دولي بارتن - بوب ديلان وكيتي روجرس). تليها في المرتبة الثانية أشرطة عبدالحليم حافظ هي المطلوبة أكثر. تليها أشرطة الفنان العراقي كاظم الساهر (خاصة حين صدور أحد ألبوماته الجديدة، فانها تباع مثل الفطائر وتنفد في أيام قليلة). تليها أشرطة أصالة نصري. لطيفة. ثم ماجد العبدالله.

جوابا عن سؤال حول الاشرطة التي لها زبائن دائمون (فالرجل في الميدان منذ أكثر من ٣٥ سنة). أجاب أنها شرائط عبدالحليم حافظ. فيروز. ناس الغيوان (المجموعة الشعبية المغربية الشهيرة). جيل جيلالة، محمد عبدالوهاب أم كلثوم. ثم خلال الاربع سنوات الاخيرة شرائط وردة الجزائرية. أصالة نصري، هاني شاكر وكاظم الساهر. فيما تراجعت مبيعات باقي الاسماء الجديدة خلال عقد التسعينيات أمثال: راغب علامة، جورج وسوف. وعاصي الحلاني.

عبدالحليم حافظ

كاظم الساهر



نقد سينمائي

«الساحرات».. سحرهن في حسن تمثيلهن

■ كتب ـ صلاح صلاح

■ في سنة ١٩٨٧، وبعد ان حقق المخرج الأسترالي جورج ميلر ثلاثة من أفلام ماكس المجنون التي كان يتفوق فيها دائما على نفسه في كل فيلم جديد، وهذه ميزة نادرة لمن يعمل سلسلة من افلام لنفس الشخصية والموضوع الذي لابد ان يكون عملاقا مثل كوبولا حتى يحقق ذلك، قام هذا الساحر الكبير بتحد لا يقدم عليه إلا من كان على ثقة بنفسه وفنه، حين قرر ان يخرج رواية الكاتب الامريكي واسع الانتشار جون ابدايك «ساحرات ايستويك» ذلك ان قوة السحر في الرواية تتعزز بفضل مخيلة القارىء والتي قد تفقد حين تتحول الى واقع مرئي. غير ان تحديه انتج فيلما رائعا يعتبر اليوم من كلاسيكيات الثمانينات من ناحية الاخراج والتقنيات والفنيات التي عكست فكرة انثوية تدور حول انتقام ثلاث من النساء من الشيطان المتمثل على شكل رجل، الذي يتقمص شخصيته جك نيكلسون.

الآن، يقدم المخرج اندرو فليمنج، الذي كنا قد رأينا له فيلما جيدا السنة الماضية «الاصدقاء الثلاثة» على تحد آخر بجعل الساحرات الثلاث اربعا. لا ريب ان فيلم جورج ميلر كان في مخيلته طوال الوقت. ذلك انه يطلق اسمه على ثلاث من الفتيات الساحرات قبل ان يلتقين بالساحرة الرابعة، لا على طريقة الفرسان الثلاثة ودارتنيان، بل لاكمال الجهات الاربع. فكل ساحرة تمثل واحدة من الجهات، شمال، جنوب، شرق وغرب.

لا يمكن مقارنة هذا الفيلم بأي شكل من الاشكال بفيلم ميلر سالف الذكر. ذلك ان القصة التي تبدأ بداية جيدة ومبشرة بحكاية مثيرة للاهتمام تقع في براثن المؤثرات الخاصة في النصف الثاني من الفيلم مما يبعدها عن ان تكون حكاية جدية او ذات رسالة كما في «ساحرات ايستويك».

طالبة في مدرسة ثانوية تأتي مدينة جديدة مع والدها بعد موت امها، فتتعرف على ثلاث من الفتيات المنبوذات في المدرسة والملقبات «بكلبات ايستوك» تدرك الفتيات الساحرات ان الفتاة تملك قوة سحرية في داخلها، وانها تمثل الجهة الرابعة التي هن بحاجة اليها لاكمال الدائرة وممارسة قوتهن السحرية للانتقام من الآخرين، الذين يسيئون معاملتهن.

الاولى، مشكلتها في زوج والدها السكير الذي يضربها. الثانية السوداء، مشكلها عنصرية، فتاة بيضاء تنافسها في درس السباحة، الثالثة، مشكلتها في حروق في كتفها تجعل الآخرين يسخرون منها. اما الفتاة الجديدة فمشكلتها مع دون جوان المدرسة الذي يشوه سمعتها باكاذيبه حول علاقتهما المزعومة.

في ليلة وعلى شاطىء البحر، تجتمع الفتيات، مثل ساحرات مكبث في نسخة رومان بولنسكي، يمتلكن القوة السحرية ويبدأن في الانتقام، غير ان اللعبة البريئة سرعان ما تتحول الى انتقام مؤذ ومضر بالآخرين، الامر الذي لا تريده الفتاة الجديدة، تحاول الانسحاب من الاخوية السحرية هذه، مما يثير غضب الفتيات الأخريات، وعندما ترفض العودة اليهن، تدور المعركة ضمن الدائرة نفسها، من هنا يسقط الفيلم في لعبة المؤثرات الخاصة، خاصة ذلك المشهد الذي لم ينجز مثله وبهذه الضخامة في تاريخ السينما من قبل والذي يفوق المشهد المماثل في فيلم سبيلبيرغ «انديانا جونز» حين ينزل في قبر فرعوني مليء بالافاعي، هنا يمتلىء البيت بالافاعي والعقارب والزواحف والحشرات بشكل مقرف لا تملك اذا لم تغمض عينيك إلا ان تسأل نفسك من اين جمعوا هذا العدد الكبير من الزواحف، ام ان هناك خدعة، اما نهاية الصراع فهي بطبيعة الحال معروفة، الخير يتغلب دائما على الشر، على الاقل في السينما.

من سوء الحظ ان الفيلم لا يستمر على نفس الوتيرة التي يبدأ فيها بل ينزلق بسرعة الى نمط افلام الرعب التقليدية بكل روتينها. ثمة مشهد يتساقط فيه شعر الفتاة العنصرية يذكرنا بأجود مشاهد فيلم بريان دو بالما «لباس للقتل».

على ان ما يبقى في الذاكرة بعد مشاهدة الفيلم الذي ربما تنساه قبل ان تغادر القاعة، هو ذلك الشعور بان العمود الفقري للعمل هو اداء الفتيات الاربع، اللاتي سنسمع عنهن كثيرا في افلام قادمة، خاصة الممثلة فيروزا بالك التي قامت بدور الساحرة الشريرة، والتي توحي ملامح وجهها، رغم جماله، بغموض الساحرات الشريرات، اما مشاهد الانتقام الخفيفة والكوميدية احيانا كانتقام الفتاة الطيبة، فهي مقبولة ومرحة.

تتحلى الممثلة الرئيسية، روبن تونى في دورها الاول على الشاشة بعفوية وقوة تؤهلها لان تصبح نجمة كبيرة في القريب العاجل.

نفذت المؤثرات الخاصة، رغم انها اضرت بالفيلم اكثر مما نفعته، بحرفية واصالة، اما الحيوية التي صممت بها المشاهد فلقد ساعدت على اضفاء جو خاص مميز على عالم السحر وغموضه بكل بساطة ودون تكلف ومبالغة.

شاهده من اجل الاداء الرائع، ولقضاء بعض الوقت للترفيه ليس إلا.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام

وجميع موظفي

شركة أبوظبي للاستثمار

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

محمد عبد الجليل الفهيم وإخوانه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

الحاج بن عبدالله المحيربي

واولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

رئيس واعضاء مجلس ادارة

غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والمدير العام ونائبه

وكافة الموظفين وفرعها بمدينة العين

بعض السيدات يبالغن في الاهتمام بأنفسهن . . والبعض يبالغن في الاتجاه الآخر.

(........)

الاجهاد

كثيرا ما يمضي الانسان في عمل مستمر غير عابيء باعطاء جسده الراحة الكافية او عقله هدوء برهة من الوقت.. انه يداوم على ذلك دون ان يلتفت الى طاقته العصبية التي تنفد تدريجيا.. وإذ هو على هذه الحالة لا يلبث ان يفاجأ بضوء أحمر ينبعث من قواه المكدودة كانذار له بان يتوقف.. ويأخذ هذا الانذار شكل اعياء واجهاد شديد.. انه شعور عام بالتعب الجسدي لا تنفع معه حتى الراحة الطويلة او النوم المستمر.. ويظهر هذا الشعور بانهاك القوى حتي في الصباح عند النهوض من الفراش، كما يفقد المريض رغبته في استئناف عمله والمداومة عليه وينصرف عن الخروج للتسلية.. انه شعور غامض بعدم الارتياح يحتاجه بلا هوادة ولا رحمة.. ان الانسان الذي دخل في مجال هذا التداعي في الطاقة الجسدية والعصبية عليه بالراحة والنوم والابتعاد عن التفكير في الهموم بقدر الامكان. كما عليه بالاهتمام بنوعية الغذاء ويفضل جدا ان يمضي هذا الشخص في رحلة طويلة يستعيد فيها نشاطه وقواه.. اما الوصفات التي تفيد في استعادة القوى والنشاط ومقاومة الاجهاد فهي:

■ يفيد أكل الثوم في تنشطة الجسم بعد تعرضه للاجهاد.. ويفضل ان يتناول الشخص بعد ذلك ملعقتين من عسل النحل ليزيل رائحة الثوم الكريهة.. ومن جهة اخرى فان العسل مولد جيد للطاقة ومبعث للنشاط الجسماني.. ففيه يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (.. فيه شفاء للناس)

■ يستخدم مستحلب النعناع لاكساب الجسم المتعب المنهوك نشاطا وحيوية.. ويعمل المستحلب بغلي ملعقة كبيرة من اوراق النعناع في فنجان من الماء الساخن ويشرب منه من ٢ - ٣ فناجين في اليوم كما يمكن مزجه بالحليب.

■ تفيد صبغة الشوفان في معالجة الاجهاد، كما يمكن استخدامها ايضا كمنوم.. وهذه الصبغة نافعة جدا للاجهاد والصداع والتوتر الذي يرافق الطلبة ايام الامتحانات.

■ من مظاهر الاجهاد والانهاك الجسدي بهتان لون جلد الوجه وجفافه او تجمده وذلك دليل على كسل الدورة الدموية تحت الجلد.. وهنا ينفع استعمال الحمام الخلي (ويفضل خل التفاح) لاعادة اللون الطبيعي للجلد وانعاشه.. اما طريقة اعداد هذا الحمام الخلي.. فيكون بملء ملعقة صغيرة من الخل في نصف كوب من الماء الساخن ثم يؤخذ قليل من هذا المزيج في حفنة اليد وتدلك بها الجسم من الكتفين حتى الاطراف السفلي وكل اجزاء الجسم.. بذلك ينفذ الخل الى داخل الجلد خلال فترة قصيرة. كما يجب ألا يستعمل بعد ذلك فوطة تنشيف بل يستمر في تدليك الجسم براحتي اليد حتى ينفذ كل المزيج الى داخل الجسم ويجف سطحه.

الأبحاث تتقدم بسرعة كبيرة

فرص الشفاء من سرطان الثدي (٢ - ٢)

اعداد: سحر منصور

■ ان فرص النجاة من مرض سرطان الثدي اكبر وافضل اذا ما اكتشف هذا المرض في مراحله الاولي. كما ان احتمالات التعافي والشفاء تتقدم الى الافضل بسبب التطور الحاصل في التشخيص والعلاج الذي يقدم امالا افضل في الشفاء.

لقد اظهرت احدى الدراسات الحديثة التي جرت خلال حملة ابحاث خاصة بمرض سرطان الثدي ان النساء الاسكتلنديات اللواتي تقع اعمارهن بين ٥٠ - ٦٠ سنة يصبن بنسب ادنى بمرض سرطان الثدي مما هو متوقع لهن، حيث انهن عندما كن شابات، خلال الحرب العالمية الثانية، كن يتغذين على نسب اقل من اللحوم والالبان، ولكنهن كن يأكلن نسبة اكبر من الالياف، وقد اعطين ايضا زيت كبد الحوت (زيت السمك) لاحتوائه على فيتامين (د) وعصير البرتقال لاحتوائه على فيتامين (سي).

وقد لاحظ البروفسور «جوردن ماك» رئيس المنظمة الاوروبية لابحاث ومعالجة السرطان. انه لو دعمت الدراسات الاضافية القادمة هذه المكتشفات والنتائج، فهذا يعني انه لربما يكون العلماء قد توصلوا فعلا الى حدث مثير جدا بالنسبة لهذا الموضوع، وقد اوصى البروفسور جوردن انه لربما يكون لمجموع مقدار السعرات الحرارية التي يستهلكها الجسم اهمية اكبر من الدسم او الشحوم.

علاقة الهرمونات

لقد وجد مركز دان للاغذية في كامبردج ان اضافة ٦٠ جراما من بروتين الصويا يوميا الى الغذاء يغير معدل الهرمون المثير للدورة الشهرية وهو الهرمون الذي يتحكم بالطمث وهو يطيل كذلك الدورة الشهرية الى ما يتراوح بين اليومين الى الستة ايام، وكمعدل، فان فترة العادة الشهرية عند النساء اليابانيات تعاودهن كل ٣٢ يوما، مقارنة بفترة العادة عند النساء البريطانيات ومقدارها ٢٧ يوما.

ان فول الصويا غني بالنبات الهرموني المثير للدورة التزوية وهذا الهرمون النباتي يشبه الهرمون المثير للدورة نفسه، ويعتقد انه يمنع اثارة الهرمونات بشكل مفرط.

ويعتقد العلماء ان كمية الهرمون المثير للدورة التنوية التي تفرزه المرأة، وكذلك عدد المرات التي تفرز فيه البويضات، يلعبان دورا رئيسيا في حدوث سرطان الثدى، فان النساء ذوات الدورات الشهرية الاقل، واللواتي يبدأن عاداتهن الشهرية متأخرا. وعندهن اطفال اكثر، واللواتي يطعمن اطفالهن عن طريق الرضاعة الطبيعية، ويصلن الى سن اليأس مبكرا، يكون احتمال اصابتهن بالمرض بنسبة اقل من غيرهن من النساء. فاذا ما ولدت طفلك الاول وانت في سن المراهقة، او في بداية العشرينات، وترضعين اطفالك الى اطول مدى ممكن، فذلك يعطيك نوعا معينا من انواع الحماية ضد الاصابة بهذا المرض، وتلمح الابحاث التي اجراها الدكتور (الكس كالاتشي) في لندن ان انجاب طفلك الاخير وانت في عمر متقدم يزيد احتمال ومخاطر اصابتك بسرطان الثدي.

الخلاف حول تعاطي الحبوب

هناك مصدران معروفان لهرمون «الاستروجين» هما حبوب منع الحمل وعلاج استبدال وتعويض تدني نسبة الهرمون ولايزال النقاش قائما حول اى من هذين المصدرين يمكنه رفع مخاطر السرطان منذ ٣٠ سنة، وبموجب آخر ما توصل اليه هذا النقاش، فان النساء دون الخامسة والثلاثين واللواتي تعاطين الحبوب لفترة تزيد على العشر سنوات. هن في وضع اكثر خطورة في التعرض لمرض السرطان قبل بلوغ الاربعين من اعمارهن، وقد يكون المفتاح هو «العمر» الذي يمكن للمرأة ان تبدأ عنده في تعاطي الحبوب ومدى الفترة التي تستعمل خلالها هذه الحبوب.

كما ظهر ايضا ان تعاطي علاج استبدال وتعويض تدني نسبة الهرمون لفترة تزيد على ١٠ سنوات تزيد المخاطر ومع ذلك فان الحبوب تحمي من بعض انواع السرطانات، وخاصة السرطان الناتج عن التهاب بطانة بيت الرحم والمبيض، وكذلك فان هذا العلاج الهرموني يساعد في تجنب هشاشة العظام وامراض القلب.

الوقاية خير من العلاج

■ تناولي الكثير من الاطعمة المعدة بزيت الصويا والملفوف والفواكه الطازجة والاسماك والخضار وزيت الزيتون. قللي من تعاطي الشحوم المشبعة. احذري من الشحوم المخبأة في الكعك.. الخ.

■ اذهبي لتصوير ثدييك بأشعة اكس بشكل منتظم وخاصة بعد سن الخمسين وحتى منذ وقت الكبر من ذلك اذا ما كان تأريخ عائلتك يظهر وجود مثل هذا المرض.

■ اذا ما كنت من اولئك المعرضات بشكل كبير، فكري بامعان قبل قيامك بتناول الحبوب او علاج استبدال الهرمون.

■ اسعي لارضاع طفلك من ثدييك لاطول فترة ممكنة.

■ ان امكن فلا تنجبي اطفالا بعد سن الخامسة والثلاثين.

الاكتشاف المبكر

اذا اكتشفت خلال فحصك لذاتك يوما ما، وجود نتوء أو كتلة غير طبيعية.. فلا تخافي، لان معظم هذه الكتل او النتوءات غالبا ما تكون نتوءات غير سرطانية وليست بالخطيرة. ولكن عليك استشارة طبيبك فورا، لانه إذا ما ظهر انها مشكلة حقيقية فان استباقها الى المعالجة السريعة هو الاضمن. وغالبا ما يتمكن الطبيب من اخبارك ببساطة عن هذه الكتلة أو النتوء فهو يشعر ويعرف كونها سرطانية اولا. وفي كل الاحوال. فانك سترسلين لاجراء تصوير بواسطة اشعة اكس، فاذا ما ارتاب الطبيب في امر هذا الورم فانه يقوم بازالته او لربما تؤخذ بعض الخلايا للتحليل.

وتجدر الاشارة الى انه يتوجب على جميع النساء، بعد بلوغهن الخمسين من اعمارهن ان يقمن بفحص اثدائهن مرة كل ثلاث سنوات.

الامل بالشفاء

يبدو ان استعمال الادوية لمعالجة السرطان امر مستحيل وحلم يصعب تحقيقه، ولكن مع ذلك. فالابحاث ماتزال مستمرة لمعرفة ما اذا كان العلاج (بالتاماكسيفين) يمكنه حماية النسوة اللواتى يواجهن احتمالا قويا لظهور اصابات سرطانية في اجسادهن.. ففي مستشفي مارسدن الملكي بلندن، وهذا المستشفي يختص بالامراض الخبيثة والسرطان، يدرس احدهم ربط مضخة صغيرة تشد على الرسغ وتضخ جرعات دوائية منتظمة على مدار الساعة.

حيث تبين انه قد يؤدي الى اختفاء بعض الاورام السرطانية الكبيرة. اما في كلية الملكة ماري بلندن، فقد توصل العلماء الى نتائج مثيرة وذلك باستعمال اشعة الليزر على الانسجة السرطانية التي تلون مسبقا بصباغ خاص. ويجري بحث بعض العقاقير التي لا تبيد إلا الخلايا السرطانية، لان العلاج الكيمياني يقتل الخلايا الصحيحة ايضا.فيتأثر الاختصاصيون في ايامنا هذه بعقار جديد مشتق من الصنوبرات. ويمنع هذا العقار الخلية من الانشطار، وقد دلت الابحاث ان هذا الدواء يؤدى بالخلايا السرطانية الى التخلص في ٥٠٪ من المرضى اللواتي تعالجن بواسطته.ان هذا العلاج، بالاضافة الى انه يعرفنا بشكل افضل بسرطان الثدى، يعنى ان المستقبل سيكون مستقبلا افضل واكثر اشراقا، وفي الواقع فان الدكتور «باولز» الذي يترأس وحدة سرطان الثدي في مستشفي «مارسدن» الملكي يعتقد انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون العلماء قد تمكنوا من قهر واخضاع هذا المرض.

قالوا

امنع الحصون . . المرأة الصالحة.
نابليون


اكتشاف المرض مبكرا يسهل الشفاء عليه


أجهزة متقدمة لفحص الثدي

الفحص الذاتي للثدي: نصف ساعة شهريا

ينصح الاطباء كل امرأة ان تخصص نصف ساعة شهريا للاهتمام بثدييها والقيام بعدد من الاجراءات الضرورية لفحص واكتشاف اى تغيير طارىء بهدف التمكن من التشخيص المبكر لأي خلل سرطاني.ان افضل الاوقات لتفحصي ثدييك هو مباشرة بعد الدورة الشهرية.

- قفي امام المرآة وانظري مليا الى ثدييك ثم ارفعي يديك الى الاعلى ودوري من جهة الى اخرى وتابعي النظر اليها. بينما تخفضين اليدين نحو الخصر والانحناء الى الامام وتأكدي عندها ان الحلمتين لم تتغيرا وان احداهما لم تتراجع الى داخل الثدي وانهما لم تفرزا أى سائل ولم يتغير حجمهما ولم تظهر عليهما اية عروق نافرة غير مألوفة.

- تمددي على الارض وضعى مخدة تحت كتفك الايمن وباعدي بين ثدييك لتسهيل فحصهما ثم حاولي تحسس الثدي اليمين براحة انامل اليد اليسرى وبشكل دائري تدريجي بحيث تتحسين اي تعديل على مسلحة الثدي.وبعد الانتهاء من الثدي اليمين عاودي التمرين نفسه لفحص الثدي اليسار، وبعد تكرار هذه العملية لعدة اشهر يصبح من السهل عليك اكتشاف أى خلل او تعديل طارىء يثير الشك.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

سعيد بن أحمد بن خلف العتيبة

وعموم آل العتيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

ابراهيم المحمود - وأولاده

وجميع موظفي مجوهرات منصور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

شركة المريخي للمقاولات العامة المحدودة

أحمد بن حاضر المريخي

والمهندس عادل جبران جبور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

مجلس إدارة

شركة المحور الهندسية للمقاولات العامة

وجميع الموظفين

في ندوة تليفزيونية

مصطفى خليل: اتفاق «العمل» و «الليكود» يهدف للضغط على الفلسطينيين

■ لندن: اكد نائب رئيس «الحزب الوطني الديمقراطي» ورئيس الوزراء الاسبق في مصر الدكتور مصطفى خليل ان الاتفاق الذي توصل اليه مؤخرا الحزبان الاسرائيليان الرئيسيان «العمل» المعارض و«الليكود» الحاكم حول المرحلة الاخيرة للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ليس اتفاقا نهائيا كما لا يمثل الموقف النهائي لحزب العمل بالنسبة لسياسته في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط.. وانما هو مجرد وسيلة للضغط على المفاوض الفلسطيني حتى يقدم تنازلات في التسوية النهائية.

وقال خليل خلال ندوة تليفزيونية اذاعتها شبكة راديو وتليفزيون العرب في لندن الليلة قبل الماضية انه علم عبر اتصالاته مع مسؤولين اسرائيليين ان حزب العمل لم يوافق على الاتفاق الذي شارك في صياغته نائبان بارزان من نوابه في البرلمان الاسرائيلي هما يوسي بيلين المرشح لرئاسة الحزب وميشيل ايتان عضو «الليكود» واوضح ان الواقع الاسرائيلي المطروح لايخرج الاتفاق عن كونه وسيلة للضغط على المفاوضين الفلسطينيين والعرب. واشار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اوعز الى وزرائه المستائين من اتفاق الخليل الاخير للاعلان عنه كنوع من توزيع الادوار بين المسؤولين الاسرائيليين.

وحول مستقبل التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين اعرب الدكتور مصطفى خليل عن اعتقاده بان ذلك يخضع تماما لرغبات الجانب الفلسطيني.

وقال انه «ليس بوسعنا ان نضع برنامجا تفاوضيا للجانب الفلسطيني للسير عليه ان الفلسطينيين اصحاب الرأي وان مصر والدول العربية جميعا مستعدة للتعاون الكامل وبقدر الامكان لتحقيق رغبتهم. واضاف انه من الافضل ولصالح مستقبل هذه المفاوضات ان يقوم الجانب الفلسطيني باطلاع الدول العربية بطلباتهم قبل الاعلان عنها وان تجري بينه وبين الدول العربية مناقشات حول اية طلبات تتعلق بأي من القضايا موضوع التفاوض. موضحا انه لابد ان يكون مفهوما ان هناك مصالح وطنية لكل الدول العربية لايمكن التضحية بها. او ليس بوسع اية دولة اتخاذ موقف يضر بمصالحها عن طريق تأييدها لموقف ضد الموقف الآخر كما انه لا يجوز مطالبة اي طرف بالتضحية بمصالحه الوطنية.

وشدد خليل على ضرورة الاتصال بتيار السلام المتزايد في جميع الاحزاب السياسية الاسرائيلية وخارجها والتعاون معها خدمة لتحقيق مسيرة السلام..

وقال انه يفضل الا تخلل المفاوضات ثنائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ومن جانبه اعرب الدكتور عزمي بشارة الفلسطيني المولد وعضو الكنيست الاسرائيلي والاستاذ بجامعة بيرزيت خلال الندوة. عن اعتقاده انه بسبب توفير معيار توازن القوى لسوريا في مفاوضاتها مع اسرائيل فسوف تعود الجولان كاملة اليها لان المفاوضات على المسار السوري تجمع بين دولتين تتمتعان بالسيادة ولاتحتاج سوريا الى تقديم تضحيات مقابل اجرائها مفاوضات مع اسرائيل في حين انه خلال المفاوضات . الفلسطينية . الاسرائيلية فان لعبة المفاوضات ومعاييرها تكون مختلفة تماما.

كما اعرب بشارة الذي كشف مؤخرا انه يستعد من الآن لدخول الانتخابات الاسرائيلية المقبلة على منصب رئيس الوزراء عن اعتقاده بانه سوف تنفجر صراعات لا محال في ضوء الاجندة التي اعدها الحزبان الاسرائيليان لمستقبل المفاوضات والتي ترفض عودة او تقسيم القدس او العودة الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ كما ترفض تفكيك اية مستوطنات.

واضاف الدكتور بشارة انه «اذا سلمنا بالاستيطان فلا سيادة لان وجود مائة الف مستوطن يرفضون الحصول على الجنسية الفلسطينية والتحكم الفلسطيني في بعض الامور وخاصة موارد المياه هي كلها امور تؤكد انتقاص السيادة ولن تسفر المفاوضات عن اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة بل مجرد دولة ذات سيادة منقوصة او وضع حكم ذاتي».

وقال ان الحل يمكن ان يأتي عن طريق تبادل الاستيطان من جانب الفلسطينيين داخل اسرائيل مقابل استيطان الاسرائيليين داخل الاراضي الفلسطينية او التفكير في قيام فيدرالية او كونفيدرالية بين اسرائيل وفلسطين وكلها حلول لا ترقى الى تحقيق الحقوق الفلسطينية او اقامة دولة ذات سيادة. (أ.ش.أ)



مؤتمر للانفصاليين بشمال ايطاليا

■ زعيم «رابطة الشمال» الانفصالية في ايطاليا اميرتو بوسي يتحدث امام المؤتمر العام للرابطة بمدينة ميلانو امس الاول وتبدو خلفه خارطة منطقة «بادانيا» بشمال ايطاليا التي يطالب بانفصالها واعلانها دولة مستقلة. (أ.ف.ب)

مقتل وجرح ٢٤ شخصا على جانبي الحدود

متمردون قبليون ينشطون في بنجلاديش وفي الهند

■ داكا: اسفرت هجمات متمردين قبليين في بنجلاديش والهند عن مصرع ١٨ شخصا وجرح ٦ آخرين.

فقد وضعت قوات الشرطة في منطقة شيتاجونج الجبلية المضطربة بجنوب شرق بنجلاديش في حالة تأهب قصوى امس غداة مقتل ٣ على الاقل من رجالها برصاص مقاتلي منظمة «شانتي باهيني» التي تطالب باقامة وطن قومي للقبائل في المناطق الجنوبية الشرقية حسبما ذكر مسؤولو وزارة الداخلية في داكا.

وقال مسؤولون حكوميون اخرون في المنطقة ان قوات الجيش وحرس الحدود كثفت عدد دورياتها في المنطقة بسبب اغتيال رجال الشرطة الثلاثة وجميعهم مستوطنون ينتمون الى القومية البنجالية.

ويهدد العنف مستقبل المحادثات الجارية حاليا بين حكومة رئيسة الوزراء الشيخة حسينه وبين كبار زعماء «شانتي باهيني» حيث يسعى الجانبان للتوصل الى تسوية للتمرد القائم منذ ٢١ سنة والذي اودى بحياة اكثر من ١٠ الاف شخص من اعضاء قبيلة «شاكما» ومن المستوطنين البنغاليين والتمردين ورجال الامن.

وقد التقى الجانبان في العاصمة داكا لاول مرة في اواخر يناير الماضي. ولكن محادثات السلام انهارت كما يقال بعد ان طالب زعيم قبائل «شاكما» البوذية بطرد الاف المسلمين البنغال من ثلاثة اقاليم جبلية على الحدود مع الهند وبورما.

ومن المتوقع ان يجتمع المفاوضون مرة اخرى يوم ١٢ مارس في محاولة جديدة لتضييق شقة الخلافات حول مسألة اقامة منطقة ذات حكم ذاتي فوق حوالي ١٥ الف كيلومتر مربع في اقاليم «رانجاماتي» و «جاجراشاري» و«بندارانا».

ويذكر ان حوالي ٥٠ الف شخص من ابناء قبائل شاكما هربوا من الجبال الى ولاية «تريبورا» المجاورة في الهند وذلك في ذروة عملية لمكافحة التمرد شنها الجيش عام ١٩٨٦.

الى ذلك قتل انفصاليون قبليون من «قوة نمور عموم «تريبورا» ١٥ شخصا وجرحوا ٦ أشخاص واحرقوا ١٠٠ منزل على الاقل في قريتين نائيتين بالولاية الهندية الشمالية الشرقية. وقال متحدث باسم الشرطة «ان العنف لايزال مستمرا. ولا تزال النار مشتعلة في الكثير من المنازل.

وقد هاجم المتشددون القرية على الرغم من فرض حظر للتجول وانتشار الجيش».

ووقع الهجوم في منطقة «خواي» حيث قتل المتمردون الذين يطالبون باقامة دولة مستقلة ١٧ شخصا يوم الاثنين الماضي واحرقوا اكثر من ٦٠ منزلا في اشتباكات عرقية بين القبليين والمستوطنين البنغاليين.

وللولاية حدود تمتد ٨٤٠ كيلومترا مع بنجلاديش وتحول السكان القبليون الاصليون الى اقلية مع نزوح المهاجرين الهندوس من بنجلاديش الى الولاية وهيمنتهم على الحياة السياسية والاقتصادية بها. وقد قتل اكثر من الفي شخص في اسوأ اضطرابات عرقية تشهدها المنطقة في يونيو عام ١٩٨٠.

(وكالات الانباء)

بصفته «حاكما» لجمهورية روسية»

موسكو تمنح الرئيس الشيشاني طائرة وسيارة

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان روسيا منحت الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف حاكما لاحدى الجمهوريات الروسية طائرة وسيارة مرسيدس مدرعة. فقد وضع سكرتير مجلس الامن الروسي ايفان ريبكين الذي مثل الكرملين يوم الاربعاء الماضي في احتفال تنصيب مسخادوف في تصرفه طائرة من طراز «ياك - ٤٠». اضافة الى السيارة التي استخدمها موفدو روسيا الى الشيشان خلال مراحل المفاوضات لانهاء الحرب بين الجانبين. واوضحت الوكالة نقلا عن مصدر في مجلس الامن القومي الروسي. ان القانون الروسي ينص على ان يستخدم حكام المناطق وجمهوريات الاتحاد الروسي طائرة حكومية. والى ذلك اعلن نائب وزير المالية الروسية فلاديمير شيدروف ان قيمة التعويضات التي ينبغي دفعها للاجئي الشيشان في العام الحالي تقدر بقرابة ثلاثة الاف مليار روبل (٥٥٠ مليون دولار). ونقلت وكالة «ايتار تاس» امس الاول عنه قوله ان «موازنة العام ١٩٩٧ تخصص ٢٢٠ مليار روبل فقط (٣٨ مليون دولار) لهذه التعويضات. وان الحكومة الروسية تعمل على اعداد نظام جديد لتسديدها. واضاف ان «مشكلات اللاجئين الشيشان قد تعهد للادارات المحلية في المدن والبلدات التي يقيمون فيها». وكان قرابة ٣٥٠ الف لاجئ شيشاني وروسي ارغموا على النزوح من الجمهورية بسبب الحرب الروسية - الشيشانية. (أ.ف.ب)

حول العالم

تعديل وزاري في موريتانيا

■ نواكشوط: اعلن مرسوم رئاسي نشر في نواكشوط ان تعديلا وزاريا على شكل تبديل في توزيع اربع حقائب في الحكومة جرى امس في نواكشوط. فقد عهد بوزارة الدفاع لمحمد يسلم ولد الفيل الذي كان يشغل منصب وزير الثروة المائية والطاقة ليحل محل محمد ولد عمر الذي اصبح وزيرا للتخطيط في مكان احمد كيلي ولد شيخ سيديا الذي تولى حقيبة الثروة المائية والطاقة. واصبح عبدالله ولد نعمه. الذي كان يشغل منصب وزير الصيد والاقتصاد البحري. وزيرا للتنمية الريفية خلفا لبيجل ولد حميد الذي تولى حقيبة الصيد والاقتصاد البحري. ولم يوضح المرسوم اسباب هذا التعديل. (أ.ف.ب)

اسقاط حصانة

واشنطن: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان حكومة جمهورية جورجيا اسقطت الحصانة الدبلوماسية عن احد مبعوثيها في واشنطن مما يمهد السبيل امام الولايات المتحدة لمحاكمته على تورطه في حادث سيارة.

وتعتقد الشرطة ان جورجي ماخارادزه - ٣٥ سنة الدبلوماسي في سفارة جورجيا في واشنطن كان مخمورا عندما اصطدم في الشهر الماضي بطابور من السيارات بالقرب من مدينة دوبونت سيركل مما ادى الى مقتل فتاة عمرها ١٦ سنة. ورحب الرئيس الامريكي بيل كلينتون بقرار الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه اسقاط الحصانة عنه. (وكالات)

١٣ دولة في «نسيم البحر»

كييف: من المقرر ان تجرى في اوكرانيا في الفترة بين ٢٥ و٣١ من اغسطس المقبل مناورات بحرية اطلق عليها (نسيم البحر ٩٧) تشارك فيها قوات البحرية التابعة لحوالى ١٣ دولة هي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وتركيا واليونان وبلغاريا ورومانيا. وتحضرها جورجيا والبانيا بصفة مراقب. واعلن الاميرال الاوكراني يوري شاليت في مؤتمر صحفي ان الهدف من هذه المناورات هو تدريب قوات البحرية على اقامة نقاط مراقبة والقيام بدوريات مشتركة وعمليات لمنع وصول الاسلحة الى مناطق تشهد نزاعات. (أ.ف.ب)

«خيط سويدي» في قضية بالمه

■ ستوكهولم: حصل المحققون في عملية اغتيال رئيس الوزراء السويدي الاسبق اولوف بالمه عام ١٩٨٦ في ستوكهولم على «شهادات جديدة» تؤكد فرضية تورط سويديين في الجريمة التي لم تكشف ملابساتها حتى الآن.

وصرح المدعي العام السويدي يان دانيالسون للاذاعة السويدية بانه «خيط سويدي لا صلة معروفة له بالخارج» لكنه رفض ان يوضح ما اذا كانت هذه الشهادات تتهم كريستر بترسون. بدون ان ينفي هذا الاحتمال.

وكان قد حكم في يوليو ١٩٨٩ على بترسون - ٤١ عاما المعروف بانه مدمن كحول ومخدرات. بالسجن مدى الحياة لتورطه في اغتيال بالمه. قبل ان تعلن محكمة الاستئناف براءته في الثاني من نوفمبر ١٩٨٩ بسبب عدم كفاية الادلة.

فنانون ضد قانون الهجرة

■ باريس: اتسعت حركة الاحتجاج على مشروع القانون الذي تقدم به وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه مع توقيع اكثر من ٤٠٠ ممثل في المسرح والسينما والتليفزيون امس الاول على النداء الذي وجهه ٥٩ مخرجا الثلاثاء الماضي من اجل «تمرد مدني» على القوانين المتعلقة بالهجرة غير المشروعة. ويحتج الموقعون على بند في مشروع القانون الذي ستتم مناقشته في قراءة ثانية يوم ٢٥ فبراير. يرغم الفرنسيين الذين يدعون اجانب يحتاجون الى تأشيرة دخول لفرنسا على ابلاغ السلطات عن مغادرتهم بعد انتهاء زياراتهم. وقد دعوا مواطنيهم الى العصيان وعدم الخضوع لقوانين لا انسانية ورفض «فرض قيود على حريتنا».

استقبل سفير السعودية

امير البحرين يبحث مع الرئيس الارجنتيني الاوضاع في المنطقة

■ المنامة : اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي يزور المنامة حاليا. وجرى خلال الاجتماع الذي حضره الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع استعراض عدد من القضايا الاقليمية والدولية ومن بينها الاوضاع في منطقة الخليج والشرق الاوسط وامريكا الجنوبية والامور الأخرى موضع الاهتمام المشترك.

واكد امير البحرين والرئيس الارجنتيني حرصهما على زيادة حجم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ومن ناحية اخرى تسلم الشيخ عيسى رسالة من الرئيس تشيدي جاجن رئيس جمهورية جيانا التعاونية تتصل بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين نقلها اليه جورج حلاق وزير الدولة بجمهورية جيانا الذي يزور المنامة حاليا.

وكان امير البحرين استقبل في وقت سابق امس سفير السعودية في المنامة وبحث معه العلاقات الثنائية وآخر التطورات على الساحتين الخليجية والعربية (واخ).

مرشح بي نظير انسحب

سومرو من «الرابطة الاسلامية» رئيسا لبرلمان باكستان

اختيار شقيق نواز رئيسا لحكومة البنجاب

■ اسلام اباد : انتخب البرلمان الباكستاني بالاجماع امس فليز الهي بوكش سومرو من حزب «الرابطة الاسلامية» بزعامة رئيس الوزراء الجديد نواز شريف رئيسا له بعد ان انسحب مرشح «حزب الشعب الباكستاني» بزعامة رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو في آخر لحظة.

وفور انتهاء التصويت توجه شريف الذي من المقرر ان يؤدي اليمين الدستورية اليوم الاثنين ويتسلم منصبه من رئيس الحكومة المؤقت معراج خالد - الى بي نظير حيث تبادلا سلاما حارا وهما يبتسمان وسومرو هو سياسي مخضرم ووزير سابق واحد كبار ملاك الاراضي في اقليم السند.

الى ذلك اختارت «الرابطة الاسلامية» شهباز شريف شقيق نواز الاصغر رئيسا لحكومة اقليم البنجاب اكثر اقاليم باكستان سكانا ومن المؤكد فوزه بثقة البرلمان المحلي الذي تتمتع فيه الرابطة بالاغلبية الكبيرة، وستكون هذه المرة الاولى في تاريخ البلاد التي يرأس فيها شقيق لرئيس الوزراء حكومة اقليمية.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية في تقرير من اسلام اباد ان اختيار شهباز الذي كان ينافسه سومرو على المنصب اثار معارضة من بعض اعضاء الرابطة استنادا الى انه قد يثير اتهامات بالمحسوبية ضد نواز شريف حتى قبل ان يبدأ في تشكيل حكومته. واشار التقرير الى ان شهباز شريف كان يدير مشروعا صناعيا كبيرا عندما تولى شقيقه منصب رئيس الوزراء خلال الفترة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣ وحينذاك ترددت اقاويل ووجهت اتهامات مفادها انه يستغل نفوذه باعتباره شقيقا لرئيس الحكومة الباكستانية بغرض الحصول على قروض ومنافع وامتيازات من الحكومة.

من جهة اخرى رفضت لجنة الانتخابات العامة مزاعم مرشحي حزب الشعب الباكستاني بان الجيش شارك في تزوير الانتخابات التي جرت في الثالث من فبراير الجاري. وقالت «من المؤسف ان يصدر بعض الزعماء بيانات بعيدة تماما عن الواقع وعن المصالح الوطنية وكل ذلك لأهداف ذاتية». وعبرت في بيان عن رضاها عن ترتيبات الانتخابات في مجملها مشيدة بدور القوات المسلحة في حفظ النظام والقانون في يوم الاقتراع.

واوضحت ان الجيش نشر من اجل مساعدة سلطات الانتخابات استجابة لمطالب عدد من الاحزاب السياسية والمرشحين المستقلين حتى يتمكن الناخبون من التصويت دون خوف او ترهيب. وختمت انها «اعتقدت ان من المصلحة العامة طلب مساعدة القوات المسلحة، وذلك حتى تتعزز قيم الديمقراطية في البلاد من خلال اجراء انتخابات عامة تتوفر فيها الحرية والنزاهة والشفافية وفقا لنصوص القانون».

(وكالات الانباء).

شريف وبي نظير جنبا الى جنب داخل البرلمان الباكستاني (رويتر).

توقعات بادانة وزير العدل

الشرطة الاسرائيلية تحقق مع نتانياهو في فضيحة الفساد السياسي

■ القدس المحتلة : ذكر راديو اسرائيل امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيمثل هذا الاسبوع لتحقيق بمعرفة الشرطة فيما يتعلق بفضيحة فساد بدأت تتكشف معالمها وتهدد بتقويض استقرار الحكومة. وتتعلق القضية بما يتردد عن صفقة سياسية بين مسؤولين في الحكومة وأري درعي زعيم حزب شاس الديني المتطرف وذلك بهدف تعيين المحامي روني بار اون في منصب المدعي العام لاسرائيل في الشهر الماضي. وذكر راديو اسرائيل ان هناك اشتباها في أن يكون درعي الذي يحاكم بتهمة الاحتيال قد رتب بصورة مسبقة مساومة تستند الى حجة قوية مع المدعي العام المقترح، ففي مقابل تعيينه في هذا المنصب صوت حزب شاس بالموافقة على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل. وبالرغم من الانتقادات الداخلية الحادة فقد سارعت الحكومة بالموافقة على تعيين بار اون قبل بضعة ايام فقط من التصويت على اتفاق الخليل. غير ان بار اون استقال بعد اربع وعشرين ساعة بسبب الانتقادات الحادة التي وجهت لمؤهلاته المهنية وانتماءاته السياسية. ورغم ان نتانياهو كان قد نفى الرواية بكاملها وبصورة قاطعة في البداية الا انه يزعم الان انه ليس لديه علم بوجود اية صفقة تتعلق بهذه المسألة.

واوضح راديو اسرائيل ان من المرجح ان يحقق مسؤولو الشرطة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في مكتبه كما ان من المرجح ان يتم التحقيق مع زاهي حانيجبي وزير العدل الاسرائيلي كمشتبه فيه في القضية. وتقول بعض التقارير في الصحف الاسرائيلية ان التحقيق مع الوزير قد ينتهي بادانته بالرشوة وخيانة الامانة

(د ب ا).



بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل في الوسط. مع زوجته يحيط بهما رجال الامن خلال زيارته لمعبد يهودي بنيويورك امس الاول (ا ف ب).

قياديان في «حماس» يحذران واشنطن من تسليم أبومرزوق لاسرائيل

■ رام الله - الاتحاد: حذر قياديان في حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» من أن اقدام السلطات الامريكية على تسليم رئيس المكتب السياسي للحركة السابق الدكتور ابومرزوق المحتجز في سجونها لاسرائيل سيدفع باتجاه «نتائج لا يمكن توقعها او الحكم عليها مستقبلا».

وقال الشيخ جمال منصور في تصريحات لـ «الاتحاد» ان التوجه الامريكي يثبت ان الادارة الامريكية غير راغبة في تغيير الصورة المعهودة عنها لدى الشعوب العربية والاسلامية والتي تتلخص بأنها لا تراعي سوى مصالحها الذاتية وتقديم الرغبة الاسرائيلية على أي شأن آخر في المنطقة.

واضاف: اعتقد ان التمادي في هذا الموضوع ممثلا بأي اجراء سلبي يتعلق بالدكتور أبومرزوق يصب في هذه الخانة ويدفع باتجاه نتائج لا يمكن توقعها او الحكم عليها مستقبلا مع القناعة الكاملة بأنها لن تكون ايجابية على اي طرف في المنطقة. وقال ان الخطوات التي نسمع عنها من قبل السلطة الفلسطينية تعزز الثقة وتساهم في تبديد الاجواء التي سادت في المنطقة حيث لا يقبل ان تقف أية شخصية أو مؤسسة حزبية موقف الصامت وعدم رفع الصوت لمواجهة النوايا السلبية وخاصة القوى الفلسطينية.

من جانبه قال الشيخ جمال سليم عضو وفد الحوار مع السلطة الفلسطينية في القاهرة أن تصرفات الادارة الامريكية تجاه ابومرزوق تعبر عن التحيز الواضح والصريح لصالح اسرائيل

واعتبرها خطوة سلبية تحقق جوا من التوتر الشديد في المنطقة يثير مشاعر المسلمين في فلسطين والعالمين العربي والاسلامي.

واكد سليم ان المطلوب من الادارة الامريكية التراجع عن هذه الخطوة والافراج الفوري والمباشر عنه والسماح له بالتوجه لاي بلد عربي أو اسلامي يرغب في الانتقال اليه. وطالب المسؤولون في السلطة الفلسطينية والقوى الفلسطينية بمضاعفة الجهود والاتصالات لتأمين الافراج عن الدكتور ابومرزوق مناشدا القادة العرب للضغط على الادارة الامريكية للافراج عنه.

طالب بوقف الحفريات الاسرائيلية

طهبوب لـ «الاتحاد» : الشعب الفلسطيني لن يسمح بالاعتداء على الأقصى

■ رام الله - الاتحاد: حذر حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني اسرائيل من ردة الفعل الفلسطينية والعربية والاسلامية على الحفريات التي تجريها اسفل المسجد الاقصى الشريف وكافة محاولات تغيير الوضع السكاني والعمراني والجغرافي الذي يهدد مدينة القدس بأكملها.

وقال طهبوب في حديث خاص لمراسل «الاتحاد» ان البيانات الصادرة عن السلطات الاسرائيلية حول الحفريات في المسجد الاقصى ليست دقيقة ومضللة وانما الحقيقة ان الحفريات لم توقفها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ رغم الاحتجاجات والشكاوي، وتابع ان السلطات الاسرائيلية مستمرة بالحفريات من منطلق الشعور بالقوة ولم تعتبر من احداث معركة الاقصى في ايلول ١٩٩٦ التي تفجرت على اثر فتح النفق.

وطالب اسرائيل بالكف عن تحدي الشعور الاسلامي والعربي تجاه المقدسات والمسجد الأقصى والتوقف فورا عن الممارسات غير المبررة لها في المدينة المقدسة.

ودعاها الى اثبات حسن النوايا في ظل ظروف السلام التي تعيشها المنطقة، وقال ان الشعب الفلسطيني لن يسمح بأي شكل من الاشكال بالاعتداء على المسجد الأقصى او المس به لأنه جزء من عقيدتنا، مؤكدا حرص الشعب الفلسطيني ودفاعه عن مقدساته الاسلامية بأي ثمن وقال: لا نستطيع المساومة على الأقصى ولا نملك ان نفاوض عليه فنحن مهمتنا المرابطة والحراسة نيابة عن الامة العربية والاسلامية.

ومن جانب آخر أوضح طهبوب ان وزارته تجري استعداداتها لانهاء الترتيبات المتعلقة بفريضة الحج لحجاج فلسطين الراغبين بأدائها لهذا العام.

وقال: لقد تمت احالة عطاء السكن الى عدد من شركات في محافظات غزة ونحن بصدد اقرار وسيلة النقل بالنسبة لجميع الحجاج.

واعرب عن أمله في تأمين موسم حج ميسر وجيد لحجاج فلسطين يسهل عليهم القيام بأداء الفريضة على أكمل وجه.

وقال طهبوب: «نأمل ان يتم فتح مطار غزة الدولي كي يتسنى للحجاج التوجه من خلاله الى المملكة العربية السعودية ويسهل لحجاجنا كافة امور سفرهم. واشاد طهبوب بجهود كافة المسؤولين في المملكة وبالخدمات والتسهيلات التي يقدمونها لحجاج فلسطين ولجميع حجاج العالم.

اسرائيل تحتج على اعتقال احد جنودها بغزة

■ القدس : ذكرت مصادر عسكرية امس ان اسرائيل احتجت لدى السلطة الفلسطينية على اعتقال جندي اسرائيلي الاسبوع الماضي في قطاع غزة. واوضحت هذه المصادر ان اجهزة الامن الفلسطينية في خان يونس بمنطقة غزة للحكم الذاتي اعتقلت هذا الجندي النظامي البدوي الاصل بينما كان يقوم بزيارة افراد عائلته، واستجوبته بضع ساعات لانتزاع معلومات عن قواعد عسكرية واجهزة الاتصالات العسكرية. واضافت ان اجهزة الامن الفلسطينية عرضت عليه ايضا تجنيده جاسوسا.

ووقع الحادث الاسبوع الماضي لكن الرقابة العسكرية منعت نشره حتى الان وابلغ اقرباء الجندي الذين كانوا شهودا على اعتقاله افراد العائلة الاخرين المقيمين في اسرائيل وقام هؤلاء بدورهم بابلاغ السلطات الاسرائيلية. وطالبت اسرائيل مكتب التنسيق الاسرائيلي الفلسطيني بالافراج عنه فاخلي سبيله بعد قليل ولم تكشف عن هويته.

ورفعت اسرائيل الى السلطة الفلسطينية احتجاجا رسميا على هذا الاعتقال الذي كان يفترض التبليغ عنه على الفور. اما الجندي فكان قد خالف الاوامر لانه لم يثبت انه عسكري عندما اجتاز نقطة عبور ايريز لدخول منطقة غزة للحكم الذاتي

(ا ف ب).

جددت اتهاماتها لايران والسودان

مصر تؤكد نجاح أجهزتها الأمنية في رصد وملاحقة قيادات الارهاب بالخارج

■ القاهرة - الاتحاد : أكد حسن الالفى وزير الداخلية المصرى ان الجهود الامنية المصرية امتدت لرصد وملاحقة النشاط الاجرامى للعناصر الارهابية خارج مصر واحباط مخططاتها المضادة الموجهة لمصر . وذلك عن طريق رصد مراكز نشاط العناصر الارهابية المتطرفة الهاربة بمختلف الدول المتمركزة على اراضيها (الامريكية والاوروبية والعربية والاسيوية والافريقية) والوقوف على شكل الحركة ومخططاتها بالخارج ، بالاضافة الى متابعة تحرك قيادات تنظيم الجهاد الارهابى المتمركز بعاصمة احدى الدول الاوروبية في اتجاه التخطيط والاعداد لتوجيه عمليات ارهابية على الساحة الداخلية . واشار وزير الداخلية - في بيانه الذى ألقاه امس في مجلس الشورى اثناء مناقشة تقرير عن «الابعاد الخارجية لظاهرة الارهاب» اعدته لجنة الشؤون العربية بالمجلس - الى ان الجهات الامنية كشفت ابعاد حركة بؤر تنظيم الجماعة الاسلامية باحدى الدول الاوروبية الاخرى واتخاذها من احد المساجد بالعاصمة مركزا لانشطتها التنظيمية وتجنيد الافراد ونشر الفكر ودفع بعض العناصر المدربة الى البلاد لادارة العمليات الارهابية ، كما كشفت عن اضطلاع ايران بدور تآمرى موجه لمصر من خلال احدى السفارات الايرانية بالخارج لدعم حركة التنظيم وعناصره بالاضافة الى التواجد الايرانى داخل السودان مع استمرار احتضان النظام السودانى الذي تسيطر عليه الجبهة القومية السودانية وايواء قيادته وعناصره وتوفير الدعم المادى والمعنوى والتدريب المستمر لتنظيماته .

وقال الالفي : ان الخطة الامنية ارتكزت على تطوير عمليات التعاون والتنسيق المباشر مع اجهزة الامن بالدول الصديقة «العربية والاجنبية» في مجال متابعة ورصد النشاط الارهابى وضبط قيادته وعناصره المتحركة بين مختلف دول العالم وذلك عن طريق تطوير التحرك الخارجى فى مواجهة الارهاب من خلال ابرام اتفاقيات للتعاون الامنى مع العديد من دول العالم والتنسيق مع وزارتى الخارجية والعدل في مجال ضبط قيادات الارهاب الهاربة بالخارج واعادة ترحيلها اعتمادا على اتفاقيات تبادل تسليم المجرمين الموقعة مع العديد من الدول . والمساهمة الفعالة في توحيد وتقنين الجهود المبذولة لمواجهة هذه الجرائم من خلال المشاركة فى المؤتمرات الدولية .

في الوقت نفسه جدد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف رفض الحكومة المصرية اجراء اي حوار مع الجماعات المتطرفة استمرارا لموقفها منذ عام ١٩٩٤ كما جدد معارضتها لانشاء حزب ديني.

وقال في حديث لاذاعة لندن أمس ان مرتكبي حادث كنيسة ابوقرقاص بجنوب مصر هم مجموعة من القتلة الخارجين على القانون.

وعما اذا كانت الاحداث الاخيرة تنذر بعودة النشاط المسلح للجماعات الاسلامية المتشددة في مصر. قال الشريف ان عملية ابوقرقاص لا تنذر بشيء من ذلك ولا تدل على عودة الجماعات الاسلامية المتشددة ولا يمكن ان تفسر هذه الحادثة بذلك.

واضاف ان محاصرة هذه القلة والفلول التي اصبحت محاصرة تماما وسقوطها تباعا دفعها الى القيام بأعمال اجرامية من هذا النوع وهذا ليس دليلا على عودة اعمال العنف ونشاطها من جديد.

إضراب سائقي الشاحنات مستمر
جرح ٢٣ شخصا في اشتباك بين الشرطة ومتظاهرين باسبانيا

مدريد، ذكرت مصادر مستشفيات أمس ان ٢٣ شخصا اصيبوا بجروح منهم ثلاثة حالاتهم خطيرة خلال اشتباك بين الشرطة ومتظاهرين من حركة «ايتا» الانفصالية امس الاول في اقليم «الباسك» بشمال اسبانيا.

ونظم التظاهرة الجناح السياسي في الحركة المطالبة باستقلال الاقليم احتجاجا على اعتقال زعماء الجناح الذين لم يلبوا استدعاء من المحكمة للمثول امامها والرد على اتهامات بتوزيع شريط فيديو يبشر بافكارهم اثناء الحملة الانتخابية العام الماضي. ومن بين الجرحى ٦ رجال شرطة.

وقد أعتقل ١١ زعيما لم يمثلوا امام المحكمة من بين ٢٥ فردا يشكلون زعامة الجناح السياسي لايتا. ويعيش ثلاثة آخرون في بروكسل.

وقاد الزعماء الاحد عشر الآخرون الاف الاشخاص وراء لافتة ضخمة كتب عليها «الديمقراطية لشعب الباسك».

وزادت حدة التوتر في اقليم الباسك بعد ان انحت الحكومة باللائمة على ايتا في سلسلة من الهجمات في كل انحاء البلاد في الاسبوع الماضي.

من جهة أخرى رفض سائقو الشاحنات المضربون في اسبانيا منذ ١٠ أيام اتفاقا مبدئيا توصل اليه زملاؤهم غير المضربين مع الحكومة الليلة قبل الماضية باعتباره يشكل تحديا لهم. وقال متحدث باسم لجنة الاضراب «ان السلطات الاسبانية أبدت استهتارا باقتصاد البلاد وليس هناك انفتاح من جانبها لاجراء مفاوضات جدية وبالتالي فان الاضراب سوف يستمر».

(وكالات الانباء)



جانب من الاشتباك في «بنبلو» عاصمة اقليم الباسك (رويتر).

تطمينات كويتية بحسن معاملة السجناء الاردنيين

■ الكويت : اكد وزير العدل الاردني امس ان بلاده حصلت على تطمينات بشأن المعاملة الحسنة للسجناء الاردنيين في الكويت. وقال الوزير عبدالكريم الدغمي في تصريح الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان المسؤولين الكويتيين اكدوا لي ان احوال السجناء الاردنيين عندهم جيدة ووضعوني في صورة المعاملة الحسنة التي يتلقونها.

وكان قد ثار جدل في يناير الماضي بين الاردن والكويت في اعقاب معلومات نشرتها الصحف الاردنية عن سوء معاملة يتعرض له السجناء الاردنيون في السجن المركزي في الكويت. وقد نفت الكويت بشكل قاطع صحة هذه المعلومات وقام سفيرا عمان وقطر بزيارة الى السجن بدعوة من السلطات الكويتية واكدا بعد الزيارة ان المعاملة التي يتلقاها السجناء الاردنيون ممتازة.

ويوجد في السجون الكويتية ٣٤ سجينا اردنيا محكومين بتهمة التعامل مع القوات العراقية اثناء احتلالها الكويت من اغسطس ١٩٩٠ الى فبراير ١٩٩١ (ا ف ب).

القضاء الاداري يرفض وقف الترشيح لانتخابات نقيب الصحفيين بمصر

■ القاهرة : قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بمصر بعدم قبول الدعوى المرفوعة من احد الصحفيين بوقف تنفيذ قرار مجلس نقابة الصحفيين بفتح باب الترشيح في شهر مارس القادم لشغل منصب النقيب.

وعزت المحكمة في جلستها برئاسة المستشار مجدي ابوالنعاس نائب رئيس مجلس الدولة عدم قبول الدعوى نظرا لعدم وجود قرار اداري لفتح باب الترشيح من رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات المهنية.

وكان محمود التهامي رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير مجلة روز اليوسف قد طالب في الدعوى باستمرار ابراهيم نافع نقيبا للصحفيين عامين اخرين اسوة ببقاء اعضاء مجلس النقابة ووقف تنفيذ قرار المجلس بفتح باب الترشيح لشغل منصب النقيب باعتباره مخالفا للقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٣ المنظم للنقابات المهنية والذي حدد مدة المجلس بأربع سنوات.

واوضح مصدر قضائي لوكالة انباء الشرق الأوسط ان الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري بشأن انتخابات نقيب الصحفيين لم يتناول الموضوع واقتصر فقط على الجوانب الاجرائية المتعلقة بالدعوى المرفوعة..

وقال ان الحكم الصادر لا يحول دون رفع دعاوي اخرى ضد قرار مجلس نقابة الصحفيين الخاص بفتح باب الترشيح لانتخابات النقيب يوم ١٢ مارس المقبل واجراء الانتخابات يوم ٢٧ من الشهر نفسه.

واضاف المصدر القضائي انه يلزم في هذه الحالة انتظار صدور قرار نهائي من اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات المهنية بتحديد توقيت اجراءات انتخابات النقيب استنادا الى اقتراح مجلس نقابة الصحفيين الصادر في هذا الشأن في اجتماعه الشهر الماضي.

«أ ش أ».

عمال سكك الحديد باسرائيل يضربون عن العمل ٢٤ ساعة

■ القدس : بدأ عمال السكك الحديدية في اسرائيل أمس اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على خطة حكومية لاعادة هيكلة القطاع يخشون ان تكون مقدمة لتخصيصه.

وقال شاؤول اوكيش المتحدث باسم عمال السكك الحديدية البالغ عددهم ١٣٠٠ عامل لرويتر مفسرا سبب الاضراب غير القانوني اخذ رئيس الوزراء قرارا بغير التشاور معنا.

واكد المتحدث باسم خطوط السكك الحديدية الاسرائيلية بيني ناعور اتخاذ قرار بتقسيم السكك الحديدية الى شركتين منفصلتين للبنية الاساسية والتشغيل ولكن قال انه لم يصدر قرار بتخصيص القطاع. وعطل الاضراب ١٠٠ قطار ركاب و٢٠٠ قطار بضائع.

ولمواجهة الموقف شغلت جمعية الحافلات التعاونية ايجد حافلات اضافية معظمها بين تل ابيب وميناء حيفا الشمالي. ويستخدم حوالي ٢٥ الف راكب القطارات يوميا. «رويتر».

التايمز: تدهور حاد في صحة يلتسين

■ لندن، نقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن احد رجال الأمن العاملين في حراسة الرئيس بوريس يلتسين انه قد اصبح عاجزا عن السير لعدة امتار بدون مساعدة معاونيه وانه يعاني ايضا من عدم القدرة على التحكم في التبول كما بدت تظهر عليه اعراض الاصابة بالمرض الرعاش في يديه.

وقالت الصحيفة ان الرئيس يلتسين اصبح غير قادر على الحركة بدون مساعدة وان رجال حرسه الخاص يحملون معهم حاليا كرسيا متحركا لاستخدامه ليرتاح عليه الرئيس الروسي حيث اصبح يحس بالتعب لو سار عدة امتار بمساعدة مرافقيه. كما ان نوبات سلس البول اصبحت تعتريه حاليا وان أطباءه المعالجين له قد زاد قلقهم اثر ظهور اعراض المرض الرعاش عليه.

واشارت الصحيفة في تصريح لها من موسكو ان هذه الانباء قد جاءت في الوقت الذي طالب فيه البرلمان الروسي وزارة الصحة والاطباء المعالجين للرئيس يلتسين بتقديم تقرير كتابي حول صحة يلتسين في موعد اقصاه أول شهر مارس القادم. «أ ش أ».

ولايتي يزور المغرب لبحث قضية القدس

■ طهران، غادر طهران الى الرباط أمس الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في زيارة رسمية للمغرب لنقل رسالة من الرئيس هاشمي رافسنجاني الى الملك الحسن الثاني تتعلق بالمسائل التي تهم العالم الاسلامي اضافة الى العلاقات الثنائية. ويذكر ان العاهل المغربي يرأس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي. وقالت مصادر ايرانية ان ولايتي سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين المغاربة تتناول موضوع مدينة القدس الشريف ومحاولات اسرائيل لتهويدها. وذكر مراسل وكالة الانباء القطرية في طهران انه يحمل ايضا دعوة من رافسنجاني للعاهل المغربي لزيارة طهران والمشاركة في القمة الاسلامية المقترح عقدها في طهران في شهر ديسمبر المقبل. «قن أ».

متمردو زائير يزحفون تجاه مدينة استراتيجية ويعلنون تحقيق انتصارات عسكرية مهمة

■ غوما (زائير)، اكد المتمردون بزعامة لوران ديزيريه كابيلا في زائير انهم يحرزون تقدما كبيرا على الجبهة واكدوا ان مدينة كيسنغاني الاستراتيجية «ستسقط قريبا» بايديهم.

وتحدثت اذاعة بوكافو التي يسيطر عليها المتمردون عن معارك كثيفة تدور حول مخيم تينغي للاجئين الروانديين الهوتو الذي يقع غرب كيسنغاني.

واضافت الاذاعة التي يلتقط بثها في غوما (شرق) ان المخيم الذي يأوي اكثر من ١٥٠ الف شخص يضم عددا من افراد ميليشيا الهوتو السابقة ومن القوات المسلحة الرواندية السابقة.

وقالت الاذاعة ان المتمردين استولوا على مدينة ايزيرو المهمة شمال شرق زائير. وبلدة فرادجي قرب الحدود مع اوغندا. ويتقدمون الان باتجاه مدينة بوتا، غربا. واوضحت ان قوات كابيلا تتقدم ايضا في منطقة شابا الجنوبية الغنية بالمعادن، واكدت انه تم القضاء على الهجوم المضاد الذي شنه الجيش الزائيري ووصفه بانه صاعق. وكانت مصادر مأذون لها في كيسنغاني قد ذكرت امس الاول ان الجيش الزائيري استعاد على مايبدو المبادرة ميدانيا في المعارك الدائرة مع المتمردين في شمال شرق البلاد، مستعينا بعدد من قدامى الجنود الروانديين والمرتزقة.

من جهة اخرى، قالت الاذاعة ان زعيم المتمردين زار الجمعة مرفأ كاليمي الاستراتيجي، حيث لقي استقبالا شعبيا حارا، كما زار مدينة اوفيرا الواقعة على الحدود مع بوروندي في اقليم كيفو الجنوبي، حيث التقى مجندين جددا.

واكد كابيلا من اوفيرا الانذار الذي وجهه الى السلطات الزائيرية لبدء مفاوضات قبل الحادي والعشرين من فبراير الجاري، مهددا «بشن هجوم شامل على امتداد الاراضي الزائيرية».

يذكر ان حركة التمرد بدأت في الجبال المشرفة على اوفيرا في اكتوبر الماضي.

على صعيد آخر نفت يوغسلافيا نفيا قاطعا الانباء التي رددتها بعض اجهزة الاعلام عن تورط عدد من المؤسسات والمنظمات اليوغسلافية في عملية ارسال شحنات عسكرية وجنود الى مناطق الصراع وبؤر التوتر المسلح في زائير.

ووصف بيان أصدرته وزارة الخارجية اليوغسلافية بهذا الصدد تلك الانباء بأنها مغرضة ولاتمت للحقيقة بصلة.

ونقلت وكالة «تانيوج» اليوغسلافية عن بيان الخارجية اليوغسلافية ان هناك محاولات عديدة تستهدف تدمير وضع ومصالح جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية في الوقت الذي تركز فيها كافة قواها وجهودها على احداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة واقرار السلام والاستقرار في مختلف الدول المجاورة لها داخل منطقة البلقان. (وكالات)

انفجار يدمر منزلا قرب القنصلية التركية في سيدني

■ سيدني، ذكرت الشرطة الاسترالية ان عناصرها باشروا تحرياتهم للقبض على ثلاثة رجال شوهدوا وهم يلوذون بالفرار في اعقاب انفجار دمر منزلا شاغرا على مقربة من القنصلية التركية في سيدني امس ولم تعرف دوافعه على الفور. وقد اسفر الحادث عن تدمير زجاج نوافذ المباني المجاورة والحق اضرارا بعدد من السيارات في ضاحية «وولار» الراقية التي تضم مقار عدة بعثات اجنبية بالعاصمة الاسترالية. وقال متحدث باسم رجال الأسعاف ان شخصا واحدا أصيب بجروح طفيفة ونقل الى المستشفى. وتعثرت حتى الآن معرفة دوافع الانفجار ووصل خبراء في الشرطة الى المكان بحثا عن ادلة.

شدد على الطابع السري للموضوع

نائب كلينتون يرفض الحديث عن مباحثاته بجنوب افريقيا حول صفقة سلاح لسوريا





آل جور مرتدياً زياً تقليدياً محلياً خلال احتفال جرى أمس لمنحه لقب عمدة الشرف لاحدى ضواحي مدينة كيب تاون.. (رويتر)

■ كيب تاون، أكد آل جور نائب الرئيس الامريكي انه سيحيط محادثاته مع قادة جنوب افريقيا بشأن صفقة سلاح مقترحة لسوريا بالسرية.

وقال جور خلال حديث صحفي امس الاول: اتعامل مع فرص مناقشة مثل هذه القضايا الحساسة مع الرئيس نيلسون مانديلا ونائب الرئيس ثابو مبيكي بنفس الطريقة التي اتعامل بها مع محادثات من نفس النوع مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.. قضايا يجب ان تحاط بالسرية.

وصرح جور بأن جنوب افريقيا تدرك تماما معارضة واشنطن لصفقة مقترحة لبيع أنظمة توجيه خاصة بالدبابات تعمل بالليزر قيمتها ٦٥٠ مليون دولار.

ومن المتوقع ان يثير جور مسألة صفقة السلاح المقترحة لسوريا خلال محادثاته الخاصة مع مبيكي اليوم.

ويرأس جور وفدا امريكيا يضم خمسة وزراء يزور جنوب افريقيا لمدة ثلاثة ايام لاجراء محادثات حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التجارة والاقتصاد والعلوم والتعليم والصحة والبيئة.. ويرأس مبيكي وفد جنوب افريقيا.

وتوترت العلاقات بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا بعد ان حذرت واشنطن جنوب افريقيا من بيع أسلحة لسوريا التي تعتبرها واشنطن «دولة ترعى الارهاب».

ورفض مانديلا في غضب انتقادات واشنطن واعتبر ان فيها اساءة لكرامة بلاده واستقلال قرارها.. وحذرت واشنطن من ان بيع النظام لسوريا سيحرم جنوب افريقيا من مساعدات امريكية قيمتها ١٢٠ مليون دولار.

لكن الجانبين يتلهفان الآن على نزع فتيل الازمة ورحب جور بقرار جنوب افريقيا دراسة المسألة بدقة قبل اتخاذ اي قرار.. (رويتر)

في حملة تستهدف التمهيد للانتخابات

قوات الأمن تقتل ١٦٣ ارهابيا في الجزائر خلال اسبوعين

■ الجزائر - الاتحاد ووكالات الأنباء: قالت الصحف الجزائرية امس ان ١٦٣ ارهابيا على الاقل قتلوا منذ بداية الشهر الجاري في الجزائر، خلال عمليات تمشيط واسعة لقوى الامن في جنوب وغرب الجزائر العاصمة وضواحيها.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الجيش، يسانده الدرك والشرطة ومجموعات الدفاع الذاتي، قتل ١٤٨ مسلحا في مناطق الجزائر العاصمة والبليدة والمدية وجلفة (جنوب) وتيبازا وتلمسان (غرب).

وقالت صحيفة «ليبرتي» ان حوالي خمسة عشر مسلحا قتلوا في العاصمة وضواحيها بين يومي الخميس والجمعة الماضيين.

اما صحيفة «الأخبار» فاوضحت ان شخصين قتلا يوم الخميس بانفجار قنبلة يدوية الصنع في سوق لبيع الخضار والفاكهة بالجملة في جنوب شرقي الجزائر العاصمة.

واعتبرت «الوطن» ان لعمليات التمشيط هذه علاقة باقتراب موعد الانتخابات النيابية المقررة قبل اواخر يونيو المقبل وبوعود الرئيس اليمين زروال بأنها ستجري في أمان تام، وكتبت «مع اقتراب الانتخابات النيابية فان اجراءات امنية ستتخذ ومنها عمليات التمشيط ووضع تعزيزات دائمة في الاحياء المسماة ساخنة للقضاء على نشاط المجموعات المسلحة».

وذكرت الانباء ان قوات الامن بدأت تمشيط ما يسمى بمثلث الموت بين مدينة الجزائر والاربعاء والبليدة يوم الثلاثاء الماضي. وافادت وسائل الاعلام ان قوات الامن دمرت عشر ورش لتصنيع القنابل خلال العملية التي كانت جزءا من الاستعدادات للانتخابات.

ويستأنف المجلس الوطني الانتقالي الجزائري (البرلمان) اليوم اعمال دورته الاستثنائية وتستمر ثلاثة ايام، لاستكمال بحث موضوع خصخصة المؤسسات العامة ومناقشة القانون الخاص بذلك.

كما ينتظر ان يصوت المجلس على القانون المتعلق بالاحزاب السياسية والقانون الخاص بالانتخابات وتقسيم الدوائر، وهما القانونان اللذان ناقشهما المجلس خلال المرحلة الاولى من الدورة قبل اسبوعين، ويستكمل المجلس الانتقالي بذلك مناقشة اكبر الملفات السياسية قبل الانتخابات التشريعية.

وعلى صعيد آخر طلب الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وهو أكبر نقابات العمال في البلاد، رسميا من الحكومة التدخل لوقف عمليات الفصل المتواصلة التي شملت آلاف العمال منذ بداية هذه السنة، ووصفت القيادة النقابية في رسالة وجهتها الى احمد اويحيى اجراءات فصل العمال في اطار تطبيق توجيهات صندوق النقد الدولي بأنها تعسفية.

وقد جاء ذلك في رسالة وجهتها اللجنة المركزية للاتحاد وهي تعد أول عمل لهذه المنظمة بعد تعيين قائدها الجديد عبدالمجيد سيدي سعيد الذي خلف الامين العام السابق عبدالحق بن حمودة الذي اغتاله مسلحون يوم ٢٩ يناير المنصرم.. ويعتقد ان الرسالة هي عبارة عن استمرار لنهج الزعيم النقابي الراحل، وهي ايضا مؤشرا للصعوبات التي تنتظر الحكومة في جولة التشاور الاقتصادي - الاجتماعي المقبلة التي تضم الحكومة والنقابة العمالية ومنظمات ارباب العمل وممثلي مؤسسات القطاع العام في شهر مارس المقبل.

ومن جهة اخرى وافق الرئيس اليمين زروال على طلب قدمته منظمات المجاهدين وابناء الشهداء يقضي بتجميد القرار الحكومي المتعلق باستغلال الاراضي الزراعية الى ما بعد الانتخابات.

أنصار المعارضة الصربية في آخر تظاهرة قبل الوقف المؤقت للمظاهرات.. (رويتر)

البعض باعوا منازلهم للمساهمة في شركات توظيف الاموال

رئيس البانيا يعترف بالخطأ

■ عواصم: اعترف الرئيس الالباني صالح بريشا امس بارتكاب حكومته اخطاء في معالجة ازمة انهيار شركات توظيف الاموال التي فجرت احتجاجات عنيفة لاتزال مستمرة في انحاء البلاد.. ومن جانب آخر، أعلنت المعارضة الصربية رسميا وقف تظاهراتها اليومية المستمرة منذ ٨٨ يوما، بعد اثبات فوزها في انتخابات ١٧ نوفمبر المحلية، لكنها هددت باستئناف التظاهرات اذا لم تتم تلبية بقية مطالبها بسرعة.

وفي اول تفسير حقيقي رسمي لازمة شركات الاستثمار الالبانية المنهارة، قال بريشا خلال اجتماع لمؤيديه في تيرانا ان حكومته تعترف بمسؤوليتها عن عدم تنبيه الناس الى المخاطر التي تنوي عليها المساهمة في تلك الشركات.. وأنحى الرئيس باللوم على الحكومة وأحزاب المعارضة وكذلك الناس الذين اختاروا ايداع كل ما يملكون في تلك الشركات التي تحمل في طياتها مجازفة كبيرة، فخسروا كل شيء.. وقال ان السبب هو ان هذه هي اول تجربة للالبان مع النظام الرأسمالي بعد ٤٥ عاما من العزلة والنظام الستاليني.

وقال بريشا ان الحكومة لن تعوض الذين خسروا أموالهم، ولن تتحمل هذا العبء وسيكون من الغش طبع اوراق نقدية، لان ذلك سيسبب تضخما كبيرا جدا. الا ان الحكومة اعلنت انها ستقدم مساعدات فقط للذين كانوا قد باعوا منازلهم للمساهمة بثمنها في الشركات الخاسرة.

المعارضة الصربية توقف تظاهراتها

وفي صربيا، أعلنت المعارضة وقف تظاهراتها مؤقتا، لاعطاء الحكومة فرصة لتنفيذ بقية مطالبها وهي تحرير وسائل الاعلام من وصاية نظام بلجراد، بحلول ٩ مارس المقبل، والا عادت التظاهرات الى الشوارع.

واعلن قادة تحالف المعارضة «معا» الثلاثة زوران دجينجيتش وفيسنا بيزيتش وفوك دراسكوفيتش امام آلاف من المتظاهرين الذين تجمعوا في وسط بلجراد، كما يحدث كل يوم منذ ١٩ نوفمبر، عن تنظيم «عيد للنصر» في ٢١ فبراير للاحتفال بفوز المعارضة في الانتخابات.

يذكر ان المجلس البلدي للعاصمة بلجراد، التي فازت فيها المعارضة، الى جانب ١٣ من اصل ١٨ مدينة كبيرة في البلاد، سيجتمع للمرة الاولى في ٢١ فبراير.

وحتى هذا التاريخ، لن يدعى المتظاهرون المعادون للحكومة الى المشاركة في المسيرة اليومية، ولكنهم يستطيعون «اذا ارادوا» الانضمام الى مسيرات الطلاب الذين سيتابعون حركتهم التي حرصوا باستمرار على ابقائها مستقلة.. (وكالات)

بريشا يعترف.. (رويتر)

الجمهوريون الامريكيون يعتزمون التحقيق في مزاعم بأن الصين مولت الحزب الديمقراطي

■ واشنطن : اعرب اعضاء جمهوريون في الكونجرس الامريكي عن قلقهم بشأن مزاعم جديدة بأن الحكومة الصينية ربما تكون قدمت اموالا للحزب الديمقراطي لحملة انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦.

وقال جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ان لجنته ستحقق في هذه الاتهامات وستستجوب مسؤولين بالادارة. واردف قائلا لشبكة تلفزيون «سي.ان.ان» في مقابلة سجلت يوم الجمعة «لايوجد امام الولايات المتحدة بديل سوى اتباع هذه المقدمة حتى النهاية وسنفعل ذلك في لجنة العلاقات الخارجية اؤكد لكم ذلك».

وقال بوب ليفنجستون رئيس لجنة المخصصات في مجلس النواب ان المزاعم والتي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» يوم الخميس زادت من قلقه بشأن ارتكاب ادارة الرئيس بيل كلينتون مخالفات مالية في الحملة الانتخابية. وقد دعا كلينتون يوم الخميس الى اجراء تحقيق شامل في هذه الاتهامات قائلا انه لايعرف عنها شيئا (رويتر).

برأس مال ٤٠ مليون دولار

دبي للاستثمار تعلن تأسيس شركة جديدة

□ دبي - ابراهيم احمد:

■ اعلنت شركة دبي للاستثمار عن تأسيس اول شركة في مجال النفط والنقل البحري، واعلنت انها اشترت من خلال الشركة الجديدة ناقلة نفط عملاقة تقدر حمولتها بنحو ٢ر٢ مليون برميل بقيمة ٨٥ مليون دولار وقامت بتأجيرها لمدة ١٨ عاما الى «موبيل» العالمية.

وقد اعلنت كل من دبي للاستثمار «شركة مساهمة عامة» وشركة «موبيل» العالمية امس في دبي عن تأسيس شركة باسم دبي موبيل للملاحة والنقل البحري «دوموكو» وستكون اسهم هذه الشركة موزعة مناصفة بين دبي للاستثمار وموبيل العالمية، وفي نفس الوقت تم الاعلان عن قيام دوموكو بشراء ناقلة نفط عملاقة تحمل اسم (ام-في-ايجل).

وقال جير هارث كيرتس رئيس شركة موبيل للملاحة والنقل البحري ان العلاقة الجديدة بين دبي للاستثمار وموبيل ستتيح للطرفين فرص تحقيق فوائد مشتركة والقيام بمشروعات اخرى في هذا المجال، كما ان الاستثمار في شراء ناقلة النفط استثمار ممتاز في ضوء الزيادة في الطلب العالمي على ناقلات النفط العملاقة خاصة ذات الجدار المزدوج.

وقال انيس عبدالله الجلاف رئيس مجلس ادارة دبي للاستثمار ان هذه الشراكة مع موبيل وهذا الاستثمار في مجال النفط والنقل البحري جزء من استراتيجية دبي للاستثمار التي ستعلن خلال اسبوعين عن مشروع جديد واستثمار ناجح آخر.

وقد تم شراء الناقلة العملاقة من شركة سوميتومو العالمية للصناعات الثقيلة وهي السادسة من نوعها في العالم وحمولتها ٢٨٠ الف طن من البترول الخام وستعمل في البحار المحلية والعالمية وتضمن موبيل تشغيلها تشغيلا كاملا.

عرفات يزور تركيا الاربعاء

■ غزة: أعلن مصدر فلسطيني رسمي في غزة امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجري محادثات مع الرئيس التركي سليمان ديميريل في أنقرة الاربعاء المقبل.

وصرح نبيل ابوردينة، مستشار عرفات، لوكالة فرانس برس ان هذا الاخير سيقوم بزيارة قصيرة الى تركيا في التاسع عشر من الشهر الجاري في طريق عودته من زيارة لموسكو التي يزورها الثلاثاء القادم لمدة ٢٤ ساعة.

وتركيا هي احدى الدول الست التي ستشارك في قوة دولية لمراقبة تطبيق اتفاق الخليل التي انتقلت في معظمها الى السيادة الفلسطينية قبل نحو شهر.

وتضم هذه القوة ١٨٠ مراقبا غير مسلحين وستكون مهمتها تجنب النزاعات بين الاغلبية الفلسطينية (١٢٠ الفا) ونحو ٤٠٠ مستوطن يهودي يقيمون في وسط المدينة تحت حماية مشددة من الجيش الاسرائيلي.. (أ. ف. ب)

ريفكند ينفي ادارة الصين لهونج كونج حاليا

■ هونج كونج، نفى مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني مزاعم قائلة بأن الصين تسلمت كامر واقع سلطاتها كاملة في هونج كونج.

وجاء في كلمة لريفكند خلال مأدبة عشاء وزعت على الصحفيين: ارفض تماما هذا التوجه.

وقال ريفكند الذي يزور هونج كونج ان الاعلان الصيني البريطاني المشترك لعام ١٩٨٤ بشأن تسليم هونج كونج للصين يقضي بأن تدير بريطانيا الاقليم التسعة عشر اسبوعا القادمة وحتى منتصف ليل ٣٠ يونيو عام ١٩٩٧ وانها ستلتزم بذلك.

وصرح ريفكند بأن مسؤولية بريطانيا عن الاقليم لن تنتهي بتسليمه للصين وان بلاده لن تنسحب الى الظل وتتحول الى مجرد مراقب.. (رويتر)

تأكيد سريان صفقة الاسلحة بين قطر وبريطانيا

الدوحة - أكد جيمس اربثنوت عضو البرلمان وزير الدولة البريطاني لمشتريات الدفاع عمق العلاقات بين بلاده ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية معربا عن رغبة بريطانيا في المساهمة في شؤون الدفاع بمنطقة الخليج.

وبشأن صفقة الأسلحة بين بريطانيا ودولة قطر والتي تم التوقيع عليها بين البلدين في شهر نوفمبر الماضي قال سعادة السيد اربثنوت في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان امور الصفقة تسير سيرا حسنا موضحا ان الامر متروك لدولة قطر بالنسبة لتفاصيل هذه الصفقة واجزائها.

وبالنسبة لقضية المرتد سلمان رشدي قال سعادة السيد اربثنوت ان بريطانيا تريد من ايران ان تلغي الفتوى التي صدرت باهدار دم رشدي.

التلفزيون العراقي يعرض اعترافات شخصين بقتل سائق اردني في العراق



المتهم زبن بطاح خلال اعترافه على شاشة التلفزيون العراقي (رويتر).

■ بغداد : عرض التلفزيون العراقي مساء امس الاول فيلما اعترف فيه سعودي واردني بقتل سائق بالسفارة الاردنية في نوفمبر الماضي على الطريق السريع بين عمان وبغداد

وشرح السعودي زبن بطاح حديج الرويلي (٢٧ سنة) والاردني نصر حنطور الرويلي (٢٤ سنة) كيف قتلا السائق عمر احمد علي الصبح بالاشتراك مع السوري الهارب طراد الحلبي ثم سرقوا سيارته. واوضحوا انهم قتلوا السائق بينما كان يقود سيارة السفارة الدبلوماسية على الطريق الصحراوي بين بغداد والحدود الاردنية.

وقال زبن الرويلي انهم تابعوا السيارة بعد تزودها بالوقود واوقفوها على مسافة ١٢ كيلومترا من محطة البنزين وطلبوا الى السائق مغادرتها وعندما رفض اطلق عليه زبن ثلاث رصاصات. واضاف انه وزميليه كانوا يعملون بالتهريب ويتنقلون بين السعودية وسوريا والاردن ولبنان.

وقال قائد الشرطة العراقية طاهر جليل الحبوش للتلفزيون ان الثلاثة دخلوا العراق بصورة غير مشروعة في سيارة تحمل ارقاما سعودية. وقال نصر الرويلي انهم عثروا في السيارة على حقيبة دبلوماسية تحتوي على وثائق فاحرقوها قبل ان يهربوا بالسيارة المسروقة الى سوريا.

وذكر الحبوش ان الشرطة القت القبض على الاثنين بعد عودتهما الى العراق من سوريا في ديسمبر الماضي. واعلن العراق في يناير الماضي انه اعتقل الاثنين وحث السلطات السورية على محاولة القبض على الحلبي (رويتر).

مشروع قانون اسرائيلي لمنع تعويض معوقي الانتفاضة

■ القدس المحتلة: ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس ان الحكومة الاسرائيلية ستقدم الى الكنيست (البرلمان) مشروع قانون باسم «قانون جرحى الانتفاضة» لحرمان معوقي الانتفاضة الفلسطينية من الحصول على تعويضات والغاء دعاوى التعويض المرفوعة بالفعل امام المحاكم الاسرائيلية.

وأوضحت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وجه وزير «العدل» مؤخرا باعداد بنود القانون المقترح الذي من شأنه اثارة غضب الفلسطينيين ومنظمات حقوق الانسان.. (أ. ب)

ولي العهد الأردني:

ضم القدس باطل ويخالف القانون الدولي

■ عمان، أكد الأمير حسن بن طلال نائب الملك وولي عهد الاردن ان القدس العربية الشرقية جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ مشيرا الى ان القانون الدولي لا يجيز اطلاقا الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة والاحتلال. كما لا يسمح لطرف بضم اراض اليه استولى عليها بالقوة المسلحة.

وقال في تصريحات عقب عودته الليلة قبل الماضية من جولته الاوروبية «ان ضم اسرائيل للقدس الشرقية يعتبر باطلا ولاغيا». واشار الى انه قد اثار خلال مباحثاته مع كبار المسؤولين في فرنسا وسويسرا اثناء جولته الاوروبية الاخيرة موضوع القدس والاجراءات التهويدية الاسرائيلية في المدينة وحق الفلسطينيين الثابت فيها، اضافة الى معاناة الشعب الفلسطيني والشعب العراقي.. (وكالات الانباء)

الجيش يخمد تمرد الشرطة في ليسوتو

■ ماسيرو، أخمدت قوات الجيش في دولة ليسوتو بجنوب افريقيا بالقوة امس تمرد الشرطة الذي استمر ١١ يوما حيث استسلم لها ٣٠ ضابط شرطة على الاقل.

وقال متحدث عسكري بعد هجوم استخدم فيه الجيش نيران أسلحة كثيفة «كل شيء على مايرام الآن وقبضنا على جميع المتمردين» وتم اعتقالهم في قاعدة عسكرية خارج العاصمة ماسيرو ولم يقتل او يصب أحد».

واغلق الجنود الشوارع المؤدية الى وسط العاصمة حيث تمركزت اليات للجيش قرب مقر الشرطة واطلقوا طلقات تحذيرية عندما حاول الناس الخروج من منازلهم او من الكنائس. واعلنت الاذاعة ان مجموعة من ٢٣ شرطيا بينهم زعيم التمرد الليفتنانت فاكيسو موديز استسلمت لقوات الجيش.. (وكالات الانباء)



رجال أمن يحيطون بالسفارة الكورية الجنوبية ببكين حيث لجأ مسؤول كبير من كوريا الشمالية.. (رويتر)

الأزمة تتصاعد بين شطري كوريا

سيول تعلن حالة التأهب بين الجيش والشرطة

الشماليون يهددون باستخدام القوة لمنع نقل منشق للجنوب

■ سيول - بيونج يانج: تزايدت حدة التوتر بين شطري كوريا امس بعد ان اتهمت كوريا الجنوبية جارتها بتدبير حادث اطلاق النار على منشق شمالي في سيول مساء امس الاول واعلنت حالة التأهب في صفوف الجيش والشرطة بالعاصمة وضواحيها. من جانبها هددت كوريا الشمالية باستخدام القوة لمنع الجنوبيين من نقل مسؤول شمالي لجأ الى سفارتهم ببكين الى سيول.

وذكر مسؤول شمالي، خلال مراقبته السفارة الكورية الجنوبية في بكين امس ان بلاده سترد بالقوة اذا استخدم الجنوب القوة لنقل هوانج جانج يوب وهو احد كبار مساعدي الزعيم الشمالي كيم كونج ايل. وقال ان بلاده مصممة على منع الجنوبيين من اخذه الى سيول. وكرر ما اعلنته بيونج يانج سابقا من ان يوب قد اختطف واقتيد الى السفارة الكورية الجنوبية ولم يهرب اليها طالبا حق اللجوء كما اعلنت سيول، واضاف: «لو كان قد هرب بالفعل فلماذا لا يسمحون للصحفيين بمقابلته حتى يقول ذلك بنفسه». وفي سيول اتهمت الحكومة السلطات في كوريا الشمالية بتدبير حادث اطلاق النار على لي هانج يونج، وهو قريب صديقة سابقة للزعيم الشمالي وكان قد فر الى سيول عام ١٩٨٢ ولم يعلن عن ذلك سوى العام الماضي فقط. وذكرت الشرطة ان هذه العملية جاءت ردا على فرار يوب كتحذير فيما يبدو لسيول ومن يفكر في اللجوء اليها. وأعلن متحدثان باسم الجيش والشرطة ان جميع القوات وضعت في حالة تأهب لمواجهة ما وصف بارهاب عناصر وعملاء كوريا الشمالية.. كما فرضت الشرطة اجراءات أمنية صارمة حول المباني الرسمية في جميع انحاء البلاد.. (وكالات)



جنود من القوات الكورية الجنوبية يتنقلون عبر أحد الطرق في اطار محاولات اعتقال الجناة في الاعتداء على المنشق الشمالي بسيول امس الاول.. (رويتر)

بريطانيا ستفعل ما في وسعها لتنفيذ المبادرة

عبدالمجيد يجدد تأييد الجامعة العربية مبادرة الامارات بشأن السودان

القاهرة - أبوظبي - «الاتحاد»: أكدت بريطانيا امس مجددا تأييدها التام لمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، للوساطة لانهاء النزاع الدائر في السودان، وصرح معالي جيرمي هانلي وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بأن بلاده معجبة جدا، وترحب بمبادرة صاحب السمو رئيس الدولة، وأنها ستفعل كل ما في وسعها لتأييدها وتنفيذها.

وفي الوقت نفسه جددت الامانة العامة لجامعة الدول العربية، تأييدها الكامل لمبادرة صاحب السمو رئيس الدولة للوساطة بين اطراف النزاع في السودان وتحقيق المصالحة بينهم من أجل انقاذ السودان واعادته موحدا الى الصف العربي من جديد، وأكد الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الجامعة العربية تؤيد المواقف الشجاعة والبناءة والجهود الكبيرة والمخلصة لصاحب السمو رئيس الدولة، التي تستهدف خدمة قضايا الامة العربية ونصرتها على جميع الاصعدة والمحافل الدولية والاقليمية، كما قال ان صاحب السمو الشيخ زايد يولي قضايا التضامن والتعاون العربي أهمية كبرى ويبذل كثيرا من الجهود لتحقيق صالح الامة. وأضاف الدكتور عبد المجيد. في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد». انه من منطلق الحفاظ على وحدة وسلامة اراضي السودان فإن الجامعة العربية تبارك الاهداف النبيلة لمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد لمساعدة السودان في الخروج من محنته الحالية ، ووصف المبادرة بأنها جاءت في الوقت المناسب لتوقف تدهور الاوضاع في بلد عربي شقيق هو السودان . وطالب الامين العام للجامعة كافة القوى السودانية بالتعامل الايجابي مع مبادرة الامارات من اجل تحقيق المصالحة السودانية والهادفة الى مساعدة السودان وشعبه والتوصل الى صيغة جديدة لتحقيق المصالحة الوطنية في السودان العربي .

وأشاد الدكتور عبد المجيد بجهود صاحب السمو الشيخ زايد طيلة الاسابيع الماضية التى التقى خلالها مع وفد من الحكومة السودانية ، وكذلك مع عدد من ممثلي القوى الرئيسية للمعارضة السودانية لاجراء حوار شامل وصريح حول متطلبات جميع القوى في السودان ومد يد المساعدة السياسية لها من أجل التوصل لصيغة جيدة تحفظ سلامة ووحدة السودان .

كما وصف الدكتور عبد المجيد مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بأنها «التحرك العربي الفعال والرئيسي حتى الان لمساعدة السودان وشعبه».

وقال : ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد تنبع من احساسه العميق ومساعيه وجهوده المشكورة لخدمة القضايا العربية والاسراع بحلها ، خاصة انه صاحب قلب نابض بالعروبة ويهدف في المقام الاول الى اعلاء شأن أمته ورفعتها .

وجدد عبد المجيد تأييد الجامعة العربية لكافة الجهود العربية التي تبذل حاليا للوصول بالسودان الى بر الامان ورفض اى محاولات خارجية من دول الجوار الجغرافي للنيل من ارض السودان .

. وأكد ان الجامعة تطالب الجميع بالتوقف عن ممارسة أي انشطة عسكرية تهدد وحدة وسلامة اراضي السودان والبعد عن الحدود الجغرافية للسودان انطلاقا من مواثيق جامعة الدول العربية التي تطالب الجميع باحترام سيادة واستقلال وحدود كافة البلدان العربية.

معسكرات تدريب شعبية

الى ذلك أوردت وكالات الانباء التطورات التالية بشأن الوضع في السودان، حيث أقامت قوات الدفاع الشعبي السودانية معسكرات تدريب في الاحياء السكنية في الخرطوم لتدريب الرجال والنساء على حمل واستخدام السلاح، وذكرت صحيفة «السودان الحديث» الحكومية ان المعسكرات ستنظم دورة تدريبية لمدة ٤٥ يوما بمعدل ٣ ساعات يوميا لتدريب المتطوعين في المعسكرات التي فتحت ابوابها منذ السبت. لكنها لم تحدد عدد هذه المعسكرات، وقالت انه سيتم فتح معسكرات مماثلة في باقي ولايات السودان، في اطار التعبئة العامة التي اعلنت لمواجهة هجوم قوات التمرد والمعارضة في شرق البلاد.

ومن جانبه اتهم الرئيس السوداني الولايات المتحدة واسرائيل بانهما تديران «بالوكالة» الحرب ضد بلاده من خلال تقديم مساعدات عسكرية الى ٣ دول متاخمة للسودان. وأكد في تصريحات لصحيفة «الرأي» الاردنية ان اوغندا وأثيوبيا واريتريا تخوض حربا بالوكالة في السودان بضغط من امريكا واسرائيل، مشيرا الى ان واشنطن زودت هذه الدول بمعدات عسكرية وأسلحة حديثة تشمل المدرعات والدبابات والطائرات والمدفعية الثقيلة، وان خبراء امريكيين واسرائيليين يقومون بتدريب جيوش هذه الدول على استخدامها.

وقال ان امريكا زودت اثيوبيا واوغندا بأسلحة قادرة على حمل رؤوس نووية، وهدد بتسليم أسلحة الى القوى المعارضة في اثيوبيا وأوغندا واريتريا، ما لم تكف هذه الدول عن التدخل في الشؤون السودانية، واضاف ان اهداف العدوان الاجنبي تتلخص في تفتيت السودان وتقسيمه وتحويله الى صومال آخر.

وفي تصريحات للتليفزيون السوداني. قال البشير ان بلاده ملتزمة بمبادرة ايران لاقرار السلام بين السودان واوغندا. وفي تطور آخر. أكدت المعارضة السودانية امس وصول اكثر من ٢٥ خبيرا عسكريا وفنيا ايرانيا الى الخرطوم خلال الايام الماضية، ويقيمون في قاعدة وادي سيدنا العسكرية في أم درمان، بينما أكدت صحيفة «الوطن» الكويتية مجددا ان ايران اقامت جسرا جويا عسكريا مع السودان في الاسبوع الاخير من شهر يناير الماضي، وكانت الخرطوم وطهران قد نفتا هذه الانباء. وعلى صعيد آخر، أعربت مصر امس عن رغبتها في تحديد العقوبات التي يعتزم مجلس الامن الدولي فرضها على السودان بمدة زمنية بحيث لا تكون قابلة للتجديد بشكل تلقائي، وقال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الدولية سيد المصري ان العقوبات المقرر فرضها على الرحلات الخارجية للخطوط الجوية السودانية والتي سيناقش مجلس الامن - خلال أيام - موعد سريانها، يجب ألا تكون أبدية، وان تكون محكومة بفترة معينة، وان يعاد فرضها بقرار من مجلس الامن، والا تجدد بصورة آلية.

أسهمها تطرح للاكتتاب خلال العام الحالي

أبوظبي تعتزم انشاء شركة تأجير وفق نظام الاوفست

ابوظبي - رويتر: ذكرت مصادر مطلعة ان شركة ابوظبي للاستثمار وبرنامج الاوفست بالدولة يعتزمان طرح اكتتاب عام اولي للاسهم في شركة تأجير وذلك في وقت لاحق من العام الحالي. واضافت المصادر ان الشركة استطاعت بالفعل تأمين صفقات قيمتها ٣٠٠ مليون دولار وانها ستعرض مجموعة متنوعة من عقود التأجير ستتراوح بين الطائرات التجارية الى محطات الطاقة. وسيتم فتح الاكتتاب العام الاول في بادىء الامر لمواطني الامارات غير ان المؤسسين يدرسون ايضا السماح للمستثمرين من دول مجلس التعاون بالمشاركة في الاكتتاب. ومن المتوقع ان تعلن ابوظبي عن الصفقات التي تم التوصل اليها حتى الآن، وكذلك الخطط المستقبلية لاختيار احدى شركتي تأجير عالميتين تضمنتها قائمة مختصرة من شركات تسعى الى المشاركة في مشروع مشترك مع الشركة الجديدة.

في محاضرة بالمجمع الثقافي

مجلس التعاون.. من التعاون الى التكامل

■ كتب - وليد العباسي:

■ استعرض الدكتور نايف عبيد الباحث الاختصاصي في شؤون مجلس التعاون اسباب قيام المجلس واهم انجازاته مؤكدا ان انشاءه جاء معبرا عن واقع مشترك لدول وشعوب دول المجلس الخليجي.

وشدد الباحث في المحاضرة التي القاها امس في المجمع الثقافي على ضرورة توفر الارادة السياسية حتى يحقق المجلس اهدافه المعلنة في ديباجته بابوظبي في مايو ١٩٨١. وحضر المحاضرة سعادة خلفان مصبح رئيس الدائرة الثقافية بالمجمع وبعض السفراء العرب والعديد من المهتمين بقضايا مجلس التعاون.

فقد تحدث الدكتور نايف عبيد عن اهم التحديات التي واجهها مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ تكوينه في ابوظبي بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٨١ ووضع تصورات لكيفية مواجهة هذه التحديات وقال ان اهم علاج لها هو تبلور الارادة السياسية لدى دول المجلس. ولخصها قائلا انها الخلل السكاني وعدم وجود تخطيط مشترك للتنمية. ووضع حلولا لعلاج هذا الخلل ومنها تقليص العمالة غير العربية ووضع الحوافز المالية لزيادة النسل وتشجيع المواطنين وتوقيع اتفاقيات مالية مع الدول العربية ذات الكثافة السكانية العالية لتنظيم جلب العمالة العربية.

كما تحدث المحاضر عن الخلل الاقتصادي وحث على ايجاد اقتصاديات تقلل الاعتماد على النفط وطالب بتشجيع الزراعة.



الدكتور نايف عبيد يلقي محاضرته.

شخصيات بحرينية وقطرية تزور عدي صدام حسين

بغداد: ذكر التليفزيون العراقي امس الاول ان عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين استقبل في بغداد شخصيات من البحرين وقطر. وعرض تليفزيون الشباب عدي جالسا على كرسي متحرك وهو يستقبل عضو مجلس الشورى البحريني علي بن جبر بن المسلم، ومقرر لجنة الشؤون الخارجية في هذا المجلس، محمد حسن كمال الدين. وقال التليفزيون انهما قدما التهنئة الى عدي بمناسبة تماثله للشفاء ولمناسبة عيد الفطر. وكان مسؤول في وزارة الاعلام البحرينية قد اكد الاربعاء الماضي ان عضوي مجلس الشورى «لا يشكلان وفدا رسميا ولم يرسلهما اي طرف. ويزوران بغداد ربما بصفة شخصية». واستقبل نجل الرئيس العراقي ايضا الشيخ خليفة بن جاسم بن فهد آل ثاني من قطر، الذي نقل له «تحيات وتمنيات السلامة والشفاء العاجل من امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني» حسبما ذكر التليفزيون. (ا.ف.ب)



■ عدي خلال استقباله عضوي مجلس الشورى البحريني. (رويتر)

مفاوضات جديدة اليوم

الثوار الطاجيك يفرجون عن خمسة رهائن

موسكو: افرج الثوار الطاجيك امس عن خمسة من رهائنهم الاحد عشر ردا على موافقة رئيس طاجيكستان امام علي رحمانوف اجراء مفاوضات مباشرة معهم تبدأ اليوم بمنطقة «اوبي جارم» على بعد ٨٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة دوشانبي.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن مصادر الثوار ان الخمسة المفرج عنهم هم مراقب عسكري سويسري يعمل بالامم المتحدة ومراسلان للتلفزيون الروسي ومترجم طاجيكي وموظف بمفوضية شؤون اللاجئين الدولية.

وكانت الحكومة الطاجيكية قد هددت باستخدام القوة ضد الثوار بعد ان نكثوا بوعودهم بالافراج عن الرهائن في اطار صفقة تشمل افراج الحكومة عن ٣٦ من الثوار وهو ما التزمت به الحكومة بالفعل. (وكالات)

الهند تبحث شراء منظومة أسلحة اسرائيلية

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية امس ان مسؤولين هنودا زاروا اسرائيل مؤخرا لفحص بعض منظومات الاسلحة الاسرائيلية بهدف عقد صفقة تشترى الهند بموجبها اسلحة اسرائيلية.

واوضحت ان وزير الدفاع الهندي تي كي بانجيري يرافقه وفد عسكري فحص انظمة رادار من انتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الحرب الاسرائيلية قوله ان هناك تعاونا وثيقا بين الهند واسرائيل في مجال الدفاع وان هذا التعاون سيستمر في العام الحالي.

شيراك يستقبل الحريري

باريس: اجتمع الرئيس الفرنسي جاك شيراك بقصر الاليزيه امس مع رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان، وحضر اللقاء شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي الذي عاد مؤخرا من زيارة لاسرائيل.

وصرحت مصادر الرئاسة الفرنسية بأن شيراك أكد خلال اللقاء الذي استمر ساعة ونصف الساعة، موقف فرنسا المؤيد لجهود السلام في الشرق الاوسط وانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. ويعتبر هذا اللقاء هو الثاني بين شيراك والحريري خلال اقل من اسبوع وقد غادر الحريري بعده باريس الى دمشق.. (أ. ش. أ)

ثلاث حالات وفاة

انتهاء مشكلة عودة المصريين المعتمرين عن طريق البحر

جدة: أكد المستشار محمد البيب نائب القنصل المصري العام بجدة ان مشكلة عودة المعتمرين المصريين بحرا الى مصر حلت تماما بعد الاتصالات التي جرت خلال الايام الماضية وان المعتمرين المتخلفين غادر معظمهم ميناء جدة على متن البواخر المصرية عائدين الى الاراضي المصرية. وقال انه لم يتبق من المعتمرين سوى اعداد قليلة سيتم عودتهم ابتداء من امس وحتى يوم الجمعة المقبل حيث سيبحر عدد منهم على متن الباخرة (السلام - ٩١) وعلى البواخر (السلام - ٨٩) وذهب والجوتي.

وأوضح ان بقية المتخلفين سيسافرون غدا ويومي الاربعاء والجمعة القادمين في الرحلات العادية للبواخر المصرية. مؤكدا ان القنصلية المصرية بجدة على اتصال دائم بالمتخلفين لتواجد معظمهم داخل ميناء جدة.. (أ. ش. أ)

البحرين: الخلاف الحدودي مع قطر يعالج

(تتمة الصفحة الاولى)

آل خليفة امير دولة البحرين للمشاركة في هذا الاجتماع.. مؤكدا ان هذا القرار يأتي انسجاما مع قناعة دولة البحرين ودورها وتاريخها في هذا المجلس. وأشار الى ان دولة البحرين كانت قد رأت مايتلاءم مع رؤيتها السياسية اثناء غيابها المؤقت عن قمة الدوحة، وقال ان هذه العودة هي عودة طبيعية تأتي تأكيدا على حرص البحرين على كل ما من شأنه تعزيز مجلس التعاون وان تكون علاقاتها اخوية مع دولة قطر وعلى افضل ما تكون ان شاء الله من متانة وتعاون والود المشترك. (واخ، قنا)

اتفاق مصري - سوري - لبناني على رفض

(تتمة الصفحة الاولى)

. ونسبت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية اليومية الى مسؤول امريكي رفيع المستوى قوله للصحيفة في عددها الصادر امس ان نتانياهو مستعد للوصول الى «حل وسط» بشأن الجولان وان كانت مقترحاته في هذا الصدد لا تلبي المطالب السورية.

واضافت الصحيفة ان حكومة نتانياهو ستقدم «تنازلات اقليمية معينة» في الجولان في حال التوصل الى تسوية شاملة في الحدود الشمالية لاسرائيل مع سوريا بما يمكن تل ابيب من ضمان أمنها بشكل تام دون احتلال كامل مرتفعات الجولان السورية.

وقالت المصادر الامريكية طبقا لما بثته الاذاعة الاسرائيلية صباح امس ان نتانياهو عرض افكارا جديدة تعزز فرص استئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي، معربة عن رضا الادارة الامريكية عن نتانياهو على المرونة التي ابداها حيال انهاء احتلال الجولان وعودتها للسيادة السورية.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي ان حكومته اذا وافقت على الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة السابقة فان ذلك يعتبر بمثابة خيانة. وكان يشير الى اعلان سوريا عن موافقة حكومة حزب «العمل» برئاسة بيريز على الانسحاب من الجولان.

وقال افيجدور كهلاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي انه لا يعتقد بان نتانياهو وعد الرئيس الامريكي بموافقة اسرائيل على تقديم تنازلات فيما يتعلق بهضبة الجولان، وانما وافق على اجراء المفاوضات من نفس النقطة التي توقفت عندها المفاوضات السابقة.

واضاف كهلاني في حديث خلال جولة في بئر السبع قائلا «انه لا يعقل ان توافق الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي لها مواقف خاصة مختلفة عن سابقتها على تبني سياسة الحكومة السابقة».

وفي دمشق قالت اوساط سورية مطلعة في حديث لـ «الاتحاد» على ماذا سيتم التفاوض اذا كان نتانياهو قد رفض الانسحاب من الجولان سلفا. واعتبرت ان الآمال تتضاءل حول استئناف عملية السلام التي تواجه مأزقا خطيرا.

واضافت المصادر: ان التفاوض الاعتباطي الذي يجري دون آليات وضوابط محددة مرفوض وغير مقبول، لانه سيكون مضيعة للوقت والجهد.

وأكدت مصادر سياسية مسؤولة في القاهرة أن اتفاقا قد تم التوصل اليه بشكل نهائي بين مصر وسوريا ولبنان برفض اقتراحات اسرائيل الداعية الى تشكيل قوات عربية ودولية فى جنوب لبنان لاحلالها محل القوات الاسرائيلية في حالة انسحابها من جنوب لبنان ووقف عمليات المقاومة اللبنانية .

وقالت المصادر السياسية في القاهرة ان هذا الاتفاق قد تم التوصل اليه خلال المباحثات المصرية - السورية التى جرت في القاهرة خلال اليومين الماضيين بين كل من الرئيس المصرى حسنى مبارك ووزير خارجيته عمرو موسي مع الوفد السورى برئاسة عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى وفاروق الشرع وزير الخارجية حيث بحث الجانبان الاقتراح الاسرائيلى الذي يتضمن استعداد اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان مقابل تشكيل قوات عربية ثلاثية من مصر والاردن والمغرب وتعاونها قوات من دولتين اوربيتين .

وتضيف المصادر السياسية المصرية انه قد تم الاتفاق - خلال المباحثات المصرية السورية - على ضرورة ان يتم الانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان من طرف واحد ، وهو اسرائيل حتى تتوقف اعمال المقاومة اللبنانية .

وتم الاتفاق بين الجانبين المصري والسورى على قيام مصر بابلاغ اسرائيل برفض اي افكار وعروض اسرائيلية بشأن مشاركة عربية فى جنوب لبنان وتولي مصر ايضا اقناع الاردن برفض اي عروض اسرائيلية في هذا الشأن ،وقيام سوريا بالتنسيق والاتصالات مع المغرب لاقناعها برفض العرض الاسرائيلى المماثل ايضا وضرورة مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الجنوب وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ مقابل ضمانات كافية تقدمها سوريا ولبنان بشكل مشترك لاسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

ومن المقرر ان تبلغ مصر السلطات الاسرائيلية خلال الساعات القليلة المقبلة بالعرض السورى ، وضرورة الانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان ، وتسليم حكومة نتانياهو مضمون الضمانات السورية - اللبنانية . ويأتى فى مقدمتها تولي الحكومة اللبنانية الشرعية بسط سلطاتها الكاملة على كافة مناطق واجزاء لبنان ونشر قوات لبنانية هناك فور انسحاب القوات الاسرائيلية وكذلك التدخل لدى كافة فصائل المقاومة اللبنانية فى الجنوب وخاصة قوات حزب الله لوقف انشطتها وتفكيك اسلحتها والامتناع عن توجيه اى اعمال ضد شمال اسرائيل على ان يقابل كل ذلك التزام اسرائيلى باحترام سيادة وحدود لبنان.

وعلى المسار الفلسطيني استؤنفت امس لجنة الارتباط مفاوضات توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني ورفض رئيس الوفد الاسرائيلي ديفيد ليفي وزير الخارجية اجراء اي تفاوض حول سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي تدد بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول وفي تصريح للاذاعة الرسمية قال ليفي ان ملف الاستيطان «ليس مدرجا في جدول اعمال المفاوضات».

واضاف ليفي «اقترح على ياسر عرفات ان يتجنب اللجوء الى الادلاء بتصريحات كبيرة والى تهديدات او ان يعلل نفسه باوهام لا يمكنها ان تدفع بعملية السلام سنتيمترا واحدا الى الامام».

وقال ان «اسرائيل لم تخل بأي من التزاماتها ولم تقم مستوطنات جديدة ولا يحق لاحد ان يطلب منا حسابات عن كل ما نقوم ببنائه».

وشدد ليفي ايضا على ان اسرائيل «تحدد وحدها حجم المرحلة الاولى من اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية» التي ستتم في السابع من مارس المقبل.

ويمثل الجانب الفلسطيني في المفاوضات وفد برئاسة محمود عباس (ابو مازن).

ورد مروان كنفاني الناطق باسم الوفد الفلسطيني على تصريح ليفي فقال: ان «الجانب الفلسطيني لا يريد ادراج موضوع المستوطنات بين بنود المرحلة الانتقالية لانه يحترم ما اتفق عليه». واضاف «لكننا نصر على ان توقف الحكومة الاسرائيلية نشاطها الاستيطاني لانه اذا لم يتبق للجانب الفلسطيني ارض يتفاوض حولها فلن يكون للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي معا سلام ينعمان به».

ويذكر أن موضوع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة وغزة هو بين المواضيع التي اتفق الجانبان على بحثها في اطار مفاوضات المرحلة النهائية التي ستبدأ الشهر المقبل.

ودعا المسؤول الفلسطيني ليفي الى «التوقف عن الكذب على الرأي العام العالمي قبل ان يتقدم بالنصيحة الى الرئيس عرفات بالتوقف عما ادعي انه تهديدات».

واشار كنفاني الى ان «الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة نتانياهو تقدم دعما رسميا لعمليات الاستيطان منتهكة بذلك المبدأ الذي قامت عليه العملية السلمية وهو الارض مقابل السلام».

وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي للصحفيين بعد لقاء عاصف مع عدد من المستوطنين اليهود في الخليل امس «سنعزز المستوطنات القائمة ولكننا لن نبني مستوطنات جديدة».

وهذه المرة الاولى التي يعلن فيها وزير رئيسي في الحكومة اليمينية التي تسلمت السلطة في يونيو الماضي بمثل هذا الوضوح، انه لن يتم انشاء اي مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعرب موردخاي من جهة اخرى، عن ارتياحه للطريقة التي ينفذ بها الاسرائيليون والفلسطينيون الاتفاق على «قسمة» الخليل الى منطقتين. وقال «لم يحدث خرق لهذا الاتفاق من قبل الفلسطينيين بالنسبة الى كل ما يتعلق بالامن». وقال الرئيس عرفات ان الاجتماعات التي استؤنفت امس ستناقش كل القضايا المطروحة. واضاف ان هناك ٣٤ مطلبا فلسطينيا مستحقا لم تنفذها اسرائيل.

واوضح عرفات ان هناك انتهاكات اسرائيلية كثيرة من بينها سحب بطاقات الهوية من المواطنين الفلسطينيين وانتهاكات في الحرم القدسي.

واكد ابو مازن لـ «الاتحاد» اهمية استمرار المفاوضات حول قضايا الوضع النهائي وقال: ان القضايا التي ستبحث في المفاوضات التي بدأت امس هي القضايا الحقيقية التي ستشكل مستقبل الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بشكل خاص، كما ستشكل مستقبل الشرق الاوسط والمنطقة بشكل عام.

واضاف: ان الامال والطموحات الوطنية للشعب الفلسطيني ليست خافية على احد «اذ نتطلع الى بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

قبيلة يمنية تختطف مهندسا أمريكيا . .

(تتمة الصفحة الاولى)

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يزور المنطقة حاليا لاجراء مشاورات مع مشايخ القبيلة التي تطالب بتعويضات تصل الى مليونين ونصف مليون دولار وخمس سيارات «جيب».

وكان الرئيس اليمني شكل لجنة من قبل لحل النزاع على قطعة الارض الا ان اللجنة لم تتوصل الى حل لهذه المشكلة.

من جهة اخرى حددت اللجنة العليا للانتخابات اليمنية اليوم كموعد اخير لاستقبال قوائم مرشحي الاحزاب التي تعتزم الدخول في الانتخابات البرلمانية باليمن والمحدد لها السابع والعشرين من شهر ابريل القادم.

صرح بذلك امس سعيد الحكيمي عضو اللجنة ورئيس قطاع الاعلام. وقال ان اللجنة العليا للانتخابات انتهت من اعداد المطبوعات والجداول واوشكت على الانتهاء من الوثائق والمطبوعات والبطاقات الانتخابية. (وكالات)

الفرنسيون . . شعب ينتحر

(تتمة الصفحة الاولى)

في مجال دراسات الانتحار وطرق الوقاية منه، واكتشف هؤلاء - عكس ما كان سائدا - ان الطاعنين في السن الذين تجاوز عمرهم الثمانين عاما يمثلون الشريحة الاكبر من ضحايا الانتحار، ومثل الانتحار ذاته اول سبب يكمن وراء وقوع القتلى الذين تتفاوت اعمارهم بين خمسة وعشرين واربعة وثلاثين عاما. ويجيء الانتحار تاليا لحوادث الطريق كسبب ثان وراء الضحايا الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين خمسة عشر واربعة وعشرين عاما، وسجلت تحليلات حالات الانتحار انه لم يترك اية شريحة اجتماعية إلا وطالها. واعتبر الشمال الفرنسي اكثر تضررا من الجنوب الذي يميل فيه الناس اكثر الى المرح والابتسامة متأثرين في ذلك بما يعرف بـ «الروح المتوسطية»، حيث يشير خبراء عديدون الى ان الاجواء المشمسة تترك بصمة على نفسية الانسان وطريقة تعاطيه مع الحياة اليومية، وبرزت المنطقة الشمالية الغربية كأكثر المناطق معاناة مقارنة ببقية النصف الشمالي الفرنسي. واظهرت الاحصائيات الخاصة بحالات الانتحار التناقض الواضح مابين ارتفاعها في مقاطعة بريتاني الشمالية وجزيرة كورسيكا الجنوبية.

وشدد الخبراء على الواقع الاقتصادي الفرنسي الذي يرزح تحت مشكلة البطالة التي عرفت تناميا خلال السنوات السبع الأخيرة لتصل الى ما يقارب نسبة الثلاثة عشر في المائة من اجمالي القوى العاملة. واضافوا ان افتقاد الوظيفة يعد من بين أهم الاسباب وراء محاولة الانتحار. واوضحوا ان فقدان العمل يؤدى في حالات كثيرة الى وقوع الطلاق ولجوء الضحية الى معاقرة الخمر والاضطرار في احيان اخرى الى بيع مسكنه نظرا لعدم قدرته على دفع الاقساط المالية المستحقة عليه.

اولبرايت تسعى لإزالة التوتر مع باريس

(تتمة الصفحة الاولى)

سلفها وارن كريستوفر في المنصب. وينظر المسؤولون الامريكيون بحذر للسياسات الفرنسية الخارجية خاصة منذ قدوم شيراك الى الحكم حاملا معه القواعد الاساسية التي ارساها الرئيس الراحل شارل ديجول للعلاقات بين باريس وواشنطن كنموذج للاستقلال الوطني وعدم التبعية. وتقع قضية الشرق الاوسط وكيفية اقرار مسيرة التسوية في قلب القضايا الخلافية بين البلدين، حيث يصر الفرنسيون على الاضطلاع بدور اعمق واوسع على هذا الصعيد عكس الرغبة الامريكية القاضية بالانفراد بالحل. واعتبر الدور الذي قام به دو شاريت اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام الماضي مثالا على تباين وجهات النظر بين البلدين خاصة مع نجاح رئيس الدبلوماسية الفرنسية في الاسهام الى حد كبير في التوصل الى «اتفاق نيسان».

ويشير المراقبون في العاصمة الفرنسية الى ان مسألة حلف شمال الاطلسي بشقيها الخاص بتوسيع عضويته شرقا وبتحديد هوية من يقود مقر القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي في نابولي، تشكل الموضوع الاول في ملف اولبرايت.

وكان الفرنسيون دعوا الى عقد قمة خماسية تضمهم والامريكيين والروس والبريطانيين والالمان بغرض بحث توسيع عضوية الحلف، ويميل الفرنسيون في مواقفهم الى مواقف الروس الساعين الى عرقلة جهود الحلف بهذا الشأن نظرا لمصالحهم الاستراتيجية التي قد تتعرض لتهديد حقيقي في حال حدوث هذا التوسيع باتجاه شرق اوروبا. ويتباعد الامريكيون عن الموقف الفرنسي بهذا الشأن، اذ سجل مراقبون فرنسيون رفضا امريكيا للاقتراح الفرنسي وانهم يريدون الانفراد والروس ببحث هذا الموضوع.

أما بقية مسائل الخلاف التي يحويها ملف المباحثات اليوم، فتضم طبيعة التعامل مع المعارك والتوترات السائدة في منطقة البحيرات الكبرى بعدما افشلت واشنطن جهود باريس لدفع المجتمع الدولي للتدخل في شرق زائير عبر قوة عسكرية متعددة الجنسيات تقوم بتوفير ممر آمن.

ومن المتوقع ان تقوم اولبرايت ودو شاريت - على نحو خاص - بمحاولة وضع حد للخلاف بين البلدين حول جنسية من يقود مركز القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي. ويطالب الفرنسيون باسناد القيادة لعسكري اوروبي فيما يرفض الامريكيون هذا الاقتراح بشكل قاطع نظرا لما يمثله من تهديد لاسرارهم العسكرية في الاسطول السادس العامل في البحر المتوسط. وتشير مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية الى ان كلا من الوزيرين حريص على استعادة الدفء للعلاقات الثنائية وازالة مظاهر التوتر التي ظلت عالقة طوال الشهور الاخيرة.

يذكر ان جولة اولبرايت تشمل الى جانب ايطاليا وفرنسا كلاً من بريطانيا والمانيا وروسيا والصين وتستمر احد عشر يوما.

خدام: المفاوضات مع اسرائيل

(تتمة الصفحة الاولى)

تعمل الولايات المتحدة على منع العرب من الحصول على وسائل الدفاع في الوقت الذي تعرف ما تقدم هي لاسرائيل».

واضاف «هذا امر يدعو للغرابة وكأن الادارة الامريكية لا تدرك ان هناك شعبا عربيا له حقوق وتطلعات».

وقال: «ان تجاهل العرب بهذا الشكل امر بالتأكيد لا يخدم احدا ومن شأنه ان يترك انطباعات سلبية لسياسات امريكا».

ويذكر ان دمشق تريد ان تستأنف المفاوضات المجمدة منذ عام على اساس النتائج التي تم التوصل اليها مع حكومة حزب العمل السابقة اي التعهد بانسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وغداة اجتماعه في واشنطن مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يوم الجمعة الماضي بشأن المفاوضات مع سوريا بأنه «لا يستطيع التقيد بمحادثات وافكار وتكهنات» مضيفا «لا نستطيع ان نلتزم سوى بالاتفاقات الموقعة».

وحول رد سوريا على نتانياهو بأن دمشق تدعم العمليات العسكرية في جنوب لبنان قال خدام: ان الامر واضح لانه يريد ان يصرف انظار الرأي العام العالمي عن قضية السلام لحصر القضية وكأنها عمليات تقوم بها اطراف لبنانية ضد القوات الاسرائيلية.

اما بالنسبة للموقف الفرنسي وموضوع لبنان اولا فقد أكد خدام ان اسرائيل تناور وتريد ان تربك الوضع العربي واللبناني وهذه المناورة لا يمكن ان تمر والهدف لدى الاسرائيليين ليس الانسحاب من جنوب لبنان بل تخريب الوضع العربي واللبناني وموقف فرنسا جيد وواضح ومثل هذه الطروحات من شأنها ألا تخدم العملية السلمية.

ايكيوس في مهمة جديدة في بغداد الخميس المقبل

■ بغداد: علم من مصادر الامم المتحدة في بغداد امس ان رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية سيصل الخميس المقبل الى العاصمة العراقية لبحث القضايا العالقة بين الجانبين وخصوصا ما يتعلق منها بالصواريخ والاسلحة الكيميائية.

وقال مصدر في مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين التابع للجنة الخاصة ان ايكيوس «سيصل الى بغداد الخميس المقبل يرافقه عدد من الخبراء بينهم خبير الصواريخ الروسي نيكيتا سميدوفيتش».

يشار الى ان ايكيوس يزور بغداد بشكل دوري كل شهرين بمقتضى اتفاق مع السلطات العراقية.

وتشتبه لجنة الامم المتحدة في ان العراق يخفي ما بين عشرة وستة عشر صاروخا يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومترا كان يفترض أن يدمرها.. (أ. ف. ب)

هكذا في الأصل

عادل محمد الراشد

زمان، كانت الدول تفتح لها قنوات اذاعية خاصة مهمتها التشويش على الاذاعات «المعادية»، حتى لا تصل تقاريرها وأخبارها وبياناتها «التحريضية» إلى جماهير هذه الدول. وزمان التشويش الاذاعي انقضى الان بعد ان اجتاحت القنوات الفضائية بالصوت والصورة كل البيوت والعيون والآذان. واخترقت شبكات «الانترنت» كل الحواجز القانونية والاخلاقية والاجرائية واصبحت تحت الطلب بضغطة زر. ولكن بعض الدول وبعض الامكنة من حاضرنا ظلت تحتفظ بشيء من «زمان التشويش» الاذاعي بتسليط اصوات غير مفهومة على قنوات اذاعية خارجية لكي لا تصل إلى اسماع جماهيرها!.

في ذلك الوقت كان أصل التشويش سياسيا. وكان الهدف هو الحفاظ على استقرار الأنظمة السياسية. وابعاد الجماهير عن دوائر التحريض وتلقي المعلومات «المغلوطة».

وعلى هذا الأساس كانت دوائر التشويش تتسع احيانا لتطال اذاعات غير معادية ولكنها غير متحفظة في بث الاخبار والتقارير والمعلومات التى قد تكون سببا لاكتشاف الناس معلومات غير مسموح لهم بالاطلاع عليها.

وعندما تجاوزت الأيام ذلك الزمان ورسخت الدول اقدامها واجهزتها وتمكنت من فرض نفوذها وطورت اعلامها السياسي الى حد ما. واكتشفت استحالة اغلاق كل النوافذ في وجه الاخبار القادمة من الخارج.. عندما حدث كل هذا تراجعت فكرة التشويش الاذاعي، واندحرت معها كل وسائل الرقابة تجاه القادم من الخارج، في صورة تقدم مشهدا لحالة استسلام تام من الدول المتلقية لكل ما يفد من الخارج.. خصوصا وان الهاجس تحول من السياسة الى الاخلاق، وهذه لا تبدو في مكان الصدارة مادامت لا تقض مضاجع السياسة وصناعها.

لذلك تحولت هذه الدول المتلقية من متزمتة في تحفظها ورقابتها الى منغلقة في انفتاحها.. فترى الدول الكبرى التى تصدر المعلومات مهتمة الى درجة كبيرة بأخطار الفضائيات والانترنيت وتخصص لذلك مؤتمرات وميزانيات، بينما تغرق الدول الصغيرة المستوردة في وهم الانفتاح.. حتى الموت.

التكنولوجيا... حاضرا... ومستقبلا

د. احمد عبد الملك

لا يستطيع احد التنبؤ بما سيكون عليه الغد التكنولوجي... ولا يستطيع احد وضع حد للسباق الحميم نحو الجديد والمثير في عالم المعلومات والاتصال.

ولحداثة القضية سوف اخرج عن الموضوع لحظة لانقل خبرا تناولته الصحف قبل اسابيع قليلة عن اول متهم يطارد عبر الانترنت - للاسف - عربي الجنسية، وقد اتهم بقتل زوجته ووالديها وطفلته... وهذا يضيف الى مآسينا العربية حيث نسكت على خطف الطائرات المتكرر... لنصل الى بث ونشر غسيلنا (...) على الانترنت.

نعود الى موضوعنا وهو حاضر التكنولوجيا خصوصا شبكة الانترنت... حيث تصل خدمات الشبكة الى ما يقارب الـ ٣٠ مليون شخص. ويدخل اليها يوميا اكثر من ٢٠٠ الف مادة... وهذا شيء مثير جدا على اعتبار انه بعد ٥ سنوات من الآن كيف يمكن تصور مجموع المعلومات التي تقدمها.

ولئن واجهت الشبكة قضايا متعددة كفيروس الكمبيوتر او التطفل الالكتروني على اجندة بعض الدول الا ان قضية الجنس والبرامج الفاضحة تكاد تصبح قضية قانونية. فقد طالبت اسكوتلنديارد شركات الانترنت بتنقيتها من البرامج الفاضحة - ودار جدل كبير حيث يرى اصحاب الشركات ان هذا الالغاء سوف يضطر المشتركين الى البحث عن شركات اخري توفر لهم كل المعلومات دون خطر او رقابة.

ولا زال الحوار متواصلا لمنع هذه الشركات من بث المواد الفاضحة عبر الانترنت وقد يكون اجراء شرطة اسكوتلنديارد الخطوة الاولى نحو تقنين البث عبر الشبكة. ويتذرع اصحاب الشركات بان التدخل البوليسي فيما تبثه هذه الشركات يعتبر منافيا لحرية التعبير التي تتمتع به بريطانيا.

وقد لا يمضي وقت طويل دون ان نصرف عما سيصير اليه مآل هذا الحوار خصوصا وان شركات دولية اخرى لا تفكر في وضع رقابة للحد من تقديم اية معلومة عبر الانترنت...

خصوصا وان التطور التكنولوجي - كما سمعنا - قد نقل بعض البرامج (الحميمة) الى الكمبيوتر واصبح التخاطب مع الاطراف القابلة للحوار عبر الصوت والصورة متوفرا.

القضية الاخرى المتعلقة بالكمبيوتر والشبكات الاتصالية هي ان حروب المستقبل سوف تكون عبر شاشة الكمبيوتر... وبذلك تسقط فعالية كل الطائرات والمدافع والصواريخ. (يا حسرة على الملايين التي صرفت على شراء السلاح الاجنبي).

بل سيكون الوضع دقيقا جدا... وهو عبارة عن اقحام (اوامر خاطئة) في اجهزة العدو التكنولوجية... وهو موضوع بالغ الخطورة.... والتعقيد... مما حدا بالبعض ان يتكهن بأن الحرب العالمية الثالثة وغيرها ستكون على يد عصابة او عصابات من (المتدخلين) Hackers على شبكات الكومبيوتر المسلحين بفيروسات البرمجة القادرة على تدمير شبكات الخصم وبرامجه وانظمته الالكترونية (كما تقول مجلة الوسط - ١٩٩٦/٩/١).

ولقد عان العديد من الدول من هذه التدخلات غير المرغوبة. بل داعب الخيال التكنولوجي عقول المنتجين السينمائيين فأنتجوا افلاما خيالية عن تدخل الافراد في انظمة كمبيوتر وزارة الدفاع الامريكية وكادت ان تقوم حرب - في الفيلم طبعا - بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ولقد تأكد لدى وزارة الدفاع الامريكية من انها تتعرض سنويا الى ما لا يقل عن ٢٥٠ اعتداء من هؤلاء المتطفلين - لكن ما يكتشف من هذه الاعتداءات قليل جدا، كما تقول المجلة!!

ولقد ساهمت الاقمار الصناعية مساهمة فعالة في توسيع رقعة الانتشار المعلوماتي... ويرى بعض المحللين ان المعلومات الفضائية قد تمنع وقوع حروب مدمرة حيث ان رصد التحركات العسكرية اصبح امرا ميسورا ولا يحتاج الى عناء... او حتى وقت... وان تحريك الجيوش يكتشف مع اللحظة.

وهذا التصور يطرح اشكاليات كثيرة تتعلق بصناعة السلاح... وتورط الدول بصفقات ضخمة تعرقل ميزانياتها في الوقت الذي لن تتمكن فيه من استخدام هذه الاسلحة... نظرا للحصار الفضائي... واستخدام الكمبيوتر كقوة ردع لأي تحرك على الارض.

الاشكالية الواضحة لدينا اننا نستورد التكنولوجيا ولا نساهم في صنعها... وبعضنا يستخدمها استخداما محدودا... وبعض المديرين يزينون بها مكاتبهم الفخمة!!

لقد كانت حرب تحرير الكويت حربا كمبيوترية الى حد ما... لكن الحروب القادمة - ونأمل الا تقع - فلسوف تغير المعالم والمعلومات التقليدية للحروب.

فالى اين تسير بنا قافلة التكنولوجيا السريعة؟؟ وهل نحن - كعرب - مؤهلون للحاق بهذه القافلة؟؟

الاشكالية الواضحة لدينا اننا نستورد التكنولوجيا ولا نساهم في صنعها... وبعضنا يستخدمها استخداما محدودا... وبعض المديرين يزينون بها مكاتبهم الفخمة!!

كما ان اسلوب هذا الاستخدام لا زال عقيما... فبعض الدول على سبيل المثال ارادت ادخال الكمبيوتر في منافذها الجوية والبرية والبحرية لكنها لم تستغن عن بطاقات الجوازات... وهو امر يعقد امور المسافرين ولا يسهلها... وكان الاجدى استبدال الجواز بالبطاقات (الممغنطة) التي يمكن تمريرها على الجهاز بلمح البصر وتنقل جميع المعلومات الخاصة بالمسافر!!

كما اننا - كعرب - لم نساهم في وضع برامج راقية على الشبكات العالمية، ولا زال حتى اولادنا يلعبون بالاقراص المدمجة الغربية والتي تنقل لهم ملامح حياة اخرى... واساليب تفكير اخرى بعيدة عن واقعهم.

ومع هذا التطور الرهيب... ووجود هذه الملايين من المعلومات عبر شبكات الاتصال نجد من يمارس تقليدية واضحة في التعامل مع المجلات والصحف... وتلجأ بعض الانظمة الى خطة استلام المعلومة عبر اللاقطات مثلا... بينما نجدها تفتح الباب امام الانترنت والفاكس.

ان من شاهد التطور العلمي المعروض في (ايبكوت سنتر) في ولاية فلوريدا الامريكية حتما لن يفاجأ بالجديد الذي يدهش العالم... حيث ان المعامل والمعاهد تعمل ليل نهار من اجل الجديد... والجديد هو الذي يباع و (يدور) الدولار.

وهنا لا نستغرب ان الجديد المدهش يأتي دوما من الولايات المتحدة... وهي لم تنشأ الا مع نهاية القرن السابع عشر... بينما هنالك دول ضاربة في اعماق التاريخ... وتفخر بحضاراتها التي تمتد الى آلاف السنين لكنها لا زالت تعاني من التخلف... والديون... والامراض الاخرى!!

ولا نود ان نقيم (مناحة) في نهاية المقال... لكن الحديث عن التكنولوجيا لا شك يجرنا الى القاء نظرة على موقعنا من الخريطة العالمية... وكيف ان الارض العربية والبحر العربي والسماء العربية اصبحت مكشوفة للاقمار الصناعية التي لا نملك منها سوى واحد نستخدمه فقط للاتصالات وبعض مباريات كرة القدم.

التطور التكنولوجي السريع يفاجئنا دوما... ولئن كانت قضيتا الجنس والدفاع من القضايا الخطيرة التي تواجه الانتشار المعلوماتي... وقد يكون الحديث عكس ذلك، الا ان الانفجار المعلوماتي قد يجعل الكثير من معالم الحياة بيد الشاشة الصغيرة و (الفأر) الذي يوصلنا بالعالم وهو صامت.

جميل ان نوجه ابناءنا الى الدراسة ...سيه... ونزودهم بكمبيوتر... فقد يخرج من اجيالنا القادمة علماء يساهمون في تحليل تربة المريخ او المشتري ويضعون البرامج الخاصة بالسلام العالمي.. ويكونون حافظين لسيادة بلدانهم ووطنهم الكبير الذي رهن الكثير من مقدراته ... ولا زالت طوابير خريجي وخريجات الكليات النظرية تزداد طولا.. وعرضا... وعالم اليوم يحتاج الى خريجين من نوع آخر!!

مدير الشؤون الاعلامية
بالامانة العامة لمجلس التعاون

فضل النقيب

بثت احدى وكالات الانباء تقريرا من السويد عن صدمة الرأي العام السويدي من أعمال عنف يقوم بها بعض المسلمين ضد النساء بسبب اختلاف العادات والتقاليد ومحاولاتهم للحفاظ على عاداتهم التقليدية. وأوردت الوكالة حالات قتل تم في بعضها تحريض صبيان تحت السن القانونية للاستفادة من استثناءات قانونية بتخفيف الاحكام.

كما جرى نشر نداء موجه من رابطة عراقية للنساء في استوكهولم تدعو فيه الحكومة السويدية الى استخدام الشدة وتطبيق القوانين في حدها الأقصى لردع هؤلاء الذين يحاولون الامساك بالقوانين بأيديهم وسفك الدماء لاتفه سبب وبدون تقديم بينة.

ومن الواضح أن الربط بين الاسلام وما يفعله بعض المسلمين يجري بصورة تلقائية في أوروبا، حيث يتم تجاهل تعاليم الاسلام وابدالها بتصرفات بعض المسلمين، التي تندرج في اطار العادات والتقاليد المستهجنة مثل ظواهر أخذ الثأر التي تحاربها القوانين السماوية وتتعقبها القوانين الوضعية في كل مكان لأن الدولة هي التي ينبغي ان تقتص بنظام، ولأن القصاص ينبغي أن يوجه الى الجاني وليس لأي كان من أهله أو أبنائه.

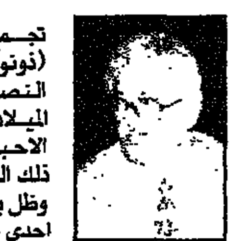
كما ان جرائم الشرف التي تتم وفق الهوى والأمزجة هي من العادات والتقاليد المستهجنة لأن ازهاق الأرواح أمر عظيم لايغتفر.. فالله سبحانه وتعالى واهب الحياة وسالبها وليس من حق انسان الاقدام على القتل إلا في الحدود وبالطرق المقررة شرعا. واذا كان أمثال هؤلاء يدعون أنهم يمثلون الاسلام أو ثقافة الاسلام فانهم واهمون ويخلطون عن جهل أو عمد بين الدين وموروثات الجاهلية.

ومن الواضح أن الجاليات الاسلامية في اوروبا وغيرها من البلدان غير الاسلامية تعاني من ضغوط نفسية وعقائدية مختلفة فهم في أغلبيتهم هاربون من بلدانهم نتيجة لظروف عديدة لايجهلها أحد. وهم في مهاجرهم يعيشون في معازل عيشة ضنكا ومحرومين من الثقافة التي يريدونها لأنفسهم.

ولاشك أن نشوء أجيال جديدة في المهاجر يجعلهم أكثر احتكاكا بالمجتمعات التي يعيشون فيها الامر الذي يولد صراعا بين جيلين وثقافتين ونظرتين للحياة، وأعتقد أن العالم الاسلامي مسؤول عن هؤلاء لمساعدتهم انسانيا لتوعيتهم وللدفاع عن الصورة الصحيحة للاسلام التي تشوه كل يوم.

ومن المؤسف أن المتطرفين هم الذين يعششون بأفكارهم في المهاجر. من أولئك الذين يفتون بقتل الناس بحجة أنهم يتبعون الطاغوت، وأولئك الذين يطلقون النار على أبواب الكنائس لقتل المدنيين الآمنين. وأولئك الذين يقطعون أرزاق الناس وربما أعناقهم اذا لم يكونوا ملتحين أو كانوا مدخنين.

الملك الحميري ذونواس: هل يكمن سر نهايته المأساوية في حكم ابن ذي يزن؟



د. ياسين سعيد نعمان

تجمع المراجع التاريخية على ان (ذونواس) الملك اليمني الحميري في النصف الاول من القرن السادس الميلادي عندما مني بالهزيمة على يد الاحباش في غزوهم الثاني لليمن في ذلك التاريخ، اتجه بفرسه صوب البحر، وظل يقحم فرسه فيه حتى غرق في احدى زواياه المقابلة لجزيرة بريم عند باب المندب، واسدل بذلك نهاية لصراعه الطويل على حكم اليمن... بل ان نهايته تلك قد سجلت انهيار حكم الحميريين ونهاية عهدهم الذي شهد تنافسا دوليا على جزيرة العرب، واليمن على وجه الخصوص بين امبراطوريتين كبيرتين هما بيزنطة (روما) والساسانية (فارس)... ذلك التنافس الذي اخذ في كثير من الاحيان صورة صراعات دينية وعسكرية خدمة لاهداف تجارية... وكانت المواجهات الدينية بين النصرانية واليهودية قد انتشرت على نطاق واسع في جزيرة العرب واليمن.

وكان (ذونواس) قد انتصر للديانة اليهودية. واستخدمها سلاحا في مواجهة خصومه السياسيين وتحت رايتها قام بتوطيد اركان ملكه في اليمن. ومد جسور تحالفاته مع الفرس وحلفائهم المناذرة في الحيرة (على الرغم من ان الفرس لم يكونوا يدينون باليهودية) وذلك لمواجهة خصومه الذين كان يخشى انهم على صلة بالغساسنة حلفاء بيزنطة باعتبارهم يدينون بالنصرانية. ومثل تنكيله بنصارى (نجران) فيما ورد ذكرهم في القرآن الكريم بأصحاب الاخدود. ذروة التعصب والمواجهة التي اقتحمت التسامح العقيدي في اليمن. ومهدت لتفكك الدولة، واشعلت نار الانتقام. وقدمت التبرير التاريخي المعروف لاخضاع اليمن لنفوذ بيزنطة بواسطة الحبشة - حليف روما في جنوب البحر الاحمر.

ولم يكن صراع الديانتين - اليهودية والنصرانية - الا مظهرا خارجا لصراع المصالح التجارية في هذه المنطقة الهامة بين قطبي الصراع الدولي - الروم وفارس. ولما كانت (بيزنطة) نصرانية فقد كان معروفا ان احد عناصر بل احد شروط نجاح احلافها هو اعتناق النصرانية من قبل اطراف الحلف كتعبير عن الترابط الوثيق الذي يجعل الهدف موحدا ويكسب الحلف قوته من خلال الانتماء الديني الواحد لما كان للكنيسة من سطوة روحية ودينوية في تلك المرحلة على الاقوام بمختلف اعراقهم. لذلك فقد دأبت (بيزنطة) على ان تظهر بمظهر المدافع عن النصرانية... وغالبا ما كانت تمهد لسيطرتها السياسية والعسكرية والتجارية بالنفوذ الديني الذي يسبق او يعقب الحملات العسكرية. اما (فارس) فقد كانت مجوسية. ولم تكن المجوسية ديانة مقبولة في جزيرة العرب على نطاق معترف به. لذلك فانه لاسباب تتعلق بجوهر الصراع مع (بيزنطة) النصرانية لم يكن امامها من خيار سوى دعم الميول الدينية اليهودية وتشجيع الجيوب الواسعة الانتشار المعتنقة لليهودية في الجزيرة العربية ومنها اليمن الحميرية. وبذلك وجدت اداتها في ادارة الصراع التي كانت في امس الحاجة اليها لتتحرك من خلالها وتقيم بواسطتها تحالفاتها. وكان (ذونواس) الذي تمادى في عصبيته لليهودية. قد اغفل المغزى التاريخي للتسامح العقيدي في اليمن وما شكله من اهمية في قيام دوله القوية وممالكه الكبرى ذات القبل المتعددة على قاعدة الترابط والانتماء في الدم والاصل. وعندما استفز (ذو نواس) عنصر الانتماء هذا بالعامل الديني وتعثرت سياسته في الحكم بلا هوية دينية مفرطة. فانه قد اقحم العصر الخارجي عنوة في المسار الطبيعي لبلده ووضع خطا فاصلا بين تاريخين كتب احدهما بنقوش يمنية خالصة وكتب الثاني بأياد غريبة ومتعددة، ولم يكن قراره بالتوجه صوب البحر مجرد تعبير عن استسلام للهزيمة بقدر ما كان تعبيرا عن اعتراف - متأخر - باخفاقه في تجنب الهزيمة وتلافيها.

والمؤرخون الذين اجمعوا على هذه النهاية المأساوية لاشهر ملوك حمير في اليمن. لم يتطرقوا الى سر هذا الاختيار الذي اقدم عليه (ذونواس) بعد ان تبين لهم من خلال استجلاء سير معركته مع الاحباش ان وجهته صوب البحر لم تكن فعلا محكومة بحركة العدو الذي انشغل بنهب كنوز اليمن وخيراتها عنه وعن مطاردته بقدر ما كانت اختيارا لم يستطع احد ان يستجلي دوافعه الحقيقية حتى اليوم، هل هو اليأس من الاستنجاد بحلفائه سواء بسبب المعاهدة التي كانوا وقعوها مع (بيزنطة) قبل ذاك او بسبب شعوره بتخلي هؤلاء الحلفاء عنه بعد ان بدا انه اصبح عبئا عليهم بسبب غلوه في العصبية الدينية، ام هو الانهيار الداخلي لحمير الذي اغلق امامه فرص التعبئة والمقاومة التي اشتهر بها ابان الغزو الاول الذي كان اكثر عددا وعدة.

وان ايا من هذه الاسباب لاترد على هذا السؤال الحائر الذي يؤرخ لهذه المأساة الاسطورة بصورة مستقلة عن احداث الحكم. هل كان (ذونواس) بذلك الاخلاص العميق ليهوديته حتى انه تشبه بموسى عليه السلام عندما ضرب بعصاه البحر ليمر هو وقومه من بني اسرائيل هربا من ملاحقة فرعون لهم (وبالمناسبة كان البحر هو البحر نفسه الاول في شماله والثاني في جنوبه)، ام ان روح الملك وغطرسته تمردت في لحظة الهزيمة على لاهوت الانتماء الديني لتتجسد في قراره خوض البحر شخصية فرعون وهو يغوص في اعماق البحر غرقا عندما كان يطرد بخيله وراد موسى وقومه.

لا احد يستطيع ان يجزم بهذا او ذاك، الشيء الوحيد الذي يمكن ان يجزم به هو ان سر النهاية هذا قد اصبغ على حكم (ذي نواس) طابعا اسطوريا وغطى على الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الهزيمة واضمحلال حمير بغطاء تأملي تنكره القراءة المادية لتاريخ دولة ما كان يمكن ان تنهار بمثل تلك البساطة. على ايدي حملة اتسمت بالقرصنة البحرية اكثر منها بالحملة العسكرية لولا الهزيمة المسبقة الداخلية التي تعرضت لها باقتحام التسامح الداخلي يمثل تلك الغلطة التي فجرها (ذونواس) في وجه شعبه.

واذا ما قيل ان من الخيارات التي كانت متاحة امامه كان خيار اللجوء الى فارس لدعم مقاومته للاحتلال الاجنبي، فان هذا الخيار كما يبدو لم تكن ذا قيمة فعلية في استعادة تلك فقد قاعدته الحقيقية بتشرذمها بسبب انزلاقه نحو عصبية تهدم معها بنيان القوة التي تأتلف حولها الامة. وهو ما يعني ان لجوءه اليهم ضعيفا مهزوما بدون قاعدة تسند استنجاده لن يكون سوى دعوة (لفارس) لتبسط نفوذها في هذا الجزء من الجزيرة العربية، وهو ما كانت تتحينه لتتحكم في اهم الطرق التجارية الغربية الجنوبية (برا وبحرا).

غير ان ما نعتقد ان (ذونواس) قد احجم عنه في لحظة الهزيمة. اقدم عليه سيف بن ذي يزن في لحظة من لحظات الطموح نحو الحكم بعد حوالي نصف قرن من ذلك التاريخ. لقد أخرج (ذو يزن) الاحباش ليفتح الطريق امام نفوذ (فارس). واذا كان العرب في اجزاء كبيرة في الجزيرة قد باركوا خطوة (ذي يزن) تلك وعدوها من البطولات التاريخية فليس ذلك بسبب قيمتها التحريرية لليمن كما يبدو للوهلة الاولى، ولكن بسبب الخطأ الفادح الذي ارتكبه (أبرهة) في محاولته الشهيرة لهدم الكعبة... وهي يومذاك بمنزلة المكان المقدس الذي يؤمه العرب من كل انحاء الجزيرة... تلك المحاولة التي حركت عند العرب - بما فيهم اهل اليمن - حالة من الاستنفار المعنوي ببعديه الروحي والدنيوي. فالى جانب ما كانت تمثله الكعبة في مكة من مقام مقدس يصلهم بأبيهم ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام. فان ايلاف قريش كان قد وضع نواة عقد اجتماعي - سياسي لنشوء وتكون الشخصية العربية التي نتجت عن مكانتها بين الامم، خاصة بعد ان لاحت لهم فرص النشوء تلك من خلال تسامي الانتماء الذي هنيته المصالح التجارية الجديدة. لذلك فقد كانت خطوة (زي يزن) ذات قيمة تاريخية - بهذا القدر او ذاك - في انها تماهت مع نزعة قوية في تكوين الشخصية العربية المستقلة وكانت رد فعل لمحاولة ابرهة التي رام بها اقتحام مسار التكون والنشوء لتلك الشخصية في حالة من تأهبها نحو الظهور على المسرح السياسي.

اما على صعيد القيمة التحررية لليمن فانها لم تكن بتلك الاهمية لانها سلمت اليمن لنفوذ فارس وللتمزق من خلال اقدام الاقيال المحليين وامراء الاقاليم على الانفراد بسلطة الحكم في مناطق نفوذهم والاكتفاء بشكل معين من العلاقة مع المركز او غيابه بصورة كاملة في معظم الاحيان.

ان نموذجي (ذونواس) و (ابن ذي يزن) في مقاومة الاحتلال كان تعبيرا عن الانهيار الداخلي للامم حينما يصيبها الانقسام والجمود ويقتحم الحكام تصالحها وتسامحها بعصبيات غريبة على طبائعها. وحينما تخفق ممالكها ودولها في اختراق حاجز العزلة الذي تنصبه حول نفسها.

ففي (النموذج الاول يبحث الحاكم عن مخرج لهزيمته حينما لا يرى من تاريخ امته ومستقبلها سوى ما يتصل به وبذاته من ظفر يضعه في صدارة التاريخ بغض النظر عن مكانة امته بين الامم. او يفتش عن نهاية تجعل من هزيمته سرا ينشغل به التاريخ اكثر مما ينشغل بأسبابها. وفي النموذج الثاني فانه لا يجد حرجا من استنفار عوامل الاحباط والبؤس التي يعيشها الناس في ظل الاحتلال القديم ليبحث عن مخرج لذلك باحتلال جديد يحركه فيه طموح الحكم الذي تكون السيادة ثمنا له. وهذا النموذج يجد تعبيره في استمرار الانهيار الداخلي وتفاعل عوامل الاضمحلال. فالحاكم يتولى التعبير عن حال الامة من خلال اساليب الحكم التي يتخلى فيها الحاكم كلية عن مستقبل الامة باستغراق طموحها ومستقبلها في حلقات ضيقة من الطموح الشخصي. وهذا هو اسوأ ما تصاب به الامم من امراض الحكم، فقد يكون الحاكم مستبدا وقد يكون مستبدا عادلا لكنه يفرد لشخصية امته مكانة خاصة في مسيرة حكمه ونظامه الاجتماعي والسياسي ثم التعبير عنها بالدولة السيادية القوية التي تتجسد فيها شخصية الحاكم كجزء من شخصية عامة اكبر واهم هي شخصية الدولة، وينتقل ذلك الى غيره وما بعده من الحكام. اما الحاكم الذي يذيب شخصية الامة في نزوات الطموح الى الحكم ويعمل على استغراق الشخصية العامة للأمة في سراديب الفعل المأزوم الذي تتكالب فيه نزعة الحكم على الضرورة التاريخية والحاجة الاجتماعية التي تقررها مصلحة الامة فانه يبذر عوامل الانحطاط في صورة تفسخ مريع لنسيج الروابط المتبادلة بين الحقوق والواجبات التي تشكل اساسا لصياغة علاقات اجتماعية وسياسية تتجسد في دولة تنعكس فيها ارادة الناس والتي تكون بمؤسساتها مصدر حقوق وواجبات ابنائها.

لقد ظل اليمن - بموقعه الجغرافي الهام - محط انظار الامبراطوريات الكبرى في مراحل تاريخية مختلفة. وعندما كانت تقوم فيه دولة قوية تلم اطرافه مع مراكزه. كما كان شأن السبأيين والحميريين في بداية عهدهم. فان هذه الامبراطوريات كانت غالبا ما تعترف بمكانتها وتعقد معها المعاهدات والاتفاقيات وتزدهر فيها التجارة والنشاط الزراعي والحرفي والحياة الاجتماعية عموما، وينعكس ذلك في تنظيم اداري وتشريعي وعسكري يضاهي بفعاليته الامبراطوريات المعاصرة. وعندما تخور ارادة الحكم، ويدب الفساد ويأتي الى الحكم ملوك يختصمون مع الحقائق التاريخية المصادر قوة الدولة، ولا يرون فيها سوى شغفهم بالحكم وما يحيط بهم من حرص يتوسطون علاقتهم بالناس وما يترتب عليه من انهيارات معنوية ونفسية واخلاقية فان اليمن يصبح محط اطماع تلك الامبراطوريات وغيرها من (الدول الوكيلة) كما رأينا في حالة الاحباش والفرس.

وكان اليمن على ما فيه من تسامح في علاقاته الاجتماعية تنعكس بصورة تلقائية في علاقات التسامح التي يقيمها مع الخارج، الا ان انظمة الحكم فيه كانت في كثير من الاحيان تفجر التسامح الداخلي بنزاعات لم تترك له فرصة الاستقرار حتى انه يمكن القول انه لم يعرف التسامح الداخلي في علاقته كما شهدها في علاقته الخارجية. حتى ان الثانية في نظر الكثيرين كانت تعليلا للحالة الاولى التي تعبر عن حالة الضعف والاضطراب الداخلي.

فقد كان تجري تفريغ القوة التي تكتسبها الدولة في مرحلة معينة في صراعات داخلية تقود الى التفسخ ومن ثم الانهيار، او اغراء الدول المجاورة بغزوها واحتلالها. وفي كل الاحيان فان غياب التسامح في العلاقات الداخلية لم يكن منشأه سوى سوء تقدير الحكام لمصالح الامة عندما يضع الحكم امامهم مهمة الانتقال بهذه المصالح الى طور جديد من التفاعل مع الضرورات التاريخية والحاجة لبقاء الامة موحدة في مصالحها وموحدة في اهدافها، وموحدة بشأن مستقبلها.

ان غياب هذا التسامح. كما في نموذج (ذونواس) الذي اقتحم التسامح العقيدي. بين الناس بصلف تعصبي لديانة ضد الاخرى، قد ادى الى تفكك الدولة عبر العامل الخارجي، وكان ذلك الانهيار الذي انتهى باحتلالين متتاليين لليمن حتى جاء الاسلام والحكام الفعليين فيه هم ولاة من فارس.

وكان الاسلام قد انقذ اليمن من الانهيار بعد ان دخل فيه كل اهل اليمن طواعية وانشغل رجاله بالفتوحات ومثل تلك حالة استثنائية، ربما لا تتكرر في التاريخ حيث يبقى امام اليمن ان يقرأ بعمق اسباب انهيار دوله المركزية التي قامت بعد ذلك ليستعين بذاكرة التاريخ ودروسه للخروج من مأزق المراوحة بين نموذجي (ذونواس) و (ابن ذي يزن) وهما النموذجان اللذان كانا على الدوام حاضران في البنى القيمية لتلك الدول المركزية التي قامت بعد الاسلام واضمحلت لعدم قدرتها على مغادرة هذين النموذجين.

رئيس مجلس النواب اليمني السابق

عبدة الشيطان والخواء الروحي



خليل السواحري

هل هو امر يدعو للذهول حقا ان تكشف النيابة العامة المصرية عن جماعة عبدة الشيطان، وان تلقى القبض على خمسة وثمانين شابا وفتاة يمارسون عبادة الشيطان، ويمارسون طقوسا من العربدة والانحلال وازدراء الاديان على اضواء الشموع السوداء وموسيقى الروك اندرول؟

الصحافة المصرية والعربية عموما القت الاضواء على هذه الشبكة من جماعة الشيطان التي تتراوح اعمار افرادها بين ١٥ - ٢٥ عاما، ومعظمهم ينتمون الى الطبقة الثرية او الراقية في المجتمع المصري، وقالت النيابة العامة المصرية ان الموساد الاسرائيلي كان وراء تأسيس هذه الجماعة في مصر. وان افكارها انتقلت عن طريق شاطيء العسلة بمنطقة دهب على ساحل البحر الاحمر (شاطيء العراة) حيث التقى مؤسسها (عماد عبد الحليم وخالد مدني) اكثر من مرة مع مجموعات من الشبان الاسرائيليين من عبدة الشيطان خلال عام ١٩٩٤م، وشرعا في تأسيس جماعة مصرية مشابهة للاحزاب الاسرائيلية من عبدة الشيطان في تل أبيب ونتانيا.

وذهبت الصحف المصرية الى ان الغرب وخاصة الولايات المتحدة هو المصدر الاساسي لهذا النوع من الاحزاب (جماعة سان فرانسيسكو بزعامة الامريكي سائدر ليفي التي تأسست عام ١٩٣٠م وجماعة النظام الاسود الالمانية).

وقد نقلت الصحف عن «انجيل الشيطان» الذي وضعه الكاهن الاعلى لجماعة سان فرانسيسكو (انطون ساندر ليفي) اهم الوصايا التي وردت فيه ومنها:

- الشيطان يمثل الحكمة غير المشوهة بدلا من خداع الناس بافكار زائفة.
- الشيطان يمثل الوجود الحيوي بدلا من الامل الكاذب الوهمي (تعريض بعالم الغيب).
- الشيطان يمثل الانتقامية بدلا من ادارة الخد الآخر (تعريض بالتسامحية المسيحية).
- الشيطان يمثل الاشباع العضوي والعقلي والعاطفي.

ويلاحظ ان وصايا الشيطان تدعو الى عكس ما تدعو اليه المثل الدينية والاخلاق السليمة والسلوك القويم المستند الى حكمة العقل وضبط الغرائز والشهوات الجسدية.

رجال المنطق يقولون ان المقدمات تقود الى النتائج. والاحزاب (اية احزاب) هي كالنبتة تماما لايمكن لها ان تنمو الا اذا وجدت التربة المناسبة لنموها. والاحزاب لاتتأسس الا اذا توفر لها المناخ الـ...سي والفكري المناسب.

حزب الشيطان، اذن، لم يكن ليظهر في مصر ومناطق عربية اخرى لو لم يجد الاستعداد النفسي والثقافي المناسب. فالخواء الروحي والنفسي والثقافي الذي يعيشه الشباب العربي هذه الايام، ضمن مناخ التردي والاحباط السياسي والاقتصادي الذي يمر به الوطن العربي لايمكن ان يفرز شيئا غير عبادة الشيطان. بدءا من الشيطان الاكبر (الولايات المتحدة) وانتهاء بالشياطين الصغيرة التي تملأ ارجاء هذا العالم، وتدخل الى بيوتنا عبر مختلف وسائل الاتصال - الانترنيت ومحطات التلفزة عبر الاقمار الصناعية وسائر وسائل الافساد الروحي والخلقي المسموعة والمقروءة.

لماذا الدهشة والصدمة والاستغراب اذن. ونحن نحيء بسياساتنا وفشلنا وهبوطنا المتواصل، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. كل ظروف اليأس والاحباط الملائمة لظهور وازدهار هذه الظواهر والاحزاب الفاسدة والمفسدة؟

احد الصحفيين الاردنيين (طاهر عدوان) سخر من ظاهرة حزب الشيطان قائلا، اذا كان قد اصبح لاسرائيل احزاب يناصرون احتلالها (اشارة الى وثيقة كوبنهاجن والحلف الثقافي العربي الاسرائيلي الذي اعلنت الوثيقة عن قيامه) فلماذا لايكون للشيطان حزب خاص به؟

كما ذهب احد المثقفين العرب الى ان الغرب بزعامة امريكا يخطط للتخلص من الكثافة السكانية، في العالم غير الاوروبي. الذي يستهلك الآن ٩٤٪ من موارد العالم. ويضيف ان الغرب يمضي لتحقيق ذلك عن طريق التطور العلمي المهلك (الاسلحة بانواعها) وعن طريق تصدير الثقافة المنحلة والموانع الطبية والعلاقات الاباحية غير المشروعة لافساد الاسرة والحد من التناسل البشري كما يصدر للعالم الآخر (غير الاوروبي) نماذج الجريمة والعنف والشذوذ وحتى الامراض غير القابلة للعلاج، وينقل عن (ارنست فيشر) قوله ان الشعور بالاستلاب يتحول الى يأس كلي وعدمية مفرطة، فالثقافة الاوروبية تتجه منذ زمن بعيد نحو ضروب من الكارثة المحتمة كما سبق ان قال الفيلسوف الالماني نيتشه الذي يعرف الشر بانه صناعة الضعفاء.

وهذا التطور العلمي المذهل تكنولوجيا والكترونيا واعلاميا تم وما يزال يتم، في معزل عن اي تطور روحي. بل لقد جاء هذا التطور العلمي على حساب الاستقرار النفسي والروحي والخلقي للانسان المعاصر. ثم جاءت نظريات العولمة والاسواق المفتوحة لتضع الاقتصاد والصراع الاقتصادي على قمة الاهتمامات البشرية. بغض النظر عن المثل والاخلاق والروحيات والاديان. فلماذا نعجب اذن من ظهور عبدة الشيطان بعد ان تحولت البشرية او هي في طريقها الى التحول لعبادة المال ومشتقاته. ووسائل الحصول عليه مهما كانت خسيسة، وبعد ان انتهت القيم وتقزمت الاوطان الى اسواق مستباحة للناهبين والشياطين. على حساب اهلاك الشعوب أو استعبادها او حتى افنائها وفقا لما يخطط له سدنة المال في النظام العالمي الجديد؟

المقدمات تقود الى النتائج. كما يقول المناطقة. وعلى العرب ان يفتشوا داخل بيوتهم جيدا قبل ان يجرف الغزو الثقافي الغربي اجيالهم الراهنة التي تعاني من خواء روحي وديني وثقافي لامثيل له. علينا ان نعيد لشبابنا ذلك الامتلاء الروحي والمناعة الثقافية التي تمكنهم من رفض النموذج الغربي الذي يضرب حياتنا بضراوة ووحشية غير مسبوقة!

علينا ان نشرع منذ الآن في ترميم الحياة الروحية لابنائنا قبل ان تجرفهم تيارات الانحلال الوافدة. وقبل ان يتحول حزب الشيطان السري الى احزاب علنية لاقبل لاحد بالتصدي لها او مواجهتها!!

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العدالة هي شرط السلام

كلما تصاعد الحوار حول عملية السلام في الشرق الاوسط، تظهر على الساحة الدولية المواقف الاسرائيلية المتشددة والرافضة للاعتراف بالحقوق العربية المشروعة. وما يشجع اسرائيل على اعلان مثل هذه المواقف ان طرفا دوليا مؤثرا في هذه العملية هو الولايات المتحدة، يتطوع دائما للدفاع عن اسرائيل وتبرير تصلبها وتعنتها رغم علمه بأن التنكر للحقوق العربية لا يمكن ان يؤدي الى السلام المنشود، بل من شأنه ان يعقد العملية ويدفعها في متاهات المطالب الاسرائيلية التى لا تقوم على اساس من حق او عدل او شرعية.

منذ ايام توجه نتانياهو الى واشنطن ليبحث مع الرئيس الامريكى تطورات عملية السلام، وتوجهت كل الانظار المهتمة بقضية السلام نحو العاصمة الامريكية على امل ان يتمكن الرئيس الامريكى من اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتخفيف من مغالاته في المطالب، ودفعه نحو مواقف تتسم بالمرونة ويكون من شأنها حلحلة العقد التى تعوق عملية السلام. الا ان اللقاء الامريكى - الاسرائيلى انتهى دون ان يظهر في الافق اى جديد.. نتانياهو بقى على مواقفه الرافضة للاعتراف بما تم التوصل اليه من اتفاقات خلال المفاوضات السورية - الاسرائيلية في عهد حكومة «العمل» السابقة، وهذا يعنى انه يرفض مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان.. وواشنطن التى فشلت على ما يبدو في اقناعه باهمية الانطلاق في مفاوضات جديدة من النقطة التى وصلت اليها المفاوضات السابقة، لم تجد كالعادة بدا من الانحياز الى الجانب الاسرائيلي بصرف النظر عما اذا كان مخطئا ام غير مخطئ فيما يذهب اليه..

ان واشنطن تدرك دون شك بان اقرار السلام في الشرق الاوسط هو الشرط الأساسى لبدء عملية اقتصادية وتنموية شاملة تنعكس اثارها الايجابية على الوضع العالمي بمجمله.. كما ان ادارة الرئيس كلينتون تعرف اكثر من غيرها انه بدون الانسحاب الاسرائيلى الكامل من الجولان وجنوب لبنان لن يكون هناك سلام، وان اسرائيل هى الخاسر الأكبر من استمرار حالة الحرب في المنطقة، ومع ذلك فانها لا تقوم بأية خطوة جادة وحاسمة لدفع الامور باتجاه الحل العادل والشامل..

ان انحياز واشنطن الدائم الى الجانب الاسرائيلي هو الذى يشجع نتانياهو وامثاله على التصلب في مواقفهم.. وقد حان الوقت ليقتنع الاسرائيليون بأن المماطلة لم تعد تجدي، وان التأييد الامريكى وغير الامريكى لهم لن يوقف تصاعد الثمن الباهظ الذى يدفعونه نظير اصرارهم على مواصلة احتلالهم لجنوب لبنان والجولان..

ان الانحياز الى العدالة هو المطلوب من واشنطن والاعتراف بالحقوق المشروعة هو الذى نتطلع اليه من اسرائيل.. وبدون ذلك لن يكون هناك امل في احلال السلام.

الاتحاد

حكومة الليكود والدولة الفلسطينية

هل ينزل نتانياهو الشجرة حتى نهايتها؟

سمير الزبن

بعد اعلان ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية، عن امكانية اعلان الدولة الفلسطينية، بوصفها شأنا داخليا فلسطينيا لا علاقة لاسرائيل بها. هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي، بأنه يملك خطة متكاملة وشاملة للرد على مثل هذا الاعلان، دون أن يحدد ماهية هذه الخطة. وهي ليست المرة الأولى التي يهدد فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي بالرد على مثل هذا الاعلان منذ توليه السلطة.

ان السؤال عن ماهية الرد الاسرائيلي اذا ما اعلنت السلطة الفلسطينية الدولة، ليس وليد اللحظة السياسية الراهنة، فهو مطروح منذ ان صاغ مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق خطة الحكم الذاتي في عام ١٩٧٧ كحل للموضوع الفلسطيني في اطار اتفاقات كامب ديفيد. وقد جمع بيجن في حينه اعضاء اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية، وعرض عليهم خطته للحكم الذاتي. وفي ذلك الاجتماع حذر ارئيل شارون الوزير في حكومة بيجن من ان خطة الحكم الذاتي تشكل «وعد بلفور - الفلسطيني واذا لم تتخذ اسرائيل تدابير وقائية معينة، فان ذلك سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية».

وفي وقت لاحق طرح شارون على بيجن السؤال ذاته المطروح الآن امام حكومة نتانياهو: «ماذا سنفعل، اذا قررت ادارة الحكم الذاتي للفلسطينيين الاعلان عن نفسها كدولة، واعترفت بها معظم دول العالم؟» في حينها اجاب بيجن بان اسرائيل «ستعتقلهم وتزج بهم في السجون». وحسب شارون، فان الجواب بدأ حينها مقنعا. لكن عام ١٩٩٧ ليس عام ١٩٧٧، فقد جرت امور كثيرة منذ ذلك الوقت، وما بدا مقنعا في عام ١٩٧٧، هناك عقبات لايمكن تجاوزها بسهولة في عام ١٩٩٧. فليس من السهل على نتانياهو ان يعتقل اعضاء السلطة الفلسطينية في حال اقدامها على اعلان الدولة الفلسطينية، رغم انه يملك العديد من الخيارات القاسية في مواجهة السلطة. الا ان هناك حسابات كثيرة يجب ان يأخذها بيجن بعين الاعتبار اذا اراد ان يجتاح مناطق السلطة الفلسطينية واعتقال اعضاء السلطة كما كان حال جواب بيجن في عام ١٩٧٧.

والعقبات امام مثل هذا القرار ليست خارجية فحسب، بل هناك ايضا عقبات داخلية فالدولة الفلسطينية التي كانت احدى المحرمات الاسرائيلية الى سنوات خلت، لم تعد كذلك بعد اتفاقات اوسلو، والجدل الواسع في المجتمع الاسرائيلي حول الدولة الفلسطينية، فالمعارضة العمالية اسقطت في مؤتمرها الاخير معارضتها للدولة الفلسطينية، وهناك قطاعات واسعة في المجتمع الاسرائيلي تؤيد مثل هذا الخيار. حتى وصلت عدوى تأييدها خيار الدولة الفلسطينية الى الليكود والاحزاب اليمينية والدينية. فالحظر في اسرائيل على مصطلح «الدولة الفلسطينية» قد سقط مع دخول اسرائيل عملية السلام. فلم تعد الدعوة الى الدولة الفلسطينية دعوة شاذة في اسرائيل، كما كانت الحال لسنوات خلت، بل ان هذا المصطلح اصبح المصطلح الأكثر تداولا في النقاش السياسي في اسرائيل.

لقد ولى الزمن الذي كانت تعتبر فيه الدعوة الى الدولة الفلسطينية جريمة لايمكن غفرانها او تجاوزها. فيوسي ساريد من اوائل الاصوات التي علت منذ السبعينات في حزب العمل بالدعوة الى اقامة دولة فلسطينية. وهو يقول عن ذلك الوقت «كادوا يقتلونني رجما وحاليا، ومن هذه الناحية، اشعر بان ليس ثمة حاجة الي. فكل طفل في مهده يفهم ان الامور لن تنجح من دون دولة فلسطينية. وماتبقى هو ادارة مفاوضات حول الحدود». منذ ذلك الوقت زاد عدد المؤيدين لاقامة الدولة الفلسطينية، لكن هذه الزيادة كانت محدودة، اقتصرت على القوى التي تقف على يسار حزب العمل، وهي قوى محدودة التأثير والحجم، وعلى بعض الاصوات المفردة في حزب العمل. ومع بدء عملية السلام اخذت هذه الاصوات في حزب العمل تزداد حتى اصبحت تملك قاعدة واسعة في حزب العمل، سمح لمؤتمر الحزب الاخير باسقاط معارضة لاقامة دولة فلسطينية. رغم معارضة البعض في حزب العمل لهذا الخيار، يقف على رأس المعارضين ايهود باراك، وزير الخارجية في حكومة شمعون بيريز الاخيرة، ورئيس الاركان الجيش الأسرائيلي السابق، وابرز المرشحين لخلافة بيريز في قيادة حزب العمل.

في اطار عملية السلام الجارية انتقل الجدل الى داخل الليكود والاحزاب اليمينية الاسرائيلية، واذا كان عازر وايزمن الرئيس الاسرائيلي الحالي، قد اضطر خلال فترة تحول من صقر في الليكود الى مؤيد لقيام الدولة الفلسطينية، الى الانتقال من الليكود الى العمل. فان الاصوات التي تتعالى في الليكود بالدعوة الى اقامة دولة فلسطينية لاتغادر مواقعها بل تبقى في اطار تكتل الليكود. وكان آخر المؤيدين لاقامة دولة فلسطينية روني ميلو الوزير الليكودي السابق ورئيس بلدية تل ابيب حاليا، وبذلك ينضم الى مائير شطريت من الليكود. ويهودا لذكرى من حزب غيشر المندمج مع الليكود.

تأييد اقامة دولة فلسطينية، وصل ايضا الى حزب المفدال الديني المتشدد، فقد صرح عضو الكنيست عن حزب المفدال ابراهام شتيرن انه مستعد للقبول باخلاء مستوطنات اشكالية في المناطق واقامة دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة وبدون جيش. اثار هذا التصريح عاصفة عنيفة في حزب المفدال، مما جعل الحزب يدينه بشدة. اما حزب «الطريق الثالث» المنشق عن حزب العمل، والذي انضم الى الائتلاف الحاكم، فقد صرح لوبوتسكي عضو الكنيست عن الحزب «ان السيطرة على شعب غريب تضايقني. ومن الافضل عدم قيام دولة فلسطينية. ولكن ضمن جملة التنازلات التي سوف نضطر الى الاقدام عليها في اطار السلام مع الفلسطينيين، فان هذا التنازل هو الاقل قسوة بالنسبة الي من التنازلات الاخرى. انني افضل منحهم سيادة اكبر على ارض اقل». هذه التصريحات وغيرها تشير الى انتقال الجدل حول الدولة الفلسطينية الى الليكود والاحزاب اليمينية، فاين يقف نتانياهو والليكود من موضوع الدولة الفلسطينية؟

خلال حملته الانتخابية، وخلال الاشهر الاولى من تسلمه رئاسة الوزراء في اسرائيل صاغ نتانياهو مجموعة واسعة من اللاءات، التي تنطلق من القاعدة الايديولوجية اليمينية التي تنادي بـ «ارض اسرائيل»، اضافة الى الهوس الامني الذي حمله معه نتانياهو الى السلطة. ويبدأ طيف اللاءات من لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا لاتفاقات اوسلو، مرورا بلا للدولة الفلسطينية ولا لاخلاء المستوطنات، وصولا الى لا لتقسيم القدس.

على هذه القاعدة الايديولوجية واللاءات التي اشتقها حاول نتانياهو خوض المفاوضات على المسار الفلسطيني. وكان ماجرى من التعطيل على المسار الفلسطيني، وتفجير الاوضاع في الاراضي المحتلة. هذا الاداء الفلسطيني المتعنت والمنطلق من الايديولوجيا اصطدام بثلاث عقبات، المطلب الفلسطيني بتطبيق اتفاقات اوسلو كما تم التوقيع عليها، كما ادت سياسة نتانياهو الى تصعيد التوتر في المنطقة ووضعها على حافة الحرب انعكاسا للتعنت الاسرائيلي، وبسبب هذه السياسة ايضا عانت من العزلة والضغوط الدولية. مما ادى الى تدخل الادارة الامريكية للوصول الى اتفاق الخليل.

ان اول لاء من لاءات نتانياهو سقطت، كانت لا لمنظمة التحرير، فبعد اشهر قليلة من تجاهل نتانياهو للسلطة الفلسطينية، جاء انفجار الاراضي المحتلة بعد فتح النفق تحت المسجد الاقصى في القدس، ليجعل مطلب اللقاء مع ياسر عرفات مطلب نتانياهو الشخصي. مما جعله يدرك ان منظمة التحرير اصبحت جزءا رئيسيا من خارطة المنطقة ولا يمكن تجاوزها. وهذا الواقع لا رغباته هي التي اجبرت نتانياهو على التعامل مع منظمة التحرير.

ان اللاء الثانية التي سقطت وضد رغبات نتانياهو والليكود ايضا، هي لا لاتفاقات أوسلو. ان توقيع الليكود لاتفاق الخليل. ورغم كل محاولاته لتطويق الاتفاق بالمطالب الامنية، ورغم استمرار انتقاد الليكود لاتفاقات اوسلو، هو اقرار باتفاقات اوسلو من قبل الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل وعلى رأسه نتانياهو.

باتفاق الخليل بدأ سلوك نتانياهو يختلف، فما تحتمله المعارضة لاتحتمله السلطة، واذا كان لعب دور المعارضة يحتمل الشعارات الايديولوجية التي اطلقها نتانياهو، فان السلطة تحتاج الى ممارسة سياسية مفارقة للممارسة الايديولوجية. وهذا لايعني ان نتانياهو في السلطة سيغير جلده ويتحول من صقر الى حمامة. ولكن هناك متطلبات لممارسة السلطة ومجموعة من العوامل الاقليمية والدولية التي لابد من اخذها بعين الاعتبار للحفاظ على مصالح اسرائيل. وهذه قد تتعارض مع الشعارات الايديولوجية. ونتانياهو كابن للتربية السياسية الامريكية البراغماتية. كما هو ابن للايديولوجيا اليمينية. فلاشك بانه يفضل الاولى على الثانية، خاصة وانه يملك طموحا سياسيا للعب دور تاريخي في اسرائيل! فهو لم يأت الى السلطة كي يغادر مبكرا، وحتى يستطيع الحفاظ عليها. اذا استطاع ذلك فلابد من اخذ العوامل الضاغطة بعين الاعتبار.

هذا مااثبته سقوط لاءات نتانياهو بشأن منظمة التحرير واتفاقات اوسلو. وهذا مايعني امكانية سقوط لاءاته الاخرى. فالحديث عن «الدولة الفلسطينية» الذي صرح به مستشار نتانياهو بارايلان. والذي قال فيه ان الحكم الذاتي سيؤدي في نهاية المطاف الى دولة فلسطينية. اثار عاصفة استياء واسعة في الليكود. ورغم طلب نتانياهو من بارايلان، ان يقول بان تصريحه يعبر عن رأيه الشخصي الا ان المراقبين في اسرائيل يعبرون عن اعتقادهم الجازم بان هذا التصريح، هو بالون اختبار اطلقه نتانياهو.

وما ان هدأت عاصفة تصريح بارابلان. حتى جاءت وثيقة ايتان - بيلين، ليضع اعضاء من الليكود توقيعهم على وثيقة تنص على خيارين لموضوع مكانة الكيان الفلسطيني. الاول ان يتم الاعلان عن الكيان الفلسطيني دولة مستقلة، والثاني، تعريف الكيان الفلسطيني على انه حكم ذاتي موسع. وبصرف النظر عن الملاحظات على هذه الوثيقة والتنازلات التي قدمها حزب العمل في اطارها، الا ان هذه الوثيقة، تشكل اول سابقة يوقع عليها اعضاء من الليكود تنص على خيار الدولة الفلسطينية، رغم انه لايعبر عن رأيهم، ورغم ان الوثيقة غير ملزمة. ولكن ماتشير اليه الوثيقة، هو تراجع العداء الحاد الذي كان يثيره مصطلح «الدولة الفلسطينية» في الليكود.

وفي اطار بحثه عن مخرج لايجاد نموذج يتوافق مع مايطلق عليه في حكومة نتانياهو «اكثر من حكم ذاتي واقل من دولة»، تقول بعض الاطراف في الائتلاف الحاكم في اسرائيل، انه عندما يتحدث رئيس الحكومة في حوارات داخلية حول كيان فلسطيني غير مسلح يمكن ان نفهم من ذلك انه لايقصد الحكم الذاتي، انما دولة. دولة مقيدة، لكن دولة. وعندما اراد نتانياهو ايجاد هذا الحل في تصريح علني حول الكيان الفلسطيني قال «يكون اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي، على شاكلة اندورا وبورتوريكو». فقد ادى هذا التصريح الى احتجاج اندروا، لانها دولة كغيرها من الدول ولها تمثيلها، رغم ارتباطها بكل من فرنسا واسبانيا، اما بورتوريكو، فمن المعروف انها قررت الارتباط بالولايات المتحدة عبر استفتاء شعبي جاء لمصلحة هذا الارتباط، وهي دولة مستقلة ايضا. فعندما اراد نتانياهو ان يجد مثالا قائما بين الدول وقع في المحظور عندما تطرق الى اندورا وبورتريكو.

ان الحظر الصارم الذي كان سائدا على مصطلح «الدولة الفلسطينية» في الليكود لانني لم اصوت ضد اتفاقات اوسلو، اضحك وآمل ان الامور التي اقولها اليوم. الدولة الفلسطينية. ايضا ستغدو مشرعة بعد وقت قصير».

ويعتقد شطريت ان «كل تنازل تقدم عليه اسرائيل في ظل حكومة الليكود، سوف يجد قبولا وطنيا واسعا جدا. ولن ينشأ الشرخ الذي كان قائما في عهد حكومة حزب العمل. الصقور وحدهم يمكنهم ان يصنعوا سلاما باجماع وطني، مثلما يمكن للحمائم فقط ان يصنعوا حربا بالدرجة نفسها من الاجماع. وانا لا اجزم بضرورة اقامة دولة فلسطينية، ولكن الكلمة لاتخيفني، ولا يهمني ان تسمى دولة مادامت عليها قيود تحفظ المصالح الاسرائيلية. واذا لم تقدم على ذلك بمبادرتنا. فسوف يفرض علينا حل اقل راحة».

كاتب فلسطيني - من دمشق

تركيا... النزعة الطورانية بين الحلم الجميل والواقع المؤلم (١ - ٢)



علي الراعي

لا بد لاي متابع ومهتم بالقضايا والشؤون التركية ان يتساءل عن سبب نظرة الكراهية والحذر من جيران هذه الدولة لها، وسوف يتساءل ايضا عن سر هذه النزعة العدوانية لتركيا تجاه دول الجوار، فالمراقب لتطور علاقات تركيا مع الدول المجاورة لها ومنذ سنتين الى الآن فقط، يصل الى نتيجة واحدة هي توتر علاقات تركيا ونزاعها مع جيرانها وصولا الى حد القطيعة والتهديد بحرب كبيرة، فهي - تركيا - تهدد اليونان وتنازعها على الجزر في بحر ايجه، وتارة اخري تخطط لحزام أمني في شمال العراق، وتهدد كذلك سوريا بقطع المياه عنها، وتقصف الاكراد في شمال العراق وفي داخل الاراضي الايرانية، وتتدخل في الشؤون الداخلية لدول آسيا الوسطى، وتقيم اخيرا علاقات استراتيجية وعسكرية مع دولة تعتبر عدوة لأغلب دول المنطقة و... مؤخرا هل تفعلها تركيا وتنفذ تهديدها بقصف قبرص بعد ان قررت الاخيرة من جانب شقها اليوناني ان تنشر صواريخ على اراضيها...؟

لكن ما سبب تلك العلاقات السيئة والمتوترة لتركيا مع جيرانها...؟ تركيا تعاني في الاساس من مشكلتين خطيرتين (نزعة وعقدة) النزعة هي الطورانية - نسبة الى جبل طور في تركيا - هذه النزعة التي أطلقها السلاطين العثمانيون ومن بعدهم الزعماء الاتراك من اجل انشاء الامبراطورية العثمانية، وفيما بعد لاعادة مجد غابر، اضافة الى هذه النزعة فأن تركيا تعاني من عقدة لا تقل في خطورتها عن تلك النزعة وهي عقدة الدولة العظمى والاقليمية المثالية التي تسعى لتحقيقها تركيا منذ انهيار الامبراطورية العثمانية وطوال فترة الحرب الباردة وكذلك بشكل حثيث بعد سيادة نظام القطبية الاحادية، اذ تصر تركيا بأن تسمي نفسها دائما (آسيا الصغرى) والتي تريد لهذا الاسم ان يتمدد ليصبح آسيا الكبرى؟ ومؤخرا بدأت الصحافة التركية تضرب على وتر التحدي القومي فتتحدث وتروج لفكرة ان القرن المقبل هو القرن التركي مرة اخرى عبر سلسلة من الدول (التركية) الممتدة من المتوسط واوروبا الى حدود الصين وانشاء الامبراطورية (الطورانية).

لكن اي مجد غابر وأية نزعة طورانية واخيرا أية آسيا وأية عظمى؟؟ العثمانيون في الاصل حسب تاريخ العرب الحديث - من القبائل التركية التي كانت تقطن اواسط آسيا ثم انتقلت غربا حتى استقرت في الاناضول وهم ينتسبون الى جدهم (عثمان بن ارطغرل) الذي يعتبر اول سلاطين بني عثمان ويعود تاريخ العثمانيين الى القرن الثالث عشر الميلادي عندما هاجرت قبيلة تركية من اواسط آسيا تحت ضغط قبائل المغول متوجهة نحو الغرب حيث عبرت الفرات حتى وصلت الى آسيا الصغرى وهناك ساعدت هذه القبيلة دولة سلاجقة الروم بحربها ضد البيزنطيين فمنحها السلطان علاء الدين السلجوقي قطعة ارض مكافأة على مساعدتها له، وبعد وفاة عثمان تولى ابنه (اروخان) زعامة العثمانيين ويرجع اليه الفضل في تكوين الجيش الانشكاري الذي يعتبر عماد الفتوحات العثمانية ووجد آل عثمان في الدولة البيزنطية من حالة انحلال تام وخلافات مذهبية وسياسية وفقدانها السيطرة على الاقاليم وتعرضها لغارات البلقان من صرب ومجر وبلغار وجدوا فيها مجالا واسعا لنشاطهم فانتزعوا املاكها وسقطت عاصمتها القسطنطينية على يد السلطان محمد الفاتح العثماني (١٤٥٣ م) وكان لفتحها نتائج مهمة جعلت بعض المؤرخين يعتبرونها بداية للعصور الحديثة ونهاية للعصور الوسطى وتابع العثمانيون فتوحاتهم في وسط اوروبا حتى وصلوا الى ابواب فيينا عاصمة النمسا وحاصروها ولما شعروا بازدياد نفوذ الصفويين الحاكمين في ايران اتجهوا نحو الشرق لمواجهة خطرهم فقاد السلطان سليم الاول حملة على الصوفيين هزم فيها اسماعيل الصفوي في معركة جالديران عام (١٥١٤ م) ودمرهم السلطان سليمان القانوني بن سليم الاول مرة اخرى وضم العراق عام (١٥٣٤ م) وقبلها احتل العثمانيون بلاد الشام بعد معركة مرج دابق عام (١٥١٦ م) واحتلوا مصر بعد معركة الريدانية عام (١٥١٧ م) وسيطروا على الحجاز واليمن عام (١٥٧٠ م) وبعد ذلك احتلوا المغرب بكامله عدا مراكش. نسوق هذه المقدمة التاريخية الطويلة بعض الشيء لنتعرف على الاسباب الحقيقية وراء نزعات وعقد واحلام تركيا اليوم كانت من نتيجتها هذه العلاقات المتوترة بين تركيا وجيرانها.

الحلم والواقع التركي

ان الامتدادات والتوسعات السابقة للامبراطورية العثمانية تقلصت اليوم الى جمهورية تركيا والى دولة صغيرة في اكثر الاحيان ابتداء من عام (١٩١٤ م) ولسوء المصادفة ان تركيا في كل تحالفاتها سواء مع دول المحور او دول الحلفاء في الحربين العالميتين الاولى والثانية تكون المجموعة المتحالفة معها هي المهزومة في نهاية الحرب، وخلال فترة الحرب الباردة كانت تركيا تمثل نقطة وقاعدة متقدمة للحلف الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية تقابلها كوبا في الحلف الشيوعي بزعامة الاتحاد السوفييتي سابقا، واستفادت تركيا كثيرا من هذا الوضع طيلة فترة الحرب الباردة حيث كانت ولا زالت بعد تغيير الادوار تحصل على نصيب كبير من المساعدات الامريكية تأتي في المرتبة الثانية بعد اسرائيل، وبقيام نظام العالم الجديد حاولت تركيا ان تكون جسرا بين الشرق والغرب محاولة العيش في الاحلام الوردية للامبراطورية العثمانية وهنا كانت المأساة.

تركيا والجوار

فلو نظرنا الى علاقات تركيا مع دول الجوار ماذا نجد؟ فبالنسبة الى الدول العربية سواء التي تشترك معها بحدود كالعراق وسوريا او البعيدة عنها نري أن ايام العسل بين تركيا والعرب كانت قليلة جدا ولا يغرنك العلاقات التركية - الاردنية مؤخرا فهذه لم تتم الا برعاية امريكية وبعد اقامة الاردن علاقات مع اسرائيل لن نناقش هنا علاقات تركيا مع الدول العربية كافة وهي على العموم علاقات فاترة مع اغلب الدول العربية...

اما بالنسبة الى الدول العربية المجاورة لتركيا فهنا تكمن اكثر من مشكلة جعلت معها تركيا لا تعد اكثر من دولة تصنف في قائمة الاعداء للعرب وخصوصا بالنسبة الى سوريا والعراق، فبالاضافة الى مشكلة نهري دجلة والفرات الدوليين اللذين ينبعان من تركيا ويمران في اراض سوريا والعراق هناك مشاكل اخرى اشد وطأة كالمشكلة الكردية وان كانت هذه المسألة واضحة اكثر في الجانب العراقي، ولا ينسى السوريون مهما طال الزمن ان تركيا وبمؤامرة دولية كبرى وبتشجيع من الانتداب الفرنسي وقتذاك الذي كان يرغب في كسب تركيا الى صفوف الحلفاء في حالة قيام الحرب العالمية الثانية اقتطعت جزءا غاليا من الاراضي في شمال سوريا لا يقل في اهميته عن الجولان وهو (لواء اسكندرونة) الذي تم اغتصابه في (٢٣ حزيران عام ١٩٣٩) وضم الى الاراضي التركية وكذلك تسلك تركيا المسلك نفسه الذي تمارسه اسرائيل في جنوب لبنان في محاولتها لاقامة حزام امني في شمال العراق، اذ يستنتج المرء من التصريحات التركية وان كانت متناقضة في العام الماضي (١٩٩٦) عن وجود خطط لاقامة حزام امني في شمال العراق، اذ ان النية ان يتواجد (٦٠) الف جندي تركي في منطقة الحزام الامني وستعمل تركيا على مراقبة المنطقة بأجهزة الكترونية حساسة وعبر القمر الصناعي التركي الذي سيكون على اتصال دائم مع شبكة الاتصالات والمراقبة الارضية وان شبكة الاتصالات هذه كما اكدتها الصحافة حينها اقيمت بتعاون اسرائيلي تركي يشمل نشاطها كامل الحدود التركية العراقية البالغ طولها (٣٣٠) كيلومترا وان المنطقة الامنية العازلة هذه ستكون بعمق بين (١٥ الى ٢٠) كيلومترا داخل العراق والزريبة كما يذكر الناطق باسم الخارجية التركية ان الحدود على الجانب التركي وعرة بينما الاراضي في شمال العراق منبسطة بحيث يسهل اقامة الحزام الامني التركي عليها؟؟!!

هذه الاجراءات اضافة الى مطاردة الاكراد داخل سوريا والعراق ادتا الى توتر بين تركيا واغلب الدول العربية وغير العربية، يضاف الى كل ذلك الاتفاق العسكري الاسرائيلي - التركي وتوسيع التعاون العسكري بينهما الى الحد الذي يهدد الامن القومي العربي. والذي اثار ردود فعل مستنكرة لم تنقطع الى الآن من الدول العربية وغيرها، اما في مجال المياه بين العرب وتركيا نذكر فقط بعدد من المشاريع التي اقامتها تركيا على نهر الفرات والذي يهدد فيه الامن المائي العربي فهناك مثلا مشروع الفرات الاسفل او مشروع الاناضول يتألف من (٢١) سدا و (١٧) محطة لتوليد الكهرباء وفيه سد اتاتورك وهو بطول (٢٠٠٠) متر وارتفاع (١٦٦) مترا مع بحيرة بمساحة (٨١٧) كيلومترا وهنا ايضا مشاريع (قره تايا ، سروج يازبكي، اوي - بابات كلهنا آي - بامان - غوك صو - اريان) وكذلك مشاريع باطان سيلوان وعازره واوي صو ومشروع جزر وغيره كل هذه الاجراءات تزيد في حدة التوتر بين العرب وتركيا بعد الاتجاه باسلوب الصراع نحو الاقتصاد الذي عماده سوف يكون النزاع على المياه بالدرجة الاولى.

كاتب وصحفي من سوريا

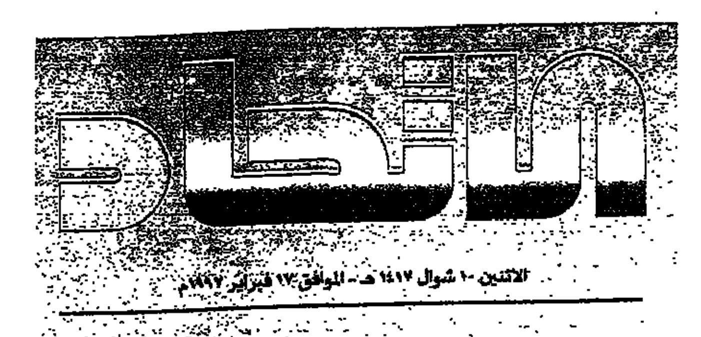
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (منى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الغميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)

الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

هكذا من الأصل



الاثنين ١٠ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١٧ فبراير ١٩٩٧م

اقرأ غداً

دعوة لاسترداد اطفالنا من الرجل العملاق!

تناقضات التكتيك الاسرائيلي الجديد



رجل اسود في محكمة بيضاء

رئيس وزراء السويد بلا أسرار

■ من الصعب على رئيس وزراء السويد ان يحجب اسراره.. فأى شخص بوسعه ان يقرأ بريده.

فبموجب القوانين السويدية التى تتيح للجميع قراءة الوثائق والمستندات الحكومية في المؤسسات العامة يمكن للجميع دون استثناء الاطلاع على بريد رئيس الوزراء الصادر والوارد على حد سواء.

وتفتح يوميا ابواب غرفة بريد رئيس الوزراء بوسط ستوكهولم ويدخلها شخص واحد كل يوم في المتوسط للاطلاع على بريد رئيس الحكومة.

يقول ماتس اندرسون المكلف بالرد على الرسائل ان الخطابات المتاحة امام الجمهور منها ما هو رسمي كتلك المتبادلة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومنها ماهو شخصي وما هو طلب من احد افراد الشعب مثل كارل ستابن الذى بعث يطلب الحصول على قميص قطني. واذا كانت الرسالة تتضمن طلبا للحصول على اموال او السؤال عن كيفية طلب حق اللجوء السياسي في السويد فانها تستدعي اجراء من الحكومة.

ويقول اندرسون الذى يرأس فريقا من سبعة افراد مكلفا بفتح الخطابات وقراءتها ووضع بريد رئيس الوزراء في ملفات ان بعض الرسائل تعد غير ذات اهمية ولا يرد عليها.

ومن بين الرسائل التي صنفت على انها «غير مهمة» رسالة تطلب اجراء تحقيق في احتمال ان تكون الحيتان التى ازعجتها محركات السفن وراء كارثة العبارة استونيا التي قتل فيها ٨٥٢ شخصا.

وغرقت العبارة في عاصفة عام ١٩٩٤ وهى في طريقها من استونيا الى السويد.

انتم بتقصدوا السلاح لإسرائيل علشان تحارب به أمريكا..؟
طبعا لأ..
..لازم علشان تحارب به روسيا..
لأ..
يمكن علشان تحارب به أوروبا..
لأ...
جايز علشان تحارب به دول أمريكا اللاتينية..
لأ..
ربما علشان تحارب سيرلانكا..
لأ..
..و الا علشان تحارب موزمبيق؟
لأ..
يكون علشان تحارب زيمبابوى؟
لأ.. لأ..
غريبة.. ياترى أمريكا بتزود اسرائيل بالسلاح علشان تحارب مين؟؟!

بين «الربيع» والربيع

للفصول الاربعة طقوسها وتفاصيلها ولكل منها خصوصيته، وحده الربيع يكتسب صفة الديمومة في امنيات الناس، ولكن الربيع ليس فقط فصلاً من فصول السنة، انه ايضا فصل من كتاب الصداقة، وأهل الامارات يصفون الصديق «بالربيع» فنقول: ربيعك أي صديقك واذا كان الربيع - الفصل يأتيك يختال ضاحكا من الحسن حتى يكاد ان يتكلما، كما وصفه الشاعر البحتري في واحدة من روائع قصائده، فإن الربيع - الصديق لا يأتيك مختالا على الاطلاق، وطبعا لا يأتيك محتالا ولا مختلا.. ولا محتلا ابدا، بل كتاب مفتوح، يشرع لك قلبه، تطرقه من غير استئذان الا بكلمة مرحبا ياصديقي.

ربيعك، ياربيعي، يأتيك بسيطا بساطة المطر بساطة الرغيف الساخن، والكفين المحتكتين ليبعث هذا الثلاثي الدفء في يوم بارد.

ربيعك، ياربيعي، يأتيك عميقا عمق المحبة الحقيقية عمق الوعي الحقيقي، شاعرا بقصيدة، أو شاعرا بصدق المشاعر، يأتيك وقت السعة والفرج ويأتيك وقت الضيق والشدائد، وربيعك قد يكون زميل مهنة أو دراسة او رفيق درب وقد يكون كتاب المتنبي الذي وصفه بأنه خير جليس في الزمان.

وهكذا يمكن ان يكون الربيع طلقا ودائما، يمكن ان يكون انسانا او غير انسان، قد يكون شيئا من المكان أو شيئا من الزمان أليس طائر السنونو او طائر النورس صديق الشعراء، أليست النخلة صديقة الجميع، أليس الوطن أوفى الأصدقاء وأعزهم، أليس الرمل صديق الخطوات العاشقة على السيف اليست المدينة، أية مدينة، وما شابهها من الرجال والنساء أصدقاء اللحظة أو العمر أو السفر.

أطرح اسئلتي الانكارية وفي ذهني اجابة واحدة هي: صديقك من صدقك.. لا من صدّقك.

اناقة غزال

عارضة تقدم زيا استوحيت فكرته من صيد الغزلان بمقاطعة بقاريا في عرض للأزياء أقيم في ميونيخ امس

و... شجون

علي جاسم

خلصت وزارة الصحة ذمتها من موظفيها المواطنين شاغلي الوظائف الادارية. عندما وضعت خطة تسوية أوضاعهم في الترقيات التي يستحقونها. نفذت منها المرحلة الاولى، رقي فيها حوالي ١٢٥٧ مواطنا ومواطنة. وها هي الآن تبدأ تنفيذ المرحلة الثانية لترقية البقية الباقية منهم.

وقبل ان تكون حركة الترقيات هذه. حقا من حقوق المواطنين. وخاصة الذين أمضوا سنوات طويلة على نفس درجاتهم. دون أن تشغر هذه الدرجات أو تصلهم الترقية. لابد من التأكيد على القول لعلها تكون بادرة طيبة في رفع معدلات التوطين الذي نبحث عنه في جميع مواقع العمل وليس في وزارة الصحة فحسب. وتكون دافعا نحو الاجادة في العمل والانتاج والعطاء، وحافزا في تحمل المسؤولية الادارية التي تنشد التطوير والاداء في العمل الاداري الذي يواكب نهضة العصر.

ونؤكد على هذا المفهوم. لان الغاية من تحسين الاوضاع الوظيفية والترقية الى الامام هي الارتفاع بالعمل وبقيمته نحو الاداء الافضل الذي يخلو من التعقيد والروتين، ويعتمد على الاسلوب الحديث الذي ييسر ولا يعسر وينجز ولا يؤخر.

واذا كانت وزارة الصحة قد التفتت الى هذا الحق الذي يستحقه كل موظف مواطن في الوزارة. وأعادت له هذا الحق المفقود في الترقية وتحسين الوضع الوظيفي، فتبقى الاهمية ايضا والالتفات الى بقية المواطنين العاملين في الوزارات الاتحادية الاخرى. لينالوا حقوقهم في ذلك. وليكون لهم الحافز على العمل ويجنبهم التراخي والخمول والكسل الذي أصبح الشعار الذي يركن عليه.

وتبقى المسؤولية في ترقيات الموظفين المواطنين في الوزارات الاتحادية. مسؤولية كل وزارة لتنظر الى حقوق موظفيها. وتوفر لهم مقومات الترقيات التي يستحقونها دون ان يطلبوها أو ان يسعوا اليها في التظلمات الكتابية. ليستقيم العمل وليزيد الانتاج ويتدفق العطاء ويتحسن الاداء.

ولن نبالغ. عندما نقول ان كل مظاهر السلبية، التي تخيم على وزاراتنا الاتحادية وخاصة التي تقدم الخدمات للجمهور ويزيد التعامل عليها ومعها، مكمنها الدرجات الثابتة، وبقاء الحال على ما هو عليه منذ سنوات طويلة، حيث الموظف المواطن لا يبرح مكانه ولا يتغير حاله في الدرجة الوظيفية ولا يتحسن وضعه ومن ثم يطالب بجودة العمل وتحسين الاداء في مسؤوليته الوظيفية.

واذا كان هذا حال وزاراتنا الاتحادية فكيف يتطور العمل الوظيفي الى الاحسن والافضل؟. وكيف يقوى الموظف على القيام بعمله على أكمل وجه، وهو يعيش التقصير في حقوقه ويعاني سوء وضعه الوظيفي.

وحل هذه المشكلة يكمن في خطوة وزارة الصحة في ترقية موظفيها المواطنين التي يجب ان يحتذى بها..

«هيل بوب» في الكويت

■ تمكن احد الهواة الكويتيين في مجال علم الفلك من التقاط صور واضحة ونادرة لمذنب «هيل بوب» الشهير في سماء الكويت والذى تقدر الدراسات والحسابات الفلكية فترة دورانه حول الشمس بثلاثة الاف سنة.

وبواسطة معدات تصويرية خاصة ومتواضعة التقط بدر حمود العميرة عضو رابطة هواة الفلك في النادي العلمي الكويتي في صحراء منطقة الوفرة صورا دقيقة للمذنب الذى يشاهد حاليا في سماء الكويت.

وقال العميرة لوكالة الانباء الكويتية ان المذنب «هيل بوب» يحظى باهتمام عالمي كبير ومتابعة دقيقة نظرا لحداثة اكتشافه ولحجمه الكبير حيث يعتبر اكبر المذنبات المكتشفة.

واضاف انه على الرغم من عدم وجود تقديرات دقيقة حول حجم هذا المذنب لكن الدراسات والحسابات الفلكية قدرت فترة دورانه حول الشمس بثلاثة الاف سنة اى انه لن يشاهد من سطح الارض بصورة واضحة الا بعد انقضاء تلك الفترة.

اطلاق سراح قاتل ليحضر حفل أوبرا

■ أخلي بصفة مؤقتة سبيل قاتل بريطاني يقضي عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة اغتصاب صديقته وقتلها ليحضر اول عرض لاوبرا كتبها وهو مودع بالسجن.

والف ديفيد برايس البالغ من العمر ٣٤ عاما الاوبرا وهو مودع بسجن ساوتون بعد ادانته عام ١٩٨٤ بقتل صديقته ميشيل سليتر بشظية زجاجية انتزعها من صورة مكسورة لزوجته المنفصل عنها.

وقال مسؤولو السجن ان حراسا من السجن سيرافقون برايس اثناء حضوره العرض الاول للاوبرا غدا الثلاثاء بمركز ديماركو الاوروبي للفنون. ولن يكون برايس موثق اليدين وسيكون له مطلق الحرية في الاختلاط بالممثلين والجمهور. وستتاح لبرايس ايضا فرصة حضور الحفل الختامي يوم الاربعاء ومعظم المشتركين في العمل وعددهم ٥٠ فنانا من ممثلين وموسيقيين من طلبة جامعة ادنبرة. واسهمت في انتاج هذا العمل منحة قدرها الف جنيه استرليني مقدمة من صندوق اسسه جيمي بويل الذي كان قضى عقوبة بالسجن بسجن بارليني بجلاسجو بتهمة القتل.

الشيطان بنطلون!

اقدمت ام مصرية على قتل ابنتها حرقا لارتدائها البنطلون لانها اعتبرت سلوكها هذا دافعا لزوجها لتطليقها. وذكرت صحيفة «الاهرام» التي نقلت النبأ امس ان هانم محمد اسماعيل قامت امس الاول بسكب الكيروسين على ابنتها منى (٢١ عاما) واشعلت فيها النار بعد مشادة معها بسبب ارتدائها للبنطلون الذي اعتبرت انه سيؤدي الى قيام زوج ابنتها الذي تزوجته سرا بتطليقها.

ونقلت الصحيفة عن جيران الام التي تقطن في حي الخليفة الشعبي وسط القاهرة قولهم انهم فوجئوا بها تصرخ مولولة وقد اصيبت بحالة هستيريا، بان ابنتها انتحرت. الا ان التحقيقات بينت انها هي التي قامت بحرقها.

وفي حادثة اخرى سببها البنطلون. اقدم محمد رمزي دسوقي (٢١ عاما) على قتل ابنة خاله مروة فتحي (١٧ عاما) بعد فشله في الاعتداء عليها بعد ان استفزته رؤيتها وهي ترتدي «جينزا» ضيقا. وذكرت صحيفة «الجمهورية» ان دسوقي الذي يعيش في شبين الكوم في الدلتا، ويعمل في سيناء جاء لزيارة خاله في ثالث ايام عيد الفطر الاسبوع الماضي في الجيزة جنوب القاهرة. الا انه وجد مروة وحيدة في المنزل.

وقال القاتل اثناء التحقيق ان «الشيطان لعب في رأسه» عندما شاهد مروة «ترتدي بنطلون الجينز فعزم النية على الاعتداء عليها لكنها قاومته فقتلها خنقا.

تكريما لصاحب «المومياء» مصر تنتج «اخناتون»

■ قال مسؤول ان وزارة الثقافة ستتولى انتاج فيلم اخناتون الذى خطط له المخرج الراحل شادى عبدالسلام صاحب الفيلم المشهور «المومياء».

وكان شادى انتهى من اعداد مشروع الفيلم بالكامل قبل وفاته بما في ذلك الديكورات والملابس ولم يكن ينقص البدء في اخراجه الا التمويل المالى.

وقال سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية لرويتر ان «اخناتون» سيكون اول فيلم تنتجه الوزارة من خلال الصندوق.

وذكر انه اتفق مع اسرة المخرج الراحل وزملائه من السينمائيين الذين شاركوه في عمله الناجح الاول «المومياء» ومعظمهم الان اساتذة في الاخراج ولهم اعمالهم وتاريخهم السينمائي الكفيل بالحفاظ على المستوى المشرف الذى كان يتمناه شادى لفيلمه.

مهرجان شعرى في ذكرى قانا

■ ينظم اتحاد الكتاب اللبنانيين والحركة الثقافية اللبنانية مهرجان قانا الشعري الاول وذلك يوم ١٩ ابريل المقبل.

ويشارك في المهرجان الذى يأتى بمناسبة الذكرى الثانية لمذبحة قانا اكثر من ٣٥ شاعرا عربيا اضافة الى شعراء لبنانيين.





عطلة ثلجية

سارة.. دوقة يورك وابنتاها اوجيني وبياتريس يمضين عطلة وسط ثلوج منتجع فرايبر السويسري.

١٥٠ دولارا لقتل إنسان في ايطاليا

■ تفوح في منطقة برانكاتشيو في العاصمة الصقلية باليرمو رائحة هى رائحة الدم الحار المنبعثة من المذبح القائم في هذه المنطقة «المحايدة» المليئة بالابراج السكنية والاكشاك المهجورة حيث الكلمة العليا للكلاب الضالة.

وفي هذه المنطقة من باليرمو عاصمة صقلية نشأ جيوفاني شيارا ميتارو «٢٥ سنة» وبترو روميو «٢٩ سنة» ليصبحا من القتلة التابعين للمافيا المعروفة باسم كوزا نوسترا.

اما اجر كل منهما شهريا فهو مائتان وخمسون الف ليرة «١٥٠ دولارا» وكانا من الجنود المشاة في جيش قوامه عشرة الاف شقى تستأجرهم المافيا لكى يؤدوا لها اعمالها القذرة.

ولم يتح لاى منهما ان يرى ولو للحظة خاطفة «الاب الروحي» لهذه العصابة لان قانون المافيا يقضي بان يكون الانتماء إليها سرا من الاسرار.

حظر تجول على اطفال بريطانيا

■ ذكرت الصحف البريطانية الصادرة امس ان وزارة الداخلية البريطانية ستنشر «كتابا ابيض» عن مرتكبي الجنح الذين تقل اعمارهم عن العشر سنوات. سن المسؤولية الجزائية في بريطانيا. يقترح فرض حظر تجول يشمل الاطفال وذويهم.

والاهالي الذين سيفرض عليهم حظر التجول بسبب سلوك اطفالهم يمكنهم بل يتعين عليهم ان يحملوا جهازا كهربائيا يتيح مراقبة تحركاتهم.

وستطبق هذه الاجراءات على كل طفل دون سن العاشرة «واكثر من خمس سنوات» يدان بجنحة سوء السلوك الدائم في الشارع او المدرسة.

وسيكون حظر التجول والجهاز الكهربائي المترافقان مع غرامة قد تبلغ الف جنيه استرليني الوسيلة الاخيرة بعد محاولات لتسوية المشاكل بطريقة ودية والتعاون مع الشرطة والمرشدين الاجتماعيين.

وقد استبعد فريق العمل في وزارة الداخلية حلا آخر يقضي بخفض عمر المسؤولية الجزائية الذى يحتم على الطفل المثول بموجبه امام المحكمة.

وتشكل طرق معالجة الجنح لدى الاطفال موضوع نقاش حاد في بريطانيا مع اقتراب الانتخابات العامة المقررة في مايو المقبل.

رواد ديسكفري نجحوا في اصلاح هابل

■ حقق رواد المكوك الفضائي ديسكفري نجاحا كاملا عند خروجهم للمرة الثالثة الى الفضاء من اجل تحديث تجهيزات المنظار الفضائي هابل والقيام ببعض التصليحات.

فقد تمكن مارك لي وستيف سميث. وهما متعلقان بسارية آلية تسمح لهما بالاقتراب من المنظار الذى يزن ١٢ طنا ويبلغ حجمه حجم حافلة ركاب كبيرة، من استبدال العديد من الاجهزة اثناء هذه المهمة التى استغرقت سبع ساعات واحدى عشرة دقيقة وصل بنهايتها مجموع الوقت الذى امضياه في الفضاء خارج ديسكفري الى ٢١ ساعة و٢٠ دقيقة.

انزال ٣ ركاب سكارى بمطار القاهرة

القاهرة - الاتحاد:

■ قامت سلطات الامن بمطار القاهرة بانزال ٣ ركاب من على طائرة الخليج بناء على طلب قائدها بعد ان تبين انهم في حالة سكر واضح، وكانوا في طريقهم الى المغرب.

وكان قائد الطائرة المتجهة من المنامة الى الدار البيضاء مرورا بالقاهرة قد طلب من العميد محمد الحارثي مشرف تأمين الركاب بالمطار فور هبوط الطائرة انزال ٣ ركاب تبين انهم في حالة سكر، واثاروا الفزع بين الركاب، وكان مقررا ان يستكملوا الرحلة الى الدار البيضاء.

وقد تم انزال الركاب الثلاثة، ثم اقلعت الطائرة بعد ذلك وتم تسفيرهم بعد ذلك على طائرة آخرى.

الدولار	بنوك	صرافات
جنيه استرليني		١,٦٧٤٣
مارك الماني		١,٦٨٦٧
ين ياباني		١٢٤,٣٢
فرنك سويسري		١,٤٥٢٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)		١٥٥٠
السوق المصرفية (الفرعي): درهم	[illegible]	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤١,٦٩	١٢٩٦,٧	٠,٦٧

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٢,٦٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٦٨٨٣,٥٧
لندن اف.ت	٤٣٣٧,١
طوكيو نيكاي	١٨٦٨٨,٠٦
باريس كاك	٢٦٢٨,٤١

أسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٠,٣٠
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

السعودية تستثمر ٣٦٫٥ مليار دولار في مشروعات الكهرباء خلال ٥ سنوات

■ الرياض - د ب أ: اعلنت المملكة العربية السعودية انها سوف تستثمر حوالي ٣٦٫٥ مليار دولار في مشروعات كهرباء تشتد الحاجة اليها خلال السنوات الخمس القادمة. وصرح هاشم بن عبدالله اليماني وزير الكهرباء والصناعة لوكالة الانباء السعودية بأن المملكة تنوي زيادة انتاج الكهرباء في السنوات الخمس والعشرين القادمة الى ٧٠ الف ميجاوات.

وقال ان خطة الخمس والعشرين سنة القادمة تتضمن بناء شبكات نقل الكهرباء في جميع مناطق المملكة لاقامة ربط كهربائي بتكلفة ٤٢٨ مليار ريال.

الاقتصادي

٣٥ مليون دينار خسائر الخطوط الكويتية خلال ٩٦/٩٥

■ الكويت - أ ش أ: ارجع احمد المشاري رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية اسباب الخسائر التي منيت بها الكويتية في عامي ٩٤ و٩٥ و٩٦/٩٥ والتي بلغت ٢٧٫٩ مليون دينار كويتي و٣٥ مليون دينار كويتي على التوالي الى الالتزامات التي تدفعها المؤسسة سنويا لتجديد اسطولها واعادة بناء منشآتها التي تضررت بسبب العدوان العراقي.

وقال المشاري في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية انه رغم هذه الخسائر فان التكوينات التي تمت اضافتها للمؤسسة على اصولها خلال الفترة من عام ١٩٩١/٩٠ الى ٣٠ يونيو ١٩٩٦ بلغت ٤١٦ مليون دينار كويتي مما يعني ان نسبة الخسارة لاتتجاوز ١٥٪ فقط من القيمة الدفترية المضافة للاصول.

تحت رعاية سلطان بن زايد

افتتاح ٤ معارض دولية تحت سقف «الخليج ٩٧» اليوم بأبوظبي

■ كتب - سعد جمعة:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس دائرة الاشغال العامة في ابوظبي يفتتح صباح اليوم «معرض الخليج ٩٧» الذي تنظمه معارض ابوظبي الدولية - قسم تابع لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي - ويستمر خمسة ايام على ارض مركز ابوظبي للمعارض الدولية. ويضم المعرض الذي تشارك فيه ١٢٠ شركة ومؤسسة متخصصة محلية وعربية واجنبية اربعة معارض دولية هي: معرض الشرق الاوسط لمصادر الطاقة البديلة ومعرض الخليج الدولي لموارد المياه ومعرض الخليج لحماية البيئة والمعرض الدولي للزراعة والثروة السمكية. وذكرت مصادر معارض ابوظبي الدولية ان المساحة الاجمالية التي سيقام عليها المعرض تبلغ ٥١٤١ مترا مربعا وجاءت اكبر المشاركات من المانيا التي حجزت ٣٠٠ متر مربع ثم الاردن ١٠٠، كما وتشارك في فعاليات المعرض بريطانيا، فرنسا، الجزائر، السويد، سريلانكا، السعودية، اليونان، سوريا، مصر، بلجيكا، الولايات المتحدة الامريكية، عمان، وكازاخستان واليونان، وهولندا، البحرين، بالاضافة الى دولة الامارات التي تشارك بجناح وطني كبير من خلال ٤١ شركة ومؤسسة وطنية ومن ابرز هذه المؤسسات والدوائر، الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو ولي العهد ودائرة الزراعة والانتاج الحيواني وبلدية ابوظبي ووزارة الزراعة والثروة السمكية وشركة «فرتيل». وتضم المعروضات التي تعرض في معرض الشرق الاوسط لمصادر الطاقة البديلة، التقنيات بجميع اشكالها المستخدمة في توليد الطاقة باستخدام الوقود الاحضوري، والمضخات والصمامات واجهزة التحكم والخدمات الاستشارية والادارية، وتشمل معروضات المعرض الدولي للحماية البيئية، منتجات مكافحة الضوضاء، معدات تكييف الهواء منتجات النظافة لاماكن العمل، تنظيم الصحة والسلامة البيئية، معالجة النفايات الصلبة، ادارة واختيار مواقع ردم النفايات، هندسة السواحل وحمايتها، معدات لمكافحة التلوث معدات لمنع تسرب النفط وازالة البقع النفطية، تقنيات لاستصلاح الانظمة الحيوية، معالجة النفايات الصناعية. كما سيعرض في معرض الخليج لموارد المياه، انظمة ومعدات التحكم ومكافحة التآكل، معدات الحفر، محطات ومعدات لمعالجة المياه المتدفقة، عدادات التدفق، الخراطيم والصنابير، انظمة معالجة مياه النفايات، وسائل اكتشاف حالات التسرب، معدات لمكافحة التلوث المائي وتنقية المياه.

اما بالنسبة للمعرض الدولي للزراعة والثروة السمكية، فتشمل المعروضات، الكيماويات الزراعية، حماية المحاصيل، الجرارات والحصادات، آليات ومعدات زراعية ووسائل تصنيع وتعليب الاغذية مولدات كهربائية تجهيزات للمشاتل الزجاجية، تجهيزات لمزارع الاسماك، تجهيزات للمناحل ومزارع العسل. وسيتيح «معرض الخليج ٩٧» الذي يعتبر تظاهرة فريدة على مستوى العالم العربي للزوار من صانعي القرار ان يلتقوا بالموردين العاملين حاليا في المنطقة، وكذلك يتيح للشركات والمؤسسات من مختلف انحاء العالم عرض ما لديها من منتجات وخدمات. ويتوقع ان يستقطب المعرض حضورا كبيرا من اوساط المسؤولين الحكوميين ورجال الاعمال وغيرهم في منطقة الخليج.

بتكلفة ١٫٥ مليار درهم

تنفيذ مشروع مصفاة جبل علي لتكرير النفط يبدأ في يونيو

■ دبي - وجدي راتب:

■ اعلن المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» امس ان العمل في انشاء مصفاة تكرير النفط بجبل علي سيبدأ في مطلع يونيو المقبل. واضاف ان المناقصات ستتم ترسيتها في مايو وسيتم طرح المناقصات عالميا لضمان تنفيذها وفقا لاحدث التقنيات العالمية واعلى مستويات الجودة. وقال ان التكلفة الاجمالية لانشاء المصفاة تصل الى ٤٠٠ مليون دولار امريكي حوالي ١٤٧٢ مليون درهم وستكون بطاقة ١٠٠ الف برميل يوميا.

واوضح ان المصفاة ستقام بالمنطقة الحرة لجبل علي ومن المقرر ان تنتهي المرحلة الاولى منها عام ١٩٩٨ حيث تحقق طاقة انتاجية قدرها ٦٠ الف برميل يوميا على ان تنتهي المرحلة الثانية منها قبل عام ٢٠٠٠ ليصل اجمالي الطاقة الى ١٠٠ الف برميل يوميا. وستقام مصفاة جبل علي على مساحة ٤٤٠ الف متر وسيتم انشاء رصيف جديد خاص بالمصفاة لتلبية الطلب المتنامي على المنتجات البترولية من دول المنطقة والنمو المتوقع في حركة التعامل خلال السنوات القادمة.

واشار المدير التنفيذي «لايبكو» الى ان خط الانابيب البالغ طوله ٤٠ كيلومترا والذي يمتد من مستودعات الشركة بجبل علي الى مطار دبي الدولي والمخصص لتزويد الطائرات بالوقود قد اكتمل وانه تجري دراسة لمده الى مطار الشارقة الدولي بالتعاون مع هيئة مطار الشارقة الدولي.

كلينتون:

تحرير قطاع الاتصالات مرحلة حاسمة لتحقيق بنية تحتية شاملة للمعلومات

■ واشنطن - ا ف ب: عبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس عن ترحيبه بالاتفاق العالمي حول تحرير خدمات الاتصالات في العالم ورأى انه مرحلة حاسمة على طريق تحقيق بنية تحتية شاملة للمعلومات. وقال كلينتون ان الاتفاق وقع بعد اقل من شهرين من ابرام الاتفاق حول تقنيات المعلومات الذي يقضي بخفض الرسوم الجمركية المفروضة على الكمبيوترات وتجهيزات الاتصالات. واضاف ان الاتفاق الذي وقع امس الاول يفتح اسواق الخدمات التي تستخدم فيها هذه المعدات والتجهيزات ويشكل مرحلة حاسمة على طريق تحقيق بنية تحتية شاملة للمعلومات.

من جهة اخرى، رأت الممثلة الامريكية للتجارة شارلين بارشيفسكي ان الاتفاق يشكل واحدا من اهم الاتفاقات للقرن الحادي والعشرين وسيؤدي الى تغييرات عميقة في مجال الاتصالات في العالم عبر انهاء الاحتكارات الوطنية واغلاق الاسواق. واوضحت ان الاتفاق يسمح للشركات الامريكية بالوصول الى الاسواق الرئيسية في العالم. واضافت قبل الاتفاق كانت ١٧٪ من اصل عشرين سوقا رئيسية للاتصالات مفتوحة اما الشركات الامريكية. اما اليوم ستتمكن الشركات الامريكية من الوصول الى حوالي ١٠٠٪ من هذه الاسواق.

وعبرت بارشيفسكي عن ارتياحها لان الشركات الامريكية لم تعد ملزمة بابرام اتفاقات مع الاحتكارات التي مازالت قائمة في اوروبا، بل يمكنها الاستثمار مباشرة في هذه الدول اعتبارا من دخول الاتفاق حيز التنفيذ في الاول من يناير ١٩٩٨. ووجهت بارشيفسكي تحذيرا الى اليابان وكندا.

وقد استثنت اليابان من هذا الاتفاق شركتي الاتصالات اليابانيتين الرئيسيتين «ان.تي.تي» و«كي.دي.دي» اللتين مازالتا محميتين من الاستثمارات الاجنبية. وقالت الممثلة الامريكية للتجارة ان واشنطن ستدرس في المقابل كل طلب ياباني للاستثمار في الولايات المتحدة منفردا وستأخذ في الاعتبار التفاوت في المنافسة. من جهتها، رفضت كندا ما كانت تطالب به الولايات المتحدة وهو رفع السقف الذي حددته للمساهمات الاجنبية في شركاتها للاتصالات بـ ٤٦٫٧٪. وقالت بارشيفسكي ان المفاوضات مع كندا ومع اليابان مستمرة.

ريناتو روجيرو المدير العام لمنظمة التجارة العالمية يضع هاتفين متحركين على اذنيه خلال اجتماع عقدته المنظمة في جنيف امس. الاول حيث جرى توقيع اتفاقية رسمية لتحرير اسواق الاتصالات العالمية وتقضي الاتفاقية التي وقعتها الولايات المتحدة ايضا، بفتح سوق الاتصالات التي تبلغ عائداته اكثر من ٦٧٠ مليار دولار (رويتر).

بمشاركة خبراء في المحاسبة والتدقيق افتتاح ندوة التمويل لعام ٩٧ بدبي

■ بدأت امس بدبي فعاليات ندوة التمويل لعام ٩٧ بمشاركة مجموعة من الخبراء في مجالات المحاسبة والتدقيق والتمويل والادارة بالاضافة الى متحدثين من قطاعات مختلفة منها المنظمات العامة والخاصة ورجال الاعمال وشركات المحاسبة وشركات الاستشارات الادارية والبنوك والجامعات.

وتناقش الندوة موضوع دمج التمويل بالادارة وفعالية التكلفة في التمويل الاداري من خلال القاء الضوء على المكتسب من قيمة الاعمال وعلاقات الاعمال المثيرة باستخدام التكمن وحساب المخاطر وادارة الائتمان لافضل العمليات. وستنظم على هامش الندوة ورشتا عمل تتناول الاولى اساليب فرض الضرائب ومراقبة وادارة الائتمان ومجموعة الديون والثانية حول التطور الضروري للمعايير المحاسبية الدولية.

ادراج وحدات صندوق البنك الاسلامي للاستثمار ببورصة البحرين

■ المنامة - رويتر: اعلن البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة امس عن ادراج وحدات صندوق البنك لحصص الاستثمار في سوق البحرين للاوراق المالية. ونسب البيان الى رئيس البنك الاسلامي احمد محمد علي قوله ان التسجيل جاء بعد حصول الصندوق على موافقة مؤسسة نقد البحرين وسوق البحرين للاوراق المالية واستيفائه لشروط الادراج الخاصة بالسوق.

ووصف ادراج الوحدات بانها خطوة هامة في سبيل تحقيق احد اهم الاهداف التي انشئ من اجلها الصندوق والمتمثلة في تكوين آلية استثمارية متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية قابلة للتداول في اسواق المال لتلبية احتياجات الراغبين في الاستثمارات الاسلامية.

ويبلغ رأس مال الصندوق ٢٥٠ مليون دولار ويعمل على جذب السيولة الى البنك الاسلامي بهدف زيادة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية. وقال رئيس البنك انه على الرغم من ان لائحة الصندوق تشير الى انتهاء التزام البنك باعادة شراء الوحدات من مالكيها عند تسجيل الوحدات في سوق اوراق مالية رئيسية الا ان مجلس المديرين التنفيذيين وافق على تمديد دور البنك كصانع سوق لمدة عامين من تاريخ الادراج.

٩٠٫٤ مليون دولار ارباح «انفستكورب» خلال ١٩٩٦

■ المنامة - رويتر: اعلن بنك «انفستكورب» الاستثماري الدولي امس تحقيق ارباح صافية قياسية في عام ١٩٩٦ بلغت ٩٠٫٤ مليون دولار ارتفاعا من ٧٠٫٣ مليون دولار في العام السابق.

وقال البنك الذي يتخذ من البحرين مقرا له في نشرة ان ارباحه الصافية خلال العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ زادت بنسبة ٢٨٫٦ في المائة عن ١٩٩٥.

وقال انفستكورب ان مجلس الادارة اوصى بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين عن عام ١٩٩٦ قدرها ٣٠ مليون دولار بزيادة ١٠٠ في المائة عن ١٩٩٥.

وقال نمر قيردار العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للبنك ان النجاح الذي حققه انفستكورب في عام ١٩٩٦ انما هو حصيلة القاعدة الراسخة والرؤية الواضحة والاستراتيجية السليمة التي بنيت عليها هذه المؤسسة عبر السنوات الماضية.

وقال البنك في نشرته ان حقوق المساهمين زادت الى ٥١٦٫١ مليون دولار من ٤٥٥٫٨ مليون دولار في ١٩٩٥، كما زادت الموجودات الى ١٫٧ مليار دولار.

بحث توقيع اتفاقيتين لتشجيع وحماية الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبي بين الامارات ولبنان

□ دبي - ابراهيم أحمد:

■ بحث معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومعالي فؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية اللبناني توقيع اتفاقيتين بين الامارات ولبنان لتنشيط وحماية الاستثمارات، وتفادي الازدواج الضريبي على الاستثمارات.

وصرح معالي أحمد الطاير بأن المختصين بالدولتين سيجتمعون لبحث تفاصيل الاتفاقيتين. ومن المتوقع ان يتم توقيعهما خلال هذا العام.

وقال معاليه انه تم بحث وسائل تشجيع وزيادة التعاون بين الامارات ولبنان خاصة فيما يتعلق باستثمارات القطاع الخاص في البلدين، وكانت الامارات قد شاركت في الاجتماع الذي عقد بواشنطن لدعم وحشد الموارد من المؤسسات المالية لاعمار لبنان.

وقال معاليه ان توقيع اتفاقيتي تشجيع وحماية الاستثمارات، ومنع الازدواج الضريبي سيسهم في تشجيع استثمارات القطاع الخاص بالبلدين.

وقد شمل البحث وسائل التعاون بين وزارتي المالية في مجال العلاقات الثنائية خاصة وان لبنان مقدم على برنامج كبير في مجال اعادة الأعمار وبالتالي يحتاج الى استثمارات خاصة من القطاع الخاص في مجال المشاريع الاستثمارية.

وقال معالي أحمد الطاير انه اكد للوزير اللبناني والوفد المرافق ان القطاع الخاص في الدولتين لديه الامكانيات ويستطيع ان يسهم في هذه البرامج خاصة وان لبنان يأخذ بسياسات اقتصاد السوق وليست هناك قيود على الاستثمارات وحتى في ظروف الحرب كان الالتزام واضحا بهذه السياسات، واعتقد ان الظروف مهيأة للقطاع الخاص للاستثمار في لبنان.

وقال معالي فؤاد السنيورة انه تم في الاجتماع بحث كل الأمور التي تهم البلدين، ونحن حريصون على تعزيز العلاقات التاريخية بين الامارات ولبنان.

وقال ان الاجتماع كان فرصة للتعبير عن شكر لبنان وتقديره لمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والدعم الذي قدمته الامارات للبنان في كل الظروف، والرغبة الشديدة التي أبدتها دولة الامارات في تقديم كل الدعم للبنان في خطواته لاعادة البناء والتعمير ودعمها لمسيرة السلم الأهلي في الجنوب وكل ما له علاقة باسترجاع لبنان لوحدة أراضيه واعمارها وتأييد لبنان في نضاله لتحقيق الانسحاب الكامل من كل الأراضي التي تحتلها اسرائيل.

معالي أحمد الطاير أثناء اجتماعه مع فؤاد السنيورة والوفد المرافق له. «تصوير محمد سرور».

وقال الوزير اللبناني انه نقل تحيات فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الى صاحب السمو رئيس الدولة وكذلك تحيات دولة رئيس الوزراء اللبناني.

وقال انه قدم دعوة لمعالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة لزيارة لبنان في القريب، كما تم بحث توقيع اتفاقيات لتعزيز العلاقات الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات وتلافي الازدواج الضريبي.

وقال معالي فؤاد السنيورة ان هناك كثيرا من مجالات الاستثمار التي يسهم فيها مواطنون من الامارات في لبنان الذي يفتح أبوابه للاخوة المستثمرين من الامارات، كما فتحت الامارات أبوابها للعاملين اللبنانيين بها والذين عوملوا احسن معاملة ونحن نعتبر مواطني الامارات لبنانيين يتصرفون في لبنان كبلدهم.

٨ر٥٣ مليون شركة نصفها تستخدم الكمبيوتر
٩٠٪ من الشركات في العالم صغيرة

■ دبي - الاتحاد: ٩٠٪ من اجمالي الشركات القائمة في العالم شركات صغيرة ويبلغ عددها ٨ر٥٣ مليون شركة منها ٥ر٢٢ مليون شركة تستخدم الكمبيوتر. اعلن ذلك امس رولند جريفش مدير عام شركة نوفيل في الشرق الاوسط وقال في مؤتمر صحفي بمناسبة الاعلان عن طرح تطبيق كابال المخصص لشبكات الشركات الصغيرة ان دراسة عالمية اجرتها مؤسسة اي دي سي وهي مؤسسة ابحاث دولية مستقلة ان ٦١ مليون شركة حول العالم لديها شبكات كمبيوتر داخلية وانها تزيد سنويا بنسبة ٢٤٪ وسيصل عددها في عام ٢٠٠٠ الى ٦ر١٨ مليون شركة.

قال ان نوفيل اكبر شركة في العالم في مجال شبكات الكمبيوتر تحصل على ٦٠٪ من عائداتها من برامجها الموجهة للشركات الصغيرة و٤٠٪ من البرامج الموجهة للشركات الكبيرة.

وقد طرحت اسس نظام كابال المخصص للشركات التجارية الصغيرة ويساهم في تخفيض تكاليف نمو هذه الشركات ويتيح لها الحصول على شبكة قوية كاملة الاداء دون الحاجة الى متخصص يراقب عمل الشبكة طوال الوقت، ويوفر لها امكانية الاستفادة من التشكيل مع موارد المعلومات والتواصل مع شبكة الانترنيت.

زيادة الطلب على الذهب بدبي

■ دبي - رويتر: قال تجار محليون أمس ان انخفاض اسعار الذهب بعد انتهاء رمضان وعيد الفطر بالاضافة الى موسم الزواج في الهند عزز طلبات الجملة والتجزئة على الذهب في دبي مركز اعادة تصدير الذهب بالخليج.

وبلغ سعر السبيكة زنة عشر تولات ٧٤٦ر٣ أوقية من الذهب عيار ٢٤ قيراطا ٤٧٧٢ درهما «١٣٠٠ دولار» أمس وهو أعلى من أدنى مستويات الاسبوع الماضي عند ٤٦٣٠ درهما، ولكن اقل من ٤٨٨٠ درهما الذي سجل في اواخر يناير الماضي.

وبلغ سعر العشر تولات في أوائل عام ١٩٩٧ ٥٠٥٥ درهما ولكنه تحرك نزولا مقتفيا أثر الاسعار العالمية منذ الربع الأخير في ١٩٩٦.

وقال احد المتعاملين طلبات الاستيراد في دبي هائلة، والمسألة لا ترجع فقط الى هذا الوقت من العام ولكن ايضا الى الاسعار.

آفاق اقتصادية
يكتبها: رافت المغربل

الصناعة المحلية بين الجودة والتسويق

شهد النصف الثاني من القرن العشرين ترسيخ ظاهرة الاعتماد المتبادل في الاقتصاد الدولي، وكان التقدم التكنولوجي الباهر في تلك الحقبة من اهم العوامل الكامنة وراء تلك الظاهرة حيث بلغ درجة عالية في عالم المواصلات والاتصالات والمعلومات، وكان نتيجة ذلك ارتبط العالم بعضه ببعض بشبكة مترامية الاطراف من العلاقات التجارية والمالية والثقافية، واصبح كوكب الارض كما لو كان قرية صغيرة.

هذا هو عالم اليوم بما يشهده من تطورات متلاحقة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها وهو ما يطلق عليه اسم النظام العالمي الجديد، ذلك النظام الذي تتضح معالمه يوما بعد يوم، وبعد سنوات يكون الشكل العام لهذا النظام قد اكتمل لتستقبل البشرية القرن الجديد

تبرز اهمية هذه التطورات العالمية في الدول النامية التي باتت تستشعر الخطر القادم عليها لو هي ظلت على حالها ولم تتمكن من اللحاق بالمسيرة وذلك باعتماد اساليب علمية حديثة للاصلاح الاقتصادي ومعالجة الخلل في موازينها الداخلية والخارجية.

وفي هذا الاطار كان خيار التنمية الصناعية الذي انتهجته الدول الخليجية العربية يعكس بعدا استراتيجيا واقتصاديا للتنمية الاقتصادية الشاملة لهذه الدول. فبالاضافة لمساهمته في رفع معدلات النمو الاقتصادي، فانه يساهم في التقليل من المخاطر التي قد تنجم عن طبيعة الاقتصاديات الخليجية كاقتصاديات احادية المصادر. كما ان خيار التصنيع في دول الخليج يساهم في بناء اقتصاد متوازن ومتنوع قادر على الصمود امام التقلبات العالمية. وكان من نتيجة وثمار جهود التنمية الصناعية الخليجية ان انتقلت هذه الدول من دول منتجة ومصدرة للمواد الاولية، الى دول مقتنية لصناعات متطورة وذات تكنولوجيا عالية ولديها القدرة على التعامل معها وتطويرها.

وفي دولة الامارات واجهت الصناعة الوطنية مثلها مثل اي صناعة ناشئة منافسة حادة غير متكافئة سواء في الداخل او الخارج، فقد واجهت الصناعات الاحلالية منافسة شديدة تمثلت في وجود سلع اجنبية مثيلة مستقرة في السوق واعتادها المستهلك المحلي، كما واجهت الصناعات التصديرية منافسة قوية في الاسواق الخارجية وكان لتوجيهات المسؤولين بالدولة وايمانهم الراسخ باهمية الصناعة باعتبارها من اهم عناصر الاستراتيجية الاقتصادية، اثر كبير في دفع عجلة الصناعة دفعة قوية حقيقية، وقد برز هذا التوجه في قول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «ان تخطيط الدولة يركز بالفعل على ضرورة تنويع القاعدة الاقتصادية عن طريق الصناعة والزراعة كي يصبحا موردا اضافيا للدخل مع البترول وموردا بديلا اذا نضب البترول».

بهذه الكلمات البسيطة الصادقة ارسى صاحب السمو رئيس الدولة قواعد واسس التنمية الاقتصادية لدولة الامارات حيث قاربت البنية الاساسية للدولة على الاكتمال مع استمرار تطويرها مما ساعد على ظهور منتجات صناعية محلية متطورة كسبت حصة كبيرة في الاسواق المحلية والخليجية وتسعى لاخذ مكانتها في الاسواق الدولية، وهذا رغم استمرار المنافسة الاجنبية في سوق مفتوحة وبلا حواجز جمركية او كمية او سعرية مع اشتداد حدتها من قبل المنافسين الاجانب بغرض الحفاظ على حصتها الحالية في السوق المحلي، مما ساعد على ظهور بعض الممارسات التجارية السلبية كالاغراق او المنافسة غير العادلة او التستر خلف مؤسسات وطنية.

وقد ابرزت كل هذه العوامل مجتمعة قضية تسويق المنتجات الوطنية من اجل دعم وتطوير القدرة التنافسية للصناعة المحلية سواء في الداخل او الخارج، خاصة بعد بدء سريان اتفاقية الجات وظهور منظمة التجارة العالمية منذ بداية هذا العام، وما يعنيه ذلك من حرية انتقال السلع ذات الجودة العالية بحرية بين دول العالم بحيث لم يعد هناك مكان للسلعة الرديئة وغير المطابقة لمواصفات الجودة او ما يطلق عليها (ايزو ٩٠٠٠).

ولا شك ان مواجهة قضية التسويق بالمعنى المتقدم هي مسؤولية كبيرة تشارك فيها جميع الاطراف بدءا من المنتج ذاته مرورا باجهزة الخدمات وانتهاء بالاجهزة الحكومية وهذا يتطلب اكثر من اي وقت مضى الاسراع بالتنسيق الجاد بين الجهات المتعددة المعنية بامور الصناعة في الدولة لوضع خطة علمية وعملية لتحديث وتطوير الصناعات المحلية المتعثرة وتشجيع الصناعات المحلية الناجحة لدفعها لمزيد من النجاح والتقدم، فلم يعد مقبولا في عالم يتسابق فيه الجميع لتأكيد تواجده اقتصاديا في الاساس. الا الأسراع بخطى التنمية الاقتصادية عامة والصناعية خاصة.

زار المنطقة الحرة بجبل علي
وزير بريطاني يدعو الشركات في المملكة المتحدة للاستثمار بدبي

□ دبي - وجدي راتب:

■ اعرب جيريمي هانلي وزير الدولة لشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني عن اعجابه الشديد بما تقدمه سلطة المنطقة الحرة لجبل علي من خدمات لعملائها.

واضاف انه على ثقة بأن مزيدا من الشركات البريطانية والاوروبية سوف يهتم باقامة مشاريع لها في جبل علي.

جاء ذلك خلال زيارة معاليه والوفد البريطاني المرافق له للمنطقة الحرة بجبل علي أمس حيث كان في استقبالهم احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون البيئة.

وقد تحدث احمد بطي عن أهم التطورات في المنطقة الحرة وبصفة خاصة الفرص المتاحة للشركات البريطانية في المنطقة.

واوضح ان هنالك ١٠٠٠ قائمة حالياً في المنطقة يصل عدد الشركات البريطانية الى ١٠٠ شركة يعمل ٢٠٪ منها في الصناعة ٢٦٥٪ في التخزين وتوزيع البضائع و٥٠٪ في التجارة و٤٪ في الخدمات.

ودعا الوزير البريطاني الشركات البريطانية الى الاستفادة من الفرص المتاحة في المنطقة الحرة مضيفاً ان المنطقة تقدم افضل الحوافز للاستثمار وانه يتوجب على الشركات البريطانية الباحثة عن مواقع الاستثمار في العالم ان تهتم بدراسة فرص اقامة مشاريع لها في جبل علي.

وقد بلغ مجموع الواردات والصادرات البريطانية عبر المنطقة حتى يونيو من العام الماضي ١٦٤ مليون جنيه استرليني مقابل ٨٨ مليون جنيه عام ٩٥ وبزيادة ٣١٪ عن ٩٤.

خلال عام ٩٦
٧٪ زيادة في حجم عمليات الشحن والتفريغ بموانىء الدولة

■ سجلت موانىء الدولة زيادة بنسبة ٨٤ر٦٪ في عمليات الشحن والتفريغ خلال ١٩٩٦ حيث بلغت حمولة الحاويات في العام الماضي ٧٥ر٣ مليون طن بالمقارنة بـ ٥١ر٣ مليون طن في ١٩٩٥. وحقق ميناء خورفكان أكبر زيادة في عمليات الشحن والتفريغ حيث شهد زيادة قدرها ٦ر١٢٪، وأوضح تقرير عن حجم عمليات الشحن والتفريغ في موانىء الدولة أن حجم حمولة الحاويات في ميناء خورفكان في العام الماضي بلغ ٦٥٥٠٤٦ طنا وذلك نتيجة لزيادة تجارة الشحن والتفريغ من جانب خمس من أبرز شركات الشحن العالمية والتي استخدمت الميناء كحلقة وصل بين موانىء المنطقة، وتوقعت مصادر ملاحية استمرار هذا الاتجاه خلال ١٩٩٧.

وشهدت موانىء دبي زيادة بنسبة ٧ر٨٪ في عمليات الشحن والتفريغ العام الماضي لتصل الى ٢٥ر٢ مليون طن بالمقارنة بـ ٠٧ر٢ مليون طن في ١٩٩٥.

في الوقت نفسه سجل ميناء الفجيرة وميناء زايد انخفاضا بنسبة ٧٩ر٪ و٢٣ر٤٪ على التوالي في حجم حمولات الحاويات التي بلغت ٥٥٥٥٨٦ طنا و٢٣٦ ألف طن بالمقارنة بـ ٥٦٠ ألف طن و٢٤٥٩٥٢ طنا على التوالي في ١٩٩٥.

ويذكر ان ميناء الفجيرة شهد عمليات توسعة ضخمة في قدرة عمليات مناولة البضائع خلال ١٩٩٦.

وخلال ١٩٩٦ شهد ميناء زايد بداية الخدمة المباشرة للحمولة المحلية من الشرق الأوسطي من سيلاند وميرسك وتخطط سلطة الميناء لشراء رافعتين في حين سيتم شراء أربع رافعات أخرى في المستقبل.

طيران الامارات تشارك في معرض السفر الدولي بماليزيا

■ دبي - الاتحاد: تشارك طيران الامارات لأول مرة في معرض «ماتا» الدولي للسفر الذي يعتبر أبرز معرض من نوعه في ماليزيا.

وتنضم «الامارات» التي بدأت في تسيير ٣ رحلات اسبوعية الى العاصمة كوالالمبور في ٢٧ اكتوبر الماضي الى ٣٦٠ مؤسسة يتوقع ان تشارك في هذا الحدث الذي سيقام يومي ٢٢ و٢٣ فبراير في مركز بوترا التجاري العالمي.

وقد شارك في معرض العام الماضي ٢٥٠ عارضا من ٢١ دولة وحضره ٣٢ الف شخص وحجزت طيران الامارات ٤ اجنحة في القاعة رقم ٤ من مركز بوترا لتعرض عليها منتجاتها وبرامجها السياحية والمحطات الدولية على شبكتها، كما ستلقي الأضواء على مهرجان دبي للتسوق الذي تسهم في رعايته والذي سيقام بين ٢٦ مارس و٢٧ ابريل.

وصرح آلان لي مدير طيران الامارات في ماليزيا بأن المعرض يعتبر فرصة ممتازة لتقديم طيران الامارات ودبي الى الجمهور الماليزي وانه عبر تسييرها ثلاث رحلات اسبوعية مباشرة توفر خيارات للمسافرين الى الشرق الأوسط وسائر أنحاء العالم.

وزير الصناعة والتجارة الأردني:
استراتيجية جديدة لزيادة الانتاج وجذب الاستثمارات الاجنبية
٣٥٠ مليون دولار حجم الصادرات المتوقعة للعراق العام الحالي

■ عمان - اف ب: توقع وزير الصناعة والتجارة الاردني علي ابوالراغب ان يكون ١٩٩٧ عام الانفراج الاقتصادي في الاردن الذي ينفذ برنامج تصحيح اقتصادي بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي يشمل الفترة بين ١٩٩٢ - ١٩٩٨.

وقال ابوالراغب انه تم تشكيل فريق عمل برئاسته لاعداد استراتيجية اقتصادية وطنية تهدف الى زيادة الانتاج ورفع مستواه.. واستقطاب الاستثمارات وتحسين المناخ الاستثماري. واوضح ابوالراغب ان بلاده تسعى ايضا الى رفع حجم التبادل التجاري مع الدول العربية خصوصا مع شمال افريقيا والعراق وفلسطين.

وقال انه سيزور طرابلس على رأس وفد اقتصادي قبل نهاية فبراير الحالي حاملا رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي.

ويرغب الاردن في تشجيع رجال اعمال ليبيين على اقامة مشروعات مشتركة في المملكة وضخ استثمارات جديدة، بحسب ابو الراغب الذي اكد ايضا انه سيقوم بزيارة مماثلة الى الجزائر في منتصف الشهر القادم لابرام اتفاق تبادل تجاري بين البلدين. واشار ايضا الى دراسة اردنية - سودانية تستهدف عقد صفقة متكافئة بين البلدين خلال اجتماع اللجنة التجارية المشتركة في الخرطوم في نهاية مارس القادم.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة العليا الاردنية - الفلسطينية في غزة في الاسبوع الثاني من الشهر القادم لتوثيق عرى التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري.

يشار الى ان حركة التبادل السلعي بين الاردن والسلطة الفلسطينية تصطدم بعراقيل امنية ولوجستية تضعها اسرائيل التي مازالت تسيطر عمليا على المعابر بين سلطة الحكم الذاتي والعالم الخارجي.

واكد وزير الصناعة والتجارة الاردني ان ٤٥ في المائة من صادرات بلاده تتجه الى الدول العربية التي تبلغ حصتها ٢٥ في المائة من واردات المملكة. وبلغت صادرات الاردن في عام ١٩٩٥ مليار دينار (مليار و٤٠٠ مليون دولار) مقابل مليارين و٥٩٠ مليون دينار (ثلاثة مليارات و٦٥٠ مليون دولار).

وتحدث ابوالراغب عن بوادر ايجابية لزيادة حجم الصادرات الاردنية الى العراق في هذا العام تنفيذا لصيغة النفط مقابل الغذاء واستنادا الى البروتوكول التجاري وتوقع ان يتخطى حجم الصادرات ٣٥٠ مليون دولار علما ان سقف البروتوكول التجاري لعام ١٩٩٧ لا يتجاوز ٢٥٥ مليون دولار بعد ان كان في حدود ٤٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٥.

اما عن التبادل السلعي مع اسرائيل فاقر ابو الراغب انه كان متواضعا في عام ١٩٩٦ الذي شهد تباطؤ في العلاقات التجارية جراء الاوضاع السياسية والقيود التي تفرضها اسرائيل على حركة النقل واجراءات الحماية التي تعوق تدفق السلع الاردنية.

وبحسب سفارة اسرائيل في عمان فان حجم التبادل التجاري بين الاردن والدولة العبرية بلغ ١٨ مليون دولار في الاتجاهين خلال النصف الاخير من العام الماضي.

بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار
استراتيجية جديدة «لكالتكس الخليج» تعتمد على الخبرة والجودة والقيمة

اعلن ريتشارد جيلتيتان الرئيس التنفيذي الجديد لكالتكس الخليج عن هوية جديدة للشركة تجمع بين الأصالة والخبرة مع التأكيد على الجودة والقيمة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أمس بدبي وقال انه بعد ثلاث سنوات من الدراسة والابحاث انتهت الشركة من جهود مكثفة لاعادة تعريف شعارها العالمي لتقديم هوية جديدة للشركة. واضاف ان عملية تغيير الهوية ستتكلف ٥٠٠ مليون دولار وسيصاحبها تغيير في اسلوب اداء الشركة والتركيز على تقديم قيمة مضافة للعملاء والشركاء من خلال توفير أعلى مستويات الخدمة والسرعة في التنفيذ.

وأشار الى أن حجم استثمارات الشركة في منطقة الخليج يصل الى ٨٠ مليون دولار وان حصة الشركة في اسواق المنطقة تتراوح بين ١٥٪ الى ٢٠٪.

ويذكر ان عملاء الشركة في دبي سيشاهدون قريبا شعار الشركة بتصميمه الجديد في محطات «هافولين» و«ديلو» لتغيير الزيت، كما سيتم عرض الشعار الجديد بشكل بارز خلال دورة دبي ديزيرت كلاسيك للجولف. وصرح فل جاريسون، مدير عام «كالتكس الخليج» «إننا نؤكد لعملائنا في المنطقة انهم سيحصلون على نفس المنتج ذي النوعية الرفيعة الى جانب وعد جديد يتجلى ببذل أقصى الجهود في مجال الخدمة والابتكار للحصول على ولاء العملاء.

وتتوفر زيوت «كالتكس» في اسواق دولة الامارات من خلال محطات «ايبكو» للوقود وخدمة السيارات، اما عملاء الشركة في باقي دول المنطقة فسيشاهدون شعار كالتكس الجديد على عبوات الزيت خلال الاشهر القليلة القادمة، حيث تخطط الشركة لذلك من خلال برامج خاصة تنفذها في دول المنطقة. ان «كالتكس الخليج» هي عضو في مجموعة شركات كالتكس التي تتقاسم ملكيتها شركتا «شيفرون» و«تكسيكو» مناصفة، وتأسست شركة «كالتكس الخليج» في دبي عام ١٩٦٩ وتدير حاليا مصالحها من خلال شركات مشتركة في دولة الامارات والمملكة العربية السعودية وسريلانكا، حيث تقوم بتسويق وقود الطائرات في مطار دبي الدولي وتصدر الزيوت من دبي الى باقي الأسواق الاخرى في المنطقة، وتعتبر «ايبكو» اشهر شركة مشتركة لها في المنطقة وأكثرها نجاحا.

حالة ترقب تسود اوساط المستثمرين

ارتفاع حجم الطلب على الأسهم مع تراجع العروض في السوق المحلية

■ شهدت سوق الاسهم المحلية امس ارتفاع حجم الطلب قياسا بالكميات المعروضة من الاسهم وذلك في جو يسوده الترقب من قبل المستثمرين لنتائج الشركات والبنوك. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٢٨ر٢٥٣٧ نقطة بارتفاع مقداره ٨٠ر٤ نقطة وقد توفرت عروض بيع على اسهم بنك دبي الاسلامي باسعار تراوحت مابين ١٩٢ و١٩٥ درهما ولعل المعلومات التي نشرتها مجلة الاقتصادي عن تأسيس بنك الامارات الاسلامي ساهمت في تراجع حجم الطلب على اسهم بنك دبي الاسلامي وارتفاع حجم عروض البيع وتم تداول كميات متوسطة من اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما واسهم شركة الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم واسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥ر١٣ درهم بينما توفرت طلبات شراء على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين باسعار تراوحت ما بين ١٢٧٠ و١٣٠٠ درهم وتم تداول اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما واسهم شركة عمان والامارات بسعر ١٢ درهما.

ويشير عدنان الصراف من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية الى ان السوق شهدت ارتفاع حالة الطلب قياسا بالاسهم المعروضة وذلك للتوقعات التي تشير الى توزيع الشركات والمؤسسات أرباحا ومنح لذلك اتجه مؤشر السوق الى تفوق حالة الطلب على حالة العرض الامر الذي ادى بدوره الى ارتفاع في اسعار الاسهم الذي يتوقع ان تكون ارباحها والمنحة التي تقدمها الشركات مجزية قياسا بالاعوام السابقة فقد تصاعد الطلب على بنك دبي الاسلامي ليصل الى ١٩٠ درهما للسهم الواحد مقابل عرض ٢٠٠ درهم وارتفع سعر سهم شركة ابوظبي للتأمين وطلب بسعر ١٢٠٠ درهم مقابل عروض بـ ١٢٥٠ درهما للسهم الواحد ذلك بسبب توقعات السادة المستثمرين بان الشركة سوف تقدم ارباحا ومنحة لذلك فقد اتجه سعر السهم الى الارتفاع وسجل سعر سهم الجرافات البحرية ارتفاعا مقداره درهم واحد حيث طلب بـ ٤٠٣ دراهم للسهم وتوفرت عروض قليلة بسعر ٤١٠ دراهم للسهم الواحد وسجل سعر اسهم شركة الخزنة للتأمين استقرارا من حيث العرض والطلب حيث كان الطلب يتراوح بين ٢٨٠ - ٢٨٥ مع عرض ٢٩٠ - ٢٩٥ درهما حسب الكميات وسجل بنك ابوظبي التجاري ارتفاعا حيث عرض السهم بسعر ٣٧٠ - ٣٧٥ درهما للسهم وطلب بـ ٣٦٠ - ٣٦٥ درهما حسب الكمية وارتفع سعر الطلب على سهم شركة عمان والامارات الى ٥ر١٣ درهم للسهم الواحد عرض ١٤ درهما للسهم الواحد، ويعزى هذا الارتفاع في سوق الاسهم الى موجة التنازل التي يتوقعها السادة المستثمرون وذلك عن قرب موعد اعلان الشركات ارباحها والى المشاريع الاستثمارية التي تقوم بها الشركات التي لها الاثر الايجابي على نشاط وفعالية الشركة والذي بدوره يؤدي وبشكل ايجابي الى تعاظم ارباحها وسرعة استرداد رؤوس اموالها.

ويقول زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان سوق الاسهم المحلية شهدت اداء تفوق فيها حجم الطلب على المعروض. فقد تم تداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٦٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وعرض بسعر ٣٧٠ درهما وتم تداول سهم دبي الاسلامي بسعر ١٩٠ درهما وعرض بسعر ٢٠٠ درهم وبيع سهم الخزنة للتأمين باسعار دارت بين ٢٩٠ و٢٩٥ درهما حسب الكميات وعرض السهم بسعر ٣٠٠ درهم، وتم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٦٠ درهما وعرض بسعر ٣٧٠ درهما.

وطلب سهم الاتصالات بسعر ٩١٥ درهما بزيادة ٥ دراهم بدون ارباح عام ٩٦ وطلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٠٥ دراهم بزيادة ٥ دراهم وذلك بعد استقرار دام عدة اشهر. وطلب سهم تأمين ابوظبي بسعر ١٢٥٠ درهما ولم تتوفر عروض باسعار قريبة، وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٥٠ وعرض بسعر ٣٠٠ درهم وتم تداول سهم السفن بسعر ٣٧ وسهم دبي للاستثمار بسعر ٥ر١٣ بنفس اسعارها السابقة.

الأردن يعرض حصة الحكومة في شركة التبغ للبيع للمستثمرين

■ دعت الهيئة الحكومية المعنية بالاستثمار المستثمرين امس للتقدم بعطاءات لشراء حصتها البالغة نسبتها ٣ر١٣ في المائة من اسهم الشركة الاردنية للسجائر والتبغ. وقالت مؤسسة الاستثمار الاردنية انها ستعرض في مزاد اسهمها البالغ عددها ٤٠ الف سهم في الشركة التي تصنع سجائر بترخيص من شركات عالمية وانها ستقبل الطلبات لشراء ١٠ الاف سهم على الاقل واضافت المؤسسة انها باعت في نهاية العام الماضي ما تبقى من حصتها في اسهم شركة السياحة والفنادق الأردنية والتي بلغت نسبتها ٧ر٣٢ في المائة لمجموعة من المستثمرين المحليين في اتفاق تقدر قيمته بنحو ٦ر١٧ مليون دولار. وبيعت نسبة ٣ر٦٢ في المائة من الشركة التي تملك فندق «انتركونتيننتال» في الاردن لمجموعة زارا الاستثمارية عام ١٩٩٥. وتملك مؤسسة الاستثمار الاردنية حصصا في ٧٠ شركة مساهمة تقدر قيمتها في السوق بنحو ٧٠٦ ملايين دولار (رويتر).

للتمكن من تسديد الديون

زيادة رأس مال شركة طيران الشرق الأوسط الى ٥ر١٧٨ مليون دولار

■ بيروت - رويتر: زادت شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية من رأسمالها اول امس بمقدار ٥ر٤٧ مليون دولار ليصبح ٧٥ر١٧٨ مليون. ويأتي ذلك بمقتضى خطة بدأت في يوليو تهدف لاقالة الشركة من عثرتها. وتأتي الزيادة في اطار مشروع لرفع رأس مال الشركة بمقدار ٢٢٥ مليون دولار. وتمت الموافقة على الزيادة في اجتماع غير عادي للمساهمين. وسيمول حملة الاسهم الزيادة التي تقررت

وقال رئيس الشركة خالد سلام للصحفيين ان الزيادة الاخيرة وهي الدفعة الثالثة من الزيادة المقررة سيستخدم جزء منها في سداد الديون المتبقية وحاجات الشركة الاخرى. واضاف سلام ان المساهمين وافقوا على زيادة ٥ر٤٧ مليون دولار وسيستخدم جزء من هذه الزيادة في سداد بعض الديون وتجهيز الشركة وتنشيط العمل. ويملك البنك المركزي اللبناني ٩٩ في المائة من اسهم الشركة بمقتضى اتفاق لاعطاء اسهم مقابل الديون في سبتمبر الماضي مما ادى الى التخلص من ديون الشركة التي تراكمت في الفترة بين ١٩٩٠ و١٩٩٥.

معرض «صنع في البحرين» يقام في يونيو المقبل بالاردن

■ المنامة - وام: يقام في العاصمة الاردنية عمان في مطلع شهر يونيو القادم معرض صنع في البحرين ٩٧ ويستمر خمسة ايام. وتأتي اقامة معرض «صنع في البحرين ٩٧» تنفيذا لاحد القرارات التى اتخذت في اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الاردنية البحرينية المشتركة التى عقدت في عمان في سبتمبر ١٩٩٦ وذلك في اطار عمل اللجنة من اجل تدعيم أسس التعاون التجاري والاقتصادي الموقعة بينهما عام ١٩٧٥ والمعدلة عام ١٩٩٥.

قرارات سورية جديدة لتشجيع الصادرات الزراعية

■ دمشق - رويتر: اتخذت لجنة التصدير العليا في سوريا التي يرأسها رئيس الوزراء محمود الزعبي عددا من القرارات التي تهدف لتشجيع وزيادة الصادرات الزراعية الى الاسواق العربية والعالمية. وقال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي ان القرارات التي تم اقرارها اول امس تضمن اعفاء المصدرين من كافة الضرائب والرسوم الخاصة بالانتاج الزراعي كما تم الغاء رسم الدلالة على عمليات التصدير والذي يبلغ خمسة بالمائة من قيمة الصادرات.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٢١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٣١	٥,٥٦
ريال سعودي	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٧٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٠٩	٥,٠٩	٥,٢٨	٥,٤٣
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٩٤
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٩٣	٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٦٣١	٢,١٧٦٢	٠,٠٢٦٥	٠,٦٤٥٩	٢,٥٠٨٩
ريال سعودي	٣,٧٤٩٥	٦,٠٨٧٣	٢,٢٢١٥	٠,٠٣٠٢	٠,٦٥٩٢	٢,٥٦١١
ريال عماني	٠,٣٨٠٤٨	٠,٦٢٥٨٣	٠,٢٢٨٣٩	٠,٠٠٣١٠	٠,٠٦٧٧٨	٠,٢٦٣٣١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١١٩٠	٠,٢٢٣٣١	٠,٠٠٣٠٣	٠,٠٦٦٢٧	٠,٢٥٧٤٥
دينار كويتي	٠,٣٠٣١٠	٠,٤٦٢٠٨	٠,١٧٩٥٨	٠,٠٠٢٤٤	٠,٠٥٣٣٠	٠,٢٠٧٠٤
جنيه مصري	٣,٣٩١٥	٥,٥٠٦١	٢,٠٠٩٤	٠,٠٢٧٣	٠,٥٩٦٤	٢,٣١٦٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٦,٤٣	٩١٨,٣٦	١٢,٤٧	٢٧٢,٥٥	١٠٥٨,٧٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٥٢٧	٠,٤٢٠٧	٠,٠٠٥٧	٠,١٢٤٨	٠,٤٨٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٨٥٧
دولار استرالي	١,٣١٨٧
فرنك بلجيكي	٣٤,٧٧
دولار كندي	١,٣٥٧
فرنك سويسري	١,٤٤٨٥
مارك المانى	١,٦٨٤٢
كرونا دنماركية	٦,٤٢
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٦٨
فرنك فرنسي	٥,٦٨٨
جنيه استرليني	٠,٦١٢١
ين ياباني	١٢٤,٠٦
ايكو	٠,٨٦٤٩
ليرة ايطالية	١٦٥٢
ليرة تركية	٥١٢٤٨
جيلدر هولندي	١,٨٩٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٦٣١
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

-	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦١٦٠	١,٦٨٧٨	١٢٤,٣٠	٥,٦٨٧٧	١,٤٦٤٠
جنيه استرليني	١,٦٢٣٥	----	٢,٧٤٠١	٢٠١,٨٠	٩,٢٣٣٨	٢,٣٧٦٨
مارك المانى	٠,٥٩٢٥	٠,٣٦٤٩		٧٣,٦٥	٣,٣٦٩٥	٠,٨٦٧٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٠	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٦		٠,٠٤٥٨	٠,٠١١٨
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٨	٠,١٠٨٣	٠,٢٩٦٨	٢١,٦٨		٠,٢٥٧٤
فرنك سويسري	٠,٦٨٣١	٠,٤٢٠٧	١,١٥٢٩	٨٤,٩٠	٣,٨٨٤٦	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٧٥
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,٣٦	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك المانى	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٩٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٧,٣٧	٧,٤٧	٧,٤٠	٧,٥٠	٧,٢٣	٧,٣١	٦,٦٧	٧,٠٧	٦,٦٧	٦,٧٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

بنك ابوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن اسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ١٦ - ٢ - ١٩٩٧ .
مؤشر البنك ٢٨ ,٢٥٣٧

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

الشركة	درهم	الشركة	درهم
اتصالات مع ارباح والمنحة	١١٧٥	شركة ابو ظبي لصناعة السفن - مع المنحة المتوقعة	٣٧-٣٧,٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٣	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٥-٤٦٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٣٥	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	بنك دبي الوطني	٦٨٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٧٠-١٣٠٠	بنك دبي التجاري	٥٨
شركة العين الأهلية للتأمين	١٢٧٠-١٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٥
شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢,٥
شركة الامارات للتأمين	٦٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٢
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٢
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢٥٠
شركة الاتحاد العقارية	١٩	بنك دبي الاسلامي	١٩٠
شركة عمان والامارات القابضة	١٢	بنك الامارات الدولي	٢٢
شركة دبي للاستثمار	١٣,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام): الدولار ٥,١٢٥٪ - الجنيه الاسترليني ٥,٨٧٥٪ - المارك ٢,٦٢٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٥٦٢٥	٤,٥٦٢٥	٤,٦٢٥	٤,٦٨٧٥	٥,١٢٥	٥,٢٥

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠ ابو ظبي

اسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٢٩٦,٧ درهم - جرام الذهب: ٤١,٦٩ درهم - جرام الفضة: ٠,٦٧ درهم

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠ بدالة

مؤسسة الأنصاري للصرافة

AL ANSARI EXCHANGE EST.

الفرع الرئيسي - ابو ظبي - شارع ليوا - قرب السوق - تليفون ٣٤٤١٢٠
فرع الجمعية ٧٧٧٨٢٤ - السوق ٣٢٣٥٠٣

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,٢٠	١٢,١٠	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٧٥٠	١٣,٨٠٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٣٦٠	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤٣	٠,٤١

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣١	٠,٠٢٩
جنيه استرليني	٦,٠٠	٥,٩٤	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٥	٠,٠٠٢١٩
مارك المانى	٢,٢٢	٢,١٦	روبيه هندية	٠,١٠	٠,٠٩٥
فرنك فرنسي	٠,٦٥٥	٠,٦٤	روبية باكستانية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٣
فرنك سويسري	٢,٥٥	٢,٤٨	دولار كندي	٢,٧٥	٢,٦٨

دبي ٢٥٦٢٦٣ - دبي الكرامة ٣٥٣٥٩٩ - الشارقة ٥٤٤١١٣ - العين ٦٦١٣٦٣ - مدينة زايد ٠١٠٨٨٤٧١

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية

Khaleej Securities & Brokerage Centre

وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	١١٧٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢,٥
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠١	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١,٥٠
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٣٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٢
٤	طيران ابو ظبي	٦٥٠	٢١	بنك دبي التجاري	٥٨
٥	ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٢	بنك المشرق	٧٨٠
٦	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١١٠٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٥
٧	الامارات للتأمين	٦٤٠	٢٤	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٠
٨	العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٧٥
٩	الظفرة للتأمين	٨٩٠	٢٦	سابك	٤٠٠
١٠	دبي للتأمين	٥٥٠	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١١	شركة عمان للتأمين	٩٠٠	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٩
١٢	بنك دبي الوطني	٦٨٢	٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥٠
١٣	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٠	٣٠	عمان والامارات	١٣
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٤٠	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٥	بنك الامارات الدولي	٢٣,٥	٣٢	شركة ابو ظبي للسفن	٣٧
١٦	البنك العربي المتحد	٢٥٠	٣٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	٢٠٥			

للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد عدنان الصراف - تليفون ٠٠٤٣٢٤٤ ٨ مجاني - او ٠٤/٦٨٣١١١ - فاكس ٠٤/٦٨٦٢٩٩

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.

International Market Company For Financial Business L.L.C.

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	١١٥٥	١١١٥	١٤	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٠	٣٧
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٣٠	٢٩٥
٣	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٥٠	١٠٣٥	١٦	بنك ابوظبي الوطني	--	٤٥٠
٤	شركة طيران ابوظبي	٦٦٠	٦٥٠	١٧	بنك ابوظبي التجاري	٣٦٦	٣٥٥
٥	شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١١٠٠	١٠٩٠	١٨	بنك دبي الوطني	٦٨٣	٦٨٠
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠	١٢٤٥	١٩	بنك دبي التجاري	٦٥	٥٣
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	٨٨٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٠	٣٤٥
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٢٥	٦٢٢	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	٢٥
٩	شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٥٠	٢٤٥	٢٢	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٢٨
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٢٨١	٢٨٠	٢٣	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٠	٢٢٨
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩,٥	٢٤	البنك العربي المتحد	٢٣٥	٢٢٢
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١٢	١١	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٥	١٧٩
١٣	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥	١٣,٥	٢٦	بنك الامارات الدولي	٢٤	٢٢

للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد احمد الدوسري او ماجد عثمان ت ٠٢/٢٦٦٣٦٩ - فاكس ٠٢/٢٦٣٦٦٢ - شارع الكورنيش - بناية بنك ابوظبي

مركز شروق للاسهم والسندات

SHUROOQ SECURITIES & BROKERAGE CENTR

وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

بنك ابوظبي الوطني	٤٥٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٣	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٣٦٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٢	شركة الامارات للتأمين	٦٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٣٦٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥-٢١,٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٢٧٥
بنك الامارات الدولي	٢٢,٥٠	البنك العربي المتحد	٢٣٠	الظفرة للتأمين	٨٩٠
بنك دبي الوطني	٦٨٠	بنك الفجيرة الوطني	١١٧٥	شركة عمان للتأمين	-
بنك دبي التجاري	٥٨	موسسة الاتصالات	١٠٦٠	شركة سابك	٤٠٠
بنك دبي الاسلامي	١٩٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	٤٠٠	شركة الاتحاد العقارية	١٩
بنك المشرق	٧٧٥	الجرافات البحرية الوطنية	٦٥٠	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥٠
بنك الشارقة الوطني	١١,٥٠	طيران ابوظبي	٢٤٠	عمان والامارات للاستثمار	١٣
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	١٢٠٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
				شركة الخزنة للتأمين	٢٩٥

للاستفسار: مكتب شروق للاسهم - دبي - تليفون: ٠٤/٦٢٦٦٨٥ - فاكس: ٠٤/٦٦٣٣٦٤

غاب القطو . احدث العروض المسرحية للمخرج جمال مطر

جمال مطر لا جديد في الفن
حميد سمبيج يقدم افضل ادواره
جابر نغموش اهم طاقة كوميدية في الدولة

■ (غاب القطو) احدث اعمال الفنان المسرحي جمال مطر تم عرضها ولاول مرة خلال ايام عيد الفطر في المركز الثقافي بالشارقة.

والمسرحية تندرج ضمن النشاط الثقافي للنادي الاهلي بدبي لهذا الموسم ٩٧/ ٩٨.

وهي العمل الرابع للفنان جمال مطر كنص واخراج وان كان نص المسرحية مأخوذ عن قصة (الفقيه) لبول بولز...

ولكن يبدو ان جمال مطر اضفى للنص بعدا دراميا اكثر عمقا من الحكاية الاصلية والبسها الثوب المحلي الذي جاء مقاسه متوازنا مع الموروث الشعبي.

الحكاية ببساطة تتناول محمد وهو الممثل (علي النابودة) الذي نهشه كلب في صدره فأفتى المطوع بعلاجه مشيرا الى انهم قديما كانوا يحبسون الرجل الذي عضه الكلب في (زريبة الكلاب) حتى يتبينوا انه لم يصب بمرض السعار.

وكان هذا الاقتراح هو الفرصة التاريخية لأخيه حميد (حميد صالح سمبيج) الذي قدم افضل ادواره هذه المرة ليتغلب على احساسه بالنقص وكونه نكرة مقارنة بأخيه محمد بأن يحبسه في زريبة الحيوانات ليستطيع التحكم في المنزل وفي اخته.

انها العقدة القديمة... او لنقل الجريمة الاولى في التاريخ (قابيل وهابيل) ولكن القتل هذه المرة قتل معنوي وليس ماديا... والسبب طبعا معروف... هو الحسد البشري والغيرة التي قد تدمر العلاقات بين اقرب الناس.

يقدم جمال مطرفي العروض وجوها جديدة على خشبة المسرح... منهم محسن عبد الله ومجموعة من الشباب على رأسهم دينا خنجي في دور الاخت والعروس والتي شاب اداؤها بعض التشنج والاغراق في الدرامية والبكاء.

صابرين الرميثي في دور الام كانت في الخط الدرامي اياه الا انها تألقت في دور الخطابة (ام احمد) وجاء اختيارها للازياء مناسبا تماما للمرحلة التاريخية التي يقدمها العرض.

الخطابه أم احمد والعروس

الفنان المتميز جابر نغموش هو الذي خفف من درامية المشاهد من خلال دوره (المعرس) وجاء طاقات واعدة... رأيناه من قبل في عروض مختلفة... وقادر ان يحمل على عاتقه نصا بأكمله بجدارة.

روح الكوميديا لدى جابر طبيعية دون تكلف وهذا يرشحه لأن يكون الممثل الأول في الدولة في هذا المجال.

اما البطل الحقيقي للعرض فكان الاضاءة... وهو جهد يحسب للفنان على خدوم الذي تلاعب بالاضاءة بشكل متميز... جعلته احد الابطال الاساسيين للعرض.

ديكور عبد الكريم عوض جاء بسيطا ومتناسبا مع روح البيت العربي...

الجديد في العرض هذه المرة خيال الظل الذي يقدمه جمال مطر بتقنية عالية تعتمد على الاضاءة.

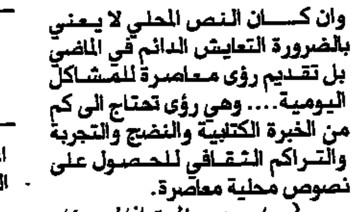
وهو مختلف عما سبق ان رأيناه في عرض جمال السابق (قبر الولي) جمال مطر يحاول ان يحل اشكالية النص المحلي من خلال كتابة النص

وان كان النص المحلي لا يعني بالضرورة التعايش الدائم في الماضي بل تقديم رؤى معاصرة للمشاكل اليومية.... وهي رؤى تحتاج الى كم من الخبرة الكتابية والنضج والتجربة والتراكم الثقافي للحصول على نصوص محلية معاصرة.

- (ما جدوى الموت اذا لم يخلد الشخص بفعل ما...) هذا ما يقوله جمال مطر الذي توجهنا اليه بالعديد من الملاحظات حول العرض والذي بادرنا بقوله: -

* اي ان الموت اتفه ما يكون بدون عمل خالد... وهذا الذي يبرر فعلة حميد لانه كان فكرة في مجتمعه فتحجج بجملة الفقيه ليحبس أخاه في زريبة الكلاب... ثم محاولاته المستمرة في فرض المعرس على اخته بالقوة... وفرض كلمته على المنزل.... الذي غاب راعيه الاول (محمد).

النص عبارة عن قصة قصيرة تتناول حالة انسانية شائعة هي حالة الخوف حولتها انا الى حالة انسانية



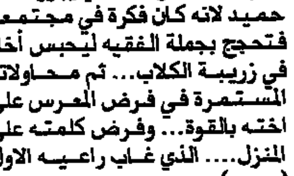
عرض وحوار/ منى مطر
تصوير/ عمر دراز

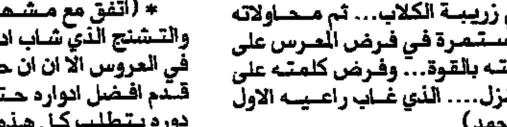
اعمق هي الغيرة البشرية كما اعطى النص بعدا دراميا اعمق.

بالطبع بعض التفاصيل في العرض غيبتها متعمدا لاضفاء بعد اكثر اثارة على العروض القادمة للمسرحية.

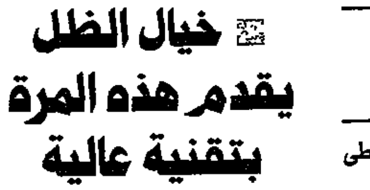
- الم تشعر بأن البعد الدرامي للعرض قد فلت من بين يديك بهذا الاداء المتشنج للعروس والاداء الذي شابه بعض العصبية لحميد سمبيج؟!

* (اتفق مع مشهد العصبية والتشنج الذي شاب اداء دينا خنجي في العروس الا ان حميد سمبيج قدم افضل ادواره حتى الآن وكان دوره يتطلب كل هذه المشاهد القوية).





جمال مطر يؤكد ان الفن حالة قديمة وكل ما طرح سبق طرقه



خيال الظل يقدم هذه المرة بتقنية عالية

غياب الجمهور سببه نقص الدعاية والاعلان

تاريخيا وليس العيب طرق مواضيع انسانية معادة... المهم كيفية تناولها وكيفية تقديمها...

لا جديد... هنا سوى الرؤية والتناول الدرامي... فالفن قديم... والمشاعر الانسانية حالة ايضا قديمة... النص يعمل نفحات شرقية (كتب في المغرب العربي) لذلك لم اجد عيبا في استلهامه واستحضاره برؤية معاصرة).

- لاحظنا تكرار تيمة العروس النادرة الجميلة... اي الدانة في مسرحية جميلة وفي غاب القطو هذه المرة...؟!

* (المرأة هنا حضور فاعل... والمرأة هي اهم شكل قهري يطرحه المجتمع خاصة من خلال تسليعها اي تزويجها.. طمعا في المال).

الا انها هنا هي التي حررت أخاها (محمد) وبالتالي حررت نفسها من عقد زواج ظالم... تباع فيه كجارية... وهذا ما يحدث كثيرا في مجتمعاتنا لذلك تكرر ظهور العروس المشتهاة وهي حلم الجميع..!

جمال مطر يؤكد انه في حالة قراءات مستمرة وتدريب مستمر للوصول الى نص اكثر جودة.

(الكتابة المسرحية بحاجة الى نضج واللجوء لمواضيع او تيمات قديمة من خلال رؤى معاصرة هي حالة تدريب للكاتب حتى يستطيع تناول هموم عصره بنضج اكثر..)

- بماذا تفسر غياب الجمهور عن العروض..؟!

* (العيب في الدعاية ووسائل الاعلام حاولنا في تلفزيونات الدولة ولم يتم التعاون معنا... ولو كان العمل تافها وتجاريا لسارعوا الى احتضانه وتقديمه).

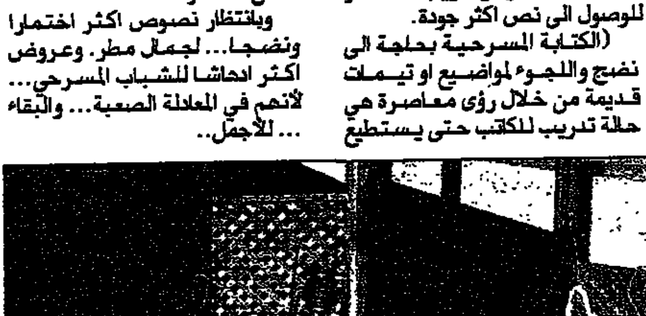
تسخر امكانيات القنوات الفضائية لتقديم جميع الفنانين خارج الدولة... اما الفنان المحلي فله الله.. وهو مهان في بلده.

المسرح الجاد لا رعاية حقيقية له... ومسرح التسفيه له كل الدعم...!!

بقي ان نقول ان الحان العرض للفنان عادل خميس.

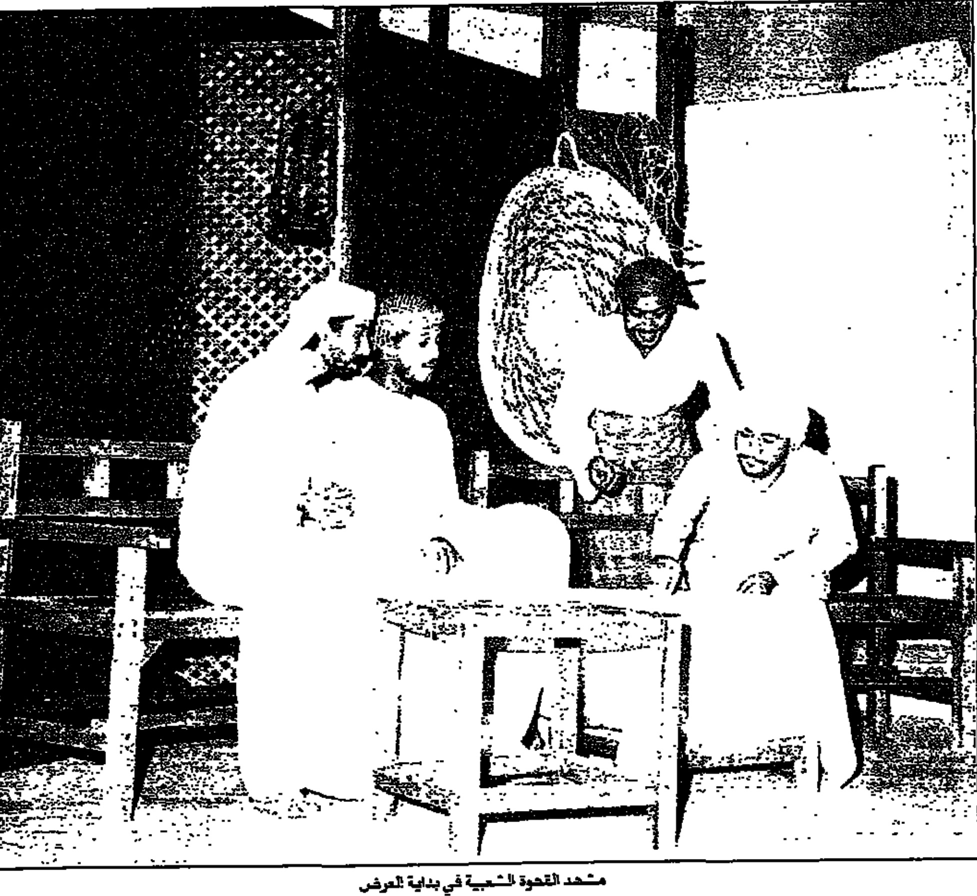
اما الموسيقى التصويرية فهي لحسن منتصر...

وبانتظار نصوص اكثر اختمارا ونضجا... لجمال مطر. وعروض اكثر ادهاشا للشباب المسرحي... لأنهم في المعادلة الصعبة... والبقاء ... للأجمل..



المسرح الجاد لا رعاية له... ومسرح التسفيه له كل الدعم...!!

حميد سمبيج يقدم افضل ادواره



مشهد القهوة الشعبية في بداية العرض



جابر نغموش في دور المعرس

جريمة العصر

نشطت الجهات الأمنية على مستوى الوطن العربي في الفترة الاخيرة حتى استطاعت ان تقضي على كل انواع الجرائم مهما بلغت مستوياتها او نوعياتها، وقد مارست الجهات الامنية والقضائية دورها على اكمل وجه وبقبضة حديدية حتى استطاعت ان تحارب كل انواع الجرائم في عقر دارها واوكارها. فاختفت جرائم القتل والسرقة والاغتصاب والتزوير والمخدرات، فلم يعد المجتمع العربي يعاني من مشاكل البطالة، ولا تسكع الخريجين، ولا مشاكل الزواج او الطلاق، ولا مشاكل التطرف الديني الذى بلغ ذروته الجنونية حتى اصبح القتل ليس كذبح النعاج انما كقتل الحشرات، انتهت كل الجرائم، وحلت كل المشاكل ولم يتبق عندنا إلا جريمة العصر وهى ان تكون كاتبا واديبا وشاعرا ومبدعا.

ليلي العثمان وبدون مقدمات تطلب عن طريق التحريات لاستجوابها عن مجموعتها القصصية، والتى اعتبرت في نظر القانون «ماجنة وخليعة».

ود. عاليه شعيب في مجموعتها الشعرية «عناكب ترثي جرحا» اعتبرت اباحية ووجودية وطولبت ان تتوب الى الله.

رجال الامن يستدعون الاديبتين، والمباحث الجنائية تستجوبهما، ورجال الدين يحملون عليهما سيف ذى الفقار ويطالبون برأسيهما. والعجيب حتى هذه اللحظة لم يتحرك رجل دين واحد او رجل امن او استاذ في الجامعة لمساءلة شباب الفضيلة اصحاب اغاني الفيديو كليب التى لاتخلو اغنية من رقصات ماجنة، وكلمات خليعة، لم يتحرك احد امام كل تلك المهازل التى وصلت الى مجتمعاتنا العربية.

ليلى العثمان كتبت مجموعتها القصصية منذ عدة سنوات، ولم تمنع من الطباعة ولا النشر. فلماذا الان؟ هل هى حقا كاتبة ماجنة؟ فأين كان كل هؤلاء من قبل، ومن الذى ايقظهم من سباتهم، ثم اين هؤلاء من كتاب الدكتور احمد عبدالعزيز المزيني «قراءة نقدية في اعمال النخبة والتربية والديمقراطية وادب الحداثة»، حيث طالب في كتابه بالغاء رياض الاطفال، واختصار فترة تعليم البنات الى مرحلة الثانوية، والغاء الجمعيات التعاونية، والغاء المجلس الوطني للثقافة والفنون ورابطة الادباء.

لماذا لم يتوقف احد عند كل هذا وسلوا سيوفهم وشطت نخوتهم على كتابات ليلي العثمان وعاليه شعيب جسب ادعاءاتهم.

ما نعرفه عن ديننا الحنيف ماجاء في نصوص القرآن الكريم اننا كأمة اسلامية امرنا شوري بيننا، وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وان الله قال لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء.

فلكل الادباء عليكم بالردة الادبية، او عليكم بالتقى كي تسلم رؤوسكم ولا تهدر دماؤكم فقط لانكم متهمون بجريمة العصر كونكم أدباء.

صندوق الاخبار

رفعت سلام: إنها تومئ لي

لحظات غائمة وغبار ذكريات ينسل من وعي الشاعر رفعت سلام الذي يلامس قرار المعنى في ديوانه (إنها تومئ لي) لتتابع القصائد التي تحتفي بالتفاصيل والشظايا المدمية..

لتحتضر اللغات بين زمان الصحو الأليم. والمواعيد المريرة.. ويصعد الشاعر الى درج لاينتهي، فثمة حطام قديم ليعلن الصوت: «لم أقل شيئا/ فكيف شب في شعري حريق برتقال» نزف طفولي ومعانقة للرماد بحثا عن احتمال آخر.. وبين مراودة العاشق والمراوغة يتقاطر الندي في فضاء برتقالي، ليبقى (سيد) وحيد و (وقت من البازلت والليمون يتعبني).. فهو سيد الوقت والمسافة/ سيد الخرافة وعلي نصل حاد تنشطر التجربة بين خشونة الواقع والتوهج العصي.. في مقابلة بين رجل وامرأة (علي هلوية يلتقيان).

صدر الديوان عن سلسلة «نوافذ» التي تصدرها وكالة الصحافة العربية بالقاهرة.

(مندلين) لحارب الظاهري

■ سيصدر قريبا عن اتحاد كتاب وادباء الامارات ابوظبي - المجموعة القصصية (مندلين) للقاص حارب خميس الظاهري.

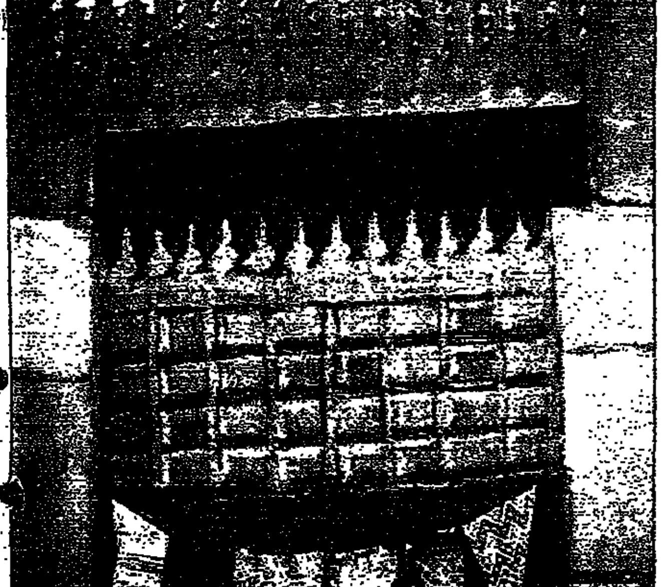
اول معرض للرسام السوري فاروق قندغجي بدبي

■ يقيم غاليري الجرين آرت بدبي معرضا فنيا للرسام السوري فاروق قندغجي وذلك يوم الثلاثاء في تمام الساعة السابعة والنصف مساء وهو موعد افتتاح المعرض الذي يستمر حتى يوم ٢٧ فبراير القادم.

الفنان من مواليد ١٩٥٩ م مدينة حمص اقام معارض بسوريا ولبنان وفرنسا والسعودية وهذا اول معرض شخصي له بدبي.

يضم المعرض ٣٥ عملا زيتيا...

ويتميز الفنان بضربة اللون على الرغم من كون اعماله انطباعية.



فالنتين وبركة (الافرنج)

■ كان النهر الوحيد الذي يشطر قريتنا الى شطرين يصب في بركة قديمة تدعى (بركة الافرنج) وكان لهذه البركة قصة (ظريفة) مؤلمة استميحكم عذرا بسردها.

في صبيحة يوم ريفي جميل جلست كعادتي احتسي قهوتي الصباحية واداعب بأناملي اوراق حبقة خضراء اثيرها لتنشر عطرها الزاكي حولي.

واذ بجارنا نادر يقبل من بعيد راكضا لاهثا وقد تبللت ثيابه والهلع يرتسم على محياه فنهضت راكضا باتجاهه لاستوضح السبب فقد بدا كأن مكروها اصابه.

وقبل ان اسأله عما ألم به. واذ به يصرخ كمن لسعه ثعبان.

(الحق بنتك غرقت بالبركة) قلت له، وقد طار عقلي واصفر لوني اي بركة؟ ولم انتظر جوابه فقد تذكرت انه لا توجد سوى بركة واحدة في قريتنا هي بركة (الافرنج) واطلقت ساقي للريح لا ارى امامي ورغم انني لم اركض في حياتي كلها مثلما ركضت في ذلك اليوم الا انني احسست وقتها بأن المسافة عشرات الكيلومترات رغم ان البركة لا تبعد عن منزلي سوى مائتي متر.

وما ان وصلت البركة حتى رميت بنفسي في وسطها اتخبط كمجنون وقد اسودت الدنيا في عيني فلم اعد ارى سوى طيف ابنتي تستنجد بي وصمت اذناي فما عدت اسمع سوى صرخاتها.

وبقيت على ذاك الوضع اتخبط هنا وهناك واضرب الماء بقبضتي بكل قوة الى ان التفت الى جارنا نادر الذي كان ما يزال على الشط لاستوضح منه مكان سقوطها بالضبط حتى لا يضيع الوقت وما ان التفت نحوه حتى وجدته قد غرق بالضحك هو ومجموعة من شباب الحي التفوا حوله كأنما يشاهدون مشهدا كوميديا امامهم عندها رد بعض عقلي الي وتذكرت ان ابنتي لم تزل نائمة في مهدها وانها اصلا لا تقوى على السير لانها مازالت طفلة لم تبلغ من العمر سوى بضعة شهور.

حمدت الله على هذه النهاية واستجمعت ما تبقى من قوتي محاولا الخروج الا انني تذكرت ايضا انني لا اعرف السباحة فاستنجدت بجاري ومن معه وما ان اخرجوني حتى دفعت بجاري بعيدا وسألته عما دفعه لهذا العمل بعد ان وبخته عما فعله. فأخبرني وكان ما زال يقهقه هو وصحبه اليوم (عيد الكذب) ومنذ ذلك اليوم وكلما مر عيد حتى وان كان (عيد فالنتين) اتذكر تلك الحادثة. فان كان للكذب يوم واحد نحتفل فيه جعلنا نتعلم السباحة. فلنجعل بقية العام اعياد حب لعلنا نتعلم الصراحة. جعل الله ايامكم كلها اعياد (فالنتين) اقصد ايام حب

فايز ابو جيش

فضاء داخلي

شعر: جواد الحطاب
شاعر عراقي

اضلاع النهار المثلثة
تربع فوقها:
خمسة قتلى
و.. ست، بيت
متى يأتي الليل القديم. ذو العين الكريمة
ونقتسم الظهيرة بالتساوي
فمنذ انبلاج المدافع
والبومة المتأملة في البعيد. بزوغ القمر
تحرس:
جماجم الجنود المعلقة على الأغصان
لماذا صارت البيغاء
تتقن جيدا
تقليد أصوات الرصاص
لماذا الأرملة الشابة
جسدها، المحقق. المنشور بطبعته الجديدة
لم نعد نشهد قرب فصوله، العشاق
لماذا... ؟

شعر بَصَري
وأنا أقود خريفي
لابادله بشتاء صغير السن
رايتك جالسة..
امشاطك تتراقص
وجوارك، مرآة
في المرآة، رأيتني
أقود خريفا
وجواري امرأة في قربها مرآة
في مرآتها
رجل يقود شيئا ما
وجواره امرأة في حضنها مرآة
وفي المرآة
ارى...

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مسلم سالم بن حم

وجميع العاملين في مؤسسات وشركات مجموعة بن حم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

محمد خالد

وجميع العاملين بشركة دار البناء للمقاولات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

رئيس وأعضاء مجلس الادارة

والمدير العام

وجميع مدراء وموظفي شركة

سبينس ابوظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

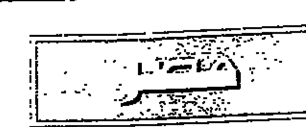
سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

عبد الخالق عبد الله خوري

وأولاده



بدء الاشتراك في صندوق التكافل

قررت نقابة الصحفيين بدء الاشتراك في «صندوق تكافل الصحفيين» اعتبارا من امس للعاملين بالصحف الحزبية والمكاتب العربية، والعاملين بالخارج. والصحفيين بالصحف المختلفة بمقر ادارة الصندوق بالنقابة.

تنفيذ سنترالات آلية جديدة سعتها ٧٠٥٠٠ خط خلال فبراير

اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان عدة سنترالات آلية يجرى تنفيذها خلال شهر فبراير الحالي. سعتها ٧٠٥٠٠ خط في ٢١ موقعا بمحافظات القاهرة والجيزة والغربية والشرقية وبني سويف والبحر الاحمر، بالاضافة الى سنترالات نصف آلية في عدد من القرى بالمحافظات المختلفة، كما دخل الخدمة عدد آخر من السنترالات الجديدة خلال شهر يناير الماضي. بعضها الى في ٨ مواقع، بسعة ٤٠٨٦٤ خطا، وبعضها الأخر نصف آلي في ١٠ مواقع بسعة ٦٦٠٠ خط علاوة على التوسعات في سنترالات العباسية.

وكان الوزير قد عقد اجتماعا امس مع المهندس عبدالفتاح ابوسريع رئيس هيئة الاتصالات وقيادات الهيئة، واضاف عقب الاجتماع ان الشبكات الارضية للسنترالات على مستوى الجمهورية قد نفذت بالكامل واعيد توزيعها مع توفير دوائر جديدة للربط بين السنترالات.

وقال المهندس عبدالفتاح ابوسريع ان حوالي ٣٤ الف مشترك جديد قد اضيفوا الى الخدمة كما نقل ٤٩٣٠ تليفونا وفق رغبات اصحابها وتشغيل ٤٧٥٣ رقما في خدمة التليفون المحمول. وزيادة دوائر الاتصال الدولية بالولايات المتحدة بمقدار ٩٠ دائرة ويجري حاليا توسيع سنترالات النداء الآلي بالقاهرة.

البقاء لله

المقدس نظيم عبدالمسيح الوزان. الوزان - الزمالك، د. عبدالفتاح محمد طيرة - ٦٢ ش عبدالعزيز آل سعود. المنيل، الحاج محمد فرج عفيفي - ٢٠ ش هارون الرشيد - مصر الجديدة، ثابت محمود الشيمي - سوهاج، د. سمير زكي حنا - اشرف وايهاب - ابراج عثمان - روكسي، الحاجة عنايات هانم فريد رفاعي - ١٦٨ ش المنيل - العجوزة، عبدالمنعم على الاعور - ١٠ ش احمد حشمت - الزمالك، عمرو محمود سعيد ابوجازية - ابوجازية - طنطا - ش المعتصم، مهندس عبدالمنعم قرمان - ١١ ش الطويجي - الدقي، محمد طلعت عبدالحكم - طلعت - الجيزة، لواء شرطة رفيق هيبة - ٧٤ ش عبدالمنعم رياض - العجوزة، احمد جاد محمد السيد جاد - البيضاء - الدقهلية، محمد علي الزارع - طما، د. بدوي احمد ابوعيطة - قليوب، الحاج سيد رأفت عوض - السيد عوض - بورسعيد، اليوشي شرابي - شربين، حلمي هلالي - ٢ ش النادي الرياضي - اول الهرم، الشاعر محمد كمال محمد علي - ١٠١٧ ش كورنيش النيل - مصر القديمة، نبوية احمد الشافعي - ٥١ ش المنتزة - مصر الجديدة، انو احمد العبد - ٦٢ ش القس - دوران شبرا.

سورية

قاضي التحقيق الاقتصادي يوجه لجامعي الاموال تهمة جمع الاموال وتهريبها والتحريض على الرشوة

اصدر قاضي التحقيق الاقتصادي بدمشق بتاريخ ١٩٩٧/١/١٨ القرار رقم ٣٢ في القضية رقم اساس ١/٦٨١ المتعلقة بجامعي الاموال والمتعاونين معهم في مجال تهريب الاموال الى خارج القطر وتقديم الرشاوي للعاملين في الدولة للقيام باعمال تنافي واجباتهم الوظيفية، وكذلك للموظفين الذين قبضوا الرشاوي واعضاء لجان التخمين وغيرهم.

وقد اتهم القاضي جامعي الاموال محمد ومصطفى كلاس ومصطفى امينو بجناية جمع الاموال خلافا للقانون وتهريب الاموال خارج القطر وتحريض موظفين على قبض رشوة للقيام بعمل ينافي واجباتهم الوظيفية وكذلك الحال بالنسبة لجامعي الاموال احمد الاخرس وعمر بلط باستثناء التحريض على الرشوة واتهام كل من محمود قطان ومحمد خرقي بجناية التدخل بجمع الاموال خلافا للقانون وتحريض موظفين على قبض رشوة ومحاكمة جميع هؤلاء امام محكمة الامن الاقتصادية بدمشق واصدار مذكرة نقل بحق المدعي عليهم المذكورين.

كما اتهم القرار ٢٦ متهما اخر بجناية الحصول على منافع مادية لقاء القيام باعمال تنافي واجباتهم الوظيفية ومحاكمتهم امام محكمة الامن الاقتصادي بدمشق حيث كان جامعو الاموال قد اعترفوا بتقديم مبالغ لهؤلاء تتراوح ما بين بضعة الاف ومئات الالاف وعشرات الملايين ويزيد مجموعها على ١٣٠ مليون ل.س، ومن ضمن هؤلاء عاملون وموظفون في مديرية الاوقاف وغرفة تجارة حلب والجمارك ومديرية الاقتصاد ومديرية التأمينات الاجتماعية والمصرف التجاري الفرع ٢ والفرع ٦ ومديرية الصناعة ومجلس مدينة حلب وثلاثة ضباط شرطة وموظفون من مديرية مالية دمشق ومؤسسة اكثار البذار ومشروع الصرف الصحي اضافة الى اعضاء لجان وخبراء التخمين الذين تم تكليفهم من قبل اللجنة الاستشارية لتخمين قيم ممتلكات جامعي الاموال الذكورين حيث اعترف جامع الاموال محمد كلاس بانه قد دفع مبلغ ٣٠٠ الف ل.س الى لجنة الميكانيك ومبلغ ٣٥٠ الف ل.س الى لجنة الكهرباء مع (طقمين رجاليين) لكل عضو اضافة الى ما انفقه على هؤلاء من طعام وضيافة بقيمة ٢٠٠ الف ل.س كما اعترف جامع الاموال مصطفى كلاس بانه قد دفع مبلغ ١,٢ مليون ل.س الى لجنة ميكانيك ثانية يتقاضى احد اعضائها لوحده مبلغ ٩٠٠ ل.س كما اعترف ايضا انه دفع مبلغ ٢٥٠ الف ل.س الى لجنة الكهرباء اما لجنة العقارات فقد تقاسم اثنان من اعضائها مبلغ ١٠٠ الف ل.س في حين اكتفى عضوها الثالث باسترداد ما كان يودعه لدى جامع الاموال المعني والبالغ ١,٤ مليون ليرة سورية.

استكمال منشأة الفروسية في حماة

ترأس محمد سعيد بخيتان محافظ حماة اجتماعا للجنة انجاز مدينة الباسل الرياضية بحضور المهندس حافظ رمضان نائب رئيس مجلس المحافظة ورئيس مجلس مدينة حماة ورئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بحماة وعدد من المسؤولين المعنيين. وتم خلال الاجتماع مناقشة واستعراض اعمال الصيانة والاكساء والاعمال الانشائية والفنية المقرر تنفيذها في خطة العلم الحالي اضافة الى مناقشة موضوع استكمال منشأة الفروسية لوضعها في الخدمة هذا العام. وتم اقرار العديد من الاجراءات بهدف تسريع وتيرة العمل.

واكد المحافظ اهمية انجاز جميع الاعمال وفق البرامج المادية والزمنية المقررة والاشراف المباشر من قبل الجهات المعنية على الاعمال الفنية لتكون وفق المواصفات المطلوبة.

البقاء لله

ابراهيم علي غالية، اللاذقية - احمد وجيه القلعي، دمشق - مالك الحسيني، دمشق - فيصل الحاج محمود آل فخري، دير الزور - ثابت شقرا، السلمية - عيسى بركات، القرداحة - محمد عادل السمان، دمشق.

على وجه التحديد

لعبة اسمها «الاعلان»

بعد ثلاث سنوات سيصل حجم ماينفقه العالم على الاعلانات الى الف مليار دولار سنويا!!

هذا الرقم الفلكي يعني ان الشركات منهمكة في «تشكيل» ذهنية المستهلك بالطريقة التي تضمن «تصريف» هذه الأنهار المتدافقة من السلع والخدمات. اذ لايكفي ان تكون السلعة جيدة كيما يقبل عليها المستهلك، وانما يلزم ان تكون هناك حملة اعلانية لتسويقها، واقناع المستهلك بأن هذه السلعة بالذات افضل من السلع البديلة الاخرى.

وقد تكون السلعة سيئة، لكن الاعلان المتكرر عنها يجعلها مقبولة من المستهلك. وقد تتفوق - في ذهنه - على سلع كثيرة افضل منها!.

و«تشكيل» ذوق المستهلك حسبما يريد «المنتج» هو عيب رئيسي لنظام الاقتصاد الحر. فالمفترض - في هذا النظام الحر - ان يكون المستهلك قادرا على تحديد خياراته بنفسه. ولهذا يتحدثون في «علم الاقتصاد» عما يسمى بـ «سيادة المستهلك». أي ان المستهلك هو الذي يحدد - حسب ذوقه - مايريد شراءه، لكن سطوة الاعلان جعلت السيادة للمنتج وليس للمستهلك!

وقد يكون الاعلان مفيدا اذا حمل الى المستهلك رسالة امينة عن مزايا سلعة معينة لم يكن قد سمع بها، او انه سمع بها لكنه لايعرف عن استخداماتها ومزاياها. فالاعلان - في هذه الحالة - مفيد للمستهلك مثلما هو مفيد للمنتج لانه يحمل «معلومة» عن السلع. وتداول هذه المعلومة بين الناس يتيح للسلعة قنوات واسعة لتسويقها طالما انها جيدة.. وبهذا يستفيد الطرفان.

لكن السؤال المهم الذي يثيره تزايد حجم الانفاق على الاعلانات التجارية في المجتمعات النامية يتعلق بانعكاسات هذا الانفاق على الاولويات الاساسية لهذه المجتمعات. فعلى سبيل المثال، هناك حملات اعلانية متواصلة لترويج سلع هامشية، مستوردة، وغالية الثمن!.

فتعويد المستهلك على شراء هذه السلع الهامشية يجعلها، بمضي الوقت سلعا لا يمكن الاستغناء عنها، علما بانها لاتمثل اي «اضافة» حقيقية للمستهلك او للاقتصاد الوطني. كما ان كونها سلعا مستوردة يمثل استنزافا للموارد المالية للبلاد. فبدلا من شراء سلع وطنية، تأتي هذه السلع المستوردة وتشغل حيزا كان بالامكان ان تحتله سلع وخدمات يتم انتاجها في الداخل.

ومن الاعباء التي يفرضها «الاعلان» على المستهلك، تلك الاعباء المالية التي يدفعها كتكلفة اضافية. فالمنتج لابد ان يضيف الى تكاليفه مايدفعه من اموال للترويج لسلعته بذكاء ولهذا فان الالف مليار دولار التي سيتم انفاقها على الاعلانات عام الفين، ستأتي من «جيب» المستهلك مباشرة!.

اما عندما نتحدث عن «الاعلان» هنا في المملكة، فان ثمة مشكلات تتعلق بـ «هوية» شركات الاعلان. فالذين يعرفون سوق الاعلان في المملكة، يعلمون ان نسبة كبيرة منه تذهب الى شركات اجنبية. وقد اصبحت هذه الشركات الاجنبية تزاحم الشركات والمؤسسات المحلية، اما بشكل مباشر او من خلال وكلائها، الى درجة ان بعض المؤسسات المحلية خرجت من السوق تماما لأن المعركة غير متكافئة بين الطرفين.

ولكن، مرة اخرى، نحن لانقول ان كل الاعلانات سيئة. فالاعلانات اصبحت، في هذا الزمان، من ضرورات العمل التجاري. وهي في كثير من الاحوال، مفيدة جدا ولايمكن الاستغناء عنها. والمطلوب هو، فقط، ترشيدها وليس الغاءها لان ذلك غير ممكن، بل انه ضار ومثبط للحركة التجارية.

ولعل الغرف التجارية تستطيع، من خلال اللجان العاملة فيها، الوصول الى صيغة يتم بلورتها مع وزارة التجارة ووزارة الاعلام لتحقيق هذه الاهداف. ولاسيما ان هذه اللجان - في بعض الغرف - أبدت اهتماما كثيرا في هذا الموضوع في وقت ما.

د. عبدالواحد الحميد

عن «الرياض» السعودية